العناية الربانية في الطريقة الشعبانية

صنفها سنة ٧٩٠هـ

شعبان بن محمد الآثاري القرشي

(٧٦٥هـ - ٨٢٨هـ)

حققها وقدم لها

هلال ناجي

بغداد - الاعظمية ص.ب ٤٠٦٨

مقـــدمة :

بين يدي الكتـــاب

الناظم :

ابو سعيـــد زيـن الدين شعبـــان بـن محمد بن داود بن علي الآثاري القرشـي ، الموصلي أصلا ومولدا ، المصري دارا ومدفنا(*) .

وقد نسب الى الآثار النبوية الشريفة لانـــه كان خادمها ، والى هذا أشار في قوله من البديعية الكبرى :

لانني خـادم الآثـار لي نســـب
ارجو به رحمة المخدوم للخـدم

وفي سنة مولده خلاف ، والارجح انه ولــد سنة ٧٦٥هـ .

والآثاري شخصية عراقية فذة ، كتب ونظم في شتى فنون المعرفة ، حتى جاوزت مصنفاتـــه الثلاثين عدا . فمن مصنفاته التي لم تصلنا :

١ - « لسان العـــرب في علـــوم الادب » ذكره السخاوي في الضوء اللامع .

٢ - « المنهل العذب » وهو ديـوان في النبويات ذكره السخاوي في الضوء اللامع .

٣ - « الرد على من تجاوز الحد » ذكره السخاوي في الضوء اللامع .

٤ - شرح الفية ابن مالك في ثلاث مجلدات ، ولم يتم ، ذكر السخاوي ذلك .

اما مصنفاته التي وصلتنا فهي :

١ - نيل المراد في تخميس بانت سعاد .

٢ - « الوجه الجميل في علم الخليل » ارجـوزة في العروض والقوافي .

٣ - « القلادة الجوهريـــة في شـــرح الحلاوة السكرية » في النحو .

٤ - « العناية الربانية في الطريقة الشعبانيـــة » وهي كتابنا هذا .

٥ - « وسيلة الملهوف عند اهل المعروف » وقد نشرناها في مجلة المورد ببغداد ١٩٧٤ .

٦ - « بديعيات الآثاري » وقد نشرناها في بغداد

(*) انظر ترجمته في المصادر التالية : الضوء اللامع للسخاوي ٣/٣٠١ - ٣٠٣ ، انباء الغمر بانباء العمر لابن حجر ٣/٣٥٣ - ٣٥٥ ، والشـــذرات ٧/١٩٢ ، ومخطوطة العقود للمقريزي في خزانة الدكتور محمود الجليلي . وصبح الاعشى للقلقشندي ٣/١٤ . وانظر في المراجع التالية : الاعلام ٣/٢٤١ ومعجم المؤلفين ٤/٣٠٠ .

سنة ١٩٧٧ ضمن منشورات وزارة الاوقاف العراقية تحت رقم ٣٠ .

٧ — « كفاية الغلام في اعراب الكلام » الفيّة في النحو ، قرظها البلقيني وذكرها السخاوي في الضوء اللامع .

٨ — « عنان العربية » : ارجوزة في علوم العربية ، ذكرها السخاوي في الضوء اللامع ، وذكرها ابن حجر في إنباء الغمر ولم يذكر اسمها .

٩ — المنهج المشهور في تقلب الايام والشهور : منظومة .

ورغم ضياع الكثير من مصنفات هذا العالم الجليل والشاعر الكبير ، فان ما وصلنا منها يصلح ان يكشف المكانة الرفيعة التي تبوأها في العقد الاخير من القرن الثامن الهجري والربع الاول من القرن التاسع .

لم يكن الآثاري نحويا ولغويا وعروضيا وشاعرا كبيرا فقط ، بل كان من اكابر خطاطي عصره .

فقد اخذ الخط المنسوب عن شيخه شمس الدين الزفتاوي حتى صار رأس من كتب عليه ، وأجازه فصار يكتب للناس .

وقد حفظت لنا المصادر اسماء بعض شيوخه فمنهم الشيخ نور الدين الطّنْبدي والشيخ شمس الدين الغُماري .

تبوأ الآثاري مناصب عدة في مصر فمنها انه صار نقيبا للحكم بمصر ، ثم استقر في الحسبة بمال وعد به سنة ٧٩٩هـ ، ثم عزل عنها ، ثم اعيد ، ثم عزل عنها بعد ان ركبه الدين بسبب ذلك ، ففرّ من مصر سنة احدى وثمان مائة ، فدخل اليمن ومدح ملكها فاعجبه وأثابه .

ثم تغيرت عليه الايام فنفاه سلطانها الناصر احمد بن الاشرف اسماعيل الى الهند فاقام بها سنين .

وتحفظ لنا مخطوطة باريس من كتابه « القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية » رقم ٤١٦٥ عربيات ، حقيقة مهمة ، هي انه نظم مقدمته الصغرى في النحو وهو في الهند سنة ست وثمان مائة للسلطان رانا بن همبرانا صاحب تانا من بلاد الهند . كما تحفظ لنا مقدمة المخطوط المذكور حقيقة اخرى هي انه مرّ في عودته من الهند باليمن السعيد والحجاز الشريف ، وانه فرغ من شرحه هذا سنة احدى وعشرين وثمان مائة بالصالحية من دمشق . وفي آخر مخطوطة « العقد البديع » ما يؤكد انه كان بمكة المشرفة عام تسعة وثمان مائة . وقدم القاهرة سنة عشرين وثمان مائة ، ثم توجه الى دمشق فقطنها مدة ووقف كتبه وتصانيفه بالباسطية ، وهي خانقاه كانت بالجسر الابيض بدمشق . ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين وثمان مائة ورجع الى دمشق ثم عاد الى القاهرة فمات فيها يوم وصوله في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٨٢٨هـ ، وانطوت بموته صحيفة وضيئة من صحائف الفكر العربي .

لقد كان وراء تشرد الآثاري ونفيه عبر الاقطار سبب ذكره مؤرخوه هو هجوه لبعض الاعيان . ونحسب ان جراته وصراحته كانتا وراء ذلك . وحين توفى خلّف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار ، فاستولى عليها شخص ادعى انه اخوه وأعانه على ذلك بعض أهل الدولة فتقاسما المال .

وقد حاول ابن حجر العسقلاني — وهو من معاصريه — الغض من قدره فنسب اليه امورا يستبعد صدورها عن مثله ، لا سيما انه ذكرها بدون اسناد ، وقديما قيل : المعاصرة حجاب ساتر .

وتابع ابن حجر المقريزي والسخاوي . ولكن القلقشندي — وهو من معاصريه — ذكره في صبح الاعشى واشاد بعلمه .

آراء الآثاري في الخط والقلم

حفظ لنا القلقشندي جملة صالحة من آراء الآثاري في الخط والقلم ، ولاهميتها رأينا حصرها في الآتي :

في تناسب الحروف ومقاديرها في كل قلم

١ — « واعلم ان صاحبنا الشيخ زين الدين شعبان الآثاري في الفيته قد جعل طول الألف سَبْعَ نقط من كل قلم ، ومقتضاه ان يكون العرض سُبْعَ الطول .

ثم قال : ان ما زاد على ذلك فهو زائد في الطول ، وما كان ناقصا عن ذلك فهو ناقص ، وعلى ذلك تختلف المقادير المقدرة بالألف من الحروف بنقص قدر الثمن من الطول .

فالألف واللام قَدْرٌ سواء في كل خط ، وكذلك الباء واختاها ، والجيم واختاها ، والعين والغين قدرٌ سواء ، والنون ، والصاد ، والضاد ، والسين ، والشين ، والقاف ، والياء المُعرّقة قدرٌ سواء ، والراء ، والزاي ، والميم ، والواو قدرٌ سواء »(١) .

٢ — « قال : وكل عراقة بدأت بها في كل خط ما فعلى مثلها يكون انتهاؤها . ثم قال : فتفهَّمْ هذا القدر فانه كثيراً ما يختلط على الكُتّاب الحُذّاق »(٢) .

[في ذكر الاقلام المستعملة في ديوان الانشاء]

٣ — « وقد اختلف الكتاب في تسمية قلم الثلث وما في معناه من الاقلام المنسوبة الى الكسور كالثلثين والنصف على مذهبين .

المذهب الثاني — ما ذهب اليه بعض الكتّاب أن هذه الاقلام منسوبة من نسبة قلم الطومار في المساحة ، وذلك أن قلم الطومار الذي هو أجلُ الاقلام مساحةً عَرْضه اربعٌ وعشرون شعرة من شعر البرذون كما سيأتي ، وقلم الثلث منه بمقدار ثُلثه ، وهو ثمان شعرات ، وقلمُ النصف بمقدار نصفه ، وهو اثنتا عَشْرَةَ شعرةً ، وقلم الثلثين بمقدار ثلثيه ، وهو ثمانَ عشرة شعرة ، والى ذلك كان يذهب بعض مشايخ الكتاب الذين ادركناهم ، وعليه اقتصر المولى زين الدين شعبان الآثاري في الفيّته »(٣) .

قلم الطومار

٤ — « وذكر المولى زين الدين شعبان الآثاري في ألفيته : انه يدخل فيه [أي في قلم الطومار] الترويس في الألف ، والباء ، والجيم ، والدال ، والراء ، والطاء ، والكاف المجموعة ، واللام ، والنون في الافراد والتركيب عند الابتداء ، وانه لا يجوز فيه الطمس في شيء من عقده كالصاد ، والطاء ، والفاء ، والقاف ، والميم ، والهاء ، والواو ، واللام الف المحققة بحال ، والمعنى فيه أن الطمس لا يليق بالخط الجليل »(٤) .

قلم مختصر الطومار

٥ — « وقد ذكر المولى زين الدين شعبان الآثاري في ألفيّته : أن مقدار مساحته ما بين كامل الطومار وبين قلم الثلثين ، وحينئذٍ فيكون مقداره ما بين عرض ست عشرة شعرةً من شعر البرذون وبين اربع وعشرين شعرة ، والحامل له على ذلك ان أعلى ما وضعوه من الاقلام المنسوبة لكسر من الكسور قلم الثُلثين ، وهو عرض ست عشرة شعرة ، فلو كان مرادهم بمختصر الطومار هذا المقدار ، لعبّروا عنه بقلم الثلثين دون مختصر الطومار ، فتعين ان يكون فوق ذلك ودون الطومار الكامل ، فيكون ما بين عرض ثمانَ عشرة شعرة وعرض اربع وعشرين شعرة »(٥) .

قلم الثلث

٦ — « وقد ذكر المولى زين الدين شعبان الآثاري في ألفيته : انه يروّس فيه من الحروف الألف المفردة ، والجيم واختاها ، والطاء ، والكاف المجموعة ، واللام المفردة ، والسنّة المبتدأة ، وعُقَدُه من الصاد واختها ، والطاء واختها ، والعين واختها ، والفاء ، والقاف ، والميم ، والهاء ، والواو ، واللام ألف المحققة كلها مفتحة لا يجوز فيها الطمس بحال »(٦) .

قلم التوقيع المطلق

٧ — « قال الشيخ زين الدين شعبان في ألفيته : وتكون منتصباته مروّسة كما في الثلث »(٧) .

٨ — « قال الشيخ زين الدين شعبان الآثاري : ويخيَّر فيه بين الطمس والفتح في العين المتوسطة والفاء والقاف والميم والواو وعقدة اللام ألف المحققة »(٨) .

٩ — « قال الشيخ زين الدين شعبان الآثاري :

(١) صبح الاعشى للقلقشندي ٤٣/٣ وانظر ٢٤/٣ ايضا .
(٢) صبح الاعشى ٤٤/٣ .
(٣) صبح الاعشى ٤٨/٣ .

(٤) صبح الاعشى ٥٠/٣ .
(٥) صبح الاعشى ٥٥/٣ .
(٦) صبح الاعشى ٥٨/٣ .
(٧) صبح الاعشى ١٠١/٣ .
(٨) صبح الاعشى ١٠١/٣ .

ويختص من الحروف الزائدة على الثلث بالراء المقورة والراء البتراء والراء المخطوفة والواو المقورة والواو البتراء والواو المخطوفة ، والعين البتراء »(٩) .

في كتابة البسملة

١٠- في ذكر القاعدة السادسة من القواعد الجامعة للبسملة في جميع الاقلام اورد القلقشندي ما نصه(١٠) :

« السادسة – انّ لامات الجلالة تكون موازية من أعلاها للباء في أول البسملة الا أن اللام الثانية من لامات الجلالة تكون اخفض من اللام الاولى بيسير . والذي ذكره الشيخ زين الدين الآثاري انها تكون ناقصة عنها بقدر نقطة (يعني من نُقط قلم كتابتها) وتكون الهاء اخفض من اللام الثانية مثل ذلك » .

في قواعد مدّ الحروف

١١- « أما ما كان زائدا على خمسة فقد ذكر صاحب « العناية الربانية » انه يُرجع فيه الى الاصول . ويعتبر من السداسي فانه مدّ فيما بعد السين من مسلمون وبعد التاء من معتبر »(١١) .

١٢- « وقد ذكر الشيخ زين الدين شعبان الآثاري في الفيته حروفا يجوز مدّها في مواضع :

احدها – الباء واختاها ، فتمدّ اذا كان بعدها دال مثل : بدر ، أو راء مثل برّ ، أو ميم مثل : تم ، أو هاء مثل : بهز ، وانّه ربما مُدّت إذا كان بعدها لام مثل : بل ، أو لام ألف مثل : بلا(١٢) .

الثاني – الجيم واختاها ، فتمدّ إذا كان بعدها دال مثل : حداد ، أو راء مثل : جرير ، أو ميم مثل : حم ، أو هاء مثل : جهر .

الثالث – السين واختها ، وتمدّ إذا كان بعدها راء مثل : سرّ ، أو ميم مثل : سم ، أو هاء مثل : سهم .

(٩) صبح الاعشى ١٠١/٣ .
(١٠) صبح الاعشى ١٣٠/٣ .
(١١) صبح الاعشى ١٤٣/٣ .
(١٢) صبح الاعشى ١٤٤/٣ .

الرابع والخامس – الصاد واختها ، والطاء واختها ، فلا يجوز مدّ واحدٍ منها بحال .

السادس – العين واختها ، فتمدّ إذا كان بعدها دال مثل : عد ، أو راء مثل : عر ، أو ميم مثل : عم ، أو هاء مثل : عهن .

السابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر – الفاء ، والقاف ، واللام ، والميم ، والهاء ، فحكمها حُكم العين واختها في جواز المدّ فيما تقدم » .

[١٣-] « قال الآثاري : واذا توالت حروفٌ متشابهة كتبت القصير منه مقدّما على الطويل »(١٣) .

الاراجيز السابقة :

ولقد عرف تاريخ الخط العربي اراجيز علم الخط قبل الآثاري . فاقدم الاراجيز التي وقفنا على ذكرها ارجوزة الوزير ابن هبيرة في علم الخط وقد ذكرها ابن خلكان في وفيات الاعيان(١٤) . ثم ارجوزة الشيخ علاء الدين السُرّمري وقد ذكرها القلقشندي واورد مقتطفات منها ونثر بعض ابياتها(١٥) .

ولكن الآثاري سبق الجميع في كتابة الفية في الخط وهو أمر لم يسبق فيه ولم يلحق حتى عصرنا هذا .

الالفيــة :

ورثتُ حُبَّ الخط العربي ، عن اسرة شُهرت بحب هذا الفن ونبغ منها اعلام فيه كالسيد احمد بن عبداللطيف من خطاطي القرن التاسع عشر ومن آثاره قرآن كريم مخطوط محفوظ في مكتبة الآثار العامة ببغداد ، والسيد عبدالوهاب بن عبدالرزاق مطور الخط اللؤلؤي ومن آثاره القلمية مخطوطات رائعة محفوظة في مكتبة الآثار العامة ببغداد ، ومن بينها نسخة **بخطه لمعجم متخير الالفاظ لابن فارس ، ومجموعة** رسائل لابن الجوزي ، وسوى ذلك كثير .

ومنهم والدي السيد ناجي بن زين‌الدين بن عبدالوهاب بن عبدالرزاق الحسني البغدادي شيخ

(١٣) صبح الاعشى ١٤٥/٣ .
(١٤) الوفيات ٢٣٤/٦ .
(١٥) الصبح ٤٦٠/٢ و ٤٧٠ و ٣٥/٣ و ٣٦ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ١٤٥ .

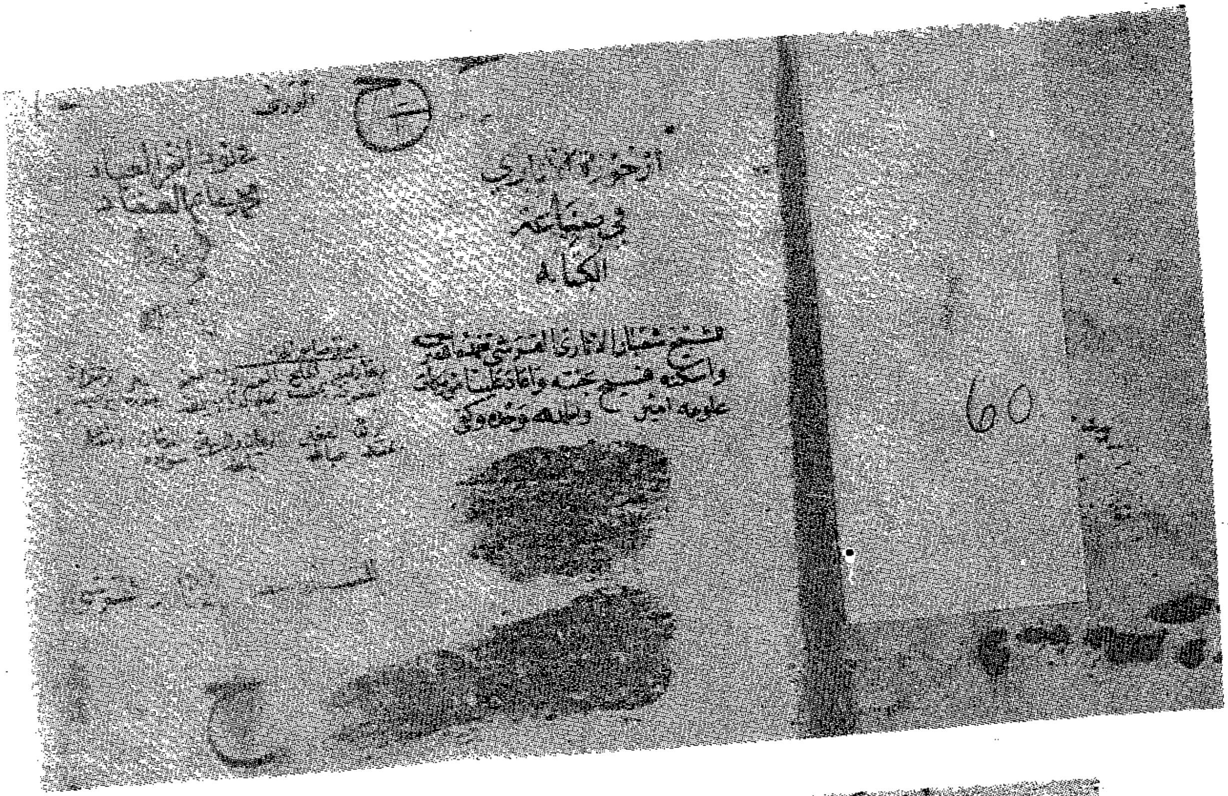

ورقة العنوان من مخطوطة مكتبة العطارين (المكتبة الوطنيــة)
بتونس المرموز لها بالحرف (ع)

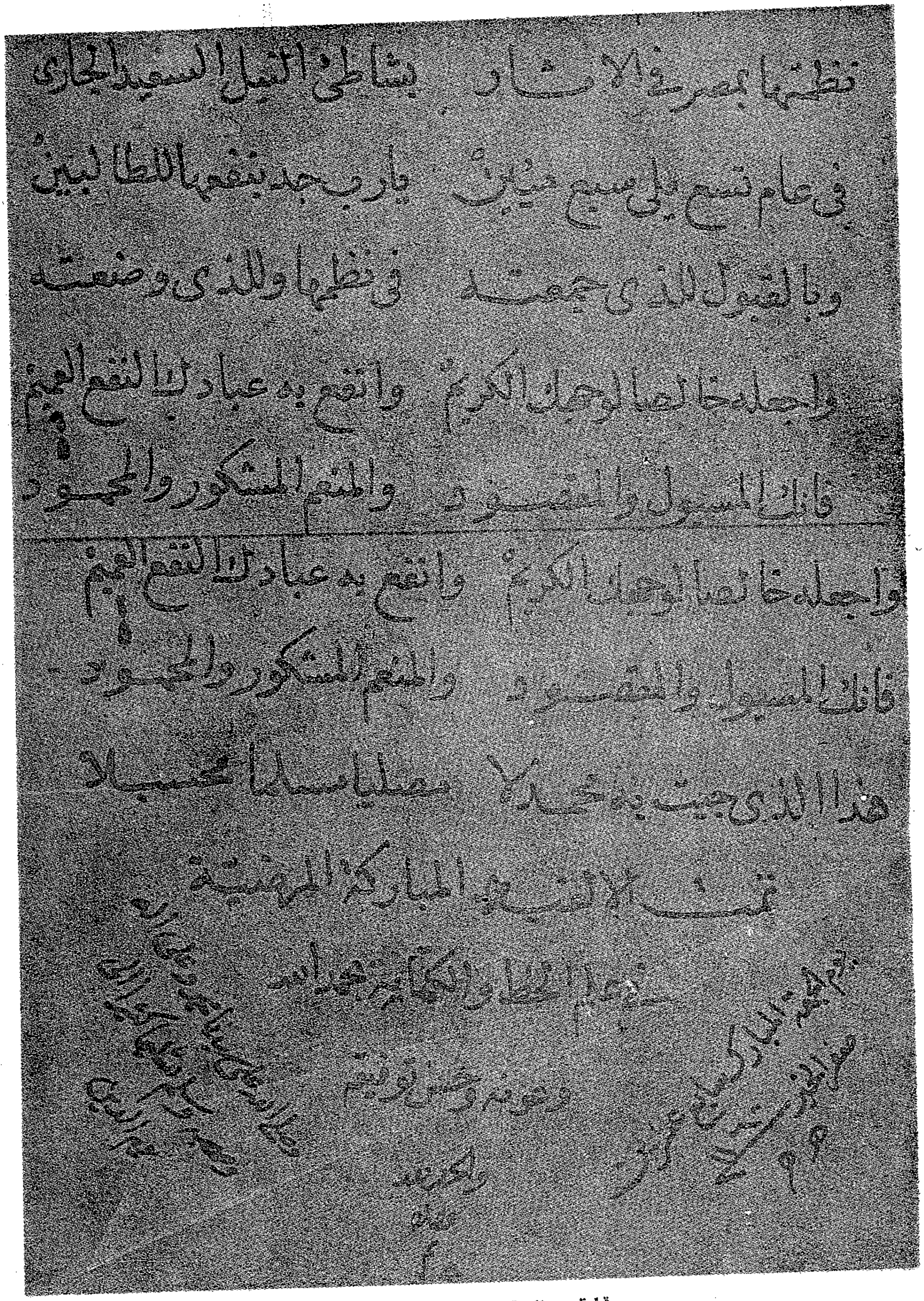

نظمها بمصر في الآثار بشاطئ النيل السعيد الجاري

في عام تسع يلي سبع مئين يا رب جد بنفعها للطالبين

وبالقبول للذي جمعته في نظمها وللذي وضعته

واجعله خالصا لوجهك الكريم وانفع به عبادك النفع العميم

فانك المسؤول والمقصود والمنعم المشكور والمحمود

واجعله خالصا لوجهك الكريم وانفع به عبادك النفع العميم

فانك المسؤول والمقصود والمنعم المشكور والمحمود

هذا الذي جئت به محمدلا مصليا مسلما محسبلا

تمت الالفية المباركة المهنية

[illegible]

قطعة من الورقة الاخيرة من المخطوطة آ

الورقة الاولى من مخطوطة جامعة برنستون الامريكية والتي رمزنا لها بالحرف (ب)

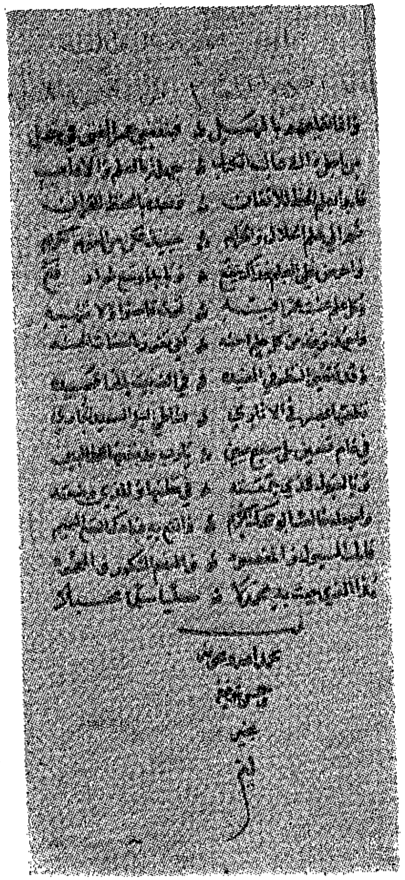

الورقة الاخيرة من المخطوطة (ب)

الورقة الاولى من المخطوطة (ع)

الورقة الاخيرة من المخطوطة (ع)

مؤرخي الخط العربي في عصرنا، والاستاذ المحاضر في مادة الخط العربي على طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد ، وصاحب التصانيف المطبوعة في الخط العربي ومن بينها (مُصَوَّر الخط العربي) الذي صدر عن المجمع العلمي العراقي . و (بدائع الخط العربي) الذي طبعته وزارة الاعلام العراقية .

لقد حفظت هذه الاسرة العلوية نفائس من عيون هذا الفن ، ضمّها صندوق حديدي هو الآن محفوظ في مكتبة المتحف العراقي .

لقد ضمّ هذا الصندوق العجيب لوحات فنية اصيلة لخطاطي العرب والفرس والاتراك من القرن الثامن الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري ، لا نظير لها في اي متحفة في الدنيا ، وصرح لي المسؤول عن المخطوطات في متحف الآثار ببغداد ان متحفهم صار الثاني بعد دار الكتب المصرية في نفائس ما يحتجن من نوادر الخطوط المنسوبة بضم هذه اللوحات .

ان هذا الميراث الفني العظيم جعلني اتطلع الى خدمة هذا الفن العربي – الاسلامي من خلال الزاوية التي احسنها ، زاوية تحقيق النصوص المخطوطة . ومن هنا كانت الرحلة الواسعة جريا وراء هذه النصوص عبر دور الكتب في العالم .

وكنت قبل عشرين عاما قد قرات خبر الفيه في صنعة الخط العربي نظمها الشيخ زين الدين شعبان بن محمد بن داود الآثاري ، قال عنها القلقشندي في صبح الاعشى : انه لم يُسبق الى مثلها(١٦) . وقد اورد القلقشندي بعض آراء الآثاري في الخط منثورة عن الالفية في ثلاثة عشر موضعا ، ولكنه لم يورد بيتا واحدا منها .

ثم قرأنا لواحد من افاضل مؤرخي الخط العربي في عصرنا هو محمد طاهر الكردي المكي في كتابه تاريخ الخط العربي وآدابه ما مفاده : ان هذه الالفية في الخط مفقودة في زمننا هذا(١٧) .

واذكر ان والدي – مدّ الله في عمره – كتب اليّ من بغداد عام ١٩٦٠ – وكنت آنذاك مقيما بالقاهرة – ، يسألني البحث عن هذه الالفية فاستشرت المرحوم محمد رشاد عبدالمطلب فقال ان بروكلمان لم يذكرها . فلما استشرت المرحوم فؤاد السيد أكد وجود نسخة منها في لايدن على ما ذكر بروكلمان . وحين اتصل الوالد بلايدن لم يظفر بنتيجة .

لقد ظل الامل في الظفر بهذه الالفية يراودني اعواما طوالا ، لاعتقادي انها من المصادر الاصيلة التي اُلّفت في فترة الموسوعات ، فاذا اضفنا الى ذلك ان ناظمها من ائمة الخط في زمنه ، وان الصبابة من آرائه المتناثرة في صبح الاعشى تؤكد رسوخ قدمه في هذا الباب ، تأكدت اهمية هذا النص في بعث قواعد هذا الفن بعثا علميا .

وفي صيف عام ١٩٦٥ استقر مقامي بتونس رئيسا لبعثتنا الدبلوماسية هناك ، حيث تعرفت الى عالمها الجليل المرحوم حسن حسني عبدالوهاب .

في صلامبو بقرطاجنة المدينة الموغلة عبر التاريخ ، وفي دار تطل على بحيرتها الصغيرة الساجية ، تحيط بها حديقة غنّاء تختلط فيها السقسقة بالزرقة ، كان يقيم علامة تونس وشيخ مؤرخيها المرحوم السيد حسن حسني عبدالوهاب . وهو برغم كبر اعتوره ، ومرض تعاور عليه ، كان يقطع كل اوقات يقظته قارئا كاتبا ، مدققا محققا ، مجيبا على رسائل سائليه الكثار ، ومحدثا زواره القلائل .

وكنت اقصده كل مساء احد ، فألتقي في بشاشة وجهه وروحه العلمية السمحة ابا واخا وصديقا ، فاذا تشعب بنا الحديث ، عادت الى ذهني وتجسدت أمامي طيوف الخالدين من كتاب العرب في عصورهم الذهبية الزاهرة ، فأزداد به اعجاجا ويزداد بي تعلقا .

ثم تقطع علينا « علية هانم » رفيقة حياته الخالدة حديثنا المسترسل بابريق شايها المعطار ، فتعيدنا بلطفها وكرمها الى عالم المادة ، واغادر الدار وفي ذهني أصداء من حديثه الماتع ، وشذى من خلقه الرائع .

في تلك الايام الخوالد من عام ١٩٦٦ بحت لذلك الصديق الكريم بخبر هذه الالفية وسعيي في الوقوف عليها ، وشدّ ما كان عجبي حين اسعدني بنبأ وجود مخطوطة منها في مكتبته ، واستمهلني حتى يحضرها من مستقرها في تونس وهكذا كان .

كان الظفر بنسخة السيد حسن من هذه الالفية ، حافزا ودافعا للبحث عن نسخ اخرى ،

(١٦) صبح الاعشى ٣/ ١٤ و ١/ ٤٧٠ .
(١٧) تاريخ الخط العربي وآدابه ص ٣٣١ .

فجددت الاتصال بلايدن للاستعلام عن مصير مخطوطتهم فكان الجواب انها بيعت لجامعة برنستون في الولايات المتحدة الامريكية . وقد اتصلت بالجامعة المذكورة واستطعت تصوير مخطوطتها فجاءت عبر المحيط .

وفي حديث مع الصديق ابراهيم شبوح وهو من عرب القيروان الكرام ، ومن العارفين بالمخطوطات وله في التحقيق باع معروف ، اخبرني باطلاعه على ارجوزة في الخط ضمن مجموع من موقوفات محمد الصادق باي في مكتبة العطارين بتونس وقد صوّرْتُ هذه المخطوطة « أيام وجودي بتونس » فاذا هي نسخة ثالثة من الالفية، وان وهم الناسخ فنحلها اسما آخر اذ سماها « سبيل الدراية في علوم الخط وفنون البراية » .

ولقد صدق الظن في هذه الالفية ، فعند دراستي للنص من الداخل اتضح انها موسوعة لقواعد الخط العربي لا نظير لها على الاطلاق ، وهي قواعد تطورت مع الزمن واتسعت وتشعبت، ولكن ناظم الالفية استطاع أن يلم شتاتها وأن يصنفها تصنيفا فريدا في بابه ، بحيث صحّت معها قالة القلقشندي « انه لم يُسبق الى مثلها » .

على ان دور الناظم لم يقتصر على جمع قواعد الخط العربي وسلكها في منظومة واحدة بل ، وهنا موطن الابداع ، استطاع ان يبتكر نظرية في الخط اساسها الدوائر ، فهو سابق رائد في هذا الباب كما سبق الفراهيدي في دوائره العروضية والى هذا اشار الآثاري في قوله :

وضعتُ في الخط لهم دوائرا
على الاصول تحتوي كما ترى
فللخليل السَبْقُ في اللفظيه
وبعده دوائري خَطيَّه

وقد نص الناظم على انه نظمها سنة ٧٩٠هـ في الآثار بمصر على شاطىء النيل .

وصف المخطوطات :

اما نسخة المرحوم حسن حسني عبدالوهاب، وقد اتخذتها أُمّاً ورمزت لها بالحرف « أ » فعدد ورقاتها ٥٢ ورقة (١٠٤ صحيفة) قياسها ١٥ × ٢١ سم ومعدل سطور الصحيفة ١٣ سطرا . والنسخة خالية من عنوان الالفية . ولكنها تمتاز بميزتين أولاهما : إثبات تاريخ نسخها في آخرها وهو : يوم الجمعة السابع والعشرين من صفر الخير عام ١١٦٠هـ .

وثاني الميزتين : احتواؤها على نماذج قلمية إيضاحية توضح بالرسم مدلولات الابيات . وهذه النماذج في غاية الاهمية لذا قمت بتكبيرها على لوحات ثم كلفت الخطاط السيد مهدي الجبوري — استاذ الخط في اكاديمية الفنون الجميلة — برسم ما يماثلها ، فكانت هذه اللوحات الايضاحية المرفقة بالنص . صحيح ان نسخة برنستون فيها بعض النماذج القلمية ، ولكنها نماذج محدودة للغاية . اما نسخة العطارين فقد خلت من النماذج المرسومة .

اما نسخة « برنستون » الامريكية وقد رمزنا لها بالحرف « ب » فعدد صحائفها ٥٢ صحيفة ، ومعدل سطور الصحيفة الواحدة ٢١ سطرا وليس فيها تاريخ نسخ ولا اسم ناسخ . وعلى ورقة العنوان ما نصه : « ارجوزة الآثاري في صناعة الكتابة » للشيخ شعبان الآثاري القرشي تغمده الله برحمته . وعليها تملك واحد هذا نصه : « في نوبة افقر العباد محمد غانم العقاد » .

واما نسخة العطارين فتقع ضمن مجموع تشغل منه الصحائف ٦١ — ٨٥ ومعدل سطور الصحيفة الواحدة ٢٥ سطرا وهي مكتوبة بالخط المغربي بخلاف النسختين أ و ب . وقد رمزنا لها بالحرف « ع » وقد ابتكر الناسخ لها عنوانا من عنده فسماها « سبيل الدراية في علوم الخط وفنون البراية » نظم الشيخ الامام العالم العلامة فريد دهره ووحيد عصره ذي الفضائل العديدة والاوصاف الحميدة ، صدر المدرسين ومفتي المسلمين زين الدين ابي سعيد شعبان بن محمد القرشي الآثاري ادام الله النفع بعلومه .

وتحت هذا ما نصه : قال الشاعر عفى الله عنه يشير الى اسماء الخطوط :

نَسْخُ ريحان عارضيك نسيب
بحواشي رقاع حسنك ملمقْ
ثُلث عمر العذول فيك تقضّى
بغبار قليت وصلي محققْ
إن يكن قاتلي بطومار هجري
فبشعر العذار قلبي معلق

وفي آخر النسخة بيتان هذا نصهما :

تعلم قوام الخط يا ذا التأدب
ولازم له التعليم في كل مكتب
فان كنت ذا مال فخطك زينة
وإن كنت محتاجاً فافضل مكسب

والى جانبها البيتان التاليان :

ووالله ما أهديت للخل خاتماً
ولا قلما مبرى ولا بست عينه
ولا آلة للقطع توجب بُعدنا
فما سبب التفريق بيني وبينه

*

ولسنا نجد داعيا لتأكيد نسبة الكتاب الى مصنفه . ففي صحيفة العنوان من المخطوطتين ب و ع قد نص على ان الالفية للآثاري ، والاهم من ذلك انه قد نص على اسمه في المتن اذ قال في مقدمة الالفية :

واعطف وقل بالفضل والاحسان
يا ربّ جد بالعفو عن « شعبان »

بالاضافة الى نصه في باب ادب الكاتب على ان شيخه هو الزفتاوي ، ومعلوم أن الشيخ محمد بن علي الزِّفْتاوي المكتّب بالفسطاط صنّف مختصرا في قلم الثلث مع قواعد ضمّها اليه في صنعة الكتابة ، وبه تخرج الشيخ زين الدين شعبان بن محمد بن داود الآثاري محتسب مصر ، على ما ذكر القلقشندي يؤكد ذلك قول الآثاري في الفيته :

شرطي على كاتبه والقاري
يطلب لي عفواً من الاوزار
وللامام الكاتب الزفتاوي
شيخي وكلّ طالبٍ وراوي

حتى قال :

اخذتها عن شيخنا محمد
ابن عليٍّ وهو فيها يقتدي
عن شيخه المحتسب الشعباني
ابن ابي رقيبة المهراني

وهذا كله ينتهي بنا الى تأكيد حقيقة نسبة الكتاب الى مصنفه . واما عنوان الالفية ، فقد خلت منه مخطوطتا السيد حسن وبرنستون واختلق له ناسخ مخطوطة العطارين عنوانا من عنده .

وقد اثبتناه على وجهه الصحيح نقلا عن كتاب « صبح الاعشى في صناعة الانشا » يعزز ذلك بيت في الالفية هذا نصه :

فاغز بها يا طالب « العناية »
ما زينة الراوي سوى الدراية

*

وبعد :

فعلى الرغم من الجهد الكبير المبذول في ضبط النص ومعارضة النسخ واثبات الاختلافات وترجمة الاعلام وتعزيز النص بالنماذج القلمية والرسوم التوضيحية ، فاننا نشعر بان هذا النص لخطورته وبالغ اهمية ولانه في رأينا دستور الخط العربي وموسوعته الكبرى ، في حاجة ملحة لشرح موسع ينشر فيه كل بيت نثرا علميا وتعزز فيه كل حالة بانموذج قلمي توضيحي ، وهو شرح من الضروري أن يشترك فيه مؤرخون للخط العربي وخطاطون مبدعون واساتذة اكاديميون مختصون ، ليكون هذا الشرح الموسع دستورا لتعليم الخط العربي لطلابه ، ومنبعا ثرا ينهل منه الراغبون في العلم كلما شاءوا ، ولنحفظ به قواعد هذا الفن العربي الاسلامي الرفيع من الضياع .

وان هذه الحاجة لتعظم في وقت استثرت فيه دعوات الداعين الى استخدام الحرف اللاتيني ابتداء من منصور فهمي وانتهاء بسعيد عقل . وفي وقت غُزيت فيه الكتابة العربية غزوة مشبوهة عمادها الحرف العبري اليهودي .

لقد اتيح لي الاتصال الشخصي بكبار الخطاطين العرب في عصرنا هذا اذكر منهم المرحومين صبري الهلالي وهاشم محمد وبدوي الداراني وسيد بن ابراهيم فوجدتهم يؤكدون انهم تلقوا الخط عن اساتذتهم وشيوخهم ، ولكنهم افتقدوا النص المطبوع الجامع المانع لقواعد الخط .

ان هذه الالفية تمثل في رأينا النص الجامع المانع الذي افتقدته العربية ستة قرون وزيادة . واني لاسأل الله جل وعلا ، ان يتقبل هذا العمل وأن يسدد خطاي في خدمة حروف قرآنه الكريم .

والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا .

النصّ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبــه نقتي(١)

الحَمْـدُ والشُكْرُ لِبـاري الأُمَمِ ... وخالـقِ الخَلْقِ(٢) ومُجْري القَلَمِ

ثُمَّ الصَّـلاةُ والسَّلامُ والثَّنـا ... على الذي حـازَ الفخـارَ والسَّـنا

مُحَمَّـدٍ وآلِـهِ وَصَحْبِـهِ ... ما دامَتِ الحُسنى لَـهُ مِـنْ رَبِّـهِ

وَبَعْـدُ فالخَطُّ عظيمٌ فَضْلُـهُ ... عنـدَ الالـهِ والكرامُ اهلُـهُ

وقـد أتى الحَثُّ علـى تحصيلِـهِ ... وكـم دليـلٍ جـاءَ في تفضيلِـهِ

فَعِلْمُـهُ فَخْرُ الفتى في الخَلْـقِ ... وحُسْنُـهُ مفتـاحُ بابِ الرزقِ

قـد اقسمَ اللـهُ تعـالى بالقلمْ ... واصلُ هذا الفَخْرِ مِنْ ذاكَ القَسَمْ

حاملُـهُ لـه خليـلٌ نافـعُ ... وجابـرٌ وناصـرٌ ورافـعُ

وبينَـهُ وبينَ كسـلانِ الوَرى ... في الفضـلِ مـا بينَ الثُريّا والثرى

واحسـنُ الخطِّ هُـوَ المَنْسـوبُ ... الى اُصـولٍ وَضْعُهـا مَطْلوبُ

ولـمْ أجِـدْ فيـه كتاباً نافعـا ... لطالـبٍ ولا لأَصْـلٍ جامعـا

وانمـا عَرَّبَـهُ(٣) ابـو علي(٤) ... وبَعْـدَهُ فَصَّلَـهُ المولى علي(٥)

واختلفـتْ في وضعـهِ الطرائقْ ... علـى ثلاثٍ أمَّهـا الخـلائقْ

لأبْنِ هِـلالٍ عَـرَباً ، وللعجـمْ ... ياقوتُ(٦) ، والعمادُ(٧) بالوَضْعِ خَتَمْ

فجـائني مـن لا أطيـقُ رَدَّهُ ... يسألُني وضـعَ الاصولِ بَعْـدَهُ

علـى طريـقٍ للخطـوطِ جامعةْ ... وللكـرامِ الكاتبـينَ نافعـهْ

فجئتُـهُ بهـذهِ الالفيّـهْ ... على اُصـولٍ اُتقِنتْ مبنيّـهْ(٨)

تعـينُ في الاوضـاعِ كُلَّ طالبٍ ... مُوَقِّـعٍ أو ناسـخٍ أو كاتبِ

---

(١) في ب : بسم الله الرحمن الرحيم
وفي ع : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . هذه الفية في علم الخط وما يتعلق بـه .

(٢) ب : وخالـق اللـوح

(٣) ع : عرّفـه .

(٤) ابو علي : هو محمد بن علي ابن مقلة انظر ترجمته في أعلام الالفيـة .

(٥) المولى علي : هو علي بن هلال (ابن البواب) انظر ترجمته في أعلام الالفيـة .

(٦) ياقوت : هو ياقوت المستعصمي قبلة الكتاب انظر ترجمته في أعلام الالفيـة .

(٧) العمـاد : هو العماد بن العفيف انظر ترجمته في أعلام الالفيـة .

(٨) بعده بيت مقحم انفردت به النسخة (ع) وهـو :
وهي سبيل طالب الدراية ... في صنعة الخطوط والبراية

وكاتبِ الدُّرْجِ أو الدَّسْتِ الرفيعْ ... أشدُّ حاجةً لها من الجميعْ
فإن تكنْ من اهلِ ذا القبيلِ ... كفوءاً لها قلْ هذه سبيلي
قصدتُ فيها راحةَ الكتّابِ ... فإنْ ترُمْها قِفْ على الابوابِ
وضعتُ في الخطّ لهم دوائرا ... على الاصولِ تحتوي كما ترى
فللخليل(٩) السَبْقُ في اللفظيّه ... وبعده دوائري خَطيّه
فاغنَمْ(١٠) بها يا طالبَ « العِنايَه » ... ما زينةُ الراوي سوى الدرايَه
قد ضمَّنَتْ احكام علمِ الخطِّ ... والشَكْلِ ثمّ البَرْي ثم القَطِّ
تبصرةً للمبتدي والمنتهي ... بها ذُكُورٌ فالاصول قلت هي :
الثلثُ والرِقاعُ والمُحقَّقُ ... والنسْخُ والتوقيعُ حيثُ يُطْلَقُ
وبعده الوضّاحُ والطومارُ ... ثم الفروعُ سبعةٌ اشْعارُ
غبارُها ريحانُها المنشورُ(١١) ... خفيفُ ثلثٍ خطُّها(١٢) المنشورُ(١٣)
ثم الحواشي ثُمَّتَ المُسلسلُ(١٤) ... وكلُّها في هذهِ مُحَصَّلُ(١٥)
فلم يغادر جمعُها صغيره ... من فنّها كلاّ ولا كبيره
ليست لها نظيرةٌ عن السلفْ ... تُروى ولا في عصرها عن(١٦) الخَلَفْ
فمن أراد ان يكونَ في الورى ... صاحبَ وضعٍ يقتفي بها يرى
ومن يقل بان ضَعْفَ الخطّ ... من الصلاح فالفتى في خَطٍّ(١٧)
من لم يصل للخوخ من قِلٍّ(١٨) القوى ... يقول هذا حامضٌ وما استوى
فانهض لخيرٍ واعص قول اللائم ... ليس المُجِدُّ في العلى كالنائمِ
إن كنت ذا مالٍ فخيرُ مَذْهَبِ ... أو كنتَ محتاجا فخيرُ مَكْسَبِ
واعطفْ وقلْ بالفضلِ والاحسانِ ... يا ربّ جُدْ بالعفوِ عن شَعْبانِ
واغفرْ لسابقٍ بفَضْلٍ أمّنا ... وللّذي على الدُّعاءِ أمّنا
والحمدُ للهِ الرءوف القادرِ ... في اوّلٍ وأوْسَطٍ(١٩) وآخرِ

---

(٩) الخليل : هو الخليل بن احمد الفراهيدي ، انظر ترجمته في أعلام الالفية .
(١٠) ب : فاعن . وفي ع : فاغن .
(١١) ع : المنثوري
(١٢) ب : خطه
(١٣) ع : المنشوري
(١٤) ع : المسلسلة
(١٥) ع : محصله
(١٦) ع : من
(١٧) ع : خطي
(١٨) ع : فيل
(١٩) ب : ووسط

بأب الدواة وآلاتها وتوابعها

أوّلُ ما يشرعُ فيه الطالبُ[٢٠] ... اخذُ دواةٍ هو منها كاتبُ
وخيرها[٢١] ما كان في اعتبارِ ... معتدلاً في الشكل والمقدارِ
وقدرُها عَظْمُ الذراعِ المعتدلْ ... وعِدَّةُ الآلات فيما[٢٢] قد نُقِلْ
مِحْبَرَةٌ مدادُها ومِقْلَمَهْ ... سِقاتُها[٢٣] ملواقُها ومِلْزَمَهْ[٢٤]
ومُدْيَةٌ ثم مِسَنٌّ اخْضَرُ ... مِمْسَحَةٌ ومِفْرَشٌ ومِزْبَرُ
وقيل فيه مِرْقَشٌ ومِرْقَمُ ... ومِخْيَطٌ ثم مِقَصٌّ جَلَمُ
مِرْمَلَةٌ وقيل فيها مِتْرَبَهْ ... منشأةٌ بوصلها مُجَنَّبَهْ[٢٥]
مِلْقَتُها مِقَطُّها ومِسْطَرَهْ ... مِصْقَلَةٌ ومِنْفَذٌ مُحَرَّرَهْ
جُمْلَتُها عِشْرون[٢٦] ميماً والأَهَمْ ... مِجبرة ومُدية مع القلَمْ
وكلما كان من الآلاتِ ... أوّلُه ميمٌ بكسرٍ ياتي
وَضَمٌّ سَبْعٌ مُدْهُنٌ ومُكْحُلُ ... مُديتها ومُسْعُطٌ ومُنْخُلُ
مُحْرُضَةٌ مُشْطٌ روينا كُلاّ ... من هذه بالضمِّ ليسَ إلاّ

فصل في المحبرة

مِحْبَرَةٌ من الزجاجِ تُعْمَلُ ... وغيرِهِ لكنّ ذاكَ أَمْثَلُ
واستحسنوا عندَ الفراغِ طَبْقَها ... إذ كان ذاكَ الانطباقُ حقَّها
خوفَ القِذا والرينِ والترابِ ... فينتشي أذاهُ في الكتابِ

ذكر الليقة

وشيخنا قد نصَّ في المنهاجِ ... على جوازِ لِيقةِ المحتاجِ
من صُوفٍ أو قُطْنٍ عن الحريرِ ... وهو الذي يليق بالتحبيرِ
وانْ تجدَّدْ[٢٧] غيرَها في الشَّهْرِ لمْ ... تنظُرْ بها تغيُّرا في الوَضْعِ ثُمْ
وهو اختيارُ السَّرَّمَرّي[٢٨] الكاتبِ ... وفيه نفعٌ ظاهرٌ للطالبِ

(٢٠) أ : الكاتب والتصويب عن ب ، ع .
(٢١) في (ب) وهامش أ : وحدُّها
(٢٢) أ : فيها والتصويب من هامش أ
(٢٣) ع : مسقاتها .
(٢٤) الملزمة : هي التي يمسك بها الكاتب اطراف الكراس خوفا من الهواء ينثر الورق
(٢٥) ع : محنبة
(٢٦) ب ، ع : عشرين .
(٢٧) ع : تجرد .
(٢٨) السرّمري الكاتب : انظر ترجمته في اعلام الالفية . وفي أ : السرمذي . وهو وهم .

ولا تُسَمّى ليقَةٌ بدون أنْ ... تُرى بحِبْرٍ اوْ كَهُو فيها سَكَنْ
ولِقْ(٢٩) او اجْعَلْ لايقاً او اجْمَعِ ... واخترْ بالاستقراءِ قولَ الاصمعي(٣٠)
ومن يَقُلْ منهُمْ في الاقْتِداءِ ... بالجبس قد انشد للكسائي :(٣١)
« كفاكَ كفٌ ما تليقُ درهما ... جوداً وكفٌ تُعْطِ بالسيفِ الدّما »(٣٢)

فصل في المدية

ومُدْيةٌ طابتْ لبري القلمِ ... لكي بها يمشي بلا تلعثمِ(٣٣)
استحسنوا(٣٤) إعمالها وقالوا : ... في غير بَرْيٍ يُمنع الاعمالُ
واحسنُ المُدى التي في صدرها ... عَرْضٌ وتلك لم يَروا بغيرها

باب امساك القلم

امساكُهُ باصبعِ الابهامِ ... وثنٌ بالوسطى مع الالمامِ
ومن برى بغير ذا فقد مُنِعْ ... لانه لاجل تمكينٍ وُضِعْ
وانما السبّابةُ التي عَلَتْ ... تمنعُهُ من ميلهِ اذا ثبَتتْ
والبسطُ في جميعها قد اُوجبا ... لاجلِ تصريفٍ ومدٌ رتّبا
إمْسِكْهُ فوقَ جَلْفَةٍ من القلمْ ... بعرض حبّتَيْ شعيرٍ أو قلمْ

فصل في قدر القلم(٣٥)

وقدرُهُ كالشبرِ في اعتدالِ ... وقد يزيدُ باعتبارِ الحالِ
وقد يكون ناقصاً عن الذي ... ذكرتُهُ وذاك صَعْبُ المأخذِ
وقيل حدُّ الطولِ ستةَ عشرْ ... ودونها باربعٍ حدُّ القِصَرْ
وفي القياس خُذْ برأس الاصبعِ ... بالعَرْضِ من سبّابةٍ بالارفعِ(٣٦)
وقيل بل لخمسةٍ إن نزلا ... وَضعْفِها بالاعتدالِ إن علا
وقيل في امتلائه بأنهُ ... في دور راس الخِنْصَرِ اعْلَمَنَّهُ(٣٧)

---

(٢٩) ع : أي

(٣٠) الاصمعي : أنظر ترجمته في أعلام الالفية .

(٣١) الكسائي : انظر ترجمته في أعلام الالفية .

(٣٢) البيت في اللسان مادة (ليق) دون عزو . وهو من انشاد الكسائي في صبح الاعشى ٢/٤٦٩ . وفلان لا تليق كفه درهما : أي لا تحبسه ولا تمسكه .

(٣٣) أ ، ب : تعلثم .

(٣٤) ع : واستحسنوا

(٣٥) ع : فصل في قدره . ب : في قدرة

(٣٦) ع : فالارفع

(٣٧) في ب : بيتان مضافان لا وجود لهما في (أ) ولا في (ع) وهما :
وبين دور أسفل السبابة ... وذاك ممنوع لخلف الحالة
واختير فيه ان يكون فردا ... وبعضهم لتسعة قد عدّا

من خُمسةٍ فإنْ تراه قد نقصْ … وزاد(٣٨) في قدْرٍ فبالمنعِ يُخَصّْ

قلتُ الصحيحُ باختلافِ الخطّْ … يجري ومن اطلقَ فهو مُخطي

فصل في حكمه

وحكمهُ متابعُ الصحيفهْ … ليّنةٌ أو صَلْبَةٌ كثيفهْ

فان تكنْ ليّنةً فافتقرتْ … للينهِ وتلكَ بالعكسِ جَرَتْ

فصل في خيره

وخيرُهُ ما استحكمَتْ نُضْجَتُهُ … وجفّ في قشْرٍ له بزرَتُهُ

وقد تعرّى عنه ثوبُ الصيفِ إذْ … مضى بحقٍّ من خريفهِ أُخِذْ

فخذه(٣٩) في وقتِ انتهاءٍ مُستحقْ … ولم تؤخر خيفةً أنْ يَحترِقْ

ورجّحوا استعمالَهُ اذا مضى … عليه حولٌ بعد ذاك يُرتضى

باب براية(٤٠) القلم وما يتعلق بها

اذا اردتَ بَرْيَهُ فانظر الى … قوامه معوجا او معتدلا

فان يكن معتدلا فافتحه من … حيث استدق فهو رأس قد زُكِنْ

وإن أتاكَ باعوجاجٍ ودَعَتْ … ضرورةٌ اليه بالذي اقتضتْ

فافتحه من اسفله لانّه … اعدل من اعلاه فاعلمنّه

ولا يسمّى دون بَرْيٍ قلما … فَسِمْهُ بالوصف الذي قد عُلما

فصل في انواع البري

انواعُهُ اربعةٌ والنوعُ قدْ … يصيرُ جنْساً لاختلافٍ قدْ وردْ

فتحٌ وشقٌ ثم نحتٌ ثم قطْ … وسوف يأتي ما لكلٍّ يُشترطْ

فصل في فتح القلم

الفتحُ في ثلاثةٍ بها عُمِلْ … صَلْبٌ ورخوٌ واعتدالٌ قد قُبِلْ

فصلبه التقعيرُ فيه اكثرُ … ورخوهُ لثلثهِ لا يُنكَرُ

وذو اعتدالٍ بينَ بينَ ما ذُكِرْ … لكل وضعٍ حكمها قد اعتُبِرْ

(٣٨) ب : أو زاد .
(٣٩) ع : فحد . ب : فجد .
(٤٠) أ : براة ، والتصويب عن ع ، ب .

فصل في شقّ القلم

والشـق يجـرى باعتبـار القلم   على اختـلاف وضعـه(٤١) المقسم
فـذو اعتـدالٍ شقّـه للنصـّف   ورخـوه لثلثيهـا في الوصفِ
وصلبـه من انتهـاء جلفتِـه   الى ابتدائهـا بظهْرِ قشرتِـه

فصل في النحت وانواعه

والنحتُ نوعـان فنحتٌ جيءَ بـه   لجانبيـه فاسـتواء فاتنبـه
فاجعلهمـا مسيّفـين وهـو أن   يجـدد(٤٢) الجرى بجبر قـد كمن
وربمـا ترجّـح اليمـينُ   ومنـعُ عكسـه لهـم معينُ
ونوعـهُ الثـاني لبطنـه عُرِف   وحكمُ هـذا النحت فيـه مُختلف
فـان يكـن في شحمـه لينٌ ظَهَر   فانـزل الى الصلب الذي فيـه استقر
وان تجـدْ صلابـةً فيشْتَرَط   ان تنحت(٤٣) الوجـه الذي لـه فقط
وبعـد ذا تأتي بـه مُسَطّحا   وفي اعتـدال بينَ بينٍ ينتحـا

فصل في القطّ واقسامه

والقطُ إن سمعت صوتا منـه قـدْ   علا(٤٤) من التحرير صحّ(٤٥) أو فسـدْ
اقسامـهُ على ثلاثٍ تنتقـلْ   مُحَـرّفٌ ومسـتوٍ ومعتـدلْ
محرفٌ منـه أتى المصـوّبُ   وقائـمٌ مـن بعـده مُبَـوّبُ
فان عـلا في شحمـة كقشـره   فقـائم في وصفـه وسـيره
وان عـلا السنّ اليمينُ منـه   فهـو محـرف يقـال عنـه
وان تجـد كلاهمـا سـيانِ   فمسـتوٍ في الوصف والبيـان(٤٦)
بقـوة وبالصفـاء(٤٧) يوصف   وعكسـه لكن حـلا المحـرف
والجمـع بين ما ذكرتـه يردْ   بكل وصف فيهما قـد اعتمـدْ
وذلك الجمـع(٤٨) يسمى المعتـدل   بـه على رأي العفيف(٤٩) تستدل(٥٠)
وهـو اختيـار الفاتحُ «البوّابِ»   في نظمـه روايـة الكتـاب

(٤١) ع : وصـفه
(٤٢) ع : يحد ذا لجري حبر .
(٤٣) ب : ينحت
(٤٤) ع ، ب : سع
(٤٥) ب : صـحح
(٤٦) ع : التبيـان
(٤٧) ع : وبالصـقات
(٤٨) ع ، ب : الجامـع
(٤٩) العفيف : انظر ترجمته في اعلام الالفية .
(٥٠) ع : يسـتدل

فصل في مقدار الجلفة

وقدّروا في طول جلفة القلم　　بعقدة الابهام في الوضع الاعم
او بمناقير(٥١) الحمام مثّلوا　　أيضاً وما عداهما قد اهملوا
قلت الصحيح ليس بالعموم　　وانما بِحَسَبِ الرسوم
كالنسخ والطومار في الاوضاع　　في دقة(٥٢) تبدو وفي الاشباع
فمن يقول مطلقا فيه نظرْ　　لجعله ذا صِغَرٍ كذي كِبَرْ

فصل في عَرْضِ القلم

وقدّروا في العرض للطومار　　من فوق رأسه بالاعتبار(٥٣)
من بعد فتحه وشقّ مَرْضي　　عشرين مَعْ اربعةٍ بالعرضِ
من شَعَرِ البرذون قيست في العدَلْ　　لانه أصل لما يأتي بَدَلْ
فقدّروا للثلث ثلث ذا العدد　　والنصف بالنصف الذي له يُعَدْ
والثلثين هكذا والمختصر　　ما بين كامل وتليه(٥٤) انحصر
ولم يضيفوا قلماً لكسرِ　　غير الذي ذكرت فيما استقري
وضربوا نسبة عرض القط　　في طوله(٥٥) لطول نصب الخط
في كل وضع مطلقاً والزائدُ　　على الذي قالوه رأيٌ فاسدُ
وشُقّ باعتبار ما يكفي معهْ　　شقين أو ثلاثةً أو اربعهْ
من قصب(٥٦) أو من عسيب النخلِ　　وبالرصاص ثقلوا في الشغلِ

فصل في الامتداد من الدواة

والامتداد عندهم كالشق في　　اقسامه في الحكم والتصرف
لكنهم في صلبها قد رفعوا　　أَنامِلاً خوف المِداد يطبَعُ
ووجهُه وعرضُه وصدرُه　　ثلاثةٌ بها يدور(٥٧) حِبْره
فوجهُه حيث ترومُ القط معْ　　مَيْل الى لحم ببطنهِ وقَعْ
وعرضه من سنّ تحريفٍ الى　　آخر سنٍّ في اليسار اعملا

(٥١) ب ، ع : وبمناقير .
(٥٢) ب : رقة
(٥٣) ع ، ب : في الاعتبار
(٥٤) ب : وثلثين . ع : وثلثيه .
(٥٥) ب ، ع : مثله .
(٥٦) ع : ومن .
(٥٧) ع : يعود بها .

وصدره من جهة البطن تحط ... مُديتـه عليه لما أن يقط

وكل سنٍ منهما لأحرُفِ ... كالوجه والعرض وصدر قد قفي

للايمن اللامُ ونونٌ ثم با ... وألِفٌ(٥٨) والكافُ أيضاً رتّبا

اذا أتاك قائما بالابتدا ... كذاك صادٌ ثم عينٌ افرِدا

وطبْقَةُ الصادات مع ذيول ما ... عرّفتَهُ وبدء(٥٩) سينٍ قد ما

والايسر الجيم وواوٍ ثمّ فا ... والكاف مبسوطاً كما قد عرفا

ووجهه لوضع دال(٦٠) ثم را ... وعرضه للميم والها قررا

وصدره للياء راجعا فقط ... وقس بها امثالها في كل خط

باب صنعة الحبر المطبوخ للكاغد على عمومه

إنْ رُمتَ حبر الكاغد المحبر ... فاعمد الى عفص الشآم الاخضرِ

فجرّشنْ مقدار رطل واحد ... وانقعهُ في ماءٍ نظيفٍ باردِ

ووزنه(٦١) ستة أرْطالٍ وَزِدْ ... مقدار نصف الرطل آساً قد عُهِدْ

وَضَعْهُ في الاناء اسبوعا ولا ... تكن عن التحريك فيه مُغْفِلا

ثمّ اغلهِ بالرفقِ ثم صَفِّهِ ... من مئزر أو ما ترى من صنفه

وذاك بعد ان ترى من نقصه ... ثلاثةً من وزن ماءِ عفصه

وصفّه من بعد تلك المره ... تصفيةً يخبرها(٦٢) ذو مِرّهْ

واجعل لوزن كل رطل فيه ... من صمغه والزاج ما يكفيه

اوقية من ذا ومن ذا اوقية ... وبعد ذاك(٦٣) صفّه في الاوعيه

واجعل عليه الزعفران والعسل ... والملح والكافور ايضا في العملْ

والصبر والزنجار من اجزائه ... والنيل ثم الشب في انتهائه

ثم اعطه من الدخان المعلمِ ... كفاية من بعد سحق محكمِ

فالزعفران درهم وقدره ... ملح وقدر(٦٤) درهمين صبره

كذلك الزنجار فيه والعسلْ ... كربع(٦٥) ما له من الصمغ حصلْ

(٥٨) ا : أو الف

(٥٩) ا : وبدو ، والتصويب عن ب ، ع .

(٦٠) ب : ذال

(٦١) ب ، ع : زنته

(٦٢) ب : تجبرها .

(٦٣) ع : ذا ضمه

(٦٤) ب ، ع : ووزن .

(٦٥) ب ، ع : كنصف .

ونيلة الهندي وزن ثقله   وأجعل من الكافور أيضا مثله
ومثله شب وربع اوقية   من الدخان ان تكن مستوفيه(٦٦)

باب حبر الرق

كعفص كاغدٍ بوزنٍ قد مضى   عفصٌ مُحَبَّبٌ لرقٍّ يُرتضى
فجُشَّه(٦٧) وألقه في الماءِ   وغطّه صوناً من الهواء
واجعلْ له كنصفِ ماءِ الكاغدِ   ثم اغلِه مُحرّكاً بالساعد
حتى اذا احمرّ جميعُ الماءِ   فرّغْ من القِدْرِ الى الاناءِ
حتى إذا رأيتَ الاحمرارَ في   جميعِه انزلْهُ منها واكتفي
وما ذكرته لذاك من عَمَلْ   من نقصٍ أو تصفيةٍ هُنا حَصَلْ
وزاجُهُ اوقيّةٌ ومثلُه   صمغٌ فهذا في الرقوقِ شُغْلُه

صفة(٦٨) اخراج الدخان

إنْ رُمْتَ اخراج الدُخان فاعتمدْ   على(٦٩) مكانٍ بالسكون قد عُهِدْ
وضع له مسارجاً مربّعه   بألسنٍ دائرةٍ مُقَرَّعه
واقلبْ على كلِّ سِراجٍ قد مُلي   بزيته اناءَهُ ثم اجْعَلِ
بظهرِ ذلك الاناءِ ماءً ولا   تَغْفَلْ فيسرى للفساد اولا
تراه مبيضّاً بظاهر الأنا   ورَمْيُ ذا من أصله تعيّنا
وسحقه بسُكّر النباتِ   والزعفرانِ الشعْرِ للثّباتِ
كذاك زنجارٌ عراقيٌّ وفي   سَحْقٍ له بكلْوة اليد اقتفي
وما سواها لم يكن بنافعِ   في سَحْقِه فكن له بالمانعِ
وخُصّ ذا بكاغدٍ في الوَضْعِ   وفي ارتكابِ الرقّ قل بالمنعِ

ذكر(٧٠) الاحبار المركبة

وان تَرُمْ في الحال حبراً طيبا   وهو الذي يدعونه المُركّبا
فالزاجُ تسعُ العفص بالميزانِ   والماءُ في تقديره مثلانِ

---

(٦٦) ع : او فكن تستوفيه .
(٦٧) جشه : دقه وكسره
(٦٨) ع : باب صفة
(٦٩) ب : الى
(٧٠) ب ، ع : باب

وصمغُهُ كزاجِهِ في وزنِهِ ... وَصَفٌ واكتب عاجلاً من حينه

أو[71] صفة اخرى من الدخان ... والزاج في تقديره جزآن

مثلهما[72] عفص وكالكل اتقي ... صمغاً وبالسُّخن من الماءِ اسْحَقِ

أو صفةٌ[73] مطبوخةٌ في الوصفِ ... عَفْصٌ له صمغٌ بقَدْرِ النِصْفْ

وثلثُهُ زاجٌ فيغلي العفصُ مِنْ ... بعد انتقاعه وتجريش زُكِنْ

مسافةَ القصرِ[74] بماء[75] عَفْصُهُ ... مُثَمَّنٌ وحيثُ ثُلْثٌ نَقْصُهُ

أضِفْ عليه الصمغَ بعد بَلِّهِ ... حتّى يذوبَ بعد ذاك انزِلْ به

واجعلْ عليه الزاجَ ثم صَفِّهِ ... واكتبْ فهذا المُنتقى من وَصْفِهِ

باب الكشط والحك

بالصدر لا بالسنّ كشطٌ في الوَرَقْ ... لجسم ذاك الخط مع وجه الورقْ

والحك بالراسخث[76] والنشادرِ ... والقلي[77] والكبريت عند الماهرِ

اجزاسوا مسحوقة[78] وتجعلُ ... بالخلّ كالاشيافِ حكاً تُعْمَلُ

باب صفة[79] التشكيل والوضع

وجودة الحروف في تشكيلها ... يكون بالإفراد في تمثيلها

اقسامه لخمسة تدورُ ... في كل ما عرّبه الوزير[80]

توفيةٌ إتمامٌ أو اكمالُ ... اشباعُهُ والخامس الارسالُ

فصل في التوفية[81]

اما الذي وفّيْتَهُ فتعطي ... لكل حرف حَظَّه في الخَطِّ

اذا أتى مركّبا من منحني ... أو نَصْبٍ أو تقوّسٍ به بُني

كذاك في حال[82] به يسطح ... فجيء به على الذي يصحّح

(71) ب ، ع : وصفة
(72) ب ، ع : وكهما
(73) ب ، ع : وصفة
(74) مسافة القصر : ثلاثة أيام
(75) ع : لماء
(76) ب : بالراسخت . ع : بالراسخت . وكتب الى جانبه ما نصه : وهو الحريرة .
(77) ع : بجانبها في الهامش عبارة (ملح الفار) .
(78) ب ، ع : مدقوقه .
(79) ب ، ع : معرفة
(80) الوزير : هو ابن مقلة .
(81) عبارة (فصل في التوفية) سقطت من (ب) و (ع) .
(82) ب : له

فصل في الاتمام(٨٣)

إتمامهُ تناسبٌ في الطولِ — وغلظ والعكس في المَقُولِ

فصل في الاكمال(٨٤)

اكمالهُ تسويةٌ في وصفه — لكل(٨٥) خط قد مضى من صنفه

مُنْكَبّاً او منسطحا أو منتصبْ — او مُلقىً أو مقوّسا كما يجبْ

فصل في الاشباع(٨٦)

اشباعُه يكون من صدْرِ القلمْ — ومن مدادٍ لائق مَع مَنْ رَسَمْ

فناسب الدقيق بالدقيق — وبالجليل المثل في الطريق

فصل في الارسال(٨٧)

ارسالُه اسراعُ كفِّ الكاتب — على اختلافِ الوضعِ في المراتب

ليأمَنَ الترعيشَ في اسراعهِ — لمنهج(٨٨) التحرير في اوضاعه

باب في الوضع(٨٩)

والوضعُ في اربعةٍ ترصيف — تسطيرٌ او تنصيل او تأليفُ

فصل في الترصيف(٩٠)

ترصيفُه ايصاله متّصلا — بما يليه ان اتى منفصلا(٩١)

فصل في التأليف(٩٢)

تأليفُه اجتماعُه بغيره — متصلين في جميع سيره

فصل في التسطير(٩٣)

تسطيره كلمة جمعتَها — مع كلمة سطراً إذا وضعتَها

---

(٨٣) عبارة (فصل في الاتمام) سقطت من (ب) و (ع) .

(٨٤) عبارة (فصل في الاكمال) سقطت من (ب) و (ع) .

(٨٥) ب ، ع : بكل .

(٨٦) ب ، ع سقطت عبارة (فصل في الاشباع) .

(٨٧) سقطت عبارة (فصل في الارسال) من ب ، ع .

(٨٨) ب : بمنهج .

(٨٩) ب ، ع : باب معرفة الوضع .

(٩٠) سقطت عبارة (فصل في الترصيف) من ب ، ع .

(٩١) ع : مفصلا

(٩٢) ب ، ع : سقطت عبارة (فصل في التاليف) .

(٩٣) ب ، ع : سقطت عبارة (فصل في التسطير) .

فصل في التنصيل(٩٤)

تنصيلـه(٩٥) مدٌّ بمـا الفتـه ... مـن غـير تفريـق اذا وضعتـه

ذكر ما يبدأ(٩٦) فيه بشَطيّةٍ

الكاف مبسـوطا ونحـو الطـاء ... واليـاء(٩٧) والصـاد ونحـو الحـاء

ذكر ما يبـدأ فيه(٩٨) بحلقه(٩٩)

وحلقـة للـواو في التقسـيم ... والفـاء والقـاف وحـرف الميم

ذكر ما يبدأ(١٠٠) فيه بنقطة(١٠١)

وجمـع هـل بدرٌ أغـن ينتخب ... للابتـدا بنقطـة عن(١٠٢) مـن كتب

وصـاحب الميزان عـدّ(١٠٣) الفـا ... زيـادة فيهـا أثـار الخلْفـا

قلت الصحيـح الفـاء مـن باب الحلق ... والسـين اولى منـه عندى واحـق

ذكر ما يختم فيه بنقطة(١٠٤)

مـن كُلِّ دُبٍّ طَفٍّ نَقْطٌ في الطرف ... إن كـانَ كافـه بنَصْبٍ اتّصَفْ

ذكر ما يختم فيـه بشطيّة

ومـا الـى شطيـة لـم يختلف ... فواحـدٌ في وضعـه وهـو الأَلِف

ذكر ما يختصُ بالارسـال

وجَمْعُ سِـرٌّ ضيّقٍ وحَـنٌ عـمْ ... ارسالـه على اطرادِ الوضـعِ تم(١٠٥)

ذكرُ المدِّ والمطِّ والمشق

المـد كالنصب وكالنصبـين مط ... في الكل والمشـق ثلاثـة تخط(١٠٦)

فابسطْ بمـدٍّ واخسفَـنْ بالمـطِّ ... وذانِ والتصـدير(١٠٧) مشـق الخط

---

(٩٤) ب ، ع : سقطت عبارة (فصل في التنصيـل) .
(٩٥) ع : تفصيـله .
(٩٦) ب ، ع : ما يبتـدأ .
(٩٧) ع : والبـاء .
(٩٨) ب : بجلفته
(٩٩) ع : سقطت عبارة (ذكر ما يبدأ فيه بحلقه) .
(١٠٠) ب ، ع : ما يبتـدأ .
(١٠١) ب : لقطـه .
(١٠٢) ع : عمـن .
(١٠٣) ع : قـد عدّ
(١٠٤) ع : بالنقطـه
(١٠٥) ع : ثم
(١٠٦) ب ، ع : فقط
(١٠٧) ع : والتسـطير .

تناسب الحروف المفردات

سبعٌ من النَّقْطِ لذي(108) نَصْبٍ جُعِلْ   من خطّه ورأسه منها عُمِلْ
والباءُ قِسْ في بسطها عليه   وكُلِّ ذي مِثْلٍ أُضيفْ اليه
والجيمُ نصفُ دائرٍ في الوضع صَحّ   والدالُ(109) زن منكبَيْها وما انسطحْ
والراءُ ان بسطتها والواو لا   تُزاد عن بسطٍ لراءٍ أُعملا
والسينُ ان زادت عن النقطتين(110) في   عُلْوٍ وسُفْلٍ ردها لا يختفي
والصادُ إنْ رَبَّعْتَها فلم تَزِدْ   ولم تكن ناقصةً بها اعتُمِدْ
والطاءُ بالنصب وبالتربيع   والعينُ كالجيم مع التنويع
وجمع قِمْ وَفٍ له من النَّقَطْ   ثلاثةٌ بكلّ وجهٍ يُشترط
والكافُ واللام لذي(111) بسطٍ كبا   وفي انتصاب كالذي قد نُصبا
كذاك ارسالٌ لما تقدما   من جمع قِمْ وَفٍ ببَسْطٍ عُلِما
واليا كنونٍ ثمّ لامُ الألفِ   كطول نصب(112) خطّها قد اقتفي
واشترطوا جعل البياض فوق ما   نصبتَهُ كواحدٍ تقسّما
وسفلُه كربع طول المنتصبْ   محقّقاً نسخاً ووضّاحاً كتبْ
والتزموا في القلبِ والادغام   بياضَه كالنصب او كاللام
فان رأيتَ الخطّ في المنسوب   قد شابهَ السابقَ في المكتوب
فهو(113) صحيح الوضع في الحقيقهْ   بكل خط جاز في الطريقهْ
وقد يجيء لاضطرار غير ما   يكون من تناسب ملتزما

فصل في تناسب الروس

لألِفٍ رأسٌ كسُبْعِهِ(114) وفي   طريق ياقوت المزيد قد قُفي
واجعل لباءٍ نقطتين مالتا   والجيم نصف نصبها قد اثبتا
والدال سُبْعُ نَصبها ان امكنا   والراء ربع(115) نصبها قد عُيّنا
وقد تُزاد سبعة والسينُ في   إعماله بثلث نصبه اكتفي
والصادُ والطاء معاً كالسين   وقس عليه في انفتاح العين

(108) أ : لدى . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(109) ب : والذال
(110) ب : الخطين .
(111) أ : لدى . ب : كذا
(112) ع : نصف .
(113) ب : وهو .
(114) أ : كسبعة والتصويب عن (ع) .
(115) ب : والرا بربع .

وان قلتَ فالسوادْ اجمعْ

والفاء والقاف كنونٍ ثمّ با ... كبسط ما في الافتتاح يوضع

والكاف نَصْبٌ ان أميلَ أو بُسِطْ ... والرأس[116] كالواو افردنْ وركّبا

واللام نصبٌ[117] والذي ينقص من ... ورأسه كرأس يائه اشترِطْ

والميمُ والواو كرأس الفاءِ ... ذيل له كرأسه الذي زُكِنْ

والها كراءٍ ثمّ لام الألف ... والنونُ مبسوطا كرأس الراءِ

والياء مبسوطاً كنصبٍ قد بدا ... كالهاء في تربيعها[118] لا تختفي

... وانسب لهذا[119] كل حرْفٍ أفْردا

باب تناسب الحروف المركبات

وان نسبت وضع ما ركّبْتَهْ ... في أسطرٍ فانظر لما قدّمْتَهْ

وقسْ عليه باتفاقٍ كلّما ... ضارعَه أو لقياسِهِ انتمى

منتصبا[120] مبسوطا أو محدودبا ... أو مرسلا أو مسبلا[121] إن كتبا

واستثن في الاوضاع ياء البسملهْ ... فانها بالاتصال مُعملهْ

وإنْ كتبتَ الدارَ باسم الوالدهْ ... او نحوها فبانفصالٍ وارده

والبا أقمْ متمّما في البسملهْ ... من كل خَطٍّ خُصتها بالتكمله

نَقّصْ وكمّل ثمّ زدْ ما رُكّبا ... والنقصُ فيه لاختلاف[122] أوجبا

وما يزيد نادر وما كمل ... في الابتدا يأتي وفي ختم العمل

من كامل وناقص يأتي حسن ... أو ناقصين الوضع فيه ما وهن

فان تجد مركبا ولم يكن ... مرجعه لاصله فما حسن

مثاله بسم الذي عن خَلْقِهِ ... عفا واغنى المغتني عن حِذْقِهِ

باب ما يُرَوّسُ من الحروف

ترويسُ حرْفٍ أوّلٍ من شرْطهِ ... في رأسهِ امتزاجُ نِصْفِ نَقْطِهِ

فالنصب[123] روس في محقق[124] وفي ... ثلث وطومار وتوقيع قفي

وكُلُّه بالابتداءِ يُحْمَلُ ... كذاك في شِعْرٍ لديهم يُجْعَلُ

(116) ع : والرأس ، وهو الصواب . وفي أ : والراء .
(117) ب : نصبه الذي .
(118) ب : تربيعه .
(119) ع : بهذا .
(120) ع : منتسبا .
(121) ع : أو سبلا أو مرسلا .
(122) ب ، ع : لائتلاف
(123) ع : فالنصف .
(124) ع : تحقق .

وقـد يجى الترويس في الرقاع … بقلـة مع خِفّـةِ الاوضـاع
ومـا تـرى منهـا هنـا لا يذكر … فمنعـهُ عنـد الثقـاة أشهـر
والبـاء في الطومار روّس لا سـوى … ومنـع غير البا لـه كل روى
ومذهب(١٢٥) الخيـار في الطومـار … لانـه بالاختـلاف جـاري
وجيمـه كالشعـر والتوقيـع … خُيِّـرْتَ في الترويس للجميـع
والـدال في الطومـار روّس وبمـا … مضى الخيار مُطلقا قـد عُلما
والرا كـذا والطـاء ثم الكاف إن … جمعتـهُ كـذا لتوقيـع زُكِنْ
وان يكـن تشعـيرُكَ الرقاعـا … بعلّـةٍ(١٢٦) تُوافـق الاجمـاعا
كـذلك اللامُ الذي قـد أفْرِدا … أورمتـه مركّبـاً في الابتـدا
والنـون في الطومـار روّس وضْعَـه … وفي الذي عـداه حقّـقْ منْعَـه
وقـد أتى تشعيرُها في البعض … مـع خِفّـةٍ من الرسـوم تُرضي

باب مـا يُفتـح ويُطمس من الحروف

الصـادُ والطـاءُ وعينٌ ثـمّ فا … والقـاف والميم وها قـد(١٢٧) صـرفا
والـواو مـع تحقيق لاهـنّ العُقَـدْ … فالاوّلـين افتـحْ باطلاقٍ تُفَـدْ
وعـين الابتـداء قسْ عليهمـا … مركّبـا او مفـردا قـد فُهمـا
وإن تكـن وسطـى ففي المحقـق … والثلث والطومـار فتحهـا انتقي
كـذاك في الاشعـار والخيـار في … توقيعهم وطمسـه الذي اقتفـي
والطمس في النسـخ وفي الرقـاع … مستعمـلٌ لسـائرِ الاوضـاع
والقـاف والميـم وواو ثـمّ فـا … بذيـن طمسُهـا لديهـم عُرفـا
وفي الذي قيـل بفتـح يورَدُ … وفي التواقيـع الخيـارُ يُقْصَـدُ
والهـاء طمسُـهُ لديهـم قـد مُنـعْ … على خلاف(١٢٨) طرْقهـم اذ ما وُضِعْ
وقسْ عليـه عُقـدة اللام ألف(١٢٩) … فالقـول في انفتاحهـا لا يختلف
ثـم اجعـل المضارعَ الذي وُضِـعْ … كشبهـه الذي لـه فيهـا تبـع

باب(١٣٠) الشكل والنقط

اقسامـهُ فتـحٌ وكسـرٌ ثم ضمْ … كـذا سكونٌ رابـع قـد انوسمْ

---

(١٢٥) ب ، ع : ومذهبي .
(١٢٦) ع : بقلة .
(١٢٧) ب ، ع : وهاء صرفا
(١٢٨) ب : اختلاف .
(١٢٩) ع : الالف .
(١٣٠) ب : فصل .

فصـل في الفتـح والكسـر المفـردين

فمفـــرد كثلث نصب[١٣١] مـــن ألفْ / فتحاً وكسراً في الرسوم قد أُلِفْ
وقفْ بقطٍ في انتهـاءٍ مائـلا / ليُسْـرةٍ بنقْطَـةٍ مماثِـلا
وجـاز في إفـراده ان يُسْبَلا / بقلّة فردا كما قد اقبلا
فابدأ بصدْرٍ واختمَنْ بالحرف / وليس في نسبته من خُلْفِ
والكسر مثل الفتح في وضعٍ وفي / اسبالهِ وضع[١٣٢] باعلاها قفي

فصل في الفتح والكسـر المنونين

والفتح إن نوّنْتَهُ فصلتَهُ / بواحدٍ بينهما جعلتَهُ
ووضعه اعلا الحروف المُعْلَمه / مهملةً جاءت به أو مُعْجَمه
وقسْ عليه الكسر وأنزل أسْفَلا / بهِ وقالوا مُسْبَلٌ فقلتُ لا

فصل في الضم المفرد

ومفرد الضمّ كرأس الواوِ / وتحتها شَظِيَّةٌ للراوي

فصل في الضم المنون

والضم في تنوينه كالواو في / طرف شَظِيَّةٌ لا تختفي
ومنهم من يجعل الواوين في / خطٌ استواء كامل التصرف
ومنهم من يقلب التي أتتْ / ثانيةً على التي[١٣٣] قد سبقتْ

فصل في الجزم

والجزم رأس لامه[١٣٤] اتوا بها / علامة اذا عرت[١٣٥] من ذيلها
وعنهم كجيم جُدْ إذا قُطِعْ / مع فتحهِ وعنهُ ترويس مُنِعْ
ووضع[١٣٦] اعلاه كوضع النّصْبِ / وعنه دال جُدْ بجزمٍ ينبي[١٣٧]

فصل في التشـديد

وان يكن[١٣٨] مشددا بالفتح أوْ / بضده فرأس سين قد رأوْ

---

(١٣١) ب : نصف
(١٣٢) ب ، ع : منع .
(١٣٣) ب : الذي
(١٣٤) أ : لابه
(١٣٥) ب : اذا عريت .
(١٣٦) ب ، ع : ووضعه اعلا
(١٣٧) ب ، ع : تبني .
(١٣٨) ع : تكن

وبعضهم يزيده شظيّه   كثقل فتح جاء في البريّه
وفي انتهاء ثالث قد وُضِعَتْ   وطولها كطوله بل نقصتْ
في الثلث والتوقيع والاشعارِ   وفي محقق(١٣٩) بالاختيار
وبعضُهم في كسره هنا جعَلْ   كسراً لثقل منه في الوضع حَمَلْ
اعلا الحروف فوق سين يسّروا   والمنعُ في الوضع الجليل أشهرْ
كذاك في حال به يُنَوّنْ   كثقل عز فوقه يُعَيَّنْ
واستثن احوالاً ترى لغيرهِ   في سيرها إذ(١٤٠) لم تكن كسيْره
من ذاك ذو المنصوب والمرفوع   والجزم ايضا منعه قد روعي
وبعضهم في مرَّ زيدٌ قد وصلْ   بفتحة للثقل(١٤١) الذي [فيه] حَصَلْ(١٤٢)
كذاك مَعْ جزمٍ ورفعٍ يوضعُ   لأجل تخفيفٍ عليه اجمعوا
كلَمْ يقمْ زيد وذا لا يشتبه   وفي التواقيع كثيراً جيء به

فصل في الهمز(١٤٣)

والهمزُ من رأسٍ لفاءٍ صُغرى   وقيل من رأسٍ لعين أخرى
وجوزوا في كسره مع الألِفْ   حَمْلاً له والكسرُ فيما قد أُلِفْ
مثاله أن فاهمِزَنْ برأسها   واكسرْ بذيلٍ أو باعلا نصبها
بالفتح والكسر وضمٌّ والسكونْ   وهو على خمسة اقسام يكونْ
وهاكها محمولةٌ وحاملِه   سابقةٌ مسبوقةٌ والفاصلِه

فصل فيما يعرف به المهمل من المعجم من الحروف(١٤٤)

للحاء والعين وصادٍ والطا   مماثلٍ له بسُفْلٍ خطا
والكاف بالكاف وايضا همزا   واللام لام وبطنٍ مُيّزا
والسين من اسفله يُثَلَّثْ   وان علاه مثله فمُحْدَثْ

فصل في الوصل

والوصلُ شكْلٌ واحدٌ والاصلُ صِلْ   وانّما اختلاسُ لامِهِ قبِلْ

---

(١٣٩) ع : تحقق .
(١٤٠) ب : و
(١٤١) ع : الثقل .
(١٤٢) كلمة (فيه) سقطت من أ واثبتناها عن (ب) و (ع) .
(١٤٣) ب : فصل في التشديد .
(١٤٤) ب ، ع : سقطت عبارة (من الحروف) .

فصل في الاعجام

اعجامُهُم كنصف صفرٍ في الدقيقْ وغيره بسبعة الهند(١٤٥) تليقْ
معناه لا تنقط فمن نقط خلا واخصص به راء وسينا اهملا

فصل في المد

والمد نصفُ طرفه احتوى على شظيّةٍ من بعد خسفٍ أقبلا
مثاله على السواء اي أطِلْ اذا اتى متّصلا او منفصِلْ

فصل في النقط

والنقط قسمان فقسم ربّعا وآخر مدوّر قد وقعا(١٤٦)
فما بتربيع لديهم يشترطْ ايراده مُرَبّعا على نَمَطْ
وما لتدوير كمثل الاوّل في نسب وفيه دور ينجلي
فتارة يضطر فيه الكاتبُ لكثرةٍ كبيتنا يقاربُ
باءٌ وياءٌ ثم تاءٌ بعدها نونٌ فخُذْ ترتيبها في وردها
ان شئت فابسُطْها في الاتساع ودونك(١٤٧) التركيب(١٤٨) في الاوضاع

فصل في الفاصلة

ووضعوا فاصلةً لكل ما قد انتهى ووضعه(١٤٩) قد فهما
في صورةٍ منها ابتديء بالصدْرِ مُبَطّناً الى يمين السطرِ
وافتلْ وقعّر قَدْرَ ما نصبتَهُ وارجعْ بوجهه لما بدأتَه
واختم بسنٍّ أيمن من بعدما بَطّنْتَ والنقط بقلب ختما(١٥٠)
واشترطوا ارتفاع ما يبدأ(١٥١) به مُرَوّساً من سُفْلِهِ لا يشتبِهْ
وصفةٌ اخرى بظهْرٍ قرّرا وهذه صورتها كما ترى

باب الدوائر

ضعْ دائراً به ثماني عشرَهْ من نقطهِ(١٥٢) واسقطن عشْرَهْ

---

(١٤٥) ع : الهندي .
(١٤٦) ب ، ع : وضعا .
(١٤٧) ع : أو دونك .
(١٤٨) ب : أو دونك الترتيب .
(١٤٩) ب : وقطعه . ع : أو قطعه .
(١٥٠) ب ، ع : حتما
(١٥١) ع : يبتدأ .
(١٥٢) ع : نقطة

وهي الروادفُ التي قد شُبِّهت ... بغيرها في عدةٍ قد انتهتْ
وادخلْ بكلٍّ من حروف المعجمِ ... فيها على اختلافِ وضع الأرْسُمِ
وأعطِ كلاً حقَّه مُوَصَّلا ... بمفرد تأتي به مُفَصَّلا
وحكمها في قلم الدوائرِ ... يتبع،(١٥٣) نَصبَ كلٍّ وضعٍ سائرِ

وإنْ اردتَ فكَّ هذي الدائره ... لكونها على الاصول دائره
فاعمد الى قَطَّةٍ وضعٍ جئتَ بِه ... على اطرادِ حُكْمِها لا يشتَبِهْ
وانقط بها سَبْعاً على حكم مضى ... ورجّح التربيعَ فهو المُرتضى
لانه مُنْتَصِبٌ اوردتَهُ ... لذلك الخَطّ الذي اردتَه
ودُرْ بدَوْرٍ شاملٍ للالِفِ ... من رأسه لذيله المُطرّفِ
ومن اتى بدون سَبْعٍ لم يُصِبْ ... إذ كان في المنسوب وضعُها يجبْ(١٥٤)

ثم اقسم الدائرة المذكوره ... مربّعا كما ترى في الصوره
والعارض اجعل نصفه في النصف منْ ... منتصبٍ جئت به كما زُكِنْ
وزدْ لَهُ رأسا كسُبْعَي ما نُصِبْ ... يصيرُ باءً مع مُضاهيه انتُخِبْ
وهكذا تفعل في المضارعِ ... لكلِّ حرف باطراد(١٥٥) تابع

والجيم من(١٥٦) نصف المدار أُوردتْ ... ورأسها من رأسه قد رُكِّبَتْ
فاجعل قفاها في ابتداء المنتَصَبْ ... على اختلافِ الوضعِ في ذَيْلٍ نُصِبْ(١٥٧)
وقد يكون مُسْبَلا في خَطِّه ... والوضعُ لا يؤتى بدون شرْطِه
فاخسِفْ وزد كثُمْنٍ ما نَصَبْتَه ... بذيلهِ وجيء بما قدَّمْتَهُ

والدال من ربْعِ المدار قد أتَتْ ... لنصفه(١٥٨) وبعد ذاك إلتفتت(١٥٩)
من اخرِ البا سَمّها مجموعه ... لجمعةٍ بذيلها موضوعه

والراء من مدارها ما روست(١٦٠) ... ورأسها كالباء إن تعدَّدَتْ

---

(١٥٣) ب : تتبع .
(١٥٤) أ : حقا قد يجب .
(١٥٥) ع : بالطراد .
(١٥٦) أ : عن . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(١٥٧) ع : تصب .
(١٥٨) ب : من نصفه .
(١٥٩) ع : الفتت .
(١٦٠) ب ، ع : تروست

وزِيدُ للمفرد في ابتدائه ... بنقطةٍ وامدد الى انتهائه
وابْسُطْ كباءٍ ثم بالسنّ(١٦١) اقتفي ... ختما(١٦٢) وفي تعدّدٍ خَسْفٌ يقي
وان يكن مدّغماً من رُبْعها ... وذاك معلومٌ بظهر وضْعها
والذيلَ زدْ مصدّرا واختمْ بسِنْ ... وبالندور وضعها(١٦٣) هنا زُكِنْ

والسين من صدر(١٦٤) المدار توضعُ ... على اختلاف ما بذيل يوضعُ
فاجعل لها رأسا كثلث المنتصبْ ... واخسف لذيل نصف دورها تصبْ
حتى تساوى قطبَها بالخسفِ ... والذيل بالرأس كما في العُرْفِ
وسمّها مخسوفةً والاكثرْ ... يضمّها رُبْعاً وهذا الاشهرْ

وان تكن جمعْتها فالعنقَ زدْ ... نَصْباً لسبْع نَصْبه الذي عُهِدْ
وثلثا نصبٍ لبسطها ختمْ ... واجمعْ وسامتْ رأسها بما ختمْ(١٦٥)
وان ترطبْ جمْعها ذيّل كما ... خسفته لذاتِ بسْطٍ عُلما

والصادُ كالسين بدون الرأس في ... اوضاعه والرأسُ من ثلثٍ يفي
فاجعل له كما مضى في الوضعِ ... من خسْفه وبسْطه بالجمع(١٦٦)

والطاء من ذيل انتصابٍ قد أتى ... بالسنّ والختمُ بقطٍّ اثبتا
وبسطها عن المدار اخرجا ... بنقطةٍ واعقد كصادٍ قبْلُ جا

وركّب العينَ برأس المنتصبْ ... كالجيم والاسبالُ فيه قد كُتِبْ

والفا كباءٍ زيدت الرأسَ التي ... قد نوّعتْ بكلّ خطٍّ مثْبتِ

والقافُ في بسْطٍ وخسْفٍ قدّما ... ايضا وفي جمْعٍ كنونٍ قسّما

والكافُ مبسوطاً كباءٍ راجعه ... علّتْ على باءٍ ببسطٍ تابعه
ورأسَ كلٍّ ضعْ بذيل ما قرنْ ... به على اختلافِ وضعٍ قد زُكِنْ

(١٦١) ب : بالسين
(١٦٢) ع : حتما
(١٦٣) ب ، ع : وضعه .
(١٦٤) ب ، ع : ظهر .
(١٦٥) أ : واجمع لرأسها بما به ختم .
(١٦٦) ب : والجمع . ع : في الجمع .

وإن جمعتَــهُ فمـن ذيْـلٍ لمـا ... نصبتَــهُ لـه ابتداءً عُلِمـا
وبسطُــهُ كبسطِ لامٍ جُعِــلا ... كالنصْبِ دونَ رُبْعِـه وقيـل لا
بـل بسطُـه كنَصْبِـه في وضْعِــه ... قلتُ الصحيـحُ النصبُ دونَ رُبْعِـه
كخسْفِ سـينٍ والذي ضـاهاهُ ... وشيخُنــا في وضعِـه يرضـاه

والـلام كالكاف الـذي جمعتَــهُ ... على استواءِ ما بـه وضعتَـه
وقَــدْ يَروا ترطيبــه قليــلا ... اذا أتى دقيقــا أو جليــلا

والميمُ مـن رأس لـواوٍ رُكِّبَتْ ... لآخـر البــاءِ الّتي تقـدّمتْ
فابـدا بسنّه بخسف(١٦٧) جُعِــلا ... كسَبْعِ نَصْبٍ فيـه عُنْقٌ أُعْمِـلا
وبسطُــه في الانفــراد قــد عُلِمْ ... والميـلُ في تعـدّدٍ لهـا حُتِمْ(١٦٨)

والنــون قافٌ دونَ رأسٍ وضعهـا(١٦٩) ... في خسفهــا وبسطهــا وجمعهـا

والهـاء طرفـاها بقلب(١٧٠) جمعــا ... مثلّثــا وان يكـن مربّعــا
فزدْ لكلٍّ نُقطــةٍ مـن خطِّـه ... كمـا ترى بعـدَ كمـالِ شرطِـه
بمقطـعِ الخطّيْنِ وضعُها جُعِــلْ ... وختمُها بمـا في الابتـدا قُبِـلْ
وذاتُ تربيــعٍ كثــيرا وضعتْ ... فيـه وتلك بالنـدور قــد أتتْ

والــواو راء رُوّسَتْ وابسُطْ كمــا ... بسطـتَ للـراءِ الذي تقـدّمـا
هــذا اذا رأيتَهـا تقــدمت(١٧١) ... وحكمُهــا كحكمِ راءٍ كُـرِّرَتْ

وهــذه دائـرةُ اللام ألـفْ(١٧٢) ... ووضعهـا بالاختـلاف قـد عُرِفْ
فالنصب(١٧٣) ابْقِ في مُحَقّـقٍ عُلِمْ ... واضْجِعِ الكاغـدَ اضجـاعاً حُتِمْ
وابـدأ بـه عـن اليسـار عكسُ مـا ... يكون منقــولا وذا عنهم نما
وابسط لعقــدةٍ(١٧٤) كبسط ما نُقِـلْ ... وصنْدّرْنْ كسَبْعِ نَصْبٍ قـد قُبِلْ

---

(١٦٧) ع : بسنة لخسف .
(١٦٨) ع : ختـم .
(١٦٩) أ : والنون قاف روست من وضعها . وما اثبتناه عن (ب) .
(١٧٠) ب ، ع : بقطب
(١٧١) ب ، ع : قد أفردت .
(١٧٢) ع : الالـف .
(١٧٣) أ : فالنصـف . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(١٧٤) أ : لعقده . والتصويب عن (ع) .

والُلفتَنْ ليمنـة حتى تَصِلْ … لدون نصفٍ دوره الذي عمل

بسُبْعٍ نَصْبٍ وابرزَنْ كمالَـه … عنهـا وَضَـعْ كاوّلٍ اكمالـه(١٧٥)

علـى الصحيـح والذي يقـولُ … بالاسـتواءِ قولـه ذهـولُ

وذاتُ نَقْلٍ عـن يَسـارِ الألِفِ … ضِعْفَـا بيـاض الايمـن المنحـرف

وعقـدة محدودة(١٧٦) والعقـد في … منقولهـم كهـاءِ تربيـعٍ يفي

واليـاء مـن قبـل لبـاءٍ روستْ(١٧٧) … والراء(١٧٨) ربـعُ نصبهـا قـد جُعلتْ

وخسفُهـا والبسْط والجمـعُ على … حكم الذي ضارعهـا فيمـا خـلا

وجيءْ مـن الرأس بدالـين معـا … في الخسف والبسط وشـكلٍ جُمعـا

فخُـذْ مـن التوقيـع دالاً قـد عـلا … وخُـذْ مـن الوضّـاح دالاً اسفـلا

فان تكن راجعـةً فالبسطُ ضَـعْ … كبائـه والرأسُ منهـا قـد وقـع

في آخـر البا نصفها(١٧٩) الاعلى ومـن … يقـول كالبـا قُلبت فقـد وَهَنْ

باب اعتبـار الصحيح والسقيم من الحروف(١٨٠)

النَصْبُ في كُلّ الاصـولِ إن يصـحْ … فمن مجاوريـه في وضـع يصـحْ

مـن شكلـه وزد في الاختيـار … وانسبْ بياضـا في الجميـع جاري

فـانْ رأيت نصبه قـد اعتـدلْ … وحكمُـهُ كغـيره فـلا خلـلْ

والبـاء إن(١٨١) وضعت في الرأس ألِفْ … تصـير لامـا(١٨٢) وضعهـا الذي أُلِفْ

والجيم في جميعها لـه وضـعْ … نصـبان في قطريـه والزَيْدُ مُنِـعْ

كـذاك نقصٌ والذي قـد أرْسِـلا … مُجَـوّز كـذا الذي قـد أُسْبِلا

والدالُ زِدْ عليـه ثالثـاً عُلِمْ … كواحـدٍ ففـردُهُ بـذا فُهِـمْ

والـراءُ في بَسْطٍ كبَسْطِ البـاءِ … والرأسُ كالنـونِ بـلا امتـراءِ

والسـينُ مـن عُلوّها وسُفْلِهـا … صَحَّتْ بخطـين كمـا في نقلهـا

كذاك صـادٌ ثـم كُنْ مُرَبِّعـا … لرأسهـا كالطـاء كن(١٨٣) متبعـا

(١٧٥) ع : أعمالـه .
(١٧٦) ب ، ع : وعقـده محـدد .
(١٧٧) ب ، ع : والياء من قتل لباء بدئت .
(١٧٨) ع : والـرأس .
(١٧٩) ب ، ع : نصـفه .

(١٨٠) ع : من الحـروف والسقيم .
(١٨١) ع : والبـا اذا .
(١٨٢) ب : يصـير لام . ع : تصـير لام .
(١٨٣) ب ، ع : كالطا تكـن .

والعينُ كالجيم هنا وضعاً سوى   رأسٍ فقِسْ وانقل بوضعٍ من روى

والقافُ باءٌ رُوِّسَتْ والقافُ   نونٌ لها ترويسةٌ تضاف(١٨٤)

والكاف مبسوطاً لدى الوزير   يائآن في كلٍّ على التحرير

وابن الحسين(١٨٥) قال الاولى اُقْلِبَتْ   عاليةً على التي قد سَفُلَتْ

وذا يؤدي لليباس(١٨٦) المحض في   وضعٍ له ترطُّبٌ قد اقتفي

قلتُ الصحيحُ يا رجوعٍ اُولى   وباء بَسْطٍ وهو منه أَوْلى

والكافُ مجموعاً كجمعِ الباءِ   وزيدَ منصوباً في الابتداء

واللام كالكاف الذي جمعتَهُ   في كلٍّ ما في وضعهِ حقَّقْتَهُ

وتارة يخسفها(١٨٧) كالباءِ في   جَمْعٍ بما ترطيبُهُ لا يختفي

ورأس ميمٍ ضَعْ كرأسِ الواو   وبَسْطَها في وضْعِ كُلٌّ راوي

والنون إن رَوَّسْتَها برأسِ فا   تصيرُ كالقافِ الذي قد اُلِفا

والهاء من تربيعها إن رُبِّعَتْ   صحَّتْ وان ثلَّثْتَها به أتَتْ

والواو راءٌ بسطُها قد عُلِما   فروِّسَنْها مثْل فاءٍ قدِّما

وذو تحقُّقٍ لِلامِ الأَلِفِ   بألِفٍ بينهما قد اكْتُفي

وصاحبُ الميزانِ من رأسٍ لها   يخطه خطَّيْن الى اسفلها

من اليمينِ واليسارِ فالّتي   زادَتْ عليه وضعُها لم يَثْبُتِ

ولم تجيء من خطِّهم اصلاً ولا   نَصُّوا عليها كونَها لن(١٨٨) تُقْبَلا

والياءُ إن جمعْتَها فالصادُ من   ذيلٍ لها ترويسة(١٨٩) عنهم زُكِنْ

وياءُ خَسْفٍ إن أتى الهابطُ بِهِ   كصاعدٍ تصحيحُهُ لم يشْتَبِهْ

ويا رُجُوعٍ إن تَزِدْ بالذيل با   تجده كافاً بَسْطُهُ قد رُكِّبا

وقسْ نظيراً ضارَعَ الذي جُمِعْ   على اختلافِ حُكْمِهِ الذي وُضِعْ

ولاضطرارٍ وتناسُبٍ وُضِعْ   ذو المنعِ والممنوع قد لا يمتنعْ

باب مفرداتِ الثلثِ ومركّباتِه

فذو انتصابٍ مفردٌ مركّبُ   فمفردٌ له ثلاث تكتب(١٩٠)

(١٨٤) ب : يضاف . ع : ترويسه يضاف .

(١٨٥) ابن الحسين : انظر ترجمته في اعلام الالفية .

(١٨٦) أ : للبياض . ب : ليباس . ع : للباس .

(١٨٧) ع : تخسفها .

(١٨٨) ب : لـم .

(١٨٩) ع : ترويسـه .

(١٩٠) ب ، ع : يكتب

قُلْ مُطْلَقٌ مُشَعْشَرٌ مُحَرَّفُ — فابدأ بما الاطلاقُ فيه يوصَفُ
فيُبتدأ فيه بصدْرٍ من قَفا — ثم الصعودُ بعد هذا عُرِفا
بهامَةٍ(١٩١) وانزل بعرْضِه الى — وجه الذي في نصبه قد اعْمِلا
ثم انزلَنْ بوجهِه مُعْتَمِدا — سنا(١٩٢) يميناً قبل خَتْمٍ عُهِدا
حتى ترى شاكلةً(١٩٣) أدرْ ولا — تجعلْ لختمه سوى سنٍّ خلا
ولا تكن في وضعه(١٩٤) مُميلا — إذ لم يرَوا قَطّ له سبيلا
والوضع في مُشَعْشَرٍ كالمُطْلَقِ — الا اذا انتهيتَ فيه حَقِّقِ
عطفاً بذيل الالفِ المعمولَه — والاختيارُ انّها موصوله
بغيرها اذا أتى مُشعّرا — أو فالصوابُ اللّذْ باطلاقٍ جرى

والوضعُ في مُحَرّفٍ قد جيءَ به — من هامةٍ(١٩٥) كما مضى لا يشتبه
والابتدا فيه بوجهِ القلم — فَضَعْ على تحريفه(١٩٦) وعَلِّم
وانزِلْ به مستوياً للشاكِلَه — أدرْ بحرفِه وتلك الفاصِلَه

وإن يكن مُرَكّباً فاصْعَدْ الى — هامتِه بعد الذي تكمّلا
وقف بصدره وهذا عكسُ ما — نزلتَ في مُحَرّفٍ تقدّما

والباءُ في إفرادها كمثل ما — مضى على ترتيبه مُقَسّما
فابدأ بوجهه لذاتِ الجَمْعِ — كما مضى وافتلْ لبسْطِ الوَضْعِ
واجمعْ بتَرْطيبٍ والا فاختمِ — بوقفها او(١٩٧) بسطها في الارسُمِ
وما ترى من(١٩٨) طولها فيما مضى — مُحَقّقاً هنا كثلثٍ يُرتضى
ووضعوا(١٩٩) بسطا لذات الوقف — واثلثوا(٢٠٠) مبسوطها في العرف

وابنُ العفيفِ زاد باءً ادغمَتْ — وهي على جَمْعٍ وبَسْطٍ(٢٠١) قسِمَتْ

---

(١٩١) ب : لهامة .
(١٩٢) ع : سينا
(١٩٣) ب : شاكله (بدون نقطتين) .
(١٩٤) ع : بوضعه
(١٩٥) ب : هامه .
(١٩٦) ب : تعريفه .
(١٩٧) ب ، ع : و
(١٩٨) ب : في
(١٩٩) ع : وضعفوا .
(٢٠٠) ب : واثبتوا .
(٢٠١) ب : ببسط .

وإن تُركّبْ قسْ على ما قدّما ... من وضعها على اختلاف قُسّما

ومذهبي في نحو قَبْلُ(٢٠٢) بسطُها ... ونحو قتل(٢٠٣) منعُ بَسْطٍ حقها(٢٠٤)

ونحو قبل(٢٠٥) وضعُ بسْطِ الباء(٢٠٦) ... ونحو قتل وضعُ بسْطِ التاءِ(٢٠٧)

والجيم في الارسال والاسبال ... كما مضى في الحكم والاعمال

وزده شكلا ثالثا مجموعا(٢٠٨) ... لما ترى في ذيله موضوعا

وقيل ارسالٌ بتبطينٍ يجي ... وحكمُه عن القفا لم يَخْرُجِ

وارجعْ بسنٍّ أيمن مُدَوّرا ... وختمُه لعجزه(٢٠٩) تقررا

وكلّ جَرّةٍ رددتها الى ... خطٌّ اليمينِ مثل جيمٍ جمّلا

فانها تأتي بوجهِ القلمِ ... وعكسُها بصدْرِه المقدّمِ

رتقاؤُهُمْ من رأسِ بطنِها الى ... رأسٍ لها برأسِ واو شكّلا

ورأسُها مثل(٢١٠) الثلاث تُوضَعُ ... فارْسِلْهُ أو فاسْبِلْهُ أو فَيُجْمَعُ(٢١١)

وان تكن أولى بتركيب فضعْ ... كما مضى وفيه تلويزٌ وقعْ

ووضعُه قبل الطلوعِ أرْدِفا ... بألفٍ وما بهِ قد وُصِفا

فابدأ بعرْضِه بسَفْلِ الألِفِ ... أو الذي قدّرْتَه في الأحرفِ

فان بلَغْتَ وجْهَهُ فبطّنِ ... وانزلْ باضجاعٍ بخطٍ(٢١٢) ايْمَنِ

واخسفْ الى ان تجعل البياضَ في ... خَتْمكها كلوزةٍ(٢١٣) لا تختفي

وان تشا فاستعمل الرتقاءَ معْ ... غير الذي نصبتَهُ حيثُ وَقَعْ

وان تكن ركبتها(٢١٤) عند الوسطْ ... فذاك بحرٌ(٢١٥) ما له رأسٌ يُخَطْ(٢١٦)

وإن تكن أخيرةٌ فتُجْعَلُ ... مرسلةٌ في وَضْعها وتُسْبَلُ

كذاك مجموعاً بذيلٍ قلبا ... يكونُ معْ نون وياءٍ ثمّ با

(٢٠٢) ب : قيل .
(٢٠٣) ب ، ع : قيل .
(٢٠٤) ب ، ع : خطها .
(٢٠٥) هذا الهامش ، في الأصل ، بلا مضمون (المورد) .
(٢٠٦) ب ، ع : الفاء
(٢٠٧) ع : ونحو قتل نحو وضع بسط النساء . (وفيه خلل عروضي)
(٢٠٨) ع : ممنوعا .
(٢٠٩) ب ، ع : لعجز
(٢١٠) ع : مع .
(٢١١) ب : فتجمع .
(٢١٢) ب : لخط .
(٢١٣) ع : لوزة
(٢١٤) ب ، ع : يكن تركيبها
(٢١٥) ب : نحو
(٢١٦) ب ، ع : يخط

والدالُ في جمْـعٍ كربـعِ الدائـرِ
وركّبـوا مخطوفـةً مُشعَّرَهْ
كجمعِهـا وعنـد قتْلِهـا اختِـمِ
وذاتُ تَشْعيرٍ اذا فرغتَ مـن
فاصْعَـدْ صُعودَ ألِـفٍ ثـمّ انزِلِ
ثمّ اردفنـه(٢٢٠) للذي(٢٢١) كتبتـه
فانـزلْ بـه مشعّـرا(٢٢٢) في الوصفِ

والـراءُ في الإفـراد والتركيب
مبسوطـةٌ مدغمـةٌ مجمـوعه
فالبسطُ والادغـام(٢٢٣) كلٌّ يُكتبُ
فابـدأ بوجهـه لذات الجمـع
وبعـد ذاك افتِـلْ لبسطٍ واجْمَـعِ

والسـينُ في إفـرادِهِ كمـا مضى
وركّبـوا علـى ثلاثٍ تُقتـدى

وإن تكن علـّقتهـا فالنصبَ ضَـعْ
بسطٌ وخَسْفٌ ثـم تصـديرٌ تَـلا
فابـدأْ بوجْـهٍ واختمَنْ بالصـدْرِ في
ومذهبي في مفـرد الوضـعِ وفي
لانّ بالخَسْفِ وبَسْطٍ يَقْـدَحُ

والصـادُ في الإفـرادِ والتركيبِ
وجـيءْ بذاتِ الخَسْفِ ثم البَسْطِ

وفي(٢١٧) اختـلاسٍ دونَ رأسٍ آخـرِ
فذاتُ خَطّفٍ رأسهـا مصـوّره
بسنّة(٢١٨) مـع اختطـاف(٢١٩) القـلمِ
رِدينهـا الـذي لتركيبٍ زُكِـنْ
بأيْمَـنٍ مُرطّبـاً في العَمَـلِ
حتى تُوافي نصفَ مـا نَصَبْتَـهُ
وختمُـهُ بالسِنِّ بعـد الخَسْفِ

علـى ثـلاثٍ جُئـنَ بالترتيبِ
وخُصّ هـذا البـابُ بالمجموعه
مـن دورة(٢٢٤) وقيـل ذا محـدودَبُ
وانزل بتبطـينٍ كقَـدْرِ الرّبْـعِ
مُعَرّفا واختـم بسـنٍّ تتبـعِ

وزدْ مُعلّقـاً عليهـا يُرتضى
وفي سـوى البادي بسـنٍّ يُبتدا(٢٢٥)

ثلاثـةٌ والمشـقُ بينهـا جَمَـعْ
وفي المراتب الثـلاث اُعْمِـلا
إفـرادِها وعنـد تركيبٍ يفـي
اخـيرة(٢٢٦) مجمـوعة لا تختفي
مـدّان في حَرْفٍ وهـذا يَقْبُـحُ

كسـالفٍ قـد جـاءَ بالترتيبِ
وجمعِهـا على اختـلافِ الخَطِّ

(٢١٧) ب : ففي .
(٢١٨) ع : بسنه .
(٢١٩) ب : أختلاف .
(٢٢٠) ع : ادر فيـه .
(٢٢١) ب : الـذي .
(٢٢٢) ب : مصعـدا .

(٢٢٣) ب : الاجمـاع
(٢٢٤) ع : دوره .
(٢٢٥) ب : بسنٍّ تتبع . وهو من الناسخ . وفي (ب) كرر هذا البيت والذي قبلـه مرة بالوهم المتقدم وأخرى بالوجـه الصحيح .
(٢٢٦) ب ، ع : اخيره .

وان نزلتَ بعــد خَتْمِ العقْــدِ   بسنّه فالصــدر فيــه تبتدي(٢٢٧)
وظهــرها مـدوّرٌ هنـــا وفي   مُحقّــقٍ عليــه تحــديدٌ قُفي

والطـــاءُ في ثلاثـــةٍ معروفـــه   مُرسلـــةٌ موقوفـــةٌ ملفوفـــه
وذلك الارســـال منهم(٢٣٨) يُعلمُ   ان كنت بالسنّ اليمينِ تَخْتِمُ
مُبطّنـــا وان ختمتَهــــا بقَطْ   موقوفـةٌ بغـير تحـريفٍ تخط(٢٢٩)
وان طلعتَ أو أضفتَـــه لِمـــا   يليـــه فاللفّ بصـــدْرٍ عُلِمـــا
وانْ كتبتَ طيْ وطَوْ فقـــدروا(٢٣٠)   كانهـــا في الاعتبـــار لي ولـوْ

والعَيْـــنُ في إعمالـــهِ كالاوّلِ   وزدْ لـــهُ مؤلّفـاً في العَمَـلِ
فمـا مضى الوضــع بالارســـال   وجمعـــهِ يأتي وبالاســـبالِ
ومـا يليـــه طالـــعٌ نَعْليّـــه   فـان تلاهـا غــيرهُ صاديّـــه
وان تكُــنْ جئت بـــه(٢٣١) مؤلّفـــا   فـــذاك حيث مـــا بنَصْبٍ اُرْدِفـا
إن كــانَ في إفــرادٍ أو تركيبِ   كبـاعَ صـاعاً وَهْــوَ بالترطيبِ
ومذهبـي في فـــردِهِ للجَمْـــعِ   وفي ســوى مفـــردِهِ للمَنْـعِ
فانــزِلْ مُبَطّنـــا بــه يلى(٢٣٢) الى   مَيْسَـــرةٍ كثُلْث نصب نُـزّلا

والفـاءُ ايضـاً كالذي قــد جُعِــلا   مـن جنسـه مُرتّبـــا على الولا
لكن يُزادُ فتْـــح رأسٍ فيـــه   بشعرةٍ خفيفـــة(٢٣٣) تثْلفيـــه(٢٣٤)

والقـــافُ كالذي مضى ولـم تـزدْ(٢٣٥)   ســوى انفتـاح رأسـه وقد عُهِدْ(٢٣٦)
وجمعُ شكلٍ(٢٣٧) كالذي في النونِ قدْ   أتـى وفي بَسْطٍ وفي خَسْفٍ وَرَدْ

والكافُ فـــرداً كالــذي في دوره   جَمْعـاً وقف وابسُطْ لــه في سَيْره
ولا يجـوز المـدّ فـوقَ نَصْبِهِ   عندهُـم إلاّ أنـــا اتـى بـــه

---

(٢٢٧) ع : تبـدي .
(٢٢٨) ب : منهـا .
(٢٢٩) أ : تحط . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٢٣٠) ب ، ع : رأوا .
(٢٣١) ب : بهـا
(٢٣٢) ب ، ع : بوجهـه .
(٢٣٣) ع : خفيـه
(٢٣٤) ب : خفيـة تكفيه
(٢٣٥) ب ، ع : يـزد
(٢٣٦) ب ، ع : الذي عهـد .
(٢٣٧) ب ، ع : وشـكل جمع

وركّبـــوا ثلاثـــةً مشكولَـــه … قــد لُوِّزَتْ مبسوطــةً مشغولــه
مشكولـــةٌ رديفـــةٌ للمنتصبْ … أو للّذي لـــه بوضــع يَنْتَسِبْ
فابـدأ بجنبيـــه مـــع التبطـــين … كنصف نصبـــه الـــى اليمـــين
وابسط بترطيب(٢٣٨) كقـــدْرِ الاوّلِ … من بعـد فتـل سابق في العمـــل
حتى تـراها لـوزة قـــد اضجعت … الى اليســـار وكثـــيراً وضِعَتْ
وشكلُهـا عبـــارةٌ عـن مُنْتَصِبْ … في الرأس يعلـــوها وبطنِـــه تُصِبْ
وان تكـن وضعتَهـــا عنـــد الوسطْ … من بعـــد رَدْفٍ سابقٍ لهـــا يُخَط
فاصعـــدْ اليهـــا منـــه بالمدادِ … ولا تحـــدْ عـن شكلهـــا المرادِ

وان تكـنْ مبســـوطة فقسْ على … مدارهـــا وإنْ اردتَ الختْـمَ لا

ثـم الذي سَمَّيْتَهـــا المشغولـــه … بحرفهـــا(٢٣٩) عن ألف المشكولـــه
فقـل لهـــا ضـربان ضـربٌ أولُ … والثـــان في توسّـطٍ يُمَثّـــلُ
ففي ابتـــداء قـــد اُميـلَ وَضْعُـه … ليمنـــةٍ وبعـــد ذاك جمعُـــهُ
وكَمِّلَنْ عليـــه ما بـــه يُخَطْ … واصعـــد مـن الردف الـى ذات الوسَطْ
وجىءْ بهـــا كألِفٍ قـــد أُضجعا(٢٤٠) … ليَسْـرَةٍ وشكلُهـــا قـــد وُضِعـــا

وإن أتت(٢٤١) اخـيرة فتمنـــعُ(٢٤٢) … مشكولـــةً مبســـوطةً وتوضـــعُ
نحـو دَراكِ (٢٤٣) كالذي قـــد اُفْرِدا … ونحـــو شَـكٌ مَدها كالبـــابدا(٢٤٤)
وغير ذات الجمـــع(٢٤٥) فيـــه لم يكن … الا لذي انتهـــاءِ وضـعٍ قـد حَسُنْ
فاصعَـــدْ بصـــدره مـن الرديف … الى انتهـــاء(٢٤٦) وضعهـــا المعـروفِ
وبعـــد ذاك اختم بقَطٌ وانـــزلِ … فيهـــا كمـــا بدأتَـــهُ في الاول
وان تشـــأ فانـــزل على نصْبٍ صُـرفْ … حتى تزيـدَ الثلثَ مـن عَرْضِ الألفْ

واللامُ في الإفـــراد كالتي مضتْ … في دورها وهـــا هنـــا قـــد اقتضَتْ
خسْفـاً كقـافٍ او كنـــونِ الخطّ أو … ياءٍ على نحـــو الثلاثِ قـــد رأوا

(٢٣٨) أ : بتركيب . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٢٣٩) ب : تحرفهـا
(٢٤٠) ب : اضطجعا
(٢٤١) ب ، ع : تكـن
(٢٤٢) ب : فيمنـع
(٢٤٣) ب : بنحـو ذلك فالـذي ..
(٢٤٤) ع : كاليـا .
(٢٤٥) ع : اليـاء فيه .
(٢٤٦) ب ، ع : أنتصـاب .

والميمُ في إفرادها مُعلّقه ... رأسٌ على راءٍ مَضَتْ مُعلّقه
وتارةً يؤتى بها مخطوفه ... وميمُها بطَمْسِها معروفه
وهي إذا أردت تشعيراً فَقِفْ ... خطفاً بِسِنٍّ أيمنٍ لها عُرِفْ
وان تكن مسبلةً فانزل بما ... رَوَّسْتَه مقدار نَصْبٍ قدما
وان تكن في وضعها مركبه ... على اختلاف وضعها في المرتبة
مشعراً(٢٤٧) بالابتداءِ يوصف ... كمثل ما وهو كنونٍ يعرفُ
وخطٌّ من ترويسها لسِفْلٍ ما ... نصبتَهُ خطّاً بتشعير نما
وسطى بقلب وبتحقيق(٢٤٨) وفي ... ختم بلف او بتلويز يفي
وإن أتى من عُنْقِ ذات القلْبِ ... قافٌ فتلك عن سناها تُنْبي

والنون في الإفراد كالمدار ... وخص باثنين في الاعتبار
بمدغم وذات الاختلاس(٢٤٩) ... وركبوا الخمسة بالقياس
ففي ادّغامٍ جيء برا محدودبه ... ولا(٢٥٠) تروسه وبَطِّنْ ذَنَبَه
وفي اختلاس موضع التبطين ... يُبسَطُ والختامُ باليمين
وما مضى من خسفه وجمعه ... وبسطه نأتي(٢٥١) هنا بمنعه

والهاء في افراده مُرَبَّعُ ... مثلثٌ كما بدور يوضعُ

وركّبوا ثمانياً للابتدا ... ملوزاً(٢٥٢) ووجه هرِّقْدْ بَدا
ملوز بالميم مع أُذْنِ الفَرَسْ ... والوجهُ دال(٢٥٣) شُقّ مع بَسْطٍ وَبَسْ

ووسّطوا(٢٥٤) مدغمةً والطالعه ... فمدغمٌ من رأس باءٍ واقعه
واقلب عليها طالعاً من سُفْلها ... ليمنةٍ(٢٥٥) ورُدَّها لنقلها
وطالعٌ(٢٥٦) تَشقّه بالقائم ... على خلاف الوجه نحو الهائم

وختموا بأربعٍ مخطوفه ... محدودبٍ مُحقّقٍ مردوفه

---

(٢٤٧) ع : مشعر في الابتداء .
(٢٤٨) ع : أو بتحقيق .
(٢٤٩) ب : اختلاس
(٢٥٠) ب : والاّ
(٢٥١) ع : تاتي .
(٢٥٢) ع : ملوز .
(٢٥٣) ع : ذاك .
(٢٥٤) ب : وبسطوا .
(٢٥٥) ب : من يمنة
(٢٥٦) ب : وطالعا

مخطوفــةٌ كنصف رأس اليـاء(٢٥٧) وابسط كثلثـــه في الانتهـــاءِ
محـــدودب كرائـــه وصغـّــرا محقـــق بالربط فيـــه قـــدّرا
ومردف يؤتـى(٢٥٨) لـــه بفيصـــل كشعـــرة وشـــاع في المسلســـل
وابـن العفيف زاده(٢٥٩) المختلســـه شطيـــة من خطفهـــم مقتبســـه

والـواو في إفـرادها مجمـــوعه مبســـوطة بقلـّــةٍ موضـــوعه
واخترهمـــا ايضـــا مـع التركيب والرأسُ قـــد يُفتـــحُ بالتقريب

حقـّــق اذا أفـــردتَ لامَ الالف كمـــا مضـى وبالعمـــوم خَفـّف
فـان تُحَقـّقْها(٢٦٠) أمـل شمـَـالا بلامـــه وشعّـــر الكمـــالا
وانـــزل بعكســـه الـى اليمـــين مُشَعـّـــرا في آخـــر التبطـــين
واول التحقيـــق لامُهـــا أَلِفْ واول التخفيف جـــاءوا بالالـــف

وجـــاز في تركيبهـــا المُرَقـّـلُ مخفـّقـــا وهـــو هنـــا مقلـــل

واليـــاء في الافـــراد والتركيب كالدال(٢٦١) واليـــاء علـى الترتيب
وَزِدْ لـــه شكلا هنـــا(٢٦٢) قـد أُدغما كمُدْغَم النـــون الذي تَقَـدّما

باب مفـردات الرقاع ومركباتـه

وأَلِفُ الرقـــاع في الإفـــراد(٢٦٣) أو تركيبـــه كالثلث في وضـــع رأوا
شَعـّـرْهُ واطلقـــه(٢٦٤) ثـم حرّفَ واطلـــع اذا ركبتَـــه ولطـّفِ

والبـــاء إن افردتهـــا أو ركبتْ فاجمـع وقف وابسط وايضـــا ادغمتْ

والجيـم في الافـــراد والتركيب قـــد قيس علـى تقسيـــم ثلثٍ قـــد وَرَد
فمرســـلٌ ومسبـــلٌ مجمـــوعُ فتحـاً ورتْقـاً رأسُـه موضـوعُ
وخصّ بالملـــوّز المركـــبُ في الابتـــداء رِدْفَ حَرْفٍ(٢٦٥) ينصبُ

---

(٢٥٧) ع : اليـاء .
(٢٥٨) ب ، ع : يؤتى وهو الصواب . وفي ا : ياتي
(٢٥٩) ب : زادها .
(٢٦٠) ع : تخففها .
(٢٦١) ب ، ع : كالـــدور .
(٢٦٢) ب : لـه
(٢٦٣) ب : افـراد
(٢٦٤) ب : طلقـه
(٢٦٥) ب : بحـرف

والفتحُ في الوسطى بلا رأس يُخَطْ	ويلزم المقلوب نحو البا(٢٦٦) فقطْ
وتمنع الرتقا من الختَام	بها اذا ركبت في الكلام
والدال في فرد وتركيب جمع	بقلة وباختلاس قد وضع
ومنه مخطوف وان ركبتَه	فزد مشعرا به اكثرته
والراء في فَرْدٍ وتركيبٍ على	سبعة اقلام(٢٦٧) لديهم أُعملا
جمعٌ وتقويرٌ وبَتْرٌ خطْفُ	محقق ومدغم وقطْفُ
والسين في الافراد والتركيب	كما مضى في الثلث بالترتيب
فاجمعه واخسف وابسطن وعلّقِ	وابدأ بسنٍّ غير ذا وفرّق
والصاد إن افردتها أو ركبتْ	كالثلث في مراتب قد ثلثتْ
والطاء في الافراد يأتي مرسلا	كالثلث والوقوف فيه قلّلا
وثلّثوا مراتب التركيب في	بدءٍ(٢٦٨) وتوسيط وختم قد قُفي
وإن تكن رديفةً للمنتصبْ	فاخسفْ ومع سواه(٢٦٩) بَسْطُها يجبْ
والعين في حالاتها كالغين من	ثلث على تقسيمه(٢٧٠) الذي قمن
والفاء في الاحوال كالثلث وَرَدْ	وفي الرقاع اكثروا طمس العُقَدْ
والقاف في الإعمال كالثلث جُعِلْ	وفي الرقاع الطمسُ فيه قد قُبِلْ
والكاف في الاوضاع كالثلث قفي	ومنع(٢٧١) ذاك الشكل اعلاه اصطفي
وان تكن نحو كتاب فاتّصَلْ	بياضُها على سواءٍ(٢٧٢) وانفصَلْ
واللام في التمثيل كالثلث على	حدٌّ سوا وفي انقسام مسجلا
والميم في التفريع كالثلث وفي	مسبلة لفٌّ بتدوير(٢٧٣) يفي

(٢٦٦) ع : اليا .
(٢٦٧) ب ، ع : اقسام .
(٢٦٨) أ : بدو . والتصويب عن (ع)
(٢٦٩) أ : سواها .
(٢٧٠) ب : تقسيمها .
(٢٧١) ع : ونحو ذلك .
(٢٧٢) ع : سواد .
(٢٧٣) ع : وتقويس .

والنـــون في التفصيل كالثلث ترِدْ[٢٧٤] … وفي الحـــروف جاء تلطيفا عُهِـــدْ

والهـاء في التصـــوير كالثلث تجي … وعـن تقاسيم لـــه لم تخــرجِ

والواو في التقســيم كالثلث وُضِــعْ … وفي الرقـــاع اطمسْ ودَوِّرْ تتبــعْ

وســـر على الوجهـــين في لام الالـــف … كثُلُثٍ وزِدْهُ ملفـــوفاً الِــفْ

واليـــاء في التشكيـــل كالثلث وســـم[٢٧٥] … وضعـــا وترتيبـــا بتلطيف رســـم[٢٧٦]

باب مفـردات المحقق ومركباتـه

وألِفُ المُحَقّــق الوضـــع انقســـمْ … ثلاثـــةٌ فالفــرد باثنين انوســمْ

مُحَـرّفٌ ومطلـــقٌ والطالـــعُ … مركّبٌ مـن بعــد رِدْفٍ واقِـــعُ

فمبـــدأ التحريف مـــن وجه القـــلمْ … وانـــزل بسنٍّ ايســـر في الوضـــع ثُمْ

وختمُـــــهُ بسنّه اليمـــينِ … ومطلـــقٌ بالايســــر المُبـــينِ

واصعـــدْ الى الطالع بالصــــدر[٢٧٧] وفي … غايتـــه ختـــم بقطـــة[٢٧٨] يفـــي

والبـــاء في افـــرادها موضـــوعه … موقوفـــة مبســـوطة مجمـــوعَهْ

فجى بفتـــل بعـــد ترويس عُرِفْ … وابسط كقـــدر مـــا مضى مـــن الالفْ

واجمع بتحـــديد[٢٧٩] لدى شكل جُمِعْ … وقف لدى الموقوف[٢٨٠] في قطع وُضِـعْ

وقفْ بســـنٍّ عنـــد ذات البسط … ومـــن يـــرى تقـــديم ذين يُخْطي

وانت بالخيــــار في المجمـــوع … وقـــد جعلتُ ضابط الموضـــوع

في الحالتـــــين كالذي جمعتـــــه … وان تـــزده مفـــرطا ثلثتـــه

وان اردت الوضــــع في التركيب … فاقســـم ثلاثـــة علـــى الترتيب

اولى ووسطى ثـــم اخـــرى كملت … اولى التي بوجهـــه قـــد بديت

فَرَوِّسَنْ كمـــا[٢٨١] مضى ثـــم افتل … (وبسطهـــا كنصبهـــا المتصـــل)[٢٨٢]

(وقـــد يـــرى مشعرا ومـــا مضى)[٢٨٣] … من طولهـــا في المفـــردات يرتضى

---

(٢٧٤) ب ؛ يـرد .
(٢٧٥) ع : رســم .
(٢٧٦) ب : رسـم . ع : رقم
(٢٧٧) ب : والصـــدر
(٢٧٨) ب : بنقطـة
(٢٧٩) ع : بتجـديد
(٢٨٠) ب : الموضـوع .
(٢٨١) ب : فيمـا
(٢٨٢) عجـز البيت ساقط من ع .
(٢٨٣) صدر البيت ساقط من ع .

فتارة كالنون من نجيب ... قائمة في الشكل والترتيب[٢٨٤]
وتارة كياء يحيى يضجع[٢٨٥] ... وبالتساوي في البياض يوضع[٢٨٦]
فابدأ بوجه وانزلن مرطبا ... الى اليسار قدر حاءٍ كتبا
ولم تكن مصحوبة لغيرها ... كذا الذي ضارعها في سيرها
واختار ياقوت بها خسفا وفي ... وضع العماد قلبها قد اقتفي

وثن بالوسطى اذا فرغت من ... ردف وما[٢٨٧] تال لها ايضا زكن
فانزل عليها بعد تمييز علم ... لرفع لبس في الخطوط قد فهم
او فانزلن فيها فان تكررت ... كاستثبتت فبالقياس قررت
وطولها كما مضى ان لم تكن ... تخللت بشبهها وقد حسن
تمييزها بنقطة ولم تزد ... بزائدٍ عن[٢٨٨] الذي لها عهد

اخراهما كمفردٍ في الخط ... في جمعه ووقفه والبسط

والجيم في افراده[٢٨٩] كما مضى ... في دوره كما[٢٩٠] لذاك يرتضى
فابدأ من الرأس بجنبيه ورد ... ليمنةٍ مرطبا لها وعد
بوجهه وسنه اليمين ... ليسرة وخذ[٢٩١] مع التبطين
وانزل بسن مع صدوره[٢٩٢] الى ... سمت القفا وزده ايضا مسبلا

وركبوا ثلاثة فالاول[٢٩٣] ... كخاء خذ في الابتداء يعمل
فابدأ بما عرفته في المفرد ... واضجع القفا لبسط المورد
واخسفه إن أتى كجيم جعفر ... ونحوه وراع ميل الاسطر
وان اتت وسطى كحاء الحرم ... فنصبها في نصفها المقدم

وان اتت بغير وضع المنتصب ... فردها[٢٩٤] في الثلث عند « المحتسب »

(٢٨٤) ب : التركيب .
(٢٨٥) ع : تضجع .
(٢٨٦) ع : توضع .
(٢٨٧) ع : ومن
(٢٨٨) ب : على
(٢٨٩) ع : انفراده
(٢٩٠) ع : بما .
(٢٩١) ب : وزد على .
(٢٩٢) ع : صدره .
(٢٩٣) أ : فالال . وهو من وهم الناسخ .
(٢٩٤) ب ، ع : فردفها .

وانْ أتت اخيرةً فتجعلُ ... كمفرد بغير رأسٍ يعملُ[٢٩٥]

والدالُ ضربٌ مفردٌ والثاني ... مركّبٌ في الوضع والمباني
فابدأ بمنكبٍ لما قد افردا ... وبعده منسطح قد اوردا
وطول منكبٍ له[٢٩٦] كالنصف من ... منتصب وللسطح ذا زكن
وطول جمعها كسُبْع المنتصب ... مصدرا فضع بتحقيق تصب
ولاضطرار ذيلها قد اختلس ... كغيرها من الحروف فاقتبس

وان يكن[٢٩٧] مركبا فاصعد الى ... تشكيله بعد رديف قد خلا[٢٩٨]
معتمدا جنبيه في الصعود ... ثم اختمن بالقط للردودِ
ورد باعتداله واجمع كما ... لمفرد او فاختلس قد ختما[٢٩٩]

والراء ضربان فضربٌ مفردُ ... وعُنْقه كثلثِ نَصْبٍ يوجدُ
وبسطه[٣٠٠] كنصبه الذي بدا ... واوجبوا ميلا اذا تعددا

وركبوا كمفرد لا رأس لَهْ ... واختمْ بسنٍ مُرْسَلاً ومُسبله
وبعضهم يُدخل فيه المدغمه ... وان اردت الحق في الموضوع مَهْ

والسين في افرادها مجموعه ... مبسوطة غيرهما ممنوعه
فاجمع وقس على مدار قد مضى ... واجعل كمن بقفل[٣٠١] رأس يرتضى

وابسط وقف[٣٠٢] على مدار قد سلفْ ... وكثرنها وامنع الذي انخسفْ[٣٠٣]
مركب له ثلاث نوّعت ... اولى ووسطى ثم اخرى فرّعَتْ
اولها كرأسِ فَرْدٍ يُشترطْ ... وتبتدي[٣٠٤] الوسطى بثانٍ في الوسطْ
كالابتداء للتي تأخرتْ ... في جمعها والبسط قد تقررتْ

والصاد في الافراد والتركيب ... كما مضى في السين بالترتيب

(٢٩٥) ب : تعمل .
(٢٩٦) كلمة (له) سقطت من ع .
(٢٩٧) ع : تكن .
(٢٩٨) ا : حلا . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٢٩٩) ب ، ع : مختتما .
(٣٠٠) ب : وثلثه
(٣٠١) ب : يقفل
(٣٠٢) ب ، ع : قس
(٣٠٣) ب : تخف
(٣٠٤) ب ، ع : وابتدئ

فاصعد بسنّه كثلث المنتصب ... لمينة وانزل بتبطين تُصِبْ
بصدره كقدر[٣٠٥] ما صعدت به ... وافتل لبسط[٣٠٦] جامع لا يشتبه
وانزل الفتل البسط كالذي مضى ... في السين من جمع وبسط يرتضى
وبعضهم يختار فيه فصلا ... ولم اكن اختار هذا اصلا
الا اذا فصلتَ طاءً فنعمْ ... اختارهُ وفَصْله في الكون[٣٠٧] عَمّْ

والطاء قسمان فقسم يفرد ... في البسط والوقف انتهاء يوجد
فمفردٌ كرأسِ صاد بالأليف[٣٠٨] ... عند ابتدائه بسنّ قد أُلِفْ

وان تكن قد ركبت فالأولى ... كمفرد جيءَ به والأَوْلى
اضجاعُها رديفةً للمنتصبْ ... بقلةٍ كما هنا قد انتخبْ
او بالذي ضارعه وان تكن ... قد اردفت لغيره فما حسُن
الا الذي وضعته في الاول ... من نصبها على اختلاف العمل
وان تكن وسطى رديفَ الطالعِ ... فالخسفُ راجحٌ بغير مانعِ

والعَيْنُ في الافراد اما مرسلُ ... كما مضى في دَوره او مُسْبَلُ
ضَعْ نصف راءٍ مدغم ثم انزلِ ... من نصفها بشطر دال من عل[٣٠٩]
واصعدْ[٣١٠] مُقَوّساً وقفْ بالقطّ ... واخرج قليلا عن علوّ الخطّ

وان تركب اولا فانظر الى ... ما كان بعد فاصل له تلا
فان يكن في وضعه قد انتصبْ ... او الذي ضارعه بلا نَصَبْ
فانها نعليّةٌ ويُجعلُ ... بينهما شكل بياض يَفْصِلُ
فاصعد مُبَطّناً بجنبيه الى ... يمينها وقف وقابل اسفلا
ومذهبي في هذه العين ترد ... من رأس رآئين لكل فاستفدْ
ومذهبي زيادة الادنى على ... عال شظية بسنٍّ قد حلا[٣١١]
وإن أتى[٣١٢] تال لها بالبسط ... صادية كمفرد في الخط

---

(٣٠٥) ع : بقدر
(٣٠٦) ب : كبسط
(٣٠٧) ب ، ع : الكل
(٣٠٨) ب ، ع : بالف
(٣٠٩) أ : علي . وهو وهم .
(٣١٠) ب : واصعف
(٣١١) ع : خلا
(٣١٢) ع : تلا تال

وسطى بجنبيه صعوداً بعدما ... فرغتَ من وضع عليها قدما
ثم ارجعنْ ليمنة وربّعِ ... في قول أو ثلّث بياض الاربعِ
وانزل كما صعدت وارجع وافتلِ ... بما به بدأتها في الاول
قلت الصحيح بين ذين يوضعْ ... وما عدا هذا هذا فعندي يمنعْ

وان تكنْ اخيرةً فالمرسلُ ... يأتي مع العَقْدِ والا المُسْبَلُ

والفاء ضَرْبانِ فجيءْ بالاولِ ... منفرداً وركّب الذي يلي
فابدأ بما افردته مُصَدّرا ... بوجهه الى اليسار(٣١٣) قرّرا
واصعد بسنّه لرأسٍ وانزلِ ... بما به بدأتَهُ وكَمّلِ
وحكمها كالباء في جَمْعٍ وفي ... وَقْفٍ وفي بسط مضى لا يختفي(٣١٤)

وابدأ برأس مفردٍ وفي(٣١٥) الوسطْ ... ينصب تلويز مع القلب يخطْ

وان تكن اخيرة خيرت في ... جمع ووقف ثم بسط(٣١٦) قد قفي

والقاف كالنون برأس الفاء ... اذا اتى منفرد الهجاءِ
فاجمعه وابسطه وهذا الاكثرُ ... هنا واما خسفه فيحذرُ

وان يكن مركبا فقد قُسِمْ ... اولى كذا وسطى كذا اخرى فهم(٣١٧)
كالفاء في ابتدائه وفي الوسط ... سيان والاخرى بقسمين(٣١٨) تخط
مجموعة مبسوطة كالمفرد ... فيما مضى على اختلاف المورد

والكاف في الافراد والتركيب ... كما مضى في الثلث بالترتيب
وانما ترطيب ذاك يجعل ... بياسة بها الحروف تنقل(٣١٩)

واللام في انفراده(٣٢٠) مثل الألِفْ ... وافتلْ(٣٢١) لبسط حكمه كالبا عُرِفْ

---

(٣١٣) ع : يسار
(٣١٤) أ : لا تختفي . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٣١٥) ب : في
(٣١٦) ب ، ع : ثم في بسط .
(٣١٧) ع : قسم
(٣١٨) ب : بسينين
(٣١٩) ب : تثقل .
(٣٢٠) ب : افراده .
(٣٢١) أ : واقبل . والتصويب عن (ب) و (ع) .

في وقفه وبسطه وجمعه   كما مضى على اختلاف وضعه
وذات تركيب بدت(٣٢٢) كالمنتصبْ   من هذه وجيء باكمال تصِبْ
وان تكن وسطى فمل اليها   وانزل بها ان شئت او عليها
وان تكن اخرى فوضع القائم   كهذه وثلّثت في النائم

والميم ضربان افردنْ وركّبِ   فابدأ بما افردته ورتّب
بوجهه واصعد قليلا وانزلِ   مُبَطّناً وافتل لجمعٍ واكملِ
بسنّه على الذي بدأت به   كرأس واوٍ حكمُها لا يشتبه
وابدأ بسنٍّ أيمنٍ للبسطِ   واختم به كمثل رآءِ الخط
وان تكن قد رُكّبَتْ في الابتدا   فرأسها كرأس ما قد أُفردا
وجيء بما افردته وفي الوسط   كذاك والاخرى كمفردٍ فقط
وبعضهم يقلب رِدْفَ الميم   والحقُّ فيما كان كالرحيم
لانه يأتي برأس الياء   في قلبها والمنع في كالباء
ومذهبي منعٌ لوضع المسْبَله   إلا لحاجةٍ دَعَتْ في الوضع له

والنون في إفراده له جُعِلْ   عُنُقٌ بجنبيه وبالوجه قبلْ
وابسط لجمع او لبسط مثل ما   رأيته في القاف قد تقدما
وان يكن مركبا فالاولُ   كمثل ما مضى لباء يُعمل
كذلك الوسطى وفي الاخرى يجي   جمع وبسط عنهما لم(٣٢٣) يخرجِ

والهاء في افراده قد ربعا   فابدأ بوجهه وصدره معا
الى اليمين قدر ثلث المنتصبْ   وابسط كربع بين فتلين تُصِبْ
وارجع به الى اليمين واختم   بوجهه وسنّه المقدم
وشكله كمقعد لام الالف   وذاك في محقق لا يختفي

وخمسة لذات تركيب أتتْ   اولها في وضعها تلوّزتْ
كما مضى في الميم لكن دوّرا(٣٢٤)   واصعد بجنبيه وسنٌّ قرّرا(٣٢٥)

(٣٢٢) ب : مضت .
(٣٢٣) أ : لا يخرج . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٣٢٤) ب : دوروا .
(٣٢٥) ب : قرروا .

وانزل لجنبيه وصدّر واجعلِ ... ختمكها بقطة في العملِ
وهذه في الابتداء والوسط ... يؤتي بها كما ذكرته فقط
وان تكن مشقوقة بالطول ... فسوّ في بياضها المنقول
ولم يكن رديفها الا الالف ... أو ما يضاهيه بوضع قد الِف
في حالتيها يبتدا بوجهه ... الى[٣٢٦] اليمين قدر سبعي نصبه
وافتل كثلث نصبها[٣٢٧] ثم أمِلْ ... واصعد لفتل بعده ختم قُبِلْ
والفتل في نصف الذي اردته ... منتصبا في نصب[٣٢٨] ما بسطته
وارجع بسبعي نصبه كالاول ... وافتل وخذ في نصبه[٣٢٩] وكمّل
وان تكن مشقوقة بالعرض لمْ ... يكن لها ردف سوى المبسوط ثمْ

وتارة تكون وجه الهرّ ... اوّلة لكلمة أو سطر
فابدأ بوجهه كَبَدْأ الدال[٣٣٠] ... اذا اتى منفرد الاعمال
وافتل ورم توسطا وبسطا ... وجعلوها تارة كوسْطى[٣٣١]
فركبوها بعد تشعير قفي[٣٣٢] ... عند انتهائهم لوضع المردف
ووضعوا مدغمة عند الوسط ... قلت الصحيح وضعها هنا غلط
وذات تحقيق اخيرا توضع ... من كل حرف وسواها يمنع
فاصعد لها من ثلث ما نصبته ... وانزل عليه او بما وضعته
فثلثه بسِنّه في الابتدا ... وابسط كَسُدْس[٣٣٣] الف قد عُهدا
الى اليسار ثم لليمين ... واقفل وزد واخرج من التبطين

وبعضهم جوّز في ذي[٣٣٤] الهاءِ ... تخليلها بشعرة بيضاءِ
وقيل لا لكنني اردت ان ... تأتي كلا طار بها وهو الحسَنْ

والواو في إفرادها كالراءِ ... وزدْ عليها[٣٣٥] مثل رأس الفاءِ

---

(٣٢٦) أ : الا . والتصويب عن ع
(٣٢٧) ع : نصبه
(٣٢٨) ع : نصف .
(٣٢٩) ع : نصفه .
(٣٣٠) ب : الذال .
(٣٣١) ب ، ع : لوسطى
(٣٣٢) ب : ففي .
(٣٣٣) ب : كثلث .
(٣٣٤) أ : ذا . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٣٣٥) أ : عليه . والتصويب عن ع .

وأن يكن مُرَكّباً فمثلُ ما ... أفردته وسُدّ[٣٣٦] أو فافتحهما
وهذه في الوضع لام الالِفِ ... مُفردةٌ قسمان في التصرّفِ
مُحقّقٌ وبعده منقولُ ... لانّه من بعضها معمولُ
ومن يرى تقديم وضع الألِفِ ... في أوّلٍ فسهوُهُ لا يختفي
فابدأ بما في الوضع قد تحققا ... لانه اكثر وضعٍ يُنتقا
فانزل لتحقيق بجنبي[٣٣٧] القلَمْ ... ليمنةٍ من بعد ترويس العلَمْ
وافتلْ لبَسْطٍ نحو ربعِ المنتَصبْ ... واصعد الى اليمين كالاولى تَصِبْ
مُرَطّباً واختمْ بقطٍّ واعتمِد ... في عقدها ما كان في الها قد عُهِد
وبينَ نَصْبَيْه كنصبٍ منهما ... وقد يزيد عند بعض القُدَما
وذاتُ نقلٍ في ابتداءٍ بالألِفْ ... وختمُها باللام فافْهَمْ ما أصِفْ
فنَصْبُها الايمن قد ترَطّبا ... ولامها بالاخذِ داب[٣٣٨] رُكّبا
والرأس في كليهما[٣٣٩] مفتول[٣٤٠] ... والبسط في معقودها منقول
وبين نَصْبَيْها كثُلْثَيْ ما نُصِبْ ... والختمُ بالقطّ لمعقودٍ يَجِبْ
وذاتُ تركيبٍ اتت[٣٤١] مُرَفّلَهْ ... دون الرديف لن تراها مُعْمَلَهْ
اذا فرغت وضعه فاصعدْ الى ... حدّ انتهاء وضعها الذي علا
وانزل عليه بعد ذا أوْفيه ... وذيلُها كثُلْثٍ تَلْفيه[٣٤٢]
ورَطّب النصبَ الذي فيها ختَمْ ... بستّة[٣٤٣] كذلك الذيل المُتمّ
واستحسنوا استعمالها[٣٤٤] وقللوا ... ما كان في الاوضاع منها[٣٤٥] ينقلْ
وسفّلوا ترويسَ وضعِ الألِفِ ... من مُرْدَفٍ كاللام في نقل[٣٤٦] يفي

والياءُ في إفراده كالبَسْطِ مِنْ ... نونٍ مضى كقلب[٣٤٧] دالٍ[٣٤٨] قد زُكِنْ
وحكمهُم كثلثهمْ في الجمعِ ... وبسطِه ورجعِه[٣٤٩] في الوضعِ
وركّبوا في الابتداءِ والوَسَطْ ... كالنون او كبائها[٣٥٠] في كلّ خطْ

(٣٣٦) أ : شدّ ، والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٣٣٧) ب : لجنبي .
(٣٣٨) ب : باخذ ذات .
(٣٣٩) أ : كلاهما . والتصويب عن ع .
(٣٤٠) ب ، ع : مقبول .
(٣٤١) ع : بسدت .
(٣٤٢) أ : تلقيه . والتصويب عن ب ، ع .
(٣٤٣) ب : بسنه .
(٣٤٤) ب ، ع : اعمالها .
(٣٤٥) ب : اصلا .
(٣٤٦) ع : ثقل
(٣٤٧) ع : بقلب .
(٣٤٨) ب : آل .
(٣٤٩) ب : ووضعه .
(٣٥٠) ب : كيائها .

وأن تكــن اخــيرةً فحيثمـــا فرغتَ من حرفٍ عليها قدّما
انــزلْ بوجهــهِ الــى اليســارِ وارجع بقَـدْرِ ذلك المقــدارِ
واخــرج الى جَمْعٍ وبَسْطٍ لا سوى وقسمهـــا كمفــردٍ عمَّنْ روى
وارجـــع بهـــا كنصف كاف البَسْطِ مـــن فوقهـــا وختمهـــا بالقطْ
وان اردت باليمـــين فافعــلِ[٣٥١] هــذا وذا يجــوز عند الاوّلِ

باب مفــردات النسخ ومركباتــه

وألِفُ النَّسْخِ التي قــد اُفْرِدَتْ كسبعــةٍ مــن دَوْرها قــد نُصِبَتْ
ويُســبلُ المركّــبُ الاخــيرُ كنقطـــةٍ وتركُهـــا كثــيرُ
والجيمُ في الإفـــراد بالاســالِ ان شئت او مَثّلْـه[٣٥٢] بالإســبالِ

وان يكــن[٣٥٣] مرَكّبـــا فينقســـمْ على مراتب الرقـــاع المرْتَســِمْ
اولى ووسطى ثم اخـــرى مرْسَلَــــه بذيلهـــا وقـــد تكون مُسْبَلَــه

والدالُ في إفـــراده كنصفِ مـــا نَصَبْتَ والاضجـاعُ فيـــه فَهِما
الـــى اليمـــين وابسطـــنْ كالاوّلِ محـــدّداً لفتْلِــه المكمّــلِ
وان يكـــن[٣٥٤] مركبـــا فانزل بمـــا صعـدت فيـــه أو بـــه أو بهمـا
وابسط كمـــا بسطتـــه للمفـــرد محـــدّداً كالدال مـــن محمّـــد
وبعضهم اجاز نصـــبا فيهـــا[٣٥٥] وبعضهـــم بالكـــف يقتفيهـــا
ومذهبي توسّطُ الحـــالين مِـــنْ نَصْبٍ وكَبٍّ من[٣٥٦] مركّبٍ زكِنْ

والـــراء في الإفْـــرادِ والتركيبِ في اربـــعٍ تأتـي علـى الترتيبِ
مفـــردها ثلاثـــةٌ مُشْعَّـــرُ مُدْغَـــمٌ وبعـــده مقـــوَّرُ

ورَكّبـــوها ثـــم زادوا رابعـــه مقلوبـــةٌ من بعـد باءٍ[٣٥٧] واقعــه

والســينُ إن اُفْــردَ في الاوضـــاع أو رَكّبـوه اقسمـــه كالرّقـــاع

(٣٥١) ؛ : فاجعل . والتصويب عن ب ، ع .
(٣٥٢) ب : ميله .
(٣٥٣) ب ، ع : تكن .
(٣٥٤) ب : تكن .
(٣٥٥) ع : فيهمـا .
(٣٥٦) ب ، ع : في .
(٣٥٧) ب ، ع : يـاء .

وكُلما قَعَّرْتَه[358] في سينِه   يقُوم في النسخ على تلوينه[359]
وبطنُه كبطنِ نونِه الّذي   فيه بخسفٍ معَ جَمْعٍ احْتُذي
او خسفُه وبسطُه ايضاً مَعا   وما عدا القِسْمين فيه مُنِعا

وإنْ يَكُنْ مُرَكّبا فينقسِمْ   على ثلاثةٍ بها الوضعُ وُسِم[360]
أولى ووسطى ثمّ اُخرى تَخْتِمُ   وبطنُها كمفردٍ مُقَسَّمُ

والصادُ في الإفراد والتركيبِ   كالسين في الحالين بالترتيبِ
ورأسُها كالصادِ في الرقاعِ   لكنّه بخفة[361] الاوضاع

والطاءُ كالرقاع في ترتيبها   إن افردَتْ أو كُنتَ في تركيبها
ويَمْتَنعُ الترويسُ في الحالينِ   وقِفْ بقطة أو اليمينِ
وإن تكن قد رُكبت فالطالعُ   اولى ووسطى قبلها مُتابِعُ
وفي الختام جيء بها كالمفردِ   واختمْ بقَطٍّ او بسنٍّ تقتدي

والعَيْنَ في الحالين كالرقاع   ويُمنعُ المجموعُ في الاوضاعِ
فمرسل ومسبل وركبوا   اُولى ووسطى ثم اخرى تكتبُ
في العقد[362] كالوسطى وفي الارسال   كمفرد الوضع وفي الاسبال
واستعملوا الصاديّ والنعليّ في   حرفٍ لبسطٍ أو لنصبٍ مُرْدَفِ[363]
واكثروا في نسخهم طَمْسَ العُقَدْ   لاجل تلطيفٍ كما عنهمْ وَرَدْ

والفاء كالباء برأس الواو   فرداً وتركيباً لكلّ راوي
والقاف كالنون برأس الفاء   في كل حالةٍ من الهجاءِ

والكاف يأتي منه[364] فاء وارتفعْ   مركّباً عن ردفه لمن وضعْ
وإن تكن مبسوطةً فيمتنعْ   ختمٌ بها وفي سواهُ قد وُضِعْ

(٣٥٨) ب : قصدته .
(٣٥٩) ب : تكوينه
(٣٦٠) ب : رسم .
(٣٦١) ع : بخفة . وهو الصواب . وفي أ : لخفة
(٣٦٢) ب : العقد .
(٣٦٣) ب : يردف .
(٣٦٤) ب ، ع : تاتي منه ياء .

وتـارةً يؤتـى بهـا مشكولـه ... وتـارةً يؤتـى بهـا مشغولـه
فجيءْ بهـا في الابتـداءِ والوَسَطْ ... كلـوزةٍ وانقلهمـا في كلّ خطْ

واللامُ نَصْبٌ ثـم بـاءُ الخطّ في ... إفـراده وركّبـوا للمقتفـي
أُولى ووسطى ثم أُخرى تُسْبَلْ ... كثلْثِـهِ وبالثلاثِ تكمُـلْ

والميم لا تفتـح(٣٦٥) الاّ مـا ندرْ ... ورأسُـهُ كالواو منـه تعتبرْ
ومذهبي في الميم حيث انْفردَتْ ... تشعيرٌ أو اسبالُهـا أو ختمتْ

والنـون قافٌ ما لرأسهـا أثرْ ... ونحـو كنز عندها خَسْفٌ ظَهَرْ

والهـاء مثلّثٌ ووَجْهُ الهِرّ أوْ ... مدغمةٌ وباختـلاس قـد يـروا(٣٦٦)

والـواوُ راءٌ رُوِّسَتْ بالميمِ ... في الابتـدا وآخـرِ(٣٦٧) التقسيمِ

ولامَ نَصْبـه ابتـدئ بالألِفِ ... مرَطّبـاً بسفْلِـهِ المخفّفِ
الـى اليسـار وابتـدي باللام مَنْ ... يسـاره الى يميـن قـد قمنْ
عكسَ الذي بدأتـه ثم اختمِ ... ببسْطِ عقْـدِها بقطّ(٣٦٨) القـلمِ
وتـارة تأتـي بهـا مفتـولا ... ليمنـة يـرى بها(٣٦٩) مقبـولا

واليـاءُ في التقسيم كالرقـاعِ ... وانّمـا خفّفَ في الاوضـاعِ

باب مفردات التوقيع(٣٧٠) ومركّباته

واجعـل(٣٧١) لتوقيـعٍ كمـا للثلث في ... فـردٍ وتركيبٍ بتلطيفٍ قفـي
وهـو على قسمـين مسلوبٌ عُلِمْ ... وبعـده مسلسَلٌ ايضـاً فُهِمْ
وزدْ لهـذا الباب في وضـع الر(٣٧٢) ... مقـوّرا مخطوفـةً وبترا
فان تكن قوّرتهـا فقـد سقطْ ... مـن بسْطهـا كربـعِ مَـدّةٍ فقطْ

(٣٦٥) ع : يفتح .
(٣٦٦) ع : يروا .
(٣٦٧) ب : او آخر .
(٣٦٨) أ : كقط . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٣٦٩) ع : به
(٣٧٠) أ : التواقيع . والتصويب عن ب ، ع .
(٣٧١) ع : وجعل .
(٣٧٢) ب : ترى .

وان تكـن خطفتهـا(٣٧٣) فثلثُ مـا   بسطت من تقـويرها قـدْ عُلِمـا
وان تكـن بترتهـا فالنصفُ مـن   تقـويرها يحذقـهُ الحبْرُ الفطِـنْ
واجعـل لوضـع الواو مثـل الراءِ   وشـاع في ذا البـاب رِدْفُ الهاءِ
واخصص بـه البتراء في العيـون   من رأسهـا ووجهـة(٣٧٤) اليمين

وضّاحُها نَسْخٌ حوى فتْحَ العقـدْ   ورأسُه بستٍ شَعْرات تُعَـدْ
طومارُها مُحقّقٌ في التـدوينْ   ورأسـهُ باربـعٍ وعشـرينْ
أشعارُها فَرْعٌ عن المحقّـقِ   والثلثُ والعَـرْضُ بستٌ اتّقي
غبارُها خفيفُ نَسْخٍ لا سـوى   والفتـحُ في عَقْـدِهِ عمّن روى
ريحانُهـا فـرعٌ عـن المحقـق   وأصْلُـه بالنصف عنـه يرتقي
منشورُها فَرْعٌ عن الرقـاعِ   والنسخُ في التقطيـع والاوضـاعِ
خفيفُ ثلْثٍ في المناشـير اشتهَـرْ   اعمالـه وفي سـواها قـد نَدَرْ
ثم حواشي نَسْخِهِمْ منوّعـه   مائلـة ليَسْـرَةٍ مُقطّعـه
ثم مسلسـلُ التواقيـع علـى   مطلقهـا فـرعٌ بِسِـنٍ سَلْسَلا

باب بسملة الثلث

بسملـةُ الثلثِ ثلاثاً معملـه   وكلهـا بوجهـهِ مُسْتَقْبَلَـهْ
فانـزلْ بيـاءٍ قَـدْرَ ثُلُثَيْ الألِفْ   واقتل لبسطٍ قَدْرَ رُبْعٍ قد أُلِفْ
أو دونَـه بنقطـةٍ على الولا   في كلّ سـنٍ مـعَ خَسْفٍ أُعْمِلا
فإنْ تَرُمْ صِحّـةَ ذاك الخَسْفِ   فامدُدْ لـه خطـاً مديدَ(٣٧٥) الوصفِ
من تحت بائـه الى انتهـاء مـا   وضعت مـن سين عليهـا قُدُّما
ان استقـامَ صَـحّ أو فمُهْمَلُ   والبسطُ مـن ثالثِ سنٍّ يُجْعَلُ
وحـدّد الاطـراف في إيرادها   كحكم مـا قـدمت في إفـرادها
وأخّـر الكلـوة ثمّ قـدِّمْ   اصابـعَ الكفّ لمدٍّ مُعْلَمْ
وابدأ بوجـه ثـم مـدٍّ واختمِ   علـى استـواءٍ ثالث مقـدّمِ
وميمُـه يُفْتَـلُ او يلـوّزُ   والطمس في كليهمـا(٣٧٦) مجـوّزْ

(٣٧٣) أ : حفقتها . وما أثبتناه عن ب ، ع .
(٣٧٤) ع : من جهـة .
(٣٧٥) ب : مزيـد .
(٣٧٦) أ : كلاهما . والتصويب عن ب ، ع .

فجيءْ بـه كرائـهِ المحدودَبِ ... مـع اكتمال وضعِـهِ (٣٧٧) المرتّبِ
وسوّ خمسَ اخواتٍ تنصَبُ ... وزدْ لكـل نقطـةٍ إذْ تكتبُ (٣٧٨)
علـى الـولا في الرأس بالترتيب ... في حالـة الافـراد والتركيب
ولام الاسم قـدْرَ ثلثَي منتَصِبُ ... ودونها الثـاني بنقطـةٍ كتِبْ
كذاك ما لهائـه قـد نُصِبـا ... مع ابتـداءِ رأس هاءٍ وَجَبـا
والبسطُ بعـد اللام الاولى يُخْسَفُ ... كـذاك بَسْطُ ما يليهـا يُوصَفُ
والـلام في الرحمـن والرحيـم ... يقـاس في الإفـراد بالتقسيـم
فـإن رأيتَ بسطَـهُ كاليـاء أو ... كنونـه فصـحّ فيـه ما رأَوا
والحـاء رتقـا وابتـداؤها (٣٧٩) لدى ... ختمـك (٣٨٠) لاما اصلهـا فيـه (٣٨١) بدا
والميـم في الرحمـن والرحيـم ... يلـفّ أو لـوّزْ بطمس الميـم
ونونـه مُدْغَمَـةٌ في الخـطِّ ... أو جُمِعَتْ وقـلْ بمنـع البَسْطِ
والحـاء فيهمـا على حـدٍّ سَـوا ... وبعضُهـم في الثـان تلْويزاً روى
ومنـعُ خَسْفِ يائـه قـد اُصطفي ... والميمُ بالاسبال فيـه قـد قُفي
وقـد يُرى مُحْدَوْدَباً والاكثرُ ... إسبالُهـا ومـا عـداه يَنْدُرُ (٣٨٢)

وصفـةٌ اخـرى بـراءٍ جُمِعـا ... في الصفتين والذي قـد وُضِعـا
هنـاك بالاسبال يأتي مُدْغمـا ... هنـا كميمِ اسْمٍ عليهـا قـدّما

وصفـةٌ اخـرى بنـونٍ تُجْمَـعُ ... وادغمـوا راءً لـكلٍّ توضـع (٣٨٣)

باب بسملة الرقـاع

بسملـة الرقـاع باليمـين ... وخـذ ليسـرة مـع التبطـين
والسـين بالتـدريج في التنـزّلِ ... وإن تَرُمْ صِلْ بينهـا أو افصـل (٣٨٤)
وألِفُ الاسـم مـع الميمِ تُخَطْ ... كمثـل خَطٍّ في الصعـود يُشترطْ
وجـيءْ بذيـلَ ألِـفٍ بينهمـا ... واجعـل للاسْمِ مـا لثلْثٍ رسِمـا
ومثـل ما صَعَّدْتَ بالميم اصْعَـدِ ... بالهـا كمثـل لامـه الذي ابتـدي

(٣٧٧) ب : وضعها .
(٣٧٨) ب : أو يكتب . ع : اذ يكتب .
(٣٧٩) ع : وابتداؤه .
(٣٨٠) ب : جيمك .
(٣٨١) ب : فيها .
(٣٨٢) ب : يبسلر .
(٣٨٣) أ : يوضع . والتصويب عن ب ، ع .
(٣٨٤) ب : فاصل . ع فافصل .

وثنٍّ بالاخرى وفيهـا انزل الى | خَطٌّ يسارٍ خَسْفه قـد قُبِلا
واصعدْ كقـدر ما خسفتَ فيـه | ليَسْـرةٍ وذُرْ الـى التشبيـه
ليَمْنَـةٍ وجيءْ براءٍ ادْغمـا | واصعدْ بـه كمثـل هاءٍ قُـدّما
والوضـعُ في الرحيم كالرحمـن | ونـوره كنـوره(٣٨٥) سيّان
وميمـه(٣٨٦) بدون رأسٍ مسبلـه | وَصِلْـهُ أوْ رَوّسْـهُ أو منفصله

وصِفَـةٌ اخرى بوصْـلِ الأَلِفِ | مـن الثـلاث دائمـاً بالمردَفِ
والراءُ الاولى قَـوِّرَتْ والثانيـه | كنـونِ جَمْـعٍ في الرحيم تاليه
وإن تشَعَّرْ ذَيْـلَ كـلٌّ مُنتصبْ | أو لـمْ تشَعَّرْ ذا وهـذا قـد كُتِبْ

وصفةٌ اُخرى بوصـل(٣٨٧) الأَلِفِ | مـن رأسهـا مـع الذي بَعْدُ يفي
وَقِسْ علـى الاول في الرحمـن | وفي الرحيـم قِسْ بوضـعِ الثـاني

باب بسملة المُحقّق

بسملـة المحقق الوضـع أقِمْ | باءً وفرِّق(٣٨٨) سينـه كمـا رُقِمْ
ولا تُقَـوِّرْ ميمَـهُ لكن تُخَصْ | بالبـاءِ في طـول لدى وضـعٍ ونَصْ
واخـواتُ البسط خمسٌ فيهـا | كأخـواتِ نَصْبهـا تُلْفيهـا
ويلزمُ استـواءُ وضـعِ الاسمِ | في الانتصـابِ مع بياضِ الرّسْمِ
واخـواتٌ في البيـاض اربَـعُ | والنـون قـد تبسط او فتُجمعُ
فـان جمعتَهـا فاعـلاها الف(٣٨٩) | وان بسطتَهـا ففي اليسرى تَقِفْ
وميمُهـا تُبْسَطُ في اختيـاري(٣٩٠) | كمثـل ما تدغم(٣٩١) في اضطـرارِ

وصفـةٌ اخـرى ترى بهـا العَجَمْ | بمـدِّ حاءٍ مَـعَ قَصْـرٍ قد خُتِمْ

باب بسملة النسخ

والنَّسْـخُ ما لبائـه رأسٌ وإن | أرَدْتَ تشعيراً فمن وَجْهٍ زُكِنْ
وصـدِّرَنْ اسـنان سينـه ولا | تكـن عـن استوائـهِ مُغَفَّـلا

(٣٨٥) ع : ونونه كنونه
(٣٨٧) أ : لوصل . والتصويب عن ع .
(٣٨٨) ب : وفوق .
(٣٨٩) ع : الالف .
(٣٩٠) أ : اختيار . والتصويب عن ع .
(٣٩١) ع : يدغم .

وميمـه مبسـوطةٌ ومسبلـه ... في حالتي مَـدٍّ وقَصْـرٍ مُعْمَلَـه

وان جمعتَ النـونَ فاقصر قبل يا ... ومدَّها معْ خَسْفِـه قـد رُويا

وصفـةٌ بمدِّ حاءٍ[٣٩٢] الاول ... مـع اجتناب الخسف في نـون يلي[٣٩٣]

وامْدُدْ أو اقصر بعدَهُ في الثانيـة ... وافتـح ولوِّزْ منـه حاءً تاليـه

وان تكن اسبلت ميمـاً[٣٩٤] اوّلـه ... فواجبٌ إسبالُ ميـمٍ مكمله

وصفـةٌ اُخرى بخَسْفِ النـون مَعْ ... خَطْفٍ بميمـهِ ورائـهِ وَقَـعْ

باب بسملة التوقيـع

واجعـلْ لتوقيـعٍ إذا أسبلتَـهُ[٣٩٥] ... مختصـرا مـن ثلثٍ قدَّمْتَـهُ

وصفـةٌ[٣٩٦] اخرى مـن الرقـاعِ ... مقلوبـةُ الحـاءِ بالارتفـاعِ

وان يكـن مسلسـلا فالسـنّ في ... روسـه وعَقْـدُهُ لا يختفـي

وبعضهـم سَلْسَلَهُ مـن وجهـه ... في ألِـفٍ نصبتَـه أو شبهـهِ

باب بسملة الوضّاح

بسملة الوضّـاح كالنسـخ الجليـل ... والعقـد افْتَتِـحْ بعد تحريف قليـلْ

وربمـا شعَّـرَ رأسُ المنتصِبْ ... من وجهـه وفيـه اسبالٌ كُتِبْ

إذا أتـى مُطَـرّفا مركبـا ... فجىءْ بـه[٣٩٧] كنسخهم مُرَتّبا

باب بسملة الطومار

بسملـةُ الطومـار كالمحقـق ... لكنـه الـى الكمـال يرتقـي

باب بسامل الفروع السبعة

وبسملـوا ايضـا لكلّ فَـرْعِ ... كأصلـهِ لكـن بخفّ الوضـعِ

باب اللّيق الملونة وهنّ[٣٩٨] خمسْ

للذهب اجعـل من غرا[٣٩٩] أو من عسـلْ ... كوزن درهـم وفي الصيني يحـلْ

---

(٣٩٢) ع : حا في الاول .
(٣٩٣) ب : تلي .
(٣٩٤) أ : ميم . والتصويب عن ب ، ع .
(٣٩٥) أ : سلبته . والتصويب عن ع .
(٣٩٦) ب : صفة .
(٣٩٧) ع : بهم .
(٣٩٨) أ : وهي . والتصويب عن ب .
(٣٩٩) ع : شراب .

وَصِفْ عليه عَشْرَ أواق(٤٠٠) ذهب ... فصاعداً بدونها لا يُكتتبْ
واللازورد المعدني مصوّلُ(٤٠١) ... والزنجفور السحق فيه يدخل
ومُغْرَةُ العِراقِ والمعتّقُ ... لهم واما غيرها مزوّقُ

باب الورق

يروى عن الفرّاء(٤٠٢) في راء(٤٠٣) الورَقْ ... توجيهَ ألفاظٍ حكاها من سبقْ
الفتحُ والكسرُ بفتحِ الواو ... وبالسكون مع كسر الواو
وخيرهُ الشاميّ للاتقانِ ... وخيرهُ الابيض في الالوانِ

باب سكين الكشط(٤٠٤)

للكشطِ سكّينٌ عريضُ الصدْرِ ... قوّرْ به مقدارَ دور الحِبْرِ
وقابلِ التقويرَ واصقلْ واكتبِ ... وان خشيتَ الخرقَ منه ضَبّبِ

باب لحن الخط

احكامُ ترتيب الحروف تختلفْ ... في الفرد والتركيب مثل ما عُرِفْ
فمفرد(٤٠٥) مضى وفي التركيب ... حرفان أو اكثرُ بالترتيب
كمثل كل لا مثل دعْ فقد أتى ... تركيبهُ كمفردين اثبتا
وكل حرف في مثالٍ قدّما ... يتبعه التالي بوضع القدّما
فالباء(٤٠٦) مع نصب كقدر(٤٠٧) المنتصب ... مُدّتْ ومنعٌ معَ جيمٍ انتخب
وجازَ معْ دالٍ وراءٍ ومُنِعْ ... مع سينه والصاد والطا إذ وُضِعْ
والعين والفاء وقاف قفيا ... والكاف والنون وواوٌ ثمّ يا
لكنّ معْ ميمٍ وهاءٍ يُحْتَمَلُ ... وقيل معْ لامٍ ولا قد يَدْخُلُ
والجيمُ ممنوعٌ مع الياء(٤٠٨) ومعْ ... سين وصاد ثم طاء لم تَقَعْ
والعين والفاء وقاف رُسمتْ ... والنون والكاف وياء وُسمتْ
والسين قد مُدّت مع الراء ومعْ ... ميم وها والصاد للمدّ مَنَعْ

---

(٤٠٠) ع : أوراق .
(٤٠١) ع : يصول .
(٤٠٢) الفراء : انظر ترجمته في أعلام الالفية .
(٤٠٣) ب : راى . ع : واو .
(٤٠٤) ب : باب الكشط والتضبيب . ع : باب الكشط .
(٤٠٥) ع : كمفرد .
(٤٠٦) ب ، ع : والبا .
(٤٠٧) ب ، ع : بقدر .
(٤٠٨) ع : البـاء .

والطا كذا والعينْ مع دال ورا	والميمْ والها مدها قد قرّرا
كذلك الفاء وقافٌ في العملْ	واللام والميم وها واليا(٤٠٩) كمل
وفي الثلاثي انظر الى الخط الذي	وضعتَهُ منفردا في المأخذِ
ان كان مبسوطاً فحتمٌ مدهُ	او كان مقصوراً فقصرٌ حدهُ
مثالهُ قيل فهذا بسْطهُ	حتمٌ وقيل القصرُ حتماً خطّه
ونحو سيْرٍ مدّ سينِه(٤١٠) كتبْ	ونحو سترٍ مدّ تائه يجبْ
ونحو بيت فيه مدّ الباء	والقصر اولى لامتداد التاءِ
وان يكن مُربّعاً كموسى	فاقصر ولو رأيته كعيسى
وبعضهم أجاز مدّ(٤١١) عيْنِهِ	ولا يجوز المد عند سينه
وشاكر وجعفر كالأوّلِ	ومدّ فاءٍ بعد عينه تلي
وان يكن تركيبه كرفرفِ	فاجعل له كما مضى في الاحرْفِ
وفي الخماسي والسداسي قد وجَبْ	مدّ الذي لاصلهِ قد انتسَبْ
ان كان كلٌّ منهما اصليّا	وكان في انتهائه غير اليا
مثاله مستحوذ(٤١٢) مُختَبَرْ	والمد بعد العيْن والتا أشهرْ
وكلّ مدٍّ جرّ لبساً(٤١٣) يمْتنعْ	لانه شابهَ شكلاً يوضعْ
وفي السباعي والثماني اكدوا(٤١٤)	ان لم يكن فيه امتداد وارد
كذاك ما من تسعة تألّفا	أو كان فوق تسعة مؤلفا
والمدّ قبل الياء(٤١٥) إن تطرفا	بمنعه(٤١٦) في كل خطٍّ وصِفا
وفي الثلاثي إن يمدّ الفاصل(٤١٧)	أو قبله فالجمع في اليا حاصل
ولا يجوز ان تكون راجعه	مع مدّةٍ وخففها كنْ مانعَهْ
وبعد انْ تُقابلَ الموضوعا	بمثله فاختر سواه نوعا
ولا يرد(٤١٨) من كاف بسطٍ الاّ	في وضع(٤١٩) ذي(٤٢٠) التحقيق فهو الاولى(٤٢١)

(٤٠٩) ب ، ع : والرا .
(٤١٠) ب : سيبه .
(٤١١) ب : مدا .
(٤١٢) ب : مسجورة . ع : مستجود .
(٤١٣) ب : بيسا .
(٤١٤) ب ، ع : اكد .
(٤١٥) ب : البا .
(٤١٦) ب : فمنعه .
(٤١٧) ع : الفاصل .
(٤١٨) ب : تزد . ع : وان ترد .
(٤١٩) ع : في موضع .
(٤٢٠) ب : اذ .
(٤٢١) ع : اولى .

ولا تجيء بمدّةٍ من بعد ما — مددت فوقها بسطرٍ قدّما
ومنعُ مدّتين في سطرٍ قُبِل — الا اذا كان لمعنىً(٤٢٢) قد عَمِلْ
وثاني اليائين(٤٢٣) من أبي علي — ونحوه رُدّ بهِ للاوّل
وقسْ عليه ما أتى من خَطّه — كجنسه بعد كمال شرطهِ
وانْ توالتْ احرفٌ مُضارعَه — لبعضها في الوضع والمتابعه
كاسْتَثْبتَنّ فالصغيرُ فالحُ — وبعده وضع الكبير صالحُ
وقسْ فليس تَحصُرُ الاوضاعُ — فالنقلُ حتمٌ قاله الاجماعُ
والاضطرار في الذي ذكرتُهُ — بجمعه يأتي بما منعتُهُ

باب آداب(٤٢٤) الكاتب

واعلم بان المُبتدي إذا كتبْ — لابدّ من شيخٍ لهُ ومن أدَبْ
فالشيخُ استاذٌ يكون كاملا — في كل خَطٍّ عالماً وعاملا
يسمح بالعلم ولا يبخلُ بهْ — ينصح من يسعى له في طلبِهْ
ينقله للناس بالروايه — عن شيخه في الخط والدرايه(٤٢٥)
لا يختلي بامردٍ يُعلّمُه — ولا على أُجرتِه يُكلّمُه
وانما مهما أتى بلا طَلَبْ — يقبلُهُ من قادرٍ بلا تَعَبْ
هذا الذي كانَ عليه السَلَفُ — فينبغي(٤٢٦) ان يقتفيه الخلف
والادبُ الذي على البادي وَجَبْ — تصديقَ شيخه عُموماً في الطَلَبْ
ولا يقول في ابتدائه لِمَهْ — لكن نعَمْ أو نَحْوَ هذي الكلمه
ثم اذا توسط المُريدُ — فالبحث بابٌ منه يَسْتفيدُ
ثم يكون مُستديمَ العملِ — إذْ لم يَفُزْ مُقَصّرٌ بالأملِ
محلّه الأدنى وحيث يرفعُه — شيخٌ له يبقى(٤٢٧) هناك موضِعُه
فالزم على الاخلاص ثم التقوى — إن رمت أنْ تَلْقَى المُنى وتقوى

(٤٢٢) ب : لمنع .
(٤٢٣) ب : التائين .
(٤٢٤) ب ، ع : أدب .
(٤٢٥) ب ، ع : وبالدراية .
(٤٢٦) ع : وينبغي .
(٤٢٧) ب : هناك يبقى موضعه .

ذاك الذي بــه المُريدُ يَنْتَفِــعْ   في مُـدّةٍ يسـيرةٍ ويرتفــعْ

وخير مـن يسعى لــه الجمــاعه   مــن حـاز مَـعْ يراعـةٍ بَراعـه

مُهَــذّبا بالعــلم والكتابــة   مؤدّبا بالحــلم والإصابــه

هــذا الذي سعيتُ في تحصيلــه   والحمــدُ للّــه على تكميلــه

شـرطي على كاتبــه والقــاري   يطلبُ لي عفــواً مــن الأوزارِ

وللامــام الكاتب الزِفْتــاوي(٤٢٨)   شيخــي وكــلّ طالــبٍ وراوي

وَمُسْلِـمٍ مُسَلِّـمٍ وَمُؤمِـنِ   وكلّ خــلٍّ للدّعــا مُؤَمِّـنِ

وكلّ عبـدٍ مرشـدٍ وناصـحِ   فاسلمْ وعشْ على طريـقٍ صـالحِ

هــذي طريـق(٤٢٩) السبعـة الاقـلام   عني وعــن أئمّــةٍ اعــلامِ(٤٣٠)

وسنـدي فيهــا الى ابن مقلــهْ   اذكُـرُهُ لمــنْ يـروم نقلــهْ

اخذتهــا عــن شيخنــا محمــدِ   ابن عليٍّ وهــو فيهــا يقتــدي

عــن شيخــه المحتسب الشعباني   ابن ابــي رقيــة المهــراني(٤٣١)

عـن العمــاد بن الغنيف عـن أبيــهِ   عـن الوليّ العجمي(٤٣٢) عـن النبيــه

ياقــوتٍ المستعصميّ العمــدَهْ(٤٣٣)   عــن زينبٍ ولُقّبَتْ بشُهْـدَهْ(٤٣٤)

عن الامــام الإبَرِي(٤٣٥) عــن علي(٤٣٦)   عــن المحمّدَيْن(٤٣٧) عــن أبي علي(٤٣٨)

محمد وهــو الوزيـر(٤٣٩) البـادي   في الخط بالتقـريب(٤٤٠) للعبــاد

على الجميــع سابغـات الرحمــه   مــن ربهـم وسـابلات النعمــه

باب نصيحة الطــالب

واعلمْ بــانّ أهْـلَ ذا المقــامِ   مــن نصحـوه نالَـهُ في عــامِ

وانمــا تعليمُهُــمْ بالمَهْــلِ   فينقضي عمــرُ الفتى في جهــلِ

---

(٤٢٨) الزفتـاوي : انظر ترجمته في اعلام الالفيـة .
(٤٢٩) ع : طريقة .
(٤٣٠) ع : الاعـلام .
(٤٣١) المحتسب الشعباني : انظر ترجمته في اعلام الالفية .
(٤٣٢) الولي العجمي : انظر ترجمته في أعلام الالفية .
(٤٣٣) ب ، ع : العهـده .
(٤٣٤) شـهدة : انظر ترجمتها في اعلام الالفية .
(٤٣٥) الابريّ : انظر ترجمته في اعلام الالفية .
(٤٣٦) علي هو ابن البواب علي بن هـلال .
(٤٣٧) هما محمد بن أسد ومحمد السمسماني : انظر ترجمتهما في أعلام الالفيـة .
(٤٣٨) هو محمد بن علي بن مقلة .
(٤٣٩) ب ، ع : محمد الوزير وهو البـادي .
(٤٤٠) ع : بالتعـريف .

مـن اجـل ذاك غالبُ الكُتّـاب جَهَلَــةٌ بالعـلم والآدابِ
فابـدأ بعـلم الخط للاتقـان وبعـده بالحفظ في القـرآن[٤٤١]
ثم الـى علم الحـلال والحـرام حينئـذ تكـنْ مـن الكـرام[٤٤٢]
واحرصْ على العـلم فـذاك ينفـعُ وبابـهُ أوسـعُ ثـم أرفـعُ
وكلُ علمٍ عشتَ عُمـراً فيـه تمـوت قاصـراً ولا تَنْهيـه
فاجهـدْ وخـذْ من كُلِّ علم أحْسَنَهْ لكي تفـوز بالصِّفات الحَسَنَهْ
وقـد تقضّى النظمُ في المفيـده في ألفِ بيتٍ يا لهـا قصيده
نظمتهـا بمصـر في الآثـارِ[٤٤٣] بشاطىء النيـل السعيـد الجاري
في عـام تسعين تلي[٤٤٤] سبع مئين يا ربّ جُـد بنفعهـا للطالبين
وبالقبـول للذي جمعتـه في نظمهـا وللّذي وضعتُـهُ
واجعلـه خالصـاً لوجهك الكريمْ وانفـع بـه عبادك النفع العميمْ
فانـك المسئول والمقصـودُ والمُنعمُ المشكـورُ والمحمـودُ
هـذا الذي جئت بـه مُحَمْدِلا مُصَلّيـاً مُسَلّمـاً مُحَسْبِلا

تمت الالفية المباركة المرضيّة في علم الخطوالكتابة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله ، يوم الجمعة المبارك سابع عشرين [من]صفر الخير سنة ١١٦٠هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين[٤٤٥] .

---

(٤٤١) ب : للقـرآن .
(٤٤٢) ب ، ع : من القـوم الكرام .
(٤٤٣) ب : الآثـاري .
(٤٤٤) أ : تسع يلي ، وهو من وهم الناسخ . والصواب مـا أثبتناه عن ب ، ع .
(٤٤٥) نص عبارة الختام في ب : « تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه بخير آمين » ونص عبارة الختام في ع : « تمت وبالخير عمت وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . » .

أعلام الألفية

ابو علي « ابن مقلة » الوزير

هو الوزير ابو علي محمد بن علي بن الحسين ابن مقلة : شاعر اديب ضرب المثل بجودة خطه . له في الخط رسالة مفقودة بقي منها مختصر . ولد في بغداد سنة ٢٧٢هـ في بيت فضل وعلم وفن . واستوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦هـ والقاهر بالله سنة ٣٢٠هـ والراضي بالله سنة ٣٢٢ . ثم نقم عليه الراضي بالله فسجنه وقطع يده ولسانه وتوفي في سجنه سنة ٣٢٨هـ . كان مُمَدَّحاً وكان بيته ملتقى الادباء والعلماء في عصره . جمع بين الشاعرية والادب والوزارة وإمامة الخط في عصره رحمه الله .

انظر ترجمته في المصادر التالية :

١ — الفهرست — ابن النديم ص ٩ .
٢ — معجم الادباء ٢٨/٩
٣ — النجوم الزاهرة ٢٦٨/٣
٤ — شذرات الذهب ٣١٠/٢
٥ — وفيات الاعيان ٦٢/٢
٦ — ثمار القلوب ص ١٦٧
٧ — الفلاكة والمفلوكون ص ١٢٨
٨ — الفخري ص ٢٤٤ .
٩ — تجارب الامم ٣٨٦/٥
١٠— صبح الاعشى ج ٢ و ٣ في مواضع كثيرة
١١— تحفة اولى الالباب لابن الصائغ ص ٤٥
١٢— ادب الكتاب للصولي
١٣— الخطاط البغدادي علي بن هلال ص ٥٢
١٤— تاريخ الخط العربي وآدابه ص ٣٥١ — ٣٥٢
١٥— الاعلام ١٥٧/٧

المولى علي « ابن هلال » الفاتح البواب

هو ابو الحسن علي بن هلال بن عبدالعزيز الشهير بابن البواب . امام الخطاطين في عصره . وصلتنا نماذج من خطوطه . له في الخط قصيدة رائية . شهيرة شرحها ابن الوحيد ونشرناها بتونس سنة ١٩٦٧ . كان بغداديا وصنف سهيل انور كتابا عنه نشره المجمع العلمي العراقي بترجمة الاستاذ عزيز سامي ومذيلا بتعليقات قيمة للاستاذ محمد بهجة الاثري ، وكان قبل الكتابة مصورا للدور ثم صوّر الكتب ووعظ بجامع المنصور ومارس الكتابة وكان الى ذلك شاعرا .

هذّب طريقة ابن مقلة في الكتابة . وروى انه نسخ القرآن بيده ٦٤ مرة . توفي ببغداد ورثاه الشريف المرتضى شعرا .

وفي سنة وفاته خلاف والارجح انه توفي في سنة ٤١٣هـ رحمه الله .

انظر ترجمته واخباره في المصادر التالية :

١ — معجم الادباء ١٨/١٥ و ١٣٣/١٤
٢ — المنتظم ١٠/٨
٣ — وفيات الاعيان ٣٤٥/١
٤ — الكامل لابن الاثير ١٢١/٩
٥ — البداية والنهاية ١٤/١٢
٦ — شذرات الذهب ١٩٩/٣
٧ — مقدمة ابن خلدون ص ٧٥٢
٨ — صبح الاعشى ج ٣ في مواضع متعددة
٩ — النجوم الزاهرة ٢٥٧/٤
١٠— العبر للذهبي ١١٣/٣
١١— تاريخ ابن العبري ص ١٨٠
١٢— مفتاح السعادة ٧٧/١
١٣— الخطاط البغدادي علي بن هلال : سهيل انور
١٤— جامع محاسن كتابة الكتاب للطيبي
١٥— شرح ابن الوحيد على رائية ابن البواب
١٦— تاريخ الخط العربي وآدابه : محمد طاهر الكردي ص ٣٣٤
١٧— تحفة اولي الالباب لابن الصائغ ص ٤٩
١٨— تلخيص مجمع الآداب ٧٣٤/٤
١٩— بضاعة المُجوِّد في علم الخط واصوله — لمحمد ابن الحسن السنجاري .
٢٠— ديوان سقط الزند
٢١— كشف الظنون
٢٢— رسالة « الخط المنسوب » المنسوبة

للتوحيدي نشرها د. خليل عساكر في المجلد ١ ص ١٢٣ – ١٢٧ من مجلة معهد المخطوطات العربية .

٢٣– ديوان الشريف المرتضى – تحقيق رشيد الصفار ج ٢ ص ١٦ – ١٩

٢٤– دائرة المعارف الاسلامية ١٠٣/١

٢٥– الاعلام ١٨٣/٥

٢٦– معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٢٥٨/٧

ياقوت المستعصمي(١)

جمال الدين ياقوت بن عبدالله المستعصمي الرومي الكاتب . كان الخليفة المستعصم بالله قد اشتراه صغيرا ، وربي بدار الخلافة . اخذ الخط عن صفي الدين عبدالمؤمن بن فاخر احد فقهاء المستنصرية والذي قال عنه ابن شاكر الكتبي انه : لم يكن في زمانه من يكتب المنسوب مثله ، وفاق فيه الاوائل والاواخر » . ثم كتب على الشيخ زكي الدين عبدالله بن حبيب . واخذ الادب والنحو عن نجم الدين بن كبوش . كان عالما فاضلا محترما معظما ، حسن الهيئة ، مليح البزة كاتبا مشهورا.

برع في الشعر والادب والخط ومن تصانيفه المطبوعة :

١ – اخبار واشعار وملح وحكم ووصايا منتخبة.

٢ – اسرار الحكماء .

وقد وصلتنا نماذج جيدة من خطه ومن شعره .

واشتغل خازنا في دار كتب المستنصرية ولقّب بقبلة الكتّاب . ومن شعره نماذج في الحوادث الجامعة ومنتخب المختار والمنهل الصافي والبداية والنهاية . كتب عليه ابناء الاكابر ببغداد، وحظي عند علاء الدين ابن الجويني صاحب الديوان ، وكتب عليه أولاده ، وابن اخيه شرف الدين هارون . وممن كتب عليه علي بن علاء عطا ملك بن محمد بن محمد الجويني البغدادي .

وممن كتب عليه نجم الدين البغدادي المتوفى سنة ٧٢١هـ . وممن كتب الخط عليه ابو المعالي محمد نجل ابن الفوطي المؤرخ ، وعلم الدين سنجر ابن عبدالله الرومي الياقوتي الكاتب المجود ، كتب على مولاه ياقوت المستعصمي .

توفي ياقوت ببغداد سنة ٦٩٨ هجرية . رحمه الله .

العماد ((ابن العفيف))(٢)

اخذ الخط عن والده . وهو من ائمة الخط له آراء في الخط والقلم اورد القلقشندي في صبح الاعشى عددا منها . وكان فاضلا صالحا زاهدا عفيفا توفى سنة ٧٣٦هـ رحمه الله .

والى مكانته في الخط وطريقته الخاصة اشار الآثاري في الفيته بقوله :

واختلفت في وضعه الطرائقُ
على ثلاثٍ أمَّها الخلائقُ
لأبن هلالٍ عرَباً ، وللعجمْ
ياقوتُ ، والعمادُ بالوضع ختَمْ

الخليل

ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي الازدي البصري (١٠٠هـ – ١٧٠هـ) : راجع :

١ – ابن النديم – الفهرست ١ : ٤٣

٢ – ابن خلكان – وفيات الاعيان ١ : ٢١٦

٣ – ياقوت – معجم الادباء ١١ : ٧٢

٤ – القفطي – انباه الرواة ٣٤١

٥ – النووي – تهذيب الأسماء واللغات ١ : ١٧٧

٦ – ابن الاثير – اللباب ٢ : ٢٠١

---

(١) انظر ترجمته واخباره في المراجع التالية : الحوادث الجامعة ص ٥٠٠ ومنتخب المختار ص ٢٣٣ والنجوم الزاهرة ٢٨٣/٥ والشذرات ٤٤٣/٥ وتلخيص مجمع الاداب ٥٨٢/٥ ومسالك الابصار – القسم المخطوط – وتاريخ علماء المستنصرية ٨٠/٢ – ٨٤ وتذكرة التنبيه في أيام المنصور وبنيه ٢١٩/١ ودرة الاسلاك لابن حبيب ص ١٤٥ وعقد الجمان للعيني : وفيات سنة ٦٩٨هـ والمنهل الصافي ترجمة ياقوت بن عبدالله . وتالي كتاب وفيات الاعيان للصقاعي ص ١٧٥ .

(٢) انظر ترجمته واخباره في : تاريخ الخط العربي وآدابه ص ٢٤٥ وصبح الاعشى في مواضع متفرقة منها ٤٧/٣ ، ٤٥ ، ٤٠ – ٤١ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٩٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ .

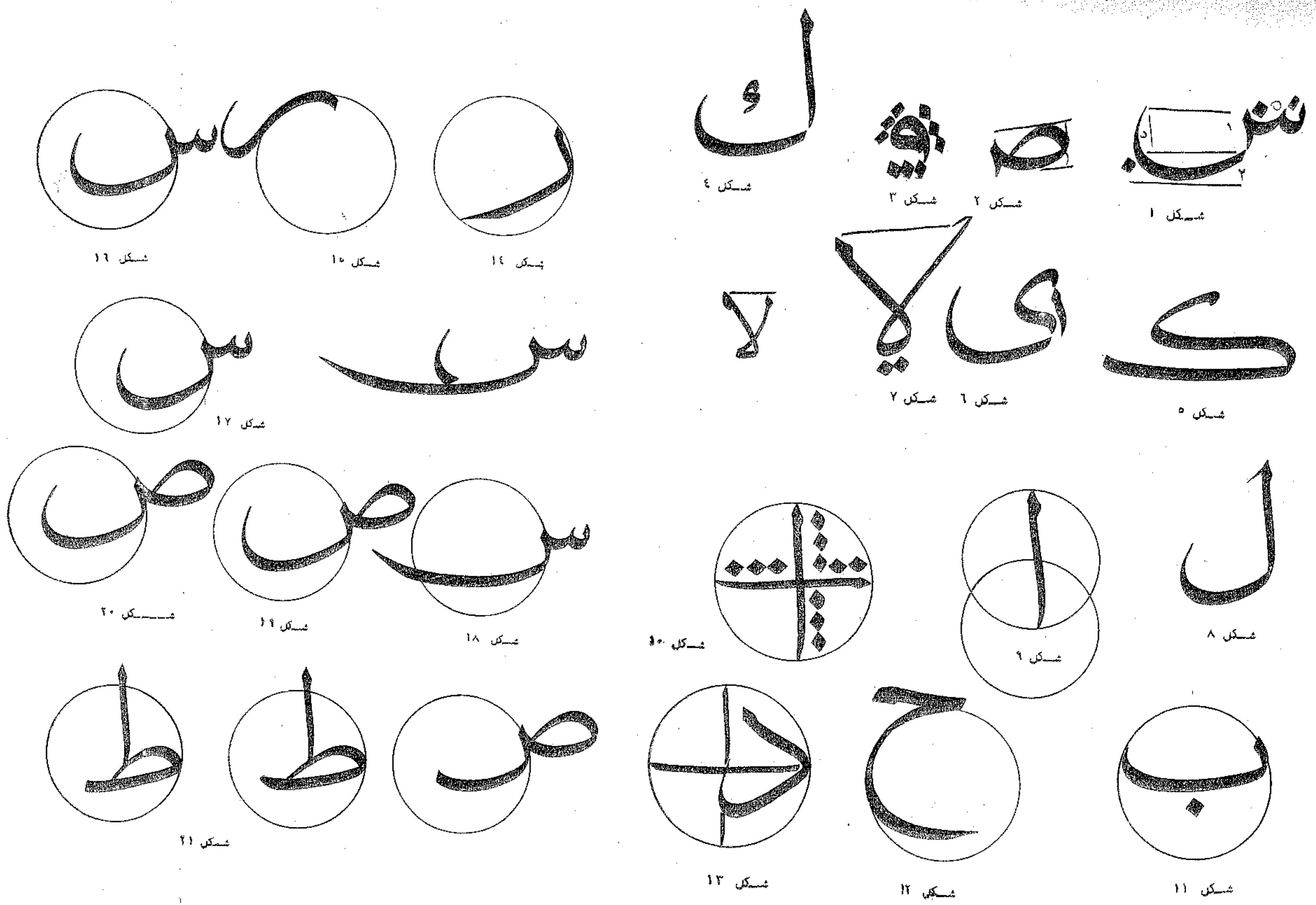

شکل ۱
شکل ۲
شکل ۳
شکل ۴
شکل ۵
شکل ٦
شکل ۷
شکل ۸
شکل ۹
شکل ۱۰
شکل ۱۱
شکل ۱۲
شکل ۱۳
شکل ١٤
شکل ۱۵
شکل ١٦
شکل ۱۷
شکل ۱۸
شکل ۱۹
شکل ۲۰
شکل ۲۱

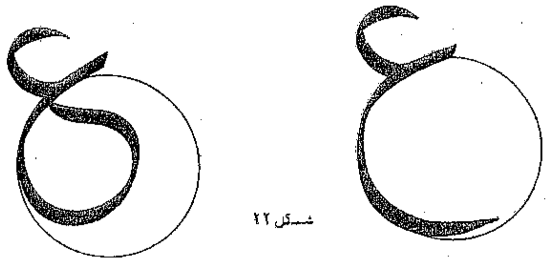

شکل ۲۲

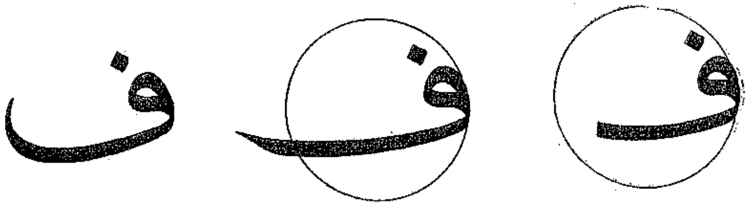

شکل ۲۳

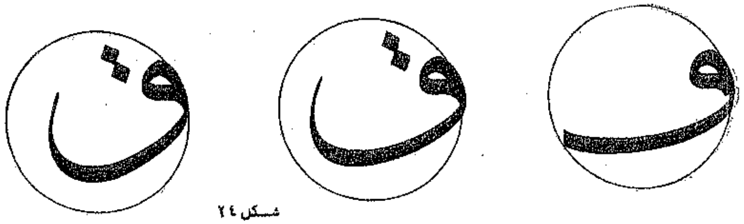

شکل ۲٤

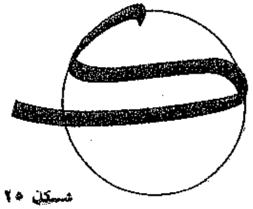

شکل ۲۵

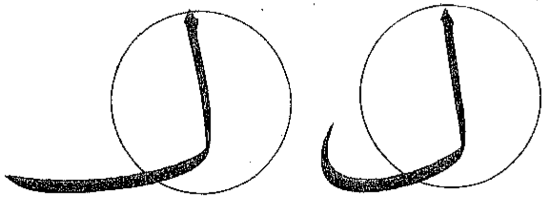

شکل ۲٦

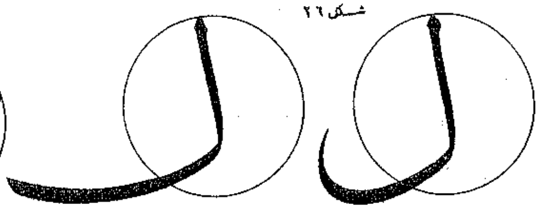

شکل ۲۷

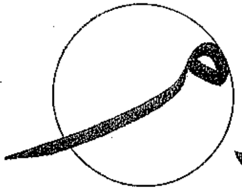

شکل ۲۸

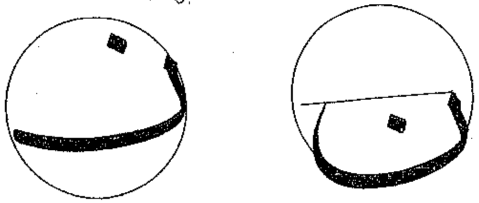

شکل ۲۹

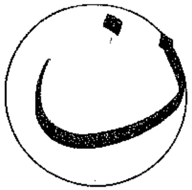

شکل ۲۹

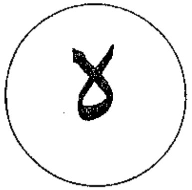

شکل ۳۰

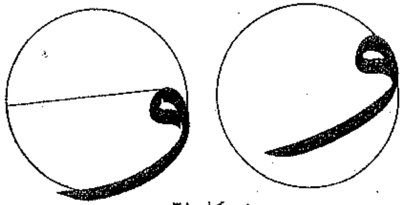

شکل ۳۱

شکل ۳۱

المجموعة
ياء ابن العقيف
المبسوطه
مركبة مجموعة
مركبة موقوفة
مركبة مبسوطة
مفردة مسبلة
مفردة مرسلة
رتقاء مجموعة
مفردة مجموعة
رتقاء مسبلة
رتقاء مرسلة
مركبة مبتدأة ملوزة مع شبه الالف
رتقاء مع غير المنتصب
مركبة متوسطة محققة
مركبة مختتمة مسبلة
مركبة مختتمة مجموعة
مفردة
مختلسة
مركبة مبسوطة
مركبة مجموعة

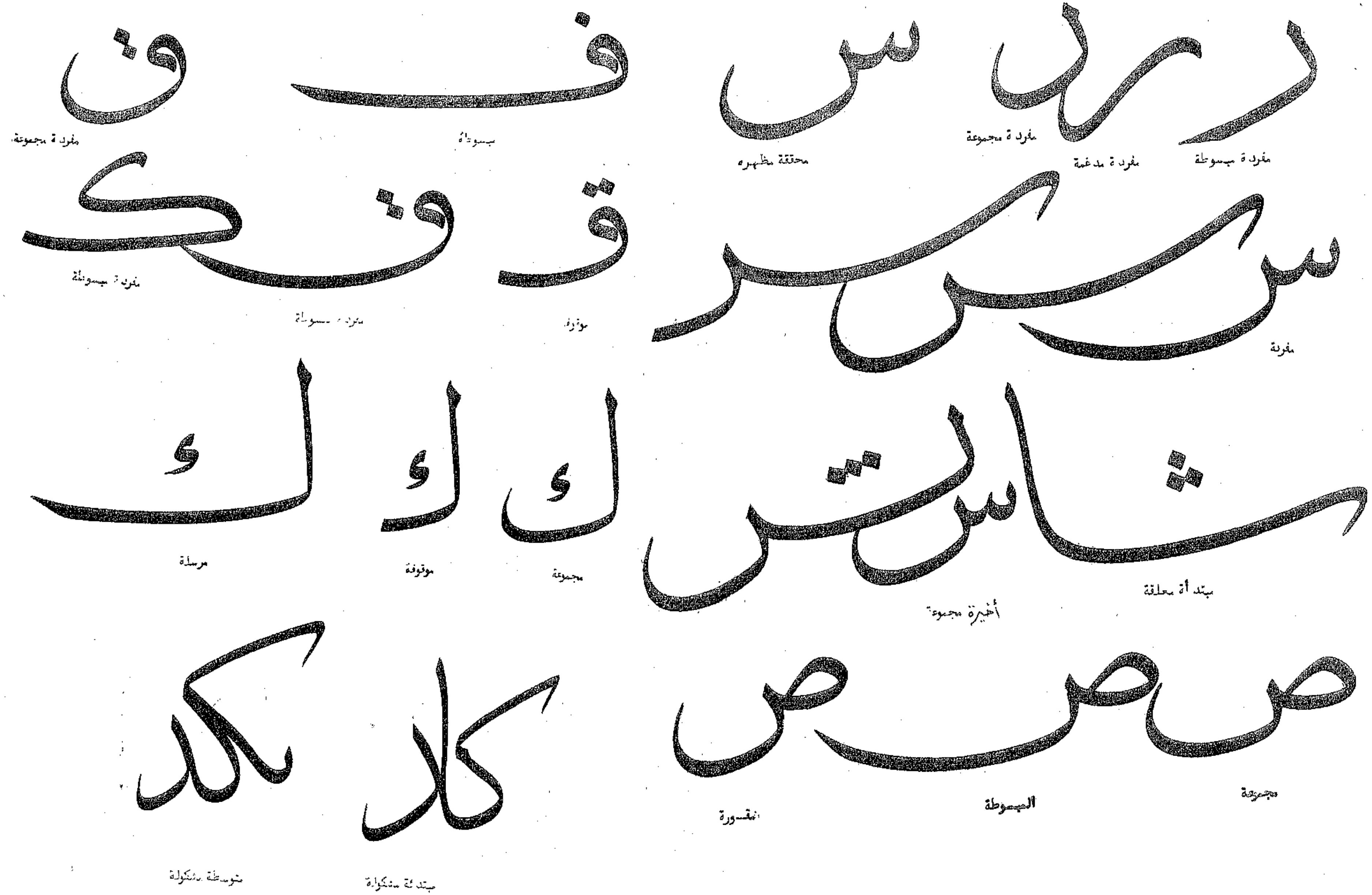
مفردة مبسوطة
مفردة مدغمة
مفردة مجموعة
محققة مظهره
مبسوطة
مفردة مجموعة
مفردة
موقوفة
مفردة مبسوطة
مفردة مبسوطة
مبتدأة محلقة
أخيرة مجموعة
مجموعة
موقوفة
مرسلة
مجموعة
المبسوطة
المقورة
مبتدئة مشكولة
متوسطة مشكولة

(٢)

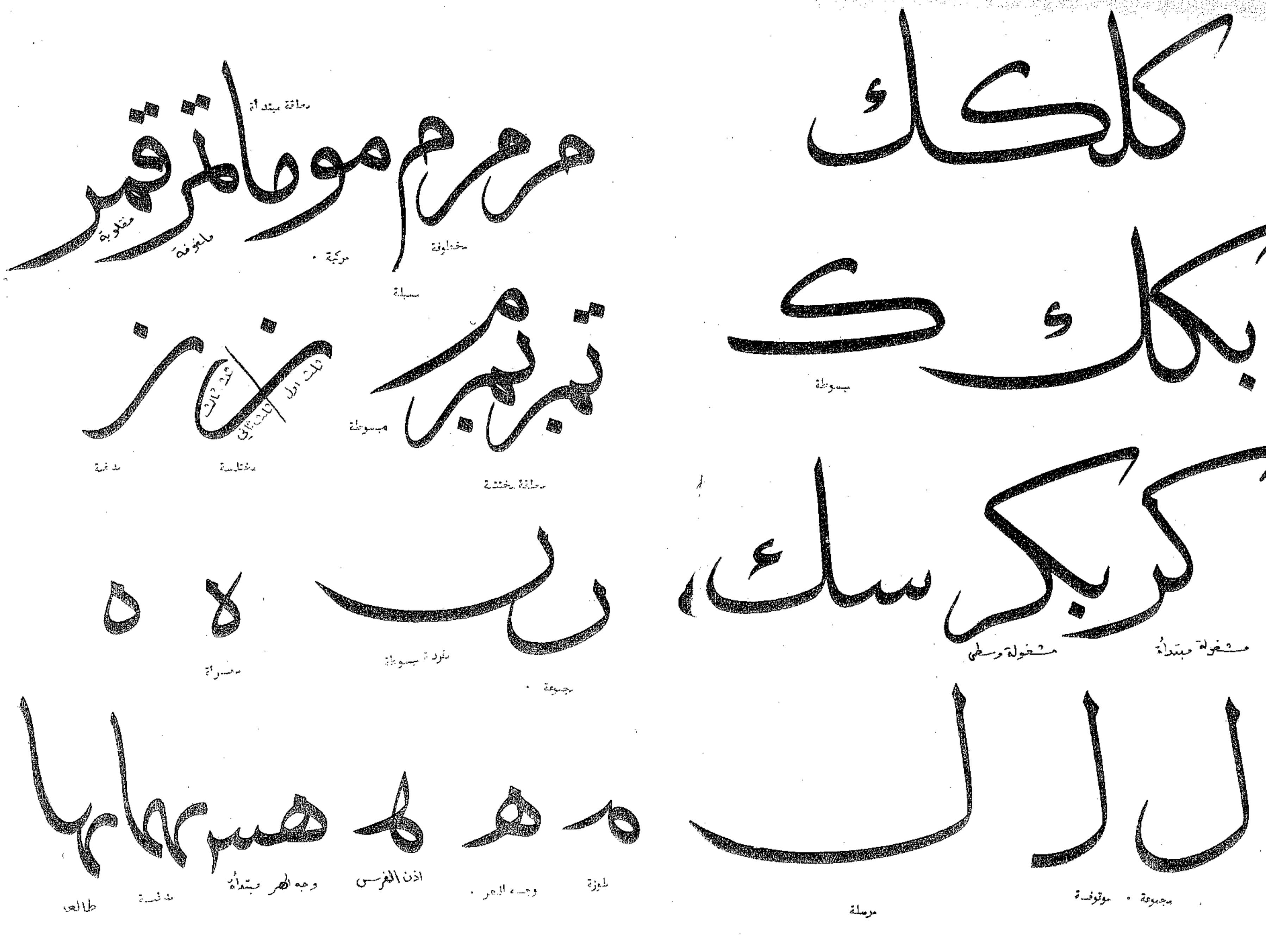

مبسوطة
مشغولة مبتدأة
مشغولة وسطى
مجموعة
موقوفة
مرسلة
لوزة
وجه الهر
اذن الفرس
وجه الهر مبتدأة
طالعة
مقلوبة
مركبة
مسبلة
مختلسة

مشقوقة عرضاً
مقورة مستديرة
مردوفة
مختلسة
محدودبة
مخطوفة
مجموعة
مبسوطة
مركبة مجموعة
مركبة مبسوطة
محققة مفردة
مفردة مسبلة
مفردة مرسلة
مركبة مبتدأة ملوزة مع شبه الالف
مركبة مبتدأة محققة
مركبة متوسطة محققة
مختلسة
مفردة
مركبة مختتمة مرسلة
في طريقة حمد الله غير مستعملة
مخففة مفردة
مخففة مركبة
مركبة مجموعة
مركبة مختلسة

ر ر ر ر

مفردة مقورة — مخطوفة — مفردة مبسوطة — مفردة مدغمة

س س

مجموعة — مبسوطة

سر سسبس

مركبة مبتدأة — مركبة متوسطة — طرفية مجموعة

ص صرصر

مجموعة — مبسوطة . مبتدأة مركبة — متوسطة

بص ططب

طرفية مجموعة — مبسوطة — موقوفة — رديفة لغير المنتصب

طالطا ع

رديفة للمنتصب وما ضارعه — وسطى رديف الطاء — مرسلة

علعلعب

صادية بينها مبسوط

نعلية بينها منتصب . نعلية بينها ما هو في حكم المنتصب

بعد

وسطى

مفردة مرسلة
مفردة موقوفة
ملفوفة
مفردة مرسلة
مفردة مجموعة
مفردة مسبلة
مركبة ونحلية
مركبة صادية
مردوفه ومشكولة
مجموعه
موقوفة
مبسوطة

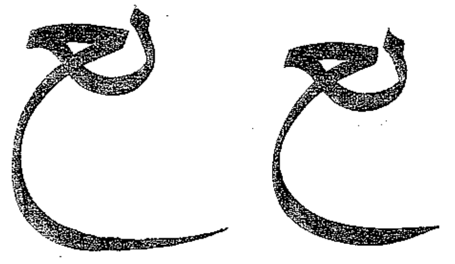

اخيرة مسبلة　　　اخيرة مرسلة

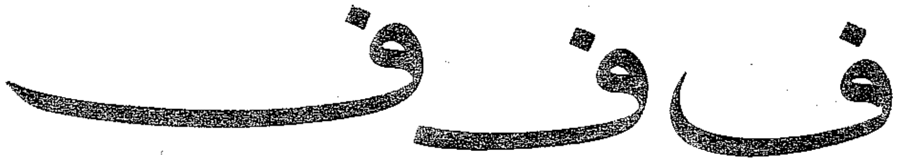

مبسوطـــــة　　　مفردة موقوفـة　　　مفردة مجموعة

ادنى وسطى اخيره

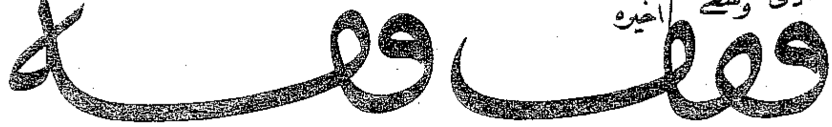

اخيرة مركبة مسبلة　　　اخيرة مركبة موقوفة　　　اخيرة مركبة مجموعة

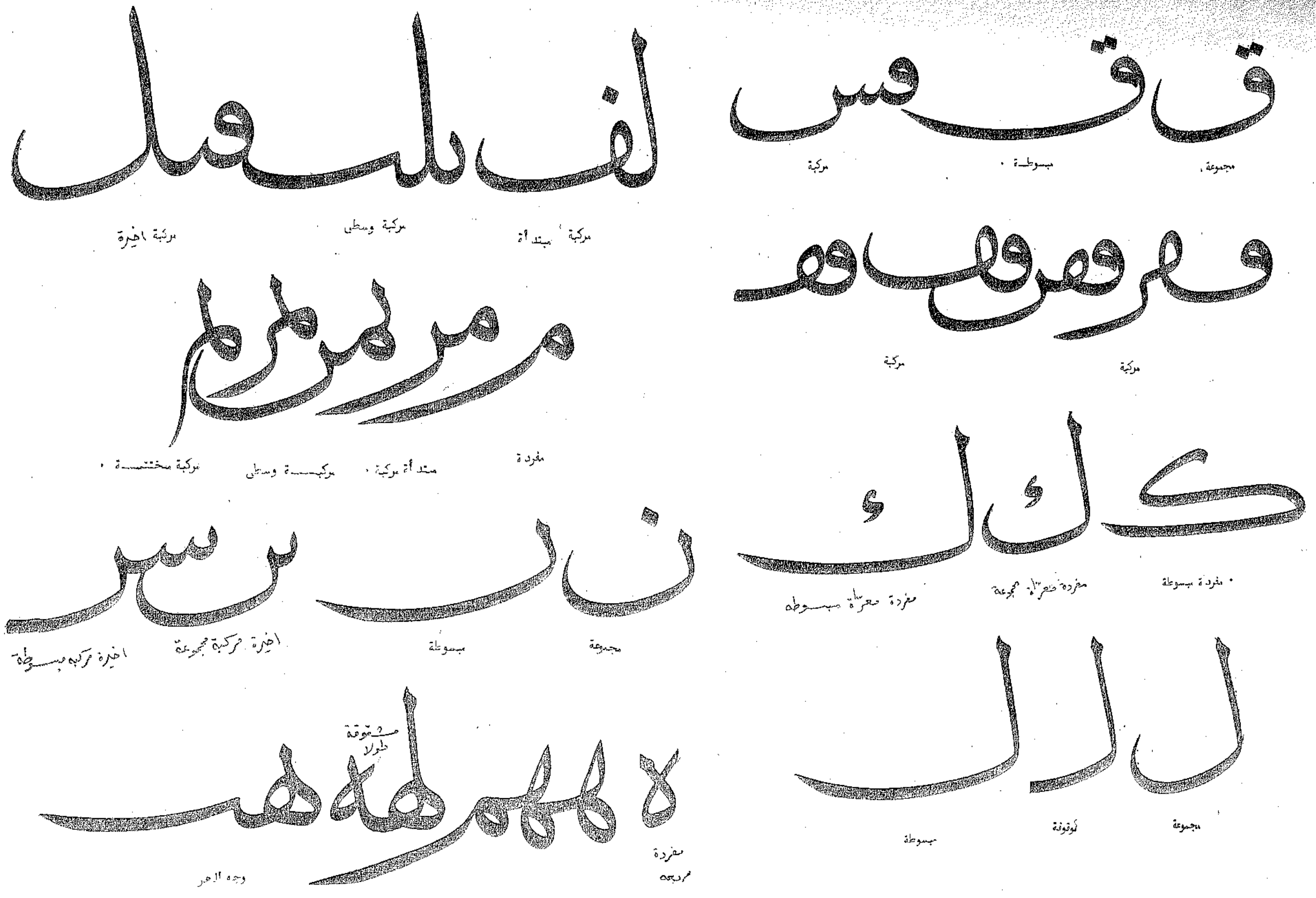
مجموعة ،
مبسوطة .
مركبة
مركبة
مركبة
مركبة مبتدأة
مركبة وسطى
مركبة اخيرة
مفردة
مبتدأة مركبة ،
مركبة وسطى
مركبة مختتمة .
• مفردة مبسوطة
مفردة معرّاة مجموعة
مفردة معرّاة مبسوطة
مجموعة
مبسوطة
اخيرة مركبة مجموعة
اخيرة مركبه مبسوطة
مجموعة
موقوفة
مبسوطة
مفردة
مربعة
وجه الهر

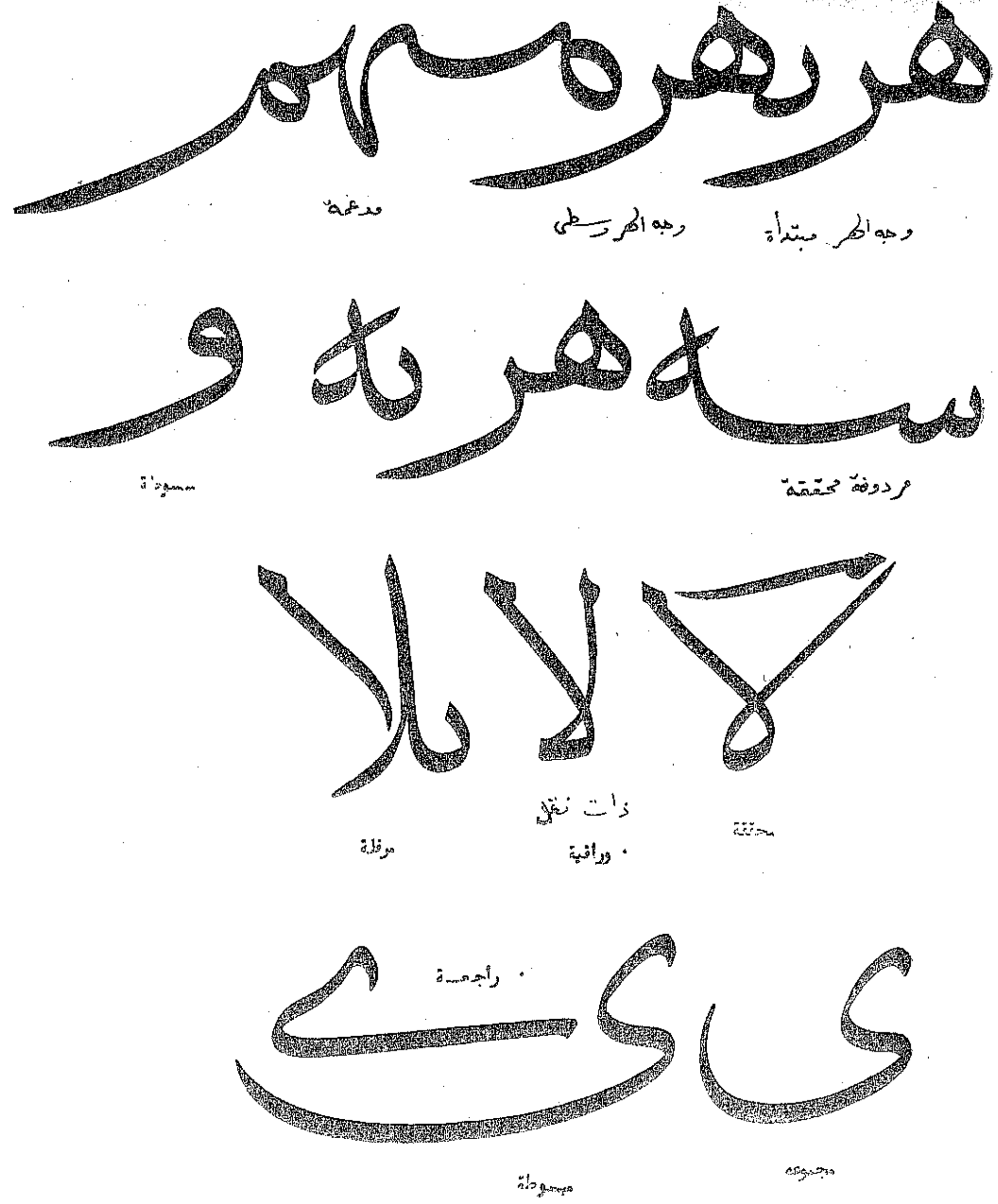

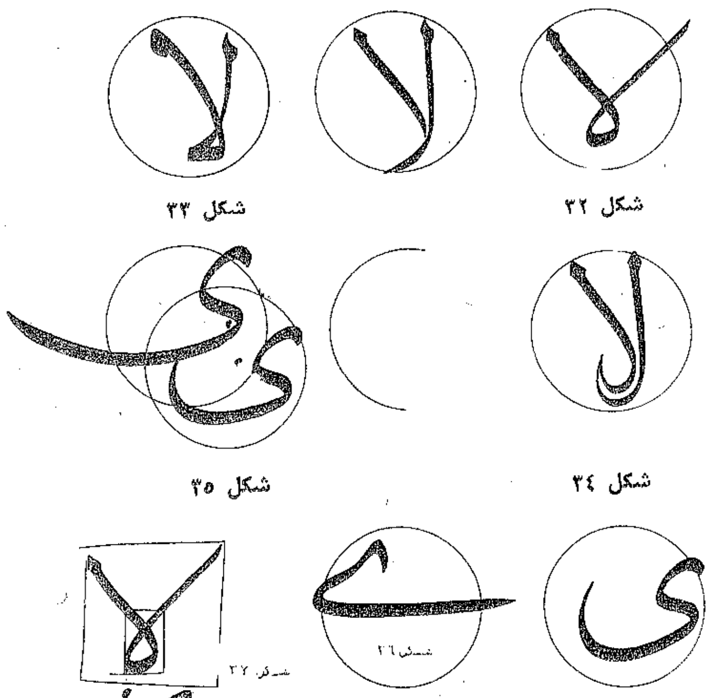

باب مفردات الثلث ومركباته

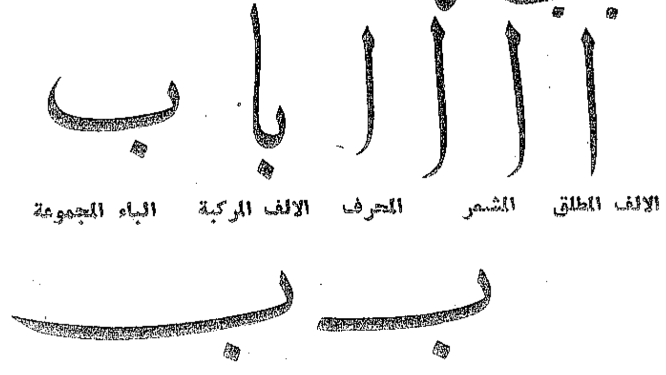

راجعة

ى ى ى ى

مفردة مجموعة — مبسوطة — محققة — معلقة

باب مفردات الرقاع ومركباته

ا ا ا ا ب ب ب ب ب

طالع

ب ح ح ح ح حا حا

مطرفة مبسوطة — مبتدأة — وسطى مفتوحة

بد بد بد بد ر ر ر ر ر

مركبة مجموعة — مختلسة — مخطوفة

س س س س س

مجموعة — مخسوفة — مبسوطة — معلقة — مبتدأة — معلقة

ص ص ص بص ص

مجموعة — مخسوفة — مبسوطة — مطرفة مجموعة — مطرفة مبسوطة

بسملة التوقيع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بسملة الوضاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بسملة الطومار

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بسملة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

مر حمر

باب بسملة النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم حمن حيم حمم

حمن حيم حيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مركبة مختتمة — مركبة متوسطة

باب مفردات النسخ ومركباته

مرسلة — مركبة مبتداة — مركبة متوسطة — مركبة مختتمة — مفرد — مركبة

مشعرة — مدغمة — مقورة — مقلوبة — مجموعة — مخسوفة — اولى

وسطى — اخيرة — مجموعة — مخسوفة — متبداة — مبوسطة — مطرفة — موقوفة

مسبلة — مرسلة — مبتداة فعلية — متوسطة — مطرفة — مسبلة

بسم الله الرحمن الرحيم

حم حم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بسملة الرقاع

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ف ف ف ق ق

ك ك ك ك كا كا

ل ل ل ل ل

م م م م ن ن ه هم

هو و لا لا ى ى

باب بسملة الثلث

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ ـ الانباري ـ نزهة الالبا ٥٤
٨ ـ السيوطي ـ بغية الدعاة ٢٤٣
٩ ـ الزبيدي ـ المختصر من تاريخ اللغويين والنحويين ١٣ ، ١٤
١٠ـ ابن الجزري ـ طبقات القراء ١ : ٢٧٥
١١ـ السيرافي : اخبار النحويين البصريين ٣٨ ، ٥٢
١٢ـ المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبري ١١٢
١٣ـ ابن حجر ـ تهذيب التهذيب ٣ : ١٦٣
١٤ـ ابن المعتز ـ طبقات الشعراء ٣٨ ـ ٤٠
١٥ـ ابن كثير ـ البداية والنهاية ١٠ : ١١١ ، ١٦٢
١٦ـ ابن الاثير ـ الكامل في التاريخ ٦ : ١٧
١٧ـ طاش كبري ـ مفتاح السعادة ١ : ٩٤ ـ ٩٦
١٨ـ اليافعي ـ مرآة الجنان ١ : ٣٦٢
١٩ـ حاجي خليفة ـ كشف الظنون ٥٣٧ ، ٥٣٨، ١١٣٦ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٦٧ .
٢٠ـ الخوانساري ـ روضات الجنات ٢٧٢
٢١ـ البغدادي ـ ايضاح المكنون ٢ : ٢٧٧ ، ٣٠٧ ، ٣٤٤
٢٢ـ العاملي ـ اعيان الشيعة ٣٠ : ٥٠ ـ ٩١
٢٣ـ يوسف العش : قصة عبقري
٢٤ـ كحالة معجم المؤلفين ٤ : ١١٤
٢٥ـ عبدالحفيظ ابو السعود ـ الخليل بن احمد

الزِّفتاوي

هو شمس الدين محمد بن علي الزِّفتاوي المُكتِّب بالفسطاط ، شيخ القلقشندي وشيخ الآثاري معا(٣) وقد صرح الآثاري بذلك في الفيته حين قال :

وللامام الكاتب الزفتاوي
شيخي وكل طالب وراوي

وفي الضوء اللامع ان اسمه : ابو علي محمد بن احمد بن علي الزفتاوي(٤) .

(٣) صبح الاعشى ١٤/٣ .
(٤) الضوء اللامع ١٦١/٤ .

وفي حكمة الاشراق ان اسمه : ابو علي محمد ابن احمد بن الزفتاوي(٥) .

ولد سنة ٧٥٠ هجرية(٦) . واخذ الخط عن محتسب الفسطاط الشيخ شمس الدين بن ابي رُقيبة وسمع الحديث على خليل بن طرنطاي(٧) وكتب عليه الحافظ ابن حجر .

له كتاب في الخط اسمه « منهاج الاصابة » وهو مختصر في قلم الثلث وقواعد الكتابة ، منه مقتطفات قيمة في صبح الاعشى . واعلن مؤخرا السيد عبدالحفيظ منصور امين المخطوطات بدار الكتب الوطنية في تونس انه قد انجز تحقيقه .

توفي الزفتاوي سنة ٨٠٦ هجرية .

السُرَّمَرِّي

هو الشيخ علاء الدين السرَّمري . لم نظفر بترجمة له في كتب السير والتراجم على كثرة التنقير ، وواضح من لقبه انه عراقي من سامراء اورد له القلقشندي في صبح الاعشى مقتطفات من ارجوزة نفيسة في الخط والقلم ونثر بعض مقاطعها(٨) .

ورجّح محمد طاهر الكردي المكي انه من رجال القرن السابع أو الثامن الهجريين(٩) . ونحن لا نستطيع الجزم بشيء حول الموضوع سوى التأكيد بانه قد توفي قبل القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١هـ ، بدليل ان القلقشندي ترحم عليه عند ذكره .

الاصمعي

هو ابو سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي (١٢٢ ـ ٢١٦هـ) راجع :

١ ـ ابن النديم ـ الفهرست ١ : ٥٥
٢ ـ ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ١ : ٣٦٢

(٥) حكمة الاشراق ٨٧ .
(٦) حكمة الاشراق ٨٧ وتاريخ الخط العربي ص ٢٣٧ .
(٧) الدرر الكامنة ٨٩/٢ .
(٨) صبح الاعشى ٤٦٠/٢ ، ٤٧٠ ، ٣٥/٣ و ٣٦ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ١٤٥ .
(٩) تاريخ الخط العربي وآدابه ص ٢٣٧ .

٣ ـ الفودي ـ تهذيب الاسماء واللغات ٢ : ٢٧٣
٤ ـ الانباري ـ نزهة البا ١٥٠ ـ ١٧٢
٥ ـ ابن الاثير ـ اللباب ١ : ٥٦
٦ ـ ابن العماد ـ شذرات الذهب ٢ : ٣٦
٧ ـ القفطي ـ انباه الرواة ٢ : ١٩٧
٨ ـ ابن تغري بردي ـ النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠.
٩ ـ السيوطي : بغية الوعاة ٣١٣
١٠ـ اليافعي : مرآة الجنان ٢ : ٦٤
١١ـ أبو الفداء : المختصر في أخبار البشر ٢ : ٢٢
١٢ـ الذهبي ـ ميزان الاعتدال ٢ : ١٥٢
١٣ـ عبدالجبار الجومرد ـ الاصمعي حياته وآثاره
١٤ـ محمد عبدالمنعم خفاجي : الحياة الادبية في العصر العباسي ٢٩٤ ـ ٣٠١
١٥ـ الخوانساري : روضات الجنات ٤٥٨ ـ ٤٦٢ .
١٦ـ حاجي خليفة ـ كشف الظنون ١ : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٠٤ ، ١٢٤٠ ، ١٣٥٥ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٩ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٤٦ ، ١٤٥٤ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٢ ، ١٥٧٢ ، ١٧٠٣ ، ١٩١٦ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨١ .
١٧ـ البغدادي ـ هدية العارفين ١ : ٦٢٢ ، ٦٢٤
١٨ـ البغدادي ـ ايضاح المكنون ٢ : ١٤٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤١٩ ، ٥٠٦ .
١٩ـ كحالة ـ معجم المؤلفين ٦ : ١٨٧ .
٢٠ـ الزركلي ـ الاعلام

الكسائي

ابو الحسن علي بن حمزة الاسدي الكوفي المعروف بالكسائي (ت ١٨٣هـ) : راجع :

١ ـ ابن النديم ـ الفهرست ١ : ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٦٥
٢ ـ السمعاني ـ الانساب ٤٨٢
٣ ـ القفطي ـ انباه الرواة ٢ : ٢٥٦
٤ ـ ابن الجزري ـ طبقات القراء ١ : ٥٣٥ .

٥ ـ محمد الزبيدي ـ المختصر من تاريخ اللغويين والنحويين ٢٨ ، ٢٩ .
٦ ـ الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ١١ : ٤٠٣ ـ ٤١٥ .
٧ ـ ياقوت ـ معجم الادباء ١٣ : ١٦٧ ـ ٢٠٣
٨ ـ ابن كثير ـ البداية والنهاية ١٠ : ٢٠١
٩ ـ ابن تغري بردي ـ النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٠.
١٠ـ السيوطي ـ بغية الوعاة ٣٣٦
١١ـ ابن حجر ـ تهذيب التهذيب ٧ : ٣١٣
١٢ـ ابو الفداء ـ المختصر في اخبار البشر ٢ : ١٨
١٣ـ طاش كبرى ـ مفتاح السعادة ١ : ١٣٠.
١٤ـ حاجي خليفة ـ كشف الظنون ٢٢٧ ، ١٥٨٤ ، ١٣٢٨ ، ١٧٣٠ .
١٥ـ البغدادي ـ ايضاح المكنون ١ : ٤٨ ، ٢ : ٢٨٩ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٤٥٠ .
١٦ـ البغدادي ـ هدية العارفين ١ : ٦٦٨
١٧ـ العاملي ـ اعيان الشيعة ٤١ : ٢٣٥
١٨ـ الخوانساري ـ روضات الجنات ٤٧١
١٩ـ الانباري ـ نزهة الالبا ٨١ ـ ٩٤
٢٠ـ كحالة ـ معجم المؤلفين ـ ٧ : ٨٤ و ١٣ : ٤٠٦

ابن الحسين(١٠)

هو عمر بن الحسين غلام ابن خرنقا . وكان يكتب على طريقة ابن البواب وخطه مشهور وكان له من آلة الكتابة ما لم يكن لأحد قبله .

وذكر القلقشندي ان له كتابا في قلم الثلث أورد في صبح الاعشى نقولا منه .

توفي ابن الحسين سنة ٥٥٢هـ .

العفيف(١١)

هو عفيف الدين محمد الحلبي من ائمة الخط العربي اخذ عن الولي العجمي وعنه اخذ ولده

(١٠) انظر ترجمته وبعض اخباره في معجم الادباء ١٦/٥٩ وصبح الاعشى ١١/٣ .
(١١) صبح الاعشى ١٤/٣ .

عماد الدين بن العفيف صاحب الآراء المعروفة في الخط . واورد الآثاري في الفيته آراء العفيف في الخط .

لم نقف على تاريخ وفاته وان كنا نرجح انه من رجال القرن الثامن الهجري والله العالم .

الفـــراء

ابو زكريا يحيى بن زياد الاسلمي المعـروف بالفراء الديلمي (١٤٤ ــ ٢٠٧هـ) : راجع :

١ ــ ابو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة ــ الدكتور أحمد مكي الانصاري .
٢ ــ ابن النديم ــ الفهرست ١ : ٦٦
٣ ــ ابن خلكان ــ وفيات الاعيان ٢ : ٣٠١
٤ ــ ياقوت ــ معجم الأدباء ٢٠ : ٩ ــ ١٤
٥ ــ السيوطي ــ بغية الوعاة ٤١١
٦ ــ السيرافي ــ اخبار النحويين البصريين ٥١
٧ ــ الانباري ــ نزهة الالبا ١٢٦
٨ ــ ابن كثير ــ البداية والنهاية ١٠ : ٢٦١
٩ ــ الذهبي ــ تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٨
١٠ــ ابو الفداء ــ المختصر في اخبار البشر ٢ : ٣٠
١١ــ اليافعي ــ مرآة الجنان ٢ : ٣٨
١٢ــ ابن العماد ــ شذرات الذهب ٢ : ١٩
١٣ــ طاش كبري ــ مفتاح السعادة ١ : ١٤٤
١٤ــ الخوانساري ــ روضات الجنات ٤ : ٢٣٥
١٥ــ حاجي خليفة ــ كشف الظنون ١ ، ٦٠١ ، ٦٣٥ ، ١٤٤٧ ، ١٤٥٧ ، ١٤٦١ ، ١٥٧٧ ، ١٧٠٣ ، ١٩٨٠ .
١٦ــ البغدادي ــ ايضاح المكنـون ١ : ٥ ، ٢ : ٢٧٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٤٩ .
١٧ــ البغدادي ــ هدية العارفين ٢ : ٥١٤
١٨ــ كحالة ــ معجم المؤلفين ١٣ : ١٩٨

ابن أبي رقيبة المهراني

هو شمس الدين ابن ابي رقيبـة محتسب الفسطاط إمام الخط في عصره وشيخ الزفتاوي . عاش في القرن الثامن الهجري . والآثاري يذكره في الفيته باسمه وباسم « المحتسب » احيـانا ، والمحتسب الشعباني حينا آخر . ومن ملاحظة شجرات الخط يبدو انه اخذ الخط عن العمـاد ابن العفيف المتوفى سنة ٧٣٦هـ .

ويقول عنـه القلقشندي في صبح الاعشى : وهو ممن عاصرناه .

قلت : ولم نقف على تاريخ وفاتـه . وفي صبح الاعشى ٣/١٤٥ نص يؤكد اخذه عن عماد الدين بن العفيف .

الولي العجمي(١٢)

هو ولي الدين علي بن زنكي المشهور بالولي العجمي . اخذ الخط عن ياقوت المستعصمي وعنه اخذه العفيف بن محمد الحلبي لم نقف على تاريخ وفاته ولكنه فيما يبدو عاش في القرنين السابـع والثامن والله العالم .

زينب الملقبة بشهدة(١٣)

فخر النسـاء شهدة بنت احمد بن الفرج بن عمر الابري . ولدت ببغداد سنة ٤٨٢هـ وأصلها من الدينـور . وكان ابوها ابو نصر من مشاهير بغداد ومحدثيها . سمعت من أبي الخطاب نصر بن احمد ، وابي عبدالله الحسين بن احمد بن طلحة النعالي ، وطلحة بن محمد الزينبي ، وابي الحسن علي بن الحسين بن ايوب ، وأبي الحسين احمد بن عبدالقادر بن يوسف ، وفخر الاسلام ابي بكـر محمد بن احمد الشاشي وغيرهم من المحـدثين والعلمـاء والادباء حتى الحقت الاصاغر بالاكابر وصارت أسند اهل زمانها . وشهرت بخطها المتقن

(١٢) صبح الاعشى ٣/١٤ .

(١٣) انظر ترجمتها واخبارها في المصادر التالية : وفيـات الاعيان ٢/٤٧٧ ــ ٤٧٨ ، مرآة الزمان ٨/٣٥٣ ، الانساب ١/٩٦ ، العبر للذهبي ٤/٢٢٠ ، والشـذرات ٤/٢٤٨ والدر المنثور ٢٥٦ ونزهة الجلساء ٦١ . والوافي ج ١٥ قسم ٢ الورقـة ١٧٤ ومعجم البلـدان (ط اوربة) ٢/٨٤٤ و ٢/٩٦٥ و ٤/٥٢٨ و ٤/١٠٠٢ والتكملة لوفيات النقلة وفيـات سنوات ٦١٦ و ٦٠٠ وتاريخ علمـاء المستنصرية ٢/٦٩ ــ ٧٤ . والاعلام ٣/٢٥٩ ومجلة الاقلام الجزء العاشر السنة الثالثة حزيران ١٩٦٧ ص ١١ ــ ١٣ وتحفة اولى الالباب ص ٥٢ ومصـور الخط العـربي ص ٣٢٨ .

الذي اخذته عن أبيها وكتبت بيدها ونسخت الكثير من الامهات والاصول حتى قال عنها السمعاني : صاحبة الخط الحسن . ومدح الصفدي خطها واعجب به حتى قال : ما كان في زمانها من يكتب مثلها ، ولذلك سميت الكاتبة . وحين اتمت علومها وذاع فضلها قصدها طلبة العلم من شتى انحاء الدنيا . فممن قرأ عليها : ابو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني التميمي المتوفى سنة ٥٦٣هـ والمؤرخ المحدث ابو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ وكانت شيخة له . ودرس عليها عدد ضخم من الرجال ، وروى عنها جلة من العلماء . وروت الحديث وسمع عليها خلق كثير . وتزوج بها ثقة الدولة ابن الانبارى وكان من اخصاء المقتفي العباسي ، وتوفي عنها سنة ٥٤٩هـ . وتوفيت شهدة ببغداد عام ٥٧٤هـ . رحمها الله .

الامام الابري(١٤)

ابو نصر احمد بن الفرج بن عمر الابري الدينوري والابري نسبة الى الابر التي هي جمع إبرة التي يخاط بها . وكان المنسوب اليها يعملها أو يبيعها . مات سنة ست وخمسمائة ودفن ببغداد بباب ابرز .

(١٤) وفيات الاعيان ٤٧٨/٢ والانساب ٩٥/١ ــ ٥٦ .

وكان علي بن محمد بن يحيى الدريني المعروف بثقة الدولة ابن الانباري يخدمه ، فزوّجه بنته شهدة الكاتبة . ثم علت درجة ابن الانباري الى ان صار خصيصا بالمقتفي .

محمد بن أسد(١٥)

هو ابو الحسن محمد بن أسد بن علي بن سعيد ، الكاتب المقرىء . سمع أبا بكر احمد بن سلمان النجاد ، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي ، وجعفر الخلدي وعبدالملك بن الحسن السقطي ، وجماعة من هذه الطبقة .

قال الخطيب البغدادي : كتبت عنه وكان صدوقا .

وكان شيخ ابن البواب ، ومات محمد بن أسد سنة عشر واربعمائة ، ودفن في مقبرة الشونيزي .

محمد السمسماني(١٦)

هو محمد بن علي السمسماني . كان فاضلا اديبا نحويا واماما من ائمة الخط . توفي سنة ٤١٥ هجرية .

(١٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨٣/٢ .
(١٦) تاريخ الخط العربي وآدابه ص ٢٥٩ .

العناية الربانية في الطريقة الشعبانية

صنفها سنة ٧٩٠هـ

شعبان بن محمد الآثاري القرشي

(٧٦٥هـ - ٨٢٨هـ)

حققها وقدم لها

هلال ناجي

بغداد - الاعظمية ص.ب ٤٠٦٨

مقـدمة :

بين يدي الكتـاب

الناظم :

ابو سعيد زين الدين شعبان بن محمد بن داود بن علي الآثاري القرشي ، الموصلي أصلا ومولدا ، المصري دارا ومدفنا(*) .

وقد نسب الى الآثار النبوية الشريفة لانه كان خادمها ، والى هذا اشار في قوله من البديعية الكبرى :

لانني خادم الآثار لي نسب
أرجو به رحمة المخدوم للخدم

وفي سنة مولده خلاف ، والارجح انه ولد سنة ٧٦٥هـ .

والآثاري شخصية عراقية فذة ، كتب ونظم في شتى فنون المعرفة ، حتى جاوزت مصنفاته الثلاثين عدا . فمن مصنفاته التي لم تصلنا :

١ - « لسان العرب في علوم الادب » ذكره السخاوي في الضوء اللامع .

٢ - « المنهل العذب » وهو ديوان في النبويات ذكره السخاوي في الضوء اللامع .

٣ - « الرد على من تجاوز الحد » ذكره السخاوي في الضوء اللامع .

٤ - شرح الفية ابن مالك في ثلاث مجلدات ، ولم يتم ، ذكر السخاوي ذلك .

اما مصنفاته التي وصلتنا فهي :

١ - نيل المراد في تخميس بانت سعاد .

٢ - « الوجه الجميل في علم الخليل » ارجوزة في العروض والقوافي .

٣ - « القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية » في النحو .

٤ - « العناية الربانية في الطريقة الشعبانية » وهي كتابنا هذا .

٥ - « وسيلة الملهوف عند اهل المعروف » وقد نشرناها في مجلة المورد ببغداد ١٩٧٤ .

٦ - « بديعيات الآثاري » وقد نشرناها في بغداد

(*) انظر ترجمته في المصادر التالية : الضوء اللامع للسخاوي ٣٠١/٢ - ٣٠٣ ، انباء الغمر بانباء العمر لابن حجر ٣٥٣/٣ - ٣٥٥ ، والشذرات ١٩٢/٧ ، ومخطوطة العقود للمقريزي في خزانة الدكتور محمود الجليلي . وصبح الاعشى للقلقشندي ١٤/٣ . وانظر في المراجع التالية : الإعلام ٢٤١/٣ ومعجم المؤلفين ٣٠٠/٤ .

سنة ١٩٧٧ ضمن منشورات وزارة الاوقاف العراقية تحت رقم ٣٠ .

٧ — « كفاية الغلام في اعراب الكلام » الفيّة في النحو ، قرظها البلقيني وذكرها السخاوي في الضوء اللامع .

٨ — « عنان العربية » : ارجوزة في علوم العربية ، ذكرها السخاوي في الضوء اللامع ، وذكرها ابن حجر في إنباء الغمر ولم يذكر اسمها .

٩ — المنهج المشهور في تقلب الايام والشهور : منظومة .

ورغم ضياع الكثير من مصنفات هذا العالم الجليل والشاعر الكبير ، فان ما وصلنا منها يصلح ان يكشف المكانة الرفيعة التي تبوأها في العقد الاخير من القرن الثامن الهجري والربع الاول من القرن التاسع .

لم يكن الآثاري نحويا ولغويا وعروضيا وشاعرا كبيرا فقط ، بل كان من اكابر خطاطي عصره .

فقد اخذ الخط المنسوب عن شيخه شمس الدين الزفتاوي حتى صار رأس من كتب عليه ، وأجازه فصار يكتب للناس .

وقد حفظت لنا المصادر اسماء بعض شيوخه فمنهم الشيخ نور الدين الطّنبدي والشيخ شمس الدين الغُماري .

تبوأ الآثاري مناصب عدة في مصر فمنها انه صار نقيبا للحكم بمصر ، ثم استقر في الحسبة بمال وعد به سنة ٧٩٩هـ ، ثم عزل عنها ، ثم اعيد ، ثم عزل عنها بعد ان ركبه الدين بسبب ذلك ، ففرّ من مصر سنة احدى وثمان مائة ، فدخل اليمن ومدح ملكها فاعجبه واثابه .

ثم تغيرت عليه الايام فنفاه سلطانها الناصر احمد بن الاشرف اسماعيل الى الهند فاقام بها سنين .

وتحفظ لنا مخطوطة باريس من كتابه « القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية » رقم ٤١٦٥ عربيات ، حقيقة مهمة ، هي انه نظم مقدمته الصغرى في النحو وهو في الهند سنة ست وثمان مائة للسلطان رانا بن همبرانا صاحب تانا من بلاد الهند . كما تحفظ لنا مقدمة المخطوط المذكور حقيقة اخرى هي انه مرّ في عودته من الهند باليمن السعيد والحجاز الشريف ، وانه فرغ من شرحه هذا سنة احدى وعشرين وثمان مائة بالصالحية من دمشق . وفي آخر مخطوطة « العقد البديع » ما يؤكد انه كان بمكة المشرفة عام تسعة وثمان مائة . وقدم القاهرة سنة عشرين وثمان مائة ، ثم توجه الى دمشق فقطنها مدة ووقف كتبه وتصانيفه بالباسطية ، وهي خانقاه كانت بالجسر الابيض بدمشق . ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين وثمان مائة ورجع الى دمشق ثم عاد الى القاهرة فمات فيها يوم وصوله في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٨٢٨هـ ، وانطوت بموته صحيفة وضيئة من صحائف الفكر العربي .

لقد كان وراء تشرد الآثاري ونفيه عبر الاقطار سبب ذكره مؤرخوه هو هجوه لبعض الاعيان . ونحسب ان جراته وصراحته كانتا وراء ذلك . وحين توفي خلّف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار ، فاستولى عليها شخص ادعى انه اخوه وأعانه على ذلك بعض اهل الدولة فتقاسما المال .

وقد حاول ابن حجر العسقلاني — وهو من معاصريه — الغض من قدره فنسب اليه امورا يستبعد صدورها عن مثله ، لا سيما انه ذكرها بدون أسناد ، وقديما قيل : المعاصرة حجاب ساتر .

وتابع ابن حجر القريزي والسخاوي . ولكن القلقشندي — وهو من معاصريه — ذكره في صبح الاعشى واشاد بعلمه .

آراء الآثاري في الخط والقلم

حفظ لنا القلقشندي جملة صالحة من آراء الآثاري في الخط والقلم ، ولاهميتها رأينا حصرها في الآتي :

في تناسب الحروف ومقاديرها في كل قلم

١ — « واعلم ان صاحبنا الشيخ زين الدين شعبان الآثاري في الفيته قد جعل طول الألف سَبْعَ نقط من كل قلم ، ومقتضاه ان يكون العرض سُبْعَ الطول .

ثم قال : ان ما زاد على ذلك فهو زائد في الطول ، وما كان ناقصا عن ذلك فهو ناقص ، وعلى ذلك تختلف المقادير المقدرة بالألف من الحروف بنقص قدر الثمن من الطول .

فالألف واللام قَدْرٌ سواء في كل خط ، وكذلك الباء وأختاها ، والجيم واختاها ، والعين والغين قدرٌ سواء ، والنون ، والصاد ، والضاد ، والسين ، والشين ، والقاف ، والياء المُعرّقة قدرٌ سواء ، والراء ، والزاي ، والميم ، والواو قدرٌ سواء »(١) .

٢ — « قال : وكل عراقة بدأت بها في كل خط ما فعلى مثلها يكون انتهاؤها . ثم قال : فتفهّمْ هذا القدر فانه كثيرا ما يختلط على الكُتّاب الحذّاق »(٢) .

[في ذكر الاقلام المستعملة في ديوان الانشاء]

٣ — « وقد اختلف الكتاب في تسمية قلم الثلث وما في معناه من الاقلام المنسوبة الى الكسور كالثلثين والنصف على مذهبين .

المذهب الثاني — ما ذهب اليه بعض الكتّاب أن هذه الاقلام منسوبة من نسبة قلم الطومار في المساحة ، وذلك أن قلم الطومار الذي هو أجلُّ الاقلام مساحةً عَرْضه اربعٌ وعشرون شعرة من شعر البرذون كما سيأتي ، وقلم الثلث منه بمقدار ثُلُثه ، وهو ثمان شعرات ، وقلمُ النصف بمقدار نصفه ، وهو اثنتا عَشْرةَ شعرةً ، وقلم الثلثين بمقدار ثلثيه ، وهو ثمانَ عشرة شعرة ، والى ذلك كان يذهب بعض مشايخ الكتاب الذين ادركناهم ، وعليه اقتصر المولى زين الدين شعبان الآثاري في الفيّته »(٣) .

قلم الطومار

٤ — « وذكر المولى زين الدين شعبان الآثاري في ألفيته : انه يدخل فيه [أي في قلم الطومار] الترويس في الألف ، والباء ، والجيم ، والدال ، والراء ، والطاء ، والكاف المجموعة ، واللام ، والنون في الافراد والتركيب عند الابتداء ، وانه لا يجوز فيه الطمس في شيء من عقده كالصاد ، والطاء ، والفاء ، والقاف ، والميم ، والهاء ، والواو ، واللام ألف المحققة بحال ، والمعنى فيه أن الطمس لا يليق بالخط الجليل »(٤) .

قلم مختصر الطومار

٥ — « وقد ذكر المولى زين الدين شعبان الآثاري في ألفيّته : أن مقدار مساحته ما بين كامل الطومار وبين قلم الثلثين ، وحينئذٍ فيكون مقداره ما بين عرض ست عشرة شعرةً من شعر البرذون وبين اربع وعشرين شعرة ، والحامل له على ذلك ان أعلى ما وضعوه من الاقلام المنسوبة لكسر من الكسور قلم الثُلثين ، وهو عرض ست عشرة شعرة ، فلو كان مرادهم بمختصر الطومار هذا المقدار ، لعبّروا عنه بقلم الثلثين دون مختصر الطومار ، فتعين ان يكون فوق ذلك ودون الطومار الكامل ، فيكون ما بين عرض ثمانَ عشرة شعرة وعرض اربع وعشرين شعرة »(٥) .

قلم الثلث

٦ — « وقد ذكر المولى زين الدين شعبان الآثاري في ألفيته : انه يروّس فيه من الحروف الألف المفردة ، والجيم واختاها ، والطاء ، والكاف المجموعة ، واللام المفردة ، والسنّة المبتدأة ، وعُقَدُه من الصاد واختها ، والطاء واختها ، والعين واختها ، والفاء ، والقاف ، والميم ، والهاء ، والواو ، واللام ألف المحققة كلها مفتحة لا يجوز فيها الطمس بحال »(٦) .

قلم التوقيع المطلق

٧ — « قال الشيخ زين الدين شعبان في ألفيته : وتكون منتصباته مروّسة كما في الثلث »(٧) .

٨ — « قال الشيخ زين الدين شعبان الآثاري : ويخيَّر فيه بين الطمس والفتح في العين المتوسطة والفاء والقاف والميم والواو وعقدة اللام ألف المحققة »(٨) .

٩ — « قال الشيخ زين الدين شعبان الآثاري :

---

(١) صبح الاعشى للقلقشندي ٤٣/٣ وانظر ٢٤/٣ ايضا .
(٢) صبح الاعشى ٤٤/٣ .
(٣) صبح الاعشى ٤٨/٣ .

(٤) صبح الاعشى ٥٠/٣ .
(٥) صبح الاعشى ٥٥/٣ .
(٦) صبح الاعشى ٥٨/٣ .
(٧) صبح الاعشى ١٠١/٣ .
(٨) صبح الاعشى ١٠١/٣ .

ويختص من الحروف الزائدة على الثلث بالراء المقورة والراء البتراء والراء المخطوفة والواو المقورة والواو البتراء والواو المخطوفة ، والعين البتراء »(٩) .

في كتابة البسملة

١٠ - في ذكر القاعدة السادسة من القواعد الجامعة للبسملة في جميع الاقلام اورد القلقشندي ما نصه(١٠) :

« السادسة - انّ لامات الجلالة تكون موازية من أعلاها للباء في أول البسملة الا ان اللام الثانية من لامات الجلالة تكون اخفض من اللام الاولى بيسير . والذي ذكره الشيخ زين الدين الآثاري انها تكون ناقصة عنها بقدر نقطة (يعني من نقط قلم كتابتها) وتكون الهاء اخفض من اللام الثانية مثل ذلك » .

في قواعد مدّ الحروف

١١ - « أما ما كان زائدا على خمسة فقد ذكر صاحب « العناية الربانية » انه يُرجع فيه الى الاصول . ويعتبر من السداسي فانه مدّ فيما بعد السين من مسلمون وبعد التاء من معتبر »(١١) .

١٢ - « وقد ذكر الشيخ زين الدين شعبان الآثاري في الفيته حروفا يجوز مدّها في مواضع :

احدها - الباء واختاها ، فتمدّ اذا كان بعدها دال مثل : بدر ، أو راء مثل برّ ، أو ميم مثل : تم ، أو هاء مثل : بهز ، وأنّه ربما مُدّت إذا كان بعدها لام مثل : بل ، أو لام ألف مثل : بلا(١٢) .

الثاني - الجيم واختاها ، فتمدّ إذا كان بعدها دال مثل : حداد ، أو راء مثل : حرير ، أو ميم مثل : حم ، أو هاء مثل : جهر .

الثالث - السين وأختها ، وتمدّ إذا كان بعدها راء مثل : سر ، أو ميم مثل : سم ، أو هاء مثل : سهم .

الرابع والخامس - الصاد واختها ، والطاء واختها ، فلا يجوز مدّ واحدٍ منها بحال .

السادس - العين واختها ، فتمدّ إذا كان بعدها دال مثل : عد ، أو راء مثل : عر ، أو ميم مثل : عم ، أو هاء مثل : عهن .

السابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر - الفاء ، والقاف ، واللام ، والميم ، والهاء ، فحكمها حكم العين واختها في جواز المدّ فيما تقدم » .

[-١٣] « قال الآثاري : واذا توالت حروفٌ متشابهة كتبت القصير منه مقدّما على الطويل »(١٣) .

الاراجيز السابقة :

ولقد عرف تاريخ الخط العربي اراجيز علم الخط قبل الآثاري . فاقدم الاراجيز التي وقفنا على ذكرها ارجوزة الوزير ابن هبيرة في علم الخط وقد ذكرها ابن خلكان في وفيات الاعيان(١٤) . ثم ارجوزة الشيخ علاء الدين السّرّمري وقد ذكرها القلقشندي واورد مقتطفات منها ونثر بعض ابياتها(١٥) .

ولكن الآثاري سبق الجميع في كتابة الفية في الخط وهو أمر لم يسبق فيه ولم يلحق حتى عصرنا هذا .

الالفية :

ورثتُ حبّ الخط العربي ، عن اسرة شُهرت بحب هذا الفن ونبغ منها اعلام فيه كالسيد احمد بن عبداللطيف من خطاطي القرن التاسع عشر ومن آثاره قرآن كريم مخطوط محفوظ في مكتبة الآثار العامة ببغداد ، والسيد عبدالوهاب بن عبدالرزاق مطور الخط اللؤلؤي ومن آثاره القلمية مخطوطات رائعة محفوظة في مكتبة الآثار العامة ببغداد ، ومن بينها نسخة بخطه لمعجم متخير الالفاظ لابن فارس ، ومجموعة رسائل لابن الجوزي ، وسوى ذلك كثير .

ومنهم والدي السيد ناجي بن زين الدين بن عبدالوهاب بن عبدالرزاق الحسني البغدادي شيخ

(٩) صبح الاعشى ١٠١/٣ .
(١٠) صبح الاعشى ١٣٠/٣ .
(١١) صبح الاعشى ١٤٣/٣ .
(١٢) صبح الاعشى ١٤٤/٣ .
(١٣) صبح الاعشى ١٤٥/٣ .
(١٤) الوفيات ٢٣٤/٦ .
(١٥) الصبح ٤٦٠/٢ و ٤٧٠ و ٣٥/٣ و ٣٦ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٥ و ١٤٥ .

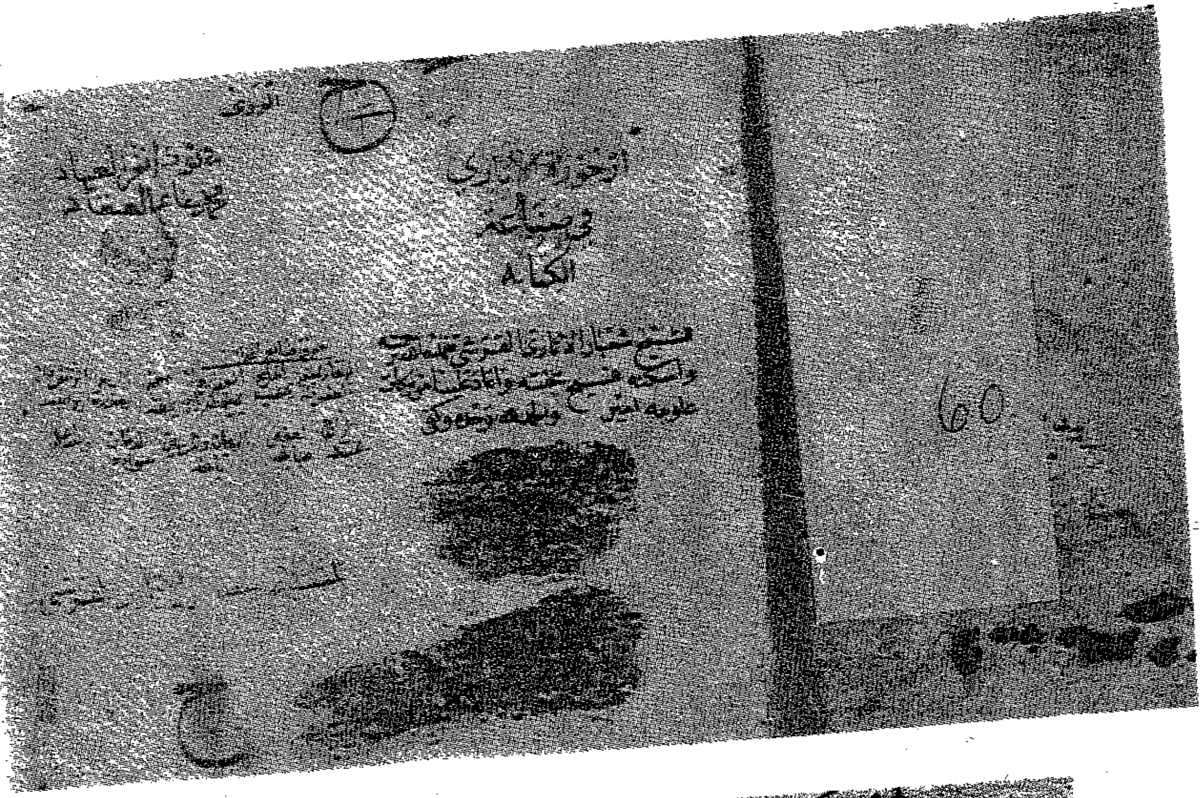

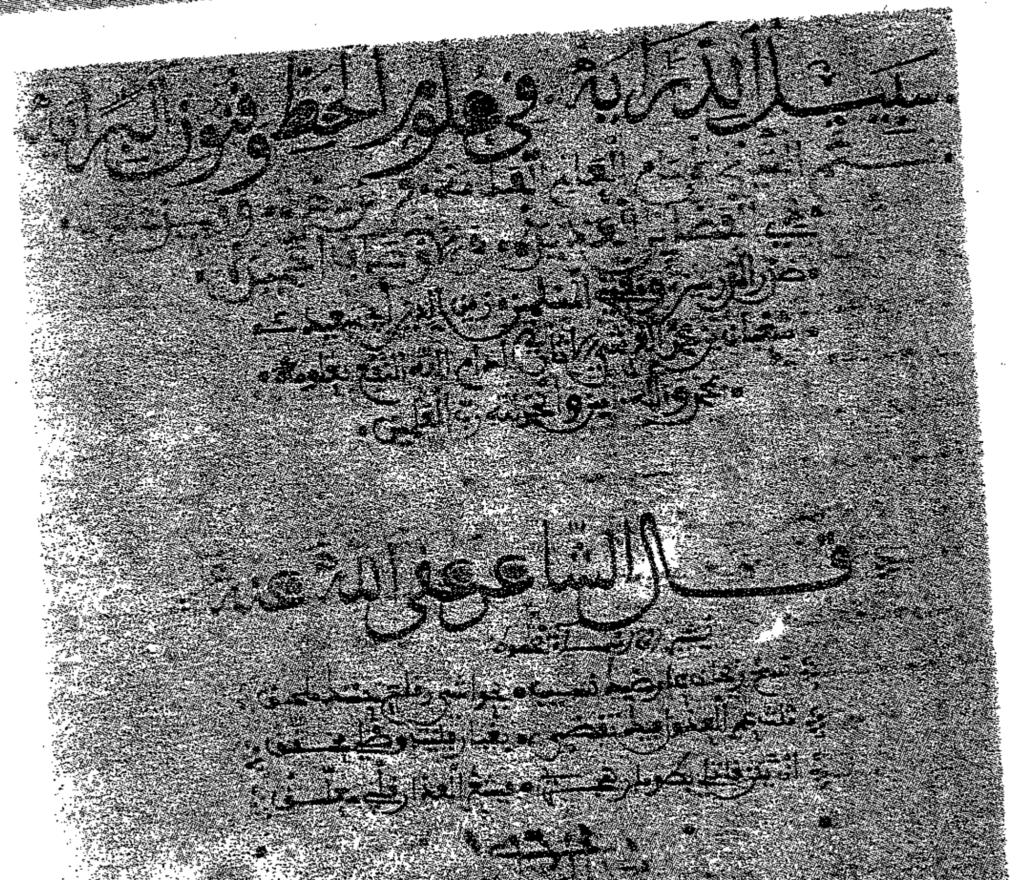

سبيل الدراية في علوم الخط وفنون البراية

قال الشاعر عفا الله عنه

ورقة العنوان من مخطوطة مكتبة العطارين (المكتبة الوطنية)
بتونس المرموز لها بالحرف (ع)

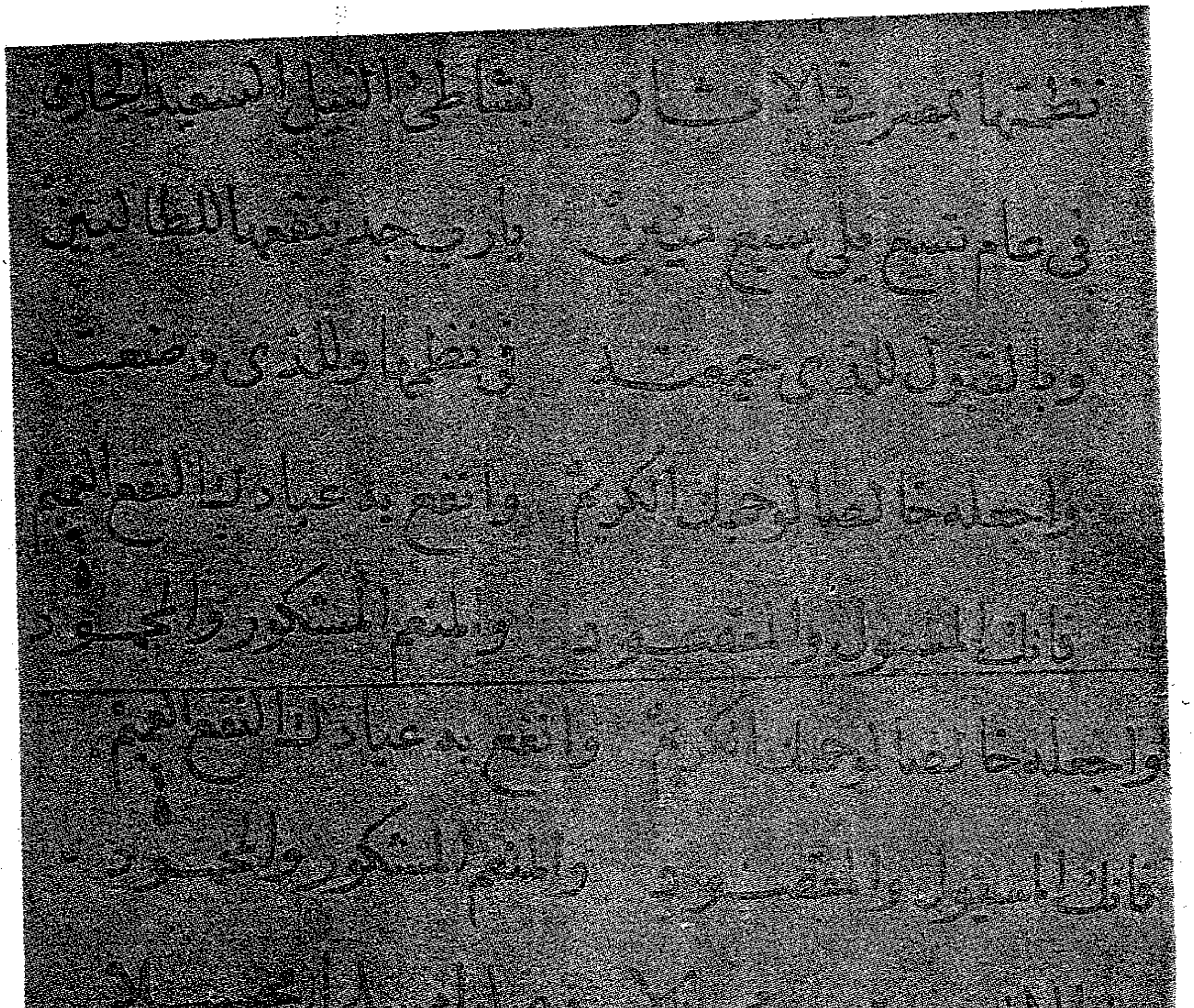

في عام تسع يلي سبع مئين يارب جد بنفعها للطالبين

وبالقبول للذي جمعته في نظمها وللذي وضعته

واجعله خالصا لوجهك الكريم وانفع به عبادك النفع العميم

فانك المسؤول والمقصود والمنعم المشكور والمحمود

واجعله خالصا لوجهك الكريم وانفع به عبادك النفع العميم

فانك المسؤول والمقصود والمنعم المشكور والمحمود

تمت الالفية المباركة المرضية

قطعة من الورقة الاخيرة من المخطوطة آ

الورقة الاولى من مخطوطة جامعة برنستون الامريكية والتي رمزنا لها بالحرف (ب)

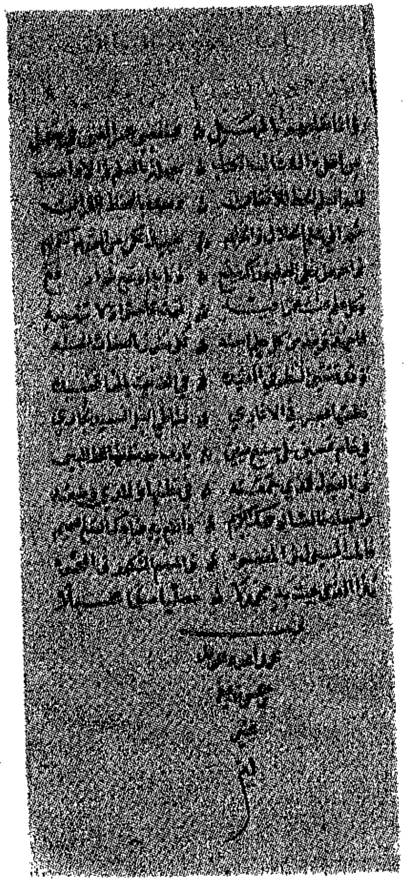

الورقة الاخيرة من المخطوطة (ب)

الورقة الاولى من المخطوطة (ع)

الورقة الاخيرة من المخطوطة (ع)

مؤرخي الخط العربي في عصرنا ، والاستاذ المحاضر في مادة الخط العربي على طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد ، وصاحب التصانيف المطبوعة في الخط العربي ومن بينها (مُصَوَّر الخط العربي) الذي صدر عن المجمع العلمي العراقي . و (بدائع الخط العربي) الذي طبعته وزارة الاعلام العراقية .

لقد حفظت هذه الاسرة العلوية نفائس من عيون هذا الفن ، ضمّها صندوق حديدي هو الآن محفوظ في مكتبة المتحف العراقي .

لقد ضمّ هذا الصندوق العجيب لوحات فنية اصيلة لخطاطي العرب والفرس والاتراك من القرن الثامن الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري ، لا نظير لها في اي متحفة في الدنيا ، وصرح لي المسؤول عن المخطوطات في متحف الآثار ببغداد ان متحفهم صار الثاني بعد دار الكتب المصرية في نفائس ما يحتجن من نوادر الخطوط المنسوبة بضم هذه اللوحات .

ان هذا الميراث الفني العظيم جعلني اتطلع الى خدمة هذا الفن العربي – الاسلامي من خلال الزاوية التي احسنها ، زاوية تحقيق النصوص المخطوطة . ومن هنا كانت الرحلة الواسعة جريا وراء هذه النصوص عبر دور الكتب في العالم .

وكنت قبل عشرين عاما قد قرأت خبر الفيه في صنعة الخط العربي نظمها الشيخ زين الدين شعبان بن محمد بن داود الآثاري ، قال عنها القلقشندي في صبح الاعشى : انه لم يُسبق الى مثلها(١٦) . وقد اورد القلقشندي بعض آراء الآثاري في الخط منثورة عن الالفية في ثلاثة عشر موضعا ، ولكنه لم يورد بيتا واحدا منها .

ثم قرأنا لواحد من افاضل مؤرخي الخط العربي في عصرنا هو محمد طاهر الكردي المكي في كتابه تاريخ الخط العربي وآدابه ما مفاده : ان هذه الالفية في الخط مفقودة في زمننا هذا(١٧) .

واذكر ان والدي – مدّ الله في عمره – كتب اليّ من بغداد عام ١٩٦٠ – وكنت آنذاك مقيما بالقاهرة – ، يسألني البحث عن هذه الالفية فاستشرت المرحوم محمد رشاد عبدالمطلب فقال ان بروكلمان لم يذكرها . فلما استشرت المرحوم فؤاد السيد اكد وجود نسخة منها في لايدن على ما ذكر بروكلمان . وحين اتصل الوالد بلايدن لم يظفر بنتيجة .

لقد ظل الامل في الظفر بهذه الالفية يراودني اعواما طوالا ، لاعتقادي انها من المصادر الاصيلة التي أُلّفت في فترة الموسوعات ، فاذا اضفنا الى ذلك ان ناظمها من ائمة الخط في زمنه ، وان الصبابة من آرائه المتناثرة في صبح الاعشى تؤكد رسوخ قدمه في هذا الباب ، تأكدت اهمية هذا النص في بعث قواعد هذا الفن بعثا علميا .

وفي صيف عام ١٩٦٥ استقر مقامي بتونس رئيسا لبعثتنا الدبلوماسية هناك ، حيث تعرفت الى عالمها الجليل المرحوم حسن حسني عبدالوهاب .

في صلامبو بقرطاجنة المدينة الموغلة عبر التاريخ ، وفي دار تطل على بحيرتها الصغيرة الساجية ، تحيط بها حديقة غنّاء تختلط فيها السقسقة بالزرقة ، كان يقيم علامة تونس وشيخ مؤرخيها المرحوم السيد حسن حسني عبدالوهاب . وهو برغم كبر اعتوره ، ومرض تعاور عليه ، كان يقطع كل اوقات يقظته قارئا كاتبا ، مدققا محققا ، مجيبا على رسائل سائليه الكثار ، ومحدثا زواره القلائل .

وكنت اقصده كل مساء احد ، فالقى في بشاشة وجهه وروحه العلمية السمحة ابا واخا وصديقا ، فاذا تشعب بنا الحديث ، عادت الى ذهني وتجسدت أمامي طيوف الخالدين من كُتاب العرب في عصورهم الذهبية الزاهرة ، فأزداد به اعجاجا ويزداد بي تعلقا .

ثم تقطع علينا « علية هانم » رفيقة حياته الخالدة حديثنا المسترسل بابريق شايها المعطار ، فتعيدنا بلطفها وكرمها الى عالم المادة ، واغادر الدار وفي ذهني أصداء من حديثه الماتع ، وشذى من خلقه الرائع .

في تلك الايام الخوالد من عام ١٩٦٦ بحت لذلك الصديق الكريم بخبر هذه الالفية وسعيي في الوقوف عليها ، وشدّ ما كان عجبي حين اسعدني بنبأ وجود مخطوطة منها في مكتبته ، واستمهلني حتى يحضرها من مستقرها في تونس وهكذا كان .

كان الظفر بنسخة السيد حسن من هذه الالفية ، حافزا ودافعا للبحث عن نسخ اخرى ،

(١٦) صبح الاعشى ١٤/٣ و ٤٧٠/١ .
(١٧) تاريخ الخط العربي وآدابه ص ٣٣١ .

فجددت الاتصال بلايدن للاستعلام عن مصير مخطوطتهم فكان الجواب انها بيعت لجامعة برنستون في الولايات المتحدة الامريكية . وقد اتصلت بالجامعة المذكورة واستطعت تصوير مخطوطتها فجاءت عبر المحيط .

وفي حديث مع الصديق ابراهيم شبوح وهو من عرب القيروان الكرام ، ومن العارفين بالمخطوطات وله في التحقيق باع معروف ، اخبرني باطلاعه على ارجوزة في الخط ضمن مجموع من موقوفات محمد الصادق باي في مكتبة العطارين بتونس وقد صوّرتْ هذه المخطوطة « أيام وجودي بتونس » فاذا هي نسخة ثالثة من الالفية، وان وهم الناسخ فنحلها اسما آخر اذ سماها « سبيل الدراية في علوم الخط وفنون البراية » .

ولقد صدق الظن في هذه الالفية ، فعند دراستي للنص من الداخل اتضح انها موسوعة لقواعد الخط العربي لا نظير لها على الاطلاق ، وهي قواعد تطورت مع الزمن واتسعت وتشعبت، ولكن ناظم الالفية استطاع أن يلم شتاتها وأن يصنفها تصنيفا فريدا في بابه ، بحيث صحّت معها قالة القلقشندي « انه لم يُسبق الى مثلها » .

على ان دور الناظم لم يقتصر على جمع قواعد الخط العربي وسلكها في منظومة واحدة بل ، وهنا موطن الابداع ، استطاع ان يبتكر نظرية في الخط اساسها الدوائر ، فهو سابق رائد في هذا الباب كما سبق الفراهيدي في دوائره العروضية والى هذا اشار الآثاري في قوله :

وضعتُ في الخط لهم دوائرا
على الاصول تحتوي كما ترى
فللخليل السَّبْقُ في اللفظيه
وبعده دوائري خَطّيه

وقد نص الناظم على انه نظمها سنة ٧٩٠هـ في الآثار بمصر على شاطىء النيل .

وصف المخطوطات :

اما نسخة المرحوم حسن حسني عبدالوهاب، وقد اتخذتها أماً ورمزت لها بالحرف « أ » فعدد ورقاتها ٥٢ ورقة (١٠٤ صحيفة) قياسها ١٥ × ٢١ سم ومعدل سطور الصحيفة ١٣ سطرا . والنسخة خالية من عنوان الالفية . ولكنها تمتاز بميزتين أولاهما : إثبات تاريخ نسخها في آخرها وهو : يوم الجمعة السابع والعشرين من صفر الخير عام ١١٦٠هـ .

وثاني الميزتين : احتواؤها على نماذج قلمية إيضاحية توضح بالرسم مدلولات الابيات . وهذه النماذج في غاية الاهمية لذا قمت بتكبيرها على لوحات ثم كلفت الخطاط السيد مهدي الجبوري — استاذ الخط في اكاديمية الفنون الجميلة — برسم ما يماثلها ، فكانت هذه اللوحات الايضاحية المرفقة بالنص . صحيح ان نسخة برنستون فيها بعض النماذج القلمية ، ولكنها نماذج محدودة للغاية . اما نسخة العطارين فقد خلت من النماذج المرسومة .

اما نسخة « برنستون » الامريكية وقد رمزنا لها بالحرف « ب » فعدد صحائفها ٥٢ صحيفة ، ومعدل سطور الصحيفة الواحدة ٢١ سطرا وليس فيها تاريخ نسخ ولا اسم ناسخ . وعلى ورقة العنوان ما نصه : « ارجوزة الآثاري في صناعة الكتابة » للشيخ شعبان الآثاري القرشي تغمده الله برحمته . وعليها تملك واحد هذا نصه : « في نوبة افقر العباد محمد غانم العقاد » .

واما نسخة العطارين فتقع ضمن مجموع تشغل منه الصحائف ٦١ — ٨٥ ومعدل سطور الصحيفة الواحدة ٢٥ سطرا وهي مكتوبة بالخط المغربي بخلاف النسختين أ و ب . وقد رمزنا لها بالحرف « ع » وقد ابتكر الناسخ لها عنوانا من عنده فسماها « سبيل الدراية في علوم الخط وفنون البراية » نظم الشيخ الامام العالم العلامة فريد دهره ووحيد عصره ذي الفضائل العديدة والاوصاف الحميدة ، صدر المدرسين ومفتي المسلمين زين الدين ابي سعيد شعبان بن محمد القرشي الآثاري ادام الله النفع بعلومه .

وتحت هذا ما نصه : قال الشاعر عفى الله عنه يشير الى اسماء الخطوط :

نَسْخُ ريحان عارضيك نسيب
بحواشي رقاع حسنك ملمقْ
ثُلث عمر العذول فيك تقضّى
بغبار فليت وصلي محققْ
إن يكن قاتلي بطومار هجري
فبشعر العذار قلبي معلق

وفي آخر النسخة بيتان هذا نصهما :

تعلم قوام الخط يا ذا التأدب
ولازم لـه التعليم في كل مكتب
فان كنت ذا مال فخطك زينة
وإن كنت محتاجاً فافضل مكسب

والى جانبها البيتان التاليان :

ووالله ما أهديت للخل خاتماً
ولا قلما مبرى ولا بست عينه
ولا آلة للقطع توجب بُعدنا
فما سبب التفريق بيني وبينه

*

ولسنا نجد داعيا لتأكيد نسبة الكتاب الى مصنفه . ففي صحيفة العنوان من المخطوطتين ب و ع قد نص على ان الالفية للآثاري ، والاهم من ذلك انه قد نص على اسمه في المتن اذ قال في مقدمة الالفية :

واعطف وقل بالفضل والاحسان
يا ربّ جد بالعفو عن « شعبان »

بالاضافة الى نصه في باب ادب الكاتب على ان شيخه هو الزفتاوي ، ومعلوم ان الشيخ محمد بن علي الزِّفْتاوي المكتِّب بالفسطاط صنّف مختصرا في قلم الثلث مع قواعد ضمّها اليه في صنعة الكتابة ، وبه تخرج الشيخ زين الدين شعبان بن محمد بن داود الآثاري محتسب مصر ، على ما ذكر القلقشندي يؤكد ذلك قول الآثاري في الفيته :

شرطي على كاتبه والقاري
يطلب لي عفواً من الاوزار
وللامام الكاتب الزفتاوي
شيخي وكلّ طالبٍ وراوي

حتى قال :

اخذتها عن شيخنا محمد
ابن عليّ وهو فيها يقتدي
عن شيخه المحتسب الشعباني
ابن ابي رقيبة المهراني

وهذا كله ينتهي بنا الى تأكيد حقيقة نسبة الكتاب الى مصنفه . واما عنوان الالفية ، فقد خلت منه مخطوطتا السيد حسن وبرنستون واختلق له ناسخ مخطوطة العطارين عنوانا من عنده .

وقد اثبتناه على وجهه الصحيح نقلا عن كتاب « صبح الاعشى في صناعة الانشا » يعزز ذلك بيت في الالفية هذا نصه :

فاغز بها يا طالب « العناية »
ما زينة الراوي سوى الدراية

*

وبعد :

فعلى الرغم من الجهد الكبير المبذول في ضبط النص ومعارضة النسخ واثبات الاختلافات وترجمة الاعلام وتعزيز النص بالنماذج القلمية والرسوم التوضيحية ، فاننا نشعر بان هذا النص لخطورته وبالغ اهمية ولانه في رأينا دستور الخط العربي وموسوعته الكبرى ، في حاجة ملحة لشرح موسع ينشر فيه كل بيت نثرا علميا وتعزز فيه كل حالة بانموذج قلمي توضيحي ، وهو شرح من الضروري أن يشترك فيه مؤرخون للخط العربي وخطاطون مبدعون واساتذة اكاديميون مختصون ، ليكون هذا الشرح الموسع دستورا لتعليم الخط العربي لطلابه ، ومنبعا ثرا ينهل منه الراغبون في العلم كلما شاءوا ، ولنحفظ به قواعد هذا الفن العربي الاسلامي الرفيع من الضياع .

وان هذه الحاجة لتعظم في وقت استشرت فيه دعوات الداعين الى استخدام الحرف اللاتيني ابتداء من منصور فهمي وانتهاء بسعيد عقل . وفي وقت غُزيت فيه الكتابة العربية غزوة مشبوهة عمادها الحرف العبري اليهودي .

لقد اتيح لي الاتصال الشخصي بكبار الخطاطين العرب في عصرنا هذا اذكر منهم المرحومين صبري الهلالي وهاشم محمد وبدوي الداراني وسيد بن ابراهيم فوجدتهم يؤكدون انهم تلقوا الخط عن اساتذتهم وشيوخهم ، ولكنهم افتقدوا النص المطبوع الجامع المانع لقواعد الخط .

ان هذه الالفية تمثل في رأينا النص الجامع المانع الذي افتقدته العربية ستة قرون وزيادة .

واني لاسأل الله جل وعلا ، أن يتقبل هذا العمل وأن يسدد خطاي في خدمة حروف قرآنه الكريم .

والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا .

النصّ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبـــه ثقتي(١)

الحَمْـــدُ والشُّكْرُ لبـاري الأُمَمِ   وخالـقِ الخَلْقِ (٢) ومُجْـري القَلَمِ
ثُمَّ الصَّـــلاةُ والسَّـــلامُ والثَّنــا   على الذي حـازَ الفخـارَ والسَّنـا
مُحَمَّـــدٍ وآلِـــهِ وصَحْبِـــهِ   ما دامَتِ الحُسنى لَـهُ مِـنْ رَبِّـهِ
وبَعْـــدُ فالخَطُّ عظيـمٌ فَضْلُـهُ   عنـــدَ الالـــهِ والكرامُ اهْلُـهُ
وقـد أتى الحَثُّ على تحصيلـهِ   وكـم دليـلٍ جـاءَ في تفضيلـهِ
فَعِلْمُـهُ فَخْـرُ الفتى في الخَلْـقِ   وحُسْنُـهُ مفتـاحُ بابِ الرزقِ
قـد اقسمَ اللـهُ تعـالى بالقلمْ   واصلُ هذا الفَخْرِ مِنْ ذاكَ القَسَمْ
حاملُـهُ لــه خليــلٌ نافــعُ   وجابـــرٌ وناصـــرٌ ورافـــعُ
وبينَـــهُ وبينَ كســـلانِ الوَرى   في الفضـــلِ مـا بينَ الثُّريّا والثَّرى
واحســـنُ الخطِّ هُـوَ المَنْســـوبُ   الى اُصـــولٍ وَضْعُهـــا مَطْلوبْ
ولـمْ أجِـدْ فيـه كتاباً نافعـــا   لطالـــبٍ ولا لأَصْـــلٍ جامعـــا
وانمـــا عَرَّبَـــهُ(٣) ابــو علي(٤)   وبَعْـــدَهُ فَصَّلَـــهُ المولى علي(٥)
واختلفـتْ في وضعـــهِ الطرائــقْ   علـى ثلاثٍ أمَّهـــا الخـــلائقْ
لأبْنِ هِـــلالٍ عَـــرَباً ، وللعجـــمْ   ياقوتُ(٦) ، والعمادُ(٧) بالوَضْعِ خَتَمْ
فجـائني مـن لا أطيـــقُ رَدَّهُ   يسألُني وضـــعَ الاصـــولِ بَعْدَهُ
على طريـقٍ للخطـوطِ جامعـــةْ   وللكـــرامِ الكاتبيـــنَ نافعـــهْ
فجئتُـــهُ بهـــذهِ الالفيَّـــهْ   على اُصـــولٍ اُتقِنتْ مبنيَّـــهْ(٨)
تعـــينُ في الاوضـــاعِ كُلَّ طالبِ   مُوَقِّـــعٍ أو ناســـخٍ أو كاتبِ

---

(١) في ب : بسم الله الرحمن الرحيم
وفي ع : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . هذه الفية في علم الخط وما يتعلق بـه .

(٢) ب : وخالـق اللـوح

(٣) ع : عرّفـه .

(٤) أبو علي : هو محمد بن علي ابن مقلة انظر ترجمته في أعلام الالفيــة .

(٥) المولى علي : هو علي بن هلال (ابن البواب) انظر ترجمته في أعلام الالفيــة .

(٦) ياقوت : هو ياقوت المستعصمي قبلة الكتاب انظر ترجمته في أعلام الالفيــة .

(٧) العمـاد : هو العماد بن العفيف انظر ترجمته في أعلام الالفيـــة .

(٨) بعده بيت مقحم انفردت به النسخة (ع) وهـو :
وهي سبيل طالب الدراية   في صنعة الخطوط والبراية

وكاتبِ الدُّرْجِ أو الدَّسْتِ الرفيعْ ... أشدُّ حاجةً لها من الجميعْ

فانْ تكنْ من اهلِ ذا القبيلِ ... كفوءاً لها قلْ هذه سبيلي

قصدتُ فيها راحةَ الكتّابِ ... فانْ ترُمْها قِفْ على الابوابِ

وضعتُ في الخطِّ لهم دوائرا ... على الاصولِ تحتوى كما ترى

فللخليل(٩) السَّبْقُ في اللفظيّه ... وبعده دوائري خطيّه

فاعْزُ(١٠) بها يا طالبَ « العنايه » ... ما زينةُ الراوي سوى الدرايه

قد ضُمّنتْ احكام علمِ الخطِّ ... والشكْلِ ثمّ البَرْيِ ثم القَطِّ

تبصرةٌ للمبتدي والمنتهي ... بها ذَكُورٌ فالاصول قلت هي :

الثلثُ والرقاعُ والمحقّقُ ... والنسْخُ والتوقيعُ حيثُ يُطلَقُ

وبعده الوضّاحُ والطومارُ ... ثمّ الفروعُ سبعةٌ اشعارُ

غبارُها ريحانُها المنثورُ(١١) ... خفيفُ ثلثٍ خطُّها(١٢) المنشورُ(١٣)

ثم الحواشي ثمّتَ المسلسلُ(١٤) ... وكلّها في هذهِ مُحصّلُ(١٥)

فلم يغادر جمعُها صغيره ... من فنّها كلاًّ ولا كبيره

ليست لها نظيرةٌ عن السلفْ ... تُروى ولا في عصرها عن(١٦) الخلفْ

فمن أراد ان يكونَ في الورى ... صاحبَ وضعٍ يقتفي بها يَرى

ومن يقل بان ضَعْفَ الخطِّ ... من الصلاح فالفتى في حَطِّ(١٧)

من لم يصل للخوخ من قِلٍّ(١٨) القُوى ... يقول هذا حامضٌ وما استوى

فانهض لخيرٍ واعص قولَ اللائمِ ... ليس المجِدُّ في العُلى كالنائمِ

إن كنت ذا مالٍ فخيرُ مذهبِ ... أو كنتَ محتاجا فخيرُ مكسبِ

واعطفْ وقلْ بالفضلِ والاحسانِ ... يا ربِّ جُدْ بالعفوِ عن شعبانِ

واغفرْ لسابقٍ بفضلٍ أمّنا ... وللّذي على الدعاءِ أمّنا

والحمدُ للهِ الرءوف القادرِ ... في اوّلٍ واوسطٍ(١٩) وآخرِ

---

(٩) الخليل : هو الخليل بن احمد الفراهيدي ، انظر ترجمته في أعلام الالفية .

(١٠) ب : فاعن . وفي ع : فافن .

(١١) ع : المنثوري

(١٢) ب : خطه

(١٣) ع : المنشوري

(١٤) ع : المسلسلة

(١٥) ع : محصله

(١٦) ع : من

(١٧) ع : حطي

(١٨) ع : فيسل

(١٩) ب : ووسط

باب الدواة وآلاتها وتوابعها

أوّلُ ما يشرعُ فيه الطالبُ[20] ... أخذُ دواةٍ هو منها كاتبُ
وخيرُها[21] ما كان في اعتبارِ ... معتدلاً في الشكلِ والمقدارِ
وقدرُها عَظْمُ الذراعِ المعتدلْ ... وعِدّةُ الآلاتِ فيما[22] قد نُقِلْ
مِحْبَرَةٌ مِدادُها ومِقْلَمَهْ ... سِقاتُها[23] ملواقُها ومِلْزَمَهْ[24]
ومُدْيَةٌ ثم مِسَنٌّ اخْضَرْ ... مِمْسَحَةٌ ومِفْرَشٌ ومِزْبَرُ
وقيل فيه مِرْقَشٌ ومِرْقَمْ ... ومِخْيَطٌ ثم مِقَصٌّ جَلَمْ
مِرْمَلَةٌ وقيل فيها مِتْرَبَهْ ... مِنشأةٌ بوصلها مُجَنَّبَهْ[25]
مِلْقَتُها مِقَطُّها ومِسْطَرَهْ ... مِصْقَلَةٌ ومِنْفَذٌ مُحَرَّرَهْ
جُمْلَتُها عِشرون[26] ميماً والأهَمّْ ... مِحبرةٌ ومُديةٌ مع القلمْ
وكلما كان من الآلاتِ ... أوّلُه ميمٌ بكسرٍ ياتي
وضمُّ سبعٍ مُدْهُنٌ ومُكْحُلُ ... مُديتُها ومُسْعُطٌ ومُنْخُلُ
مُحْرُضَةٌ مُشْطٌ روينا كُلّا ... من هذه بالضمِّ ليس إلّا

فصل في المحبرة

مِحْبَرَةٌ من الزجاجِ تُعْمَلُ ... وغيرِهِ لكنّ ذاكَ أمْثَلُ
واستحسنوا عندَ الفراغِ طَبْقَها ... إذ كان ذاكَ الانطباقُ حقَّها
خوفَ القذا والرينِ والترابِ ... فينتشي أذاهُ في الكتابِ

ذكر الليقة

وشيخُنا قد نصَّ في المنهاجِ ... على جوازِ ليقةِ المحتاجِ
من صوفٍ أو قطنٍ عن الحريرِ ... وهو الذي يليقُ بالتحبيرِ
وإنْ تجدّد[27] غيرَها في الشهرِ لمْ ... تنظُرْ بها تغيُّرا في الوضعِ ثمْ
وهو اختيارُ السَّرَّمَرّي[28] الكاتبِ ... وفيه نفعٌ ظاهرٌ للطالبِ

---

(20) أ : الكاتب والتصويب عن ب ، ع .
(21) في (ب) وهامش أ : وحدّها
(22) أ : فيها والتصويب من هامش أ
(23) ع : مسقاتها .
(24) الملزمة : هي التي يمسك بها الكاتب اطراف الكراس خوفا من الهواء ينثر الورق
(25) ع : محنبة
(26) ب ، ع : عشرين .
(27) ع : تجرد .
(28) السرّمري الكاتب : انظر ترجمته في اعلام الالفية . وفي أ : السرمذي . وهو وهم .

ولا تُسَمّى ليقَةً بدونْ أنْ ... تُرى بحِبْرٍ أوْ كَهُو فيها سَكَنْ
ولِقْ[٢٩] او اجْعَلْ لايقاً او اجْمَعِ ... واخترْ بالاستقراءِ قولَ الاصمعي[٣٠]
ومن يَقُلْ منهُمْ في الاقتِداءِ ... بالجبس قد انشد للكسائي :[٣١]
« كفاكَ كفٌ ما تليقُ درهما ... جوداً وكفٌ تُعْطِ بالسيفِ الدّما »[٣٢]

فصل في المدية

ومُدْيَةٌ طابتْ لبري القلمِ ... لكي بها يمشي بلا تلعثمِ[٣٣]
استحسنوا[٣٤] إعمالها وقالوا : ... في غير بَرْيٍ يُمنع الاعمالُ
واحسنُ المُدى التي في صدرها ... عَرْضٌ وتلك لم يَروا بغيرها

باب امساك القلم

امساكُهُ باصبَعِ الابهامِ ... وثنٍّ بالوسطى مع الالمامِ
ومن برى بغير ذا فقد مُنِعْ ... لانه لاجل تمكينٍ وُضِعْ
وانما السبّابةُ التي علَتْ ... تمنعُهُ من ميلهِ اذا ثبَتْ
والبسطُ في جميعها قد اُوجِبا ... لاجلِ تصريفٍ ومدٌّ رُتِّبا
إمْسِكْهُ فوقَ جَلْفَةٍ من القلمْ ... بعرض حبَّتَيْ شعيرٍ أو فَلَمْ

فصل في قدر القلم[٣٥]

وقدرُهُ كالشبْرِ في اعتدالِ ... وقد يزيدُ باعتبار الحالِ
وقد يكون ناقصاً عن الذي ... ذكرتُهُ وذاك صَعْبُ المأخذِ
وقيل حَدُّ الطولِ ستّةَ عَشَرْ ... ودونُها باربعٍ حَدُّ القِصَرْ
وفي القياس خُذْ برأس الاصبَعِ ... بالعَرْضِ من سبّابَةٍ بالارفعِ[٣٦]
وقيل بل لخمسةٍ إن نزلا ... وَضِعفِها بالاعتدالِ إن علا
وقيل في امتلائه بأنهُ ... في دور راس الخِنْصَرِ اعْلَمَنَّهُ[٣٧]

---

(٢٩) ع : أي

(٣٠) الاصمعي : انظر ترجمته في أعلام الالفية .

(٣١) الكسائي : انظر ترجمته في أعلام الالفية .

(٣٢) البيت في اللسان مادة (ليق) دون عزو . وهو من انشاد الكسائي في صبح الاعشى ٢/٤٦٩ . وفلان لا تليق كفه درهما : أي لا تحبسه ولا تمسكه .

(٣٣) أ ، ب : تعلثم .

(٣٤) ع : واستحسنوا

(٣٥) ع : فصل في قدره . ب : في قدرة

(٣٦) ع : فالارفع

(٣٧) في ب : بيتان مضافان لا وجود لهما في (أ) ولا في (ع) وهما :
وبين دور أسفل السبابة ... وذاك ممنوع لخلف الحالة
واختير فيه ان يكون فردا ... وبعضهم لتسعة قد عدّا

مِن خُمسةٍ فإنْ تراه قد نقصْ ... وزاد(٣٨) في قَدْرٍ فبالمنعِ يُخَصْ

قلتُ الصحيحُ باختلافِ الخطِّ ... يجري ومن اطلقَ فهو مُخطي

فصل في حكمه

وحكمُه مُتابعُ الصحيفه ... ليّنةٌ أو صَلْبَةٌ كثيفه

فان تكنْ ليّنةً فافتقرتْ ... للينهِ وتلكَ بالعكسِ جَرَتْ

فصل في خيره

وخيرُه ما استحكمتْ نُضْجَتُه ... وجفٌّ في قشرٍ له بزرتُه

وقد تعرّى عنه ثوبُ الصيفِ إذْ ... مضى بحقٍّ من خريفهِ أخذْ

فخذه(٣٩) في وقتِ انتهاءٍ مستحقْ ... ولم تؤخر خيفةً أنْ يَحترقْ

ورجّحوا استعمالَه اذا مضى ... عليه حَولٌ بعد ذاك يُرتضى

باب براية(٤٠) القلم وما يتعلق بها

اذا اردتَ بَرْيَه فانظر الى ... قوامه معوجا او معتدلا

فان يكن معتدلا فافتحه من ... حيث استدق فهو رأس قد زُكِنْ

وإن أتاكَ باعوجاجٍ ودَعَتْ ... ضرورةٌ اليه بالذي اقتضتْ

فافتحه من اسفله لانّه ... اعدل من اعلاه فاعلمنّه

ولا يسمّى دون بَرْيٍ قلما ... فَسِمْه بالوصف الذي قد علما

فصل في انواع البري

انواعُه اربعةٌ والنوعُ قدْ ... يصيرُ جِنْساً لاختلافٍ قدْ وردْ

فتحٌ وشقٌّ ثم نحتٌ ثم قطْ ... وسوف يأتي ما لكلٍّ يُشترطْ

فصل في فتح القلم

الفتحُ في ثلاثةٍ بها عُمِلْ ... صَلْبٌ ورخوٌ واعتدالٌ قد قُبِلْ

فصلبُه التقعيرُ فيه اكثرْ ... ورخوُه لثلثه لا يُنكَرُ

وذو اعتدالٍ بينَ بينَ ما ذُكِرْ ... لكل وضعٍ حكمها قد اعتُبِرْ

---

(٣٨) ب : أو زاد .

(٣٩) ع : فحد . ب : فجذ .

(٤٠) أ : براة ، والتصويب عن ع ، ب .

فصل في شقّ القلم

والشق يجرى باعتبار القلم ... على اختلاف وضعه[41] المقسم

فذو اعتدالٍ شقّه للنصفِ ... ورخوه لثلثها في الوصفِ

وصلبه من انتهاء جلفتِهْ ... الى ابتدائها بظهرِ قشرتِهْ

فصل في النحت وانواعه

والنحتُ نوعان فنحتٌ جيءَ به ... لجانبيه فاستواء فاتبِهْ

فاجعلهما مسيّفين وهو أن ... يجدد[42] الجرى بحبر قد كمن

وربما ترجّح اليمينُ ... ومنعُ عكسه لهم معينُ

ونوعهُ الثاني لبطنهِ عُرِفْ ... وحكمُ هذا النحت فيه مختلفْ

فان يكن في شحمه لينٌ ظهَرْ ... فانزل الى الصلب الذي فيه استقرْ

وان تجدْ صلابةً فيشترَط ... انْ تنحت[43] الوجه الذي له فقطْ

وبعد ذا تأتي به مسطّحا ... وفي اعتدال بينَ بينٍ ينتحيا

فصل في القطّ واقسامه

والقطّ إن سمعت صوتا منه قدْ ... علا[44] من التحرير صحّ[45] أو فسدْ

اقسامهُ على ثلاثٍ تنتقلْ ... مُحَرّفٌ ومستوٍ ومعتدلْ

محرفٌ منه أتى المصوّبُ ... وقائمٌ من بعده مثوّبُ

فان علا في شحمة كقشره ... فقائم في وصفه وسيره

وان علا السنّ اليمينُ منه ... فهو محرف يقال عنه

وان تجد كلاهما سيانِ ... فمستوٍ في الوصف والبيان[46]

بقوة وبالصفاء[47] يوصف ... وعكسه لكن حلا المحرف

والجمع بين ما ذكرته يردْ ... بكل وصف فيهما قد اعتمدْ

وذلك الجمع[48] يسمى المعتدل ... به على رأي العفيف[49] تستدل[50]

وهو اختيار الفاتحِ «البوّابِ» ... في نظمه رواية الكتاب

---

(٤١) ع : وصفه

(٤٢) ع : يحد ذا لجري حبر .

(٤٣) ب : ينحت

(٤٤) ع ، ب : مع

(٤٥) ب : صحح

(٤٦) ع : التبيان

(٤٧) ع : وبالصفات

(٤٨) ع ، ب : الجامع

(٤٩) العفيف : انظر ترجمته في اعلام الالفية

(٥٠) ع : يستدل

فصل في مقدار الجلفة

وقدّروا في طول جلفة القلم   بعقدة الابهام في الوضع الأعم
او بمناقير(٥١) الحمام مثّلوا   أيضاً وما عداهما قد اهملوا
قلت الصحيح ليس بالعموم   وانما بِحَسَبِ الرسوم
كالنسخ والطومار في الاوضاع   في دقة(٥٢) تبدو وفي الاشباع
فمن يقول مطلقا فيه نظرْ   لجعله ذا صِغَرٍ كذي كِبَرْ

فصل في عَرْضِ القلم

وقدّروا في العرض للطومار   من فوق رأسه بالاعتبار(٥٣)
من بعد فتحه وشقّ مَرْضي   عشرين مَعْ اربعةٍ بالعرضِ
من شَعَر البرذون قيست في العدَلْ   لانه أصل لما يأتي بَدَلْ
فقدّروا للثلث ثلث ذا العدد   والنصف بالنصف الذي له يعتَمدْ
والثلثين هكذا والمختصر   ما بين كامل وتليه(٥٤) انحصر
ولم يضيفوا قلماً لكسر   غير الذي ذكرت فيما استقري
وضربوا نسبة عرض القط   في طوله(٥٥) لطول نصب الخط
في كل وضع مطلقاً والزائدُ   على الذي قالوه رأيٌ فاسدُ
وشقّ باعتبار ما يكفي معهْ   شقين أو ثلاثةً أو اربعهْ
من قصب(٥٦) أو من عسيب النخلِ   وبالرصاص ثقلوا في الثقلِ

فصل في الامتداد من الدواة

والامتداد عندهم كالشق في   اقسامه في الحكم والتصرف
لكنهم في صلبها قد رفعوا   أناملاً خوف المِداد يطبَعُ
ووجهه وعرضه وصدرُه   ثلاثة بها يدور(٥٧) حبْره
فوجههُ حيث تروم القط مَعْ   مَيْل الى لحم ببطنه وقَعْ
وعرضه من سنّ تحريفٍ الى   آخر سنٍّ في اليسار اعملا

(٥١) ب ، ع : وبمناقير .
(٥٢) ب : رقة .
(٥٣) ع ، ب : في الاعتبار .
(٥٤) ب : وثلثين . ع : وثلثيه .
(٥٥) ب ، ع : مثله .
(٥٦) ع : ومن .
(٥٧) ع : يعود بها .

وصدره من جهة البطن تحط ... مُديته عليه لما أن يقط
وكل سنٍّ منهما لأحرُفِ ... كالوجه والعرض وصدر قد قفي
للايمن اللامُ ونونٌ ثم با ... وألف(58) والكافُ أيضاً رتّبا
اذا أتاك قائماً بالابتدا ... كذاك صادٌ ثم عينٌ افرِدا
وطبْقةُ الصادات مع ذيول ما ... عرّفتهُ وبدء(59) سينٍ قد ما
والايسر الجيم وواوٍ ثمّ فا ... والكاف مبسوطاً كما قد عرفا
ووجهه لوضع دال(60) ثم را ... وعرضه للميم والها قررا
وصدره للياء راجعاً فقط ... وقس بها امثالها في كل خط

باب صنعة الحبر المطبوخ للكاغد على عمومه

إنْ رُمتَ حبر الكاغد المحبير ... فاعمد الى عفص الشآم الاخضر
فجرّشنْ مقدار رطل واحد ... وانقعهُ في ماءٍ نظيفٍ باردِ
ووزنه(61) ستة أرطالٍ وزِدْ ... مقدار نصف الرطل آساً قد عُهِدْ
وضَعْهُ في الاناء اسبوعا ولا ... تكن عن التحريك فيه مُغفِلا
ثمّ اغلهِ بالرفْقِ ثم صفّهِ ... من مئزر أو ما ترى من صنفه
وذاك بعد ان ترى من نقصه ... ثلاثةً من وزن ماءِ عفصه
وصفّه من بعد تلك المره ... تصفيةً يخبرها(62) ذو مِرّه
واجعل لوزن كل رطل فيه ... من صمغه والزاج ما يكفيه
اوقية من ذا ومن ذا اوقية ... وبعد ذاك(63) صفّه في الاوعيه
واجعل عليه الزعفران والعسل ... والملح والكافور ايضا في العملْ
والصبر والزنجار من اجزائه ... والنيل ثم الشب في انتهائه
ثم اعطه من الدخان المعلم ... كفاية من بعد سحق محكم
فالزعفران درهم وقدره ... ملح وقدر(64) درهمين صبره
كذلك الزنجار فيه والعسلْ ... كربع(65) ما له من الصمغ حصلْ

(58) أ : او الف
(59) أ : وبدو ، والتصويب عن ب ، ع .
(60) ب : ذال
(61) ب ، ع : زنته
(62) ب : تجبرها .
(63) ع : اذا ضمه
(64) ب ، ع : ووزن .
(65) ب ، ع : كنصف .

وثيلـــةَ الهنـــــدي وزنَ ثقلـــه وأجعـل مـن الكافـور أيضـا مثله
ومثلـــه شـب وربـــع اوقيـــة مـن الدخـان ان تكن مستوفيـــه(٦٦)

باب حبر الرق

كعفص كاغـــدٍ بـوزنٍ قـــد مضى عفصٌ مُحبَّبٌ لـرقٍ يُرتضـــى
فجشّـــه(٦٧) وألقيـــهِ في المـاءِ وغطـّـه صـونـاً مـن الهـواء
واجعـــلْ لـه كنصفِ مـاءِ الكاغـدِ ثـم اغليـــهِ مُحَرِّكاً بالساعـد
حتى اذا احْمـرّ جميـعُ المـاءِ فرّغْ مـن القِـدْرِ الى الانـاءِ
حتـى إذا رأيـتَ الاحمـرارَ في جميعِـــهِ انزلْـهُ منهـا واكتفي
ومـا ذكرتـه لذاك مـن عَمَـلْ من نقصٍ أو تصفيـةٍ هنـا حصَـلْ
وزاجُـــهُ اوقيّـــةٌ ومثلـــه صمـغٌ فهـذا في الردقـوقِ شغْلُـه

صفة(٦٨) اخـراج الدخــان

إنْ رُمْتَ اخـراجَ الدُخـان فاعتمـدْ على(٦٩) مكانٍ بالسكون قـد عُهِـدْ
وضَـع لـــه مسـارجاً مربّعـــه بألســنِ دائـــرةٍ مُفـرّعه
واقلبْ على كلٍّ سِـراجٍ قـد مُلي بزيتـــهِ انـاءهُ ثـم اجْعَـــلِ
بظهـر ذلـك الانـاءِ مـاءً ولا تغْفَلْ فيسـرى للفسـاد اولا
تـراه مبيضّـاً بظاهـر الأنـا ورَمْيُ ذا مـن أصلـه تعيّنـا
وسحقتـه بسكّـر النبـاتِ والزعفـرانِ الشعْرِ للثبـاتِ
كـذاك زنجـارٌ عـراقيٌ وفي سَحْقٍ لـه بكلْوة اليـد اقتفي
ومـا سـواها لـم يكن بنافـعِ في سَحْقِـهِ فكن لـه بالمانـعِ
وخصّ ذا بكاغـدٍ في الوَضْـعِ وفي ارتكابِ الرقّ قـل بالمنـعِ

ذكـر(٧٠) الاحبار المركبـة

وان ترُمْ في الحـال حبـراً طيبـا وهـو الذي يدعونـــه المركّبـا
فالزاجُ تسـع العفص بالميـزانِ والمـاءُ في تقـديره مثـلانِ

(٦٦) ع : او فكن تستوفيه .
(٦٧) جشه : دقه وكسره
(٦٨) ع : باب صـفة
(٦٩) ب : الى
(٧٠) ب ، ع : باب

وصمغُهُ كزاجِهِ في وزنِهِ ... وَصَفٌ واكتب عاجلاً من حينه
أو(٧١) صفة اخرى من الدخان ... والزاج في تقديره جزآن
مثلهما(٧٢) عفص وكالكل انتقي ... صمْغا وبالشَّخن من الماءِ اسْحَقِ
أو صفةٌ(٧٣) مطبوخةٌ في الوصفِ ... عَفْصٌ له صمْغٌ بقَدْرِ النصْف
وثلثهُ زاجٌ فيغلي العفصُ مِنْ ... بعد انتقاعه وتجريش زُكِنْ
مسافةَ القصرِ(٧٤) بماء(٧٥) عَفْصُهُ ... مُثَمَّنٌ وحيثُ ثُلْثٌ نَقْصُهُ
أضِفْ عليه الصمغَ بعد بَلِّهِ ... حتّى يذوبَ بعد ذاكَ انزِلْ بِهِ
واجعلْ عليه الزاجَ ثم صَفِّهِ ... واكتبْ فهذا المُنتقى من وَصْفِهِ

باب الكشط والحك

بالصدر لا بالسنّ كشطٌ في الوَرَقْ ... لجسم ذاك الخط مع وجه الورقْ
والحك بالراسخت(٧٦) والنشادرِ ... والقلي(٧٧) والكبريت عند الماهرِ
اجزاسوا مسحوقة(٧٨) وتجعلُ ... بالخلّ كالاشيافِ حكّاً تعْمَلُ

باب صفة(٧٩) التشكيل والوضع

وجودة الحروف في تشكيلها ... يكون بالإفراد في تمثيلها
اقسامه لخمسة تدورُ ... في كل ما عرّبه الوزير(٨٠)
توفيةٌ إتمامُ أو اكمالُ ... اشباعُهُ والخامس الارسالُ

فصل في التوفية(٨١)

اما الذي وفّيْتَهُ فتعطي ... لكل حرف حَظّه في الخَطِّ
اذا أتى مركّبا من منحني ... أو نَصْبٍ أو تقوّسٍ به بُني
كذاك في حال(٨٢) به يسطح ... فجيء به على الذي يصحّح

(٧١) ب ، ع : وصفة
(٧٢) ب ، ع : وكهما
(٧٣) ب ، ع : وصفة
(٧٤) مسافة القصر : ثلاثة أيام
(٧٥) ع : لماء
(٧٦) ب : بالراسخت . ع : بالراسخت . وكتب الى جانبه ما نصه : وهو الحريرة .
(٧٧) ع : بجانبها في الهامش عبارة (ملح الفار) .
(٧٨) ب ، ع : مدقوقه .
(٧٩) ب ، ع : معرفة
(٨٠) الوزير : هو ابن مقلة .
(٨١) عبارة (فصل في التوفية) سقطت من (ب) و (ع)
(٨٢) ب : له

فصل في الاتمام(٨٣)

إتمامه تناسب في الطول وغلظ والعكس في المقول

فصل في الاكمال(٨٤)

اكماله تسوية في وصفه لكل(٨٥) خط قد مضى من صنفه
منكبا او منسطحا أو منتصب او ملقى أو مقوسا كما يجب

فصل في الاشباع(٨٦)

اشباعه يكون من صدر القلم ومن مداد لائق مع من رسم
فناسب الدقيق بالدقيق وبالجليل المثل في الطريق

فصل في الارسال(٨٧)

ارساله اسراع كف الكاتب على اختلاف الوضع في المراتب
ليأمن الترعيش في اسراعه لمنهج(٨٨) التحرير في اوضاعه

باب في الوضع(٨٩)

والوضع في اربعة ترصيف تسطير او تنصيل او تأليف

فصل في الترصيف(٩٠)

ترصيفه ايصاله متصلا بما يليه ان اتى منفصلا(٩١)

فصل في التاليف(٩٢)

تأليفه اجتماعه بغيره متصلين في جميع سيره

فصل في التسطير(٩٣)

تسطيره كلمة جمعتها مع كلمة سطراً إذا وضعتها

---

(٨٣) عبارة (فصل في الاتمام) سقطت من (ب) و (ع) .
(٨٤) عبارة (فصل في الاكمال) سقطت من (ب) و (ع) .
(٨٥) ب ، ع : بكل .
(٨٦) ب ، ع سقطت عبارة (فصل في الاشباع) .
(٨٧) سقطت عبارة (فصل في الارسال) من ب ، ع .
(٨٨) ب : بمنهج .
(٨٩) ب ، ع : باب معرفة الوضع .
(٩٠) سقطت عبارة (فصل في الترصيف) من ب ، ع .
(٩١) ع : مفصلا
(٩٢) ب ، ع : سقطت عبارة (فصل في التاليف) .
(٩٣) ب ، ع : سقطت عبارة (فصل في التسطير) .

فصل في التنصيل[٩٤]

تنصيله[٩٥] مدةٌ بما الفته   من غير تفريق اذا وضعته

ذكر ما يبدأ[٩٦] فيه بشَظيَّةٍ

الكاف مبسوطا ونحو الطاء   والياء[٩٧] والصاد ونحو الحاء

ذكر ما يبدأ فيه[٩٨] بحلقه[٩٩]

وحلقة للواو في التقسيم   والفاء والقاف وحرف الميم

ذكر ما يبدأ[١٠٠] فيه بنقطة[١٠١]

وجمع هل بدرٌ أغن ينتخب   للابتدا بنقطة عن[١٠٢] من كتب
وصاحب الميزان عد[١٠٣] الفا   زيادة فيها أثار الخلفا
قلت الصحيح الفاء من باب الحلق   والسين اولى منه عندى واحق

ذكر ما يختم فيه بنقطة[١٠٤]

من كُلٍّ دُبٍّ طَفٍّ نَقْطٌ في الطرف   إن كان كافه بنَصْبٍ اتّصَف

ذكر ما يختم فيه بشظيّة

وما الى شظية لم يختلف   فواحدٌ في وضعه وهو الألِف

ذكر ما يختص بالارسال

وجَمْعُ سِرٍّ ضيّقٍ وحَنٍّ عم   ارسالة على اطرادِ الوضعِ تم[١٠٥]

ذكرُ المدِّ والمطِّ والشق

المد كالنصب وكالنصبين مط   في الكل والمشق ثلاثة تخط[١٠٦]
فابسطْ بمدٍّ واخسقَنْ بالمطِّ   وذانِ والتصدير[١٠٧] مشق الخط

---

(٩٤) ب ، ع : سقطت عبارة (فصل في التنصيل) .
(٩٥) ع : تفصيله .
(٩٦) ب ، ع : ما يبتدأ .
(٩٧) ع : والياء .
(٩٨) ب : بحلقته
(٩٩) ع : سقطت عبارة (ذكر ما يبدا فيه بحلقه) .
(١٠٠) ب ، ع : ما يبتدأ .
(١٠١) ب : لقطه .
(١٠٢) ع : عمن .
(١٠٣) ع : قد عدّ
(١٠٤) ع : بالنقطه
(١٠٥) ع : ثم
(١٠٦) ب ، ع : فقط
(١٠٧) ع : والتسطير .

تناسب الحروف المفردات

سبْعٌ من النَقْطِ لذي[١٠٨] نَصْبٍ جُعِلْ ... مِن خَطِّه ورأسُه منها عُمِلْ
والباءُ قِسْ في بسطها عليه ... وكُلِّ ذي مِثْلٍ أَضِفْ اليه
والجيمُ نصفُ دائرٍ في الوضع صَحْ ... والدالُ[١٠٩] زن منكبَيْها وما انسطح
والراءُ ان بسطتها والواو لا ... تُزاد عن بسطٍ لراءٍ أُعملا
والسينُ ان زادت عن النقطتين[١١٠] في ... عُلْوٍ وسُفْلٍ ردها لا يختفي
والصادُ إنْ رَبَّعْتَها فلم تَزِدْ ... ولم تكن ناقصةً بها اعتمد
والطاءُ بالنصب وبالتربيع ... والعينُ كالجيم مع التنويع
وجمع قُمْ وَفْ له من النَقْط ... ثلاثةٌ بكلّ وجهٍ يُشترط
والكافُ واللام لذي[١١١] بسطٍ كبا ... وفي انتصاب كالذي قد نُصِبا
كذاك ارسالٌ لما تقدما ... من جمع قُمْ وَفْ بِبَسْطٍ عُلِما
واليا كنونٍ ثمّ لامُ الألفِ ... كطول نصب[١١٢] خطّها قد اقتفي
واشترطوا جعل البياض فوق ما ... نصبتَهُ كواحدٍ تقسّما
وسفلُه كربع طول المنتصبْ ... محققاً نسخاً ووضّاحاً كتبْ
والتزموا في القلبِ والادغام ... بياضَه كالنصب او كاللام
فان رأيتَ الخطّ في المنسوب ... قد شابهَ السابقَ في المكتوب
فهو[١١٣] صحيح الوضع في الحقيقهْ ... بكل خط جاز في الطريقهْ
وقد يجيء لاضطرار غير ما ... يكون من تناسب ملتزما

فصل في تناسب الروس

لألفٍ رأسٌ كسُبْعِه[١١٤] وفي ... طريق ياقوت المزيد قد قُفي
واجعل لباءٍ نقطتين مالتا ... والجيم نصف نصبها قد اثبتا
والدال سُبْعُ نَصبها ان امكنا ... والراء ربع[١١٥] نصبها قد عيّنا
وقد تُزاد سبعةً والسينُ في ... إعماله بثلث نصبه اكتفي
والصادُ والطاء معاً كالسين ... وقس عليه في انفتاح العين

---

(١٠٨) أ : لدى . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(١٠٩) ب : والذال
(١١٠) ب : الخطين .
(١١١) أ : لدى . ب : كذا
(١١٢) ع : نصف .
(١١٣) ب : وهو .
(١١٤) أ : كسبعة والتصويب عن (ع) .
(١١٥) ب : والرا بربع .

وان قفلتَ فالسوادُ اجمعُ | كبسط ما في الافتتاح يوضع
والفاء والقاف كنونٍ ثمّ با | والرأس(116) كالواو افردنْ وركّبا
والكاف نَصْبٌ ان امِيلَ أو بُسِطْ | ورأسُه كرأس يائه اشتُرِطْ
واللام نصبٌ(117) والذي ينقص من | ذيل له كرأسه الذي زُكِنْ
والميمُ والواو كرأس الفاءِ | والنونُ مبسوطا كرأس الراءِ
والها كراءٍ ثمّ لام الألف | كالهاء في تربيعها(118) لا تختفي
والياء مبسوطاً كنصبٍ قد بدا | وانسب لهذا(119) كل حرْفٍ أفْردا

باب تناسب الحروف المركبات

وان نسبت وضع ما ركّبْتَهْ | في أسطرٍ فانظر لما قدّمْتَهْ
وقسْ عليه باتفاقٍ كلّما | ضارعَه أو لقياسِه انتمى
منتصبا(120) مبسوطا أو محدودبا | أو مرسلا أو مسبلا(121) إن كتبا
واستثن في الاوضاع باء البسملهْ | فانها بالاتصال مُعملهْ
وإنْ كتبتَ الدارَ باسم الوالدهْ | او نحوها فبانفصالٍ وارده
والبا أقِمْ متمّما في البسملهْ | من كل خَطٍّ خصّها بالتكمله
نقّصْ وكمّل ثمّ زدْ ما رُكّبا | والنقصُ فيه لاختلاف(122) أوجبا
وما يزيد نادر وما كمل | في الابتدا يأتي وفي ختم العمل
من كامل وناقص يأتي حسن | أو ناقصين الوضع فيه ما وهن
فان تجد مركبا ولم يكن | مرجعه لاصله فما حسن
مثاله بسم الذي عن خلْقِه | عفا واغنى المغتني عن حِذْقِه

باب ما يُرَوَّسُ من الحروف

ترويسُ حرْفٍ أوّلٍ من شرْطِه | في رأسه امتزاجُ نِصْفِ نَقْطِه
فالنصب(123) روس في محقق(124) وفي | ثلث وطومار وتوقيع قفي
وكلّه بالابتداءِ يُعْمَلُ | كذاك في شِعْرٍ لديهم يُجْعَلُ

(116) ع : والرأس ، وهو الصواب ، وفي أ : والراء .
(117) ب : نصبه الذي .
(118) ب : تربيعه .
(119) ع : بهذا .
(120) ع : متنسبا .
(121) ع : أو سبلا أو مرسلا .
(122) ب ، ع : لائتلاف .
(123) ع : فالنصف .
(124) ع : تحقق .

وقد يجى الترويس في الرقاع　　بقلّة مع خِفّةِ الاوضاع
وما ترى منها هنا لا يذكر　　فمنعُهُ عند الثقاة أشهر
والباء في الطومار روّس لا سوى　　ومنع غير البا له كل روى
ومذهب(١٢٥) الخيار في الطومار　　لانه بالاختلاف جاري
وجيمه كالشعر والتوقيع　　خُيِّرتَ في الترويس للجميع
والدال في الطومار روّس وبما　　مضى الخيار مُطلقا قد عُلما
والرا كذا والطاء ثم الكاف إن　　جمعتَهُ كذا لتوقيع زُكِنْ
وان يكن تشعيرُك الرقاعا　　بعلّةٍ(١٢٦) توافق الاجماعا
كذلك اللامُ الذي قد أفرِدا　　أورمتَه مركّباً في الابتدا
والنون في الطومار روّس وضْعَه　　وفي الذي عداه حقّق منْعَه
وقد أتى تشعيرُها في البعض　　مع خِفّةٍ من الوسوم ترضي

باب ما يُفتح وينطمس من الحروف

الصادُ والطاءُ وعينٌ ثمّ فا　　والقاف والميم وها قد(١٢٧) صرفا
والواو مع تحقيقَ لاهنّ العُقَدْ　　فالاوّلين افتحْ باطلاقٍ تُعَقدْ
وعين الابتداء قِسْ عليهما　　مركّبا او مفردا قد فُهما
وإن تكن وسطى ففي المحقق　　والثلث والطومار فتحها انتقي
كذاك في الاشعار والخيار في　　توقيعهم وطمسه الذي اقتفي
والطمس في النسخ وفي الرقاع　　مستعملٌ لسائرِ الاوضاع
والقاف والميم وواو ثمّ فا　　بذين طمسُها لديهم عُرفا
وفي الذي قيل بفتح يوردُ　　وفي التواقيع الخيارُ يُقْصَدُ
والهاء طمسُهُ لديهم قد مُنعْ　　على خلاف(١٢٨) طُرْقهم اذ ما وُضعْ
وقسْ عليه عُقدة اللام ألف(١٢٩)　　فالقول في انفتاحها لا يختلف
ثم اجعل المضارعَ الذي وُضِعْ　　كشبهه الذي له فيها تبع

باب(١٣٠) الشكل والنقط

اقسامهُ فتحٌ وكسرٌ ثم ضمْ　　كذا سكونٌ رابع قد انوسمْ

---

(١٢٥) ب ، ع : ومذهبي .
(١٢٦) ع : بقلة .
(١٢٧) ب ، ع : وهاء صرفا
(١٢٨) ب : اختلاف .
(١٢٩) ع : الالف .
(١٣٠) ب : فصل .

فصل في الفتح والكسر المفردين

فمفرد كثلث نصب(١٣١) من ألفْ ... فتحاً وكسراً في الرسوم قد أُلِفْ

وقفْ بقطٍ في انتهاءٍ مائلا ... ليسْرةٍ بنقْطةٍ مماثِلا

وجاز في إفراده ان يُسْبَلا ... بقلّة فردا كما قد اقبْلا

فابدأ بصدْرٍ واختمَنْ بالحرف ... وليس في نسبته من خُلْفِ

والكسر مثل الفتح في وضعٍ وفي ... اسبالهِ وضع(١٣٢) باعلاها قفي

فصل في الفتح والكسر المنونين

والفتح إن نوّنْتَهُ فصلتَهُ ... بواحدٍ بينهما جعلتَهُ

ووضعه اعلا الحروف المُعْلَمه ... مهملةً جاءت به أو مُعْجَمه

وقسْ عليه الكسر وأنزل أسْفَلا ... بهِ وقالوا مُسْبَلٌ فقلتُ لا

فصل في الضم المفرد

ومفرد الضمّ كرأس الواوِ ... وتحتها شَظِيَّةٌ للراوي

فصل في الضم المنون

والضم في تنوينه كالواو في ... طرف شَظِيَّةٌ لا تختفي

ومنهم من يجعل الواوين في ... خطٌ استواء كامل التصرف

ومنهم من يقلب التي أتتْ ... ثانيةً على التي(١٣٣) قد سبقتْ

فصل في الجزم

والجزم رأس لامه(١٣٤) اتوا بها ... علامة اذا عرت(١٣٥) من ذيلها

وعنهم كجيم جُدْ إذا قُطِعْ ... مع فتحهِ وعنهُ ترويسٌ مُنِعْ

ووضع(١٣٦) اعلاه كوضع النّصْبِ ... وعنه دال جُدْ بجزمٍ ينبي(١٣٧)

فصل في التشديد

وان يكن(١٣٨) مشددا بالفتح أوْ ... بضده فرأس سين قد رأوْ

---

(١٣١) ب : نصف

(١٣٢) ب ، ع : منع .

(١٣٣) ب : التي

(١٣٤) أ : لابه

(١٣٥) ب : اذا عريت .

(١٣٦) ب ، ع : ووضعه اعلا

(١٣٧) ب ، ع : تبني .

(١٣٨) ع : تكن

وبعضهم يزيده شظيّه ... كثقل فتح جاء في البريّه
وفي انتهاء ثالث قد وُضِعَتْ ... وطولها كطوله بل نقصتْ
في الثلث والتوقيع والاشعارِ ... وفي محقق[139] بالاختيار
وبعضُهم في كسره هنا جعَلْ ... كسراً لثقل منه في الوضع حمَلْ
اعلا الحروف فوق سين يسّروا ... والمنعُ في الوضع الجليل أشهرُ
كذاك في حال به يُنَوّنْ ... كثقل عز فوقه يُعَيَّنْ
واستثن احوالاً ترى لغيرهِ ... في سيرها إذ[140] لم تكن كسيْره
من ذاك ذو المنصوب والمرفوع ... والجزم ايضا منعه قد روعي
وبعضهم في مرٍّ زيدٌ قد وصلْ ... بفتحة للثقل[141] الذي [فيه] حصَلْ[142]
كذاك مَعْ جزمٍ ورفعٍ يوضعْ ... لأجل تخفيفٍ عليه اجمعوا
كلَمْ يقمْ زيد وذا لا يشتبهْ ... وفي التواقيع كثيراً جيء بهْ

فصل في الهمز[143]

والهمزُ من رأسٍ لفاءٍ صُغْرى ... وقيل من رأسٍ لعين أخرى
وجوزوا في كسره مع الألِفْ ... حمْلاً له والكسرُ فيما قد أُلِفْ
مثاله أن فاهمِزَنْ برأسها ... واكسرْ بذيلٍ أو باعلا نصبها
بالفتح والكسر وضمٍّ والسكونْ ... وهو على خمسة اقسام يكونْ
وهاكها محمولةٌ وحاملَهْ ... سابقةٌ مسبوقةٌ والفاصلَهْ

فصل فيما يعرف به المهمل من المعجم من الحروف[144]

للحاء والعين وصادٍ والطا ... مماثلٍ له بشَكْلٍ خطا
والكاف بالكاف وايضا همزا ... واللام لام وبيطنٍ ميّزا
والسين من اسفله يُثَلَّثُ ... وان علاه مثله فمُحْدَثُ

فصل في الوصل

والوصلُ شكْلٌ واحدٌ والاصلُ صِلْ ... وانّما اختلاسُ لامِهِ قبِلْ

(139) ع : تحقق .
(140) ب : و
(141) ع : الثقل .
(142) كلمة (فيه) سقطت من أ واثبتناها عن (ب) و (ع) .
(143) ب : فصل في التشديد .
(144) ب ، ع : سقطت عبارة (من الحروف) .

فصل في الاعجام

اعجامُهُـمْ كنصفِ صِفْرٍ في الدقيـقْ وغيره بسبعـة الهنـد(١٤٥) تليـقْ
معنـاه لا تنقط فمن نقط خـلا واخصص بـه راء وسينـا اهملا

فصل في المـد

والمـدة نصْفُ طرفـه احتـوى على شظيّـةٍ من بعـد خسفٍ أقبَلا
مثالـه على السـواء اي أطِلْ اذا اتـى مُتّصلا او مُنفصِلْ

فصل في النقط

والنقط قسمـان فقسـم ربّعـا وآخـر مدوّر قـد وقعـا(١٤٦)
فمـا بتربيـع لديهـم يشترطْ ايـراده مُرَبّعـا علـى نَمَطْ
ومـا لتدويـر كمثـل الاوّل في نسـب وفيـه دور ينجلي
فتـارة يضطـر فيـه الكاتبُ لكثـرةٍ كبيتنـا يقـاربُ
بـاءٌ ويـاءٌ ثم تـاءٌ بعـدها نـونٌ فخـذْ ترتيبهـا في وردها
ان شئت فابسُطْها في الاتسـاع ودونك(١٤٧) التركيب(١٤٨) في الاوضـاع

فصل في الفاصلة

ووضعـوا فاصلـةً لكل مـا قـد انتهى ووضعـه(١٤٩) قـد فهمـا
في صـورةٍ منهـا ابتـديء بالصّـدْرِ مُبَطّنـاً الـى يمـين السطـرِ
وافتـلْ وقعّـرْ قَـدْرَ ما نصبتَـهُ وارجـعْ بوجهـه لمـا بدأتَـه
وأختم بسـنٍّ أيمـن من بعـدما بَطّنْتَ والنقط بقلـب ختمـا(١٥٠)
واشترطوا ارتفـاع ما يبدأ(١٥١) بـه مُرَوّسـاً مـن سَفْلِهِ لا يشتبِـهْ
وصفـةٌ اخـرى بظهْـرٍ قرّرا وهـذه صورتهـا كمـا تَـرى

باب الدوائر

ضعْ دائراً بـه ثمـاني عشـرَهْ مـن نقطـهِ(١٥٢) واسقطن عُشْـرَهْ

---

(١٤٥) ع : الهنـدي .
(١٤٦) ب ، ع : وضـعا .
(١٤٧) ع : أو دونك .
(١٤٨) ب : أو دونك الترتيـب .
(١٤٩) ب : وقطعه . ع : أو قطعه .
(١٥٠) ب ، ع : حتمـا
(١٥١) ع : يبتـدأ .
(١٥٢) ع : نقطـة

وهي الروادفُ التي قد شُبّهت — بغيرها في عدّةٍ قد انتهتْ
وادخلْ بكلّ من حروف المعجمِ — فيها على اختلافِ وضع الأرْسُمِ
وأعطِ كلاً حقّه موَصّلا — بمفرد تأتي به مفَصّلا
وحكمها في قلم الدوائرِ — يتبعُ(١٥٣) نَصْبَ كلٍّ وضْعٍ سائرِ

وإنْ اردتَ فكّ هذي الدائره — لكونها على الاصول دائره
فاعمد الى قَطّةٍ وضْعٍ جئتَ به — على اطرادِ حكمِها لا يشتبه
وانقط بها سَبْعاً على حكم مضى — ورجّح التربيعَ فهو المرتضى
لانه منْتَصِبٌ اوردتَه — لذلك الخطّ الذي اردتَه
ودُرْ بدَوْرٍ شاملٍ للالِفِ — من رأسه لذيلهِ المطرّفِ
ومن اتى بدون سَبْعٍ لم يُصِبْ — إذ كان في المنسوب وضعُها يجبْ(١٥٤)

ثم اقسم الدائرة المذكوره — مربّعا كما ترى في الصوره
والعارض اجعل نصفه في النصف منْ — منتصبٍ جئت به كما زُكِنْ
وزدْ لهُ رأسا كسُبْعَي ما نُصِبْ — يصيرُ باءً مع مضاهيه انتُخِبْ
وهكذا تفعل في المضارعِ — لكلّ حرف باطراد(١٥٥) تابع

والجيم من(١٥٦) نصف المدار اُوردتْ — ورأسها من رأسه قد رُكّبَتْ
فاجعل قفاها في ابتداء المنتصَبْ — على اختلافِ الوضعِ في ذَيْلٍ نُصِبْ(١٥٧)
وقد يكون مسْبَلا في خطّه — والوضعُ لا يؤتى بدون شرْطِه
فاخسِفْ وزد كثُمْنِ ما نَصَبْتَه — بذيلهِ وجئْ بما قدّمْتَه

والدال من ربْعِ المدار قد أتَتْ — لنصفه(١٥٨) وبعد ذاك إلتفتت(١٥٩)
من اخرِ البا سمّها مجموعه — لجمعةٍ بذيلها موضوعه

والراء من مدارها ما روست(١٦٠) — ورأسها كالباء إن تعدّدَتْ

(١٥٣) ب : تتبع .
(١٥٤) أ : حقا قد يجب .
(١٥٥) ع : بالطراد .
(١٥٦) أ : عن . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(١٥٧) ع : تصب .
(١٥٨) ب : من نصفه .
(١٥٩) ع : الفتت .
(١٦٠) ب ، ع : تروست

وزيدُ للمفرد في ابتدائه   بنقطةٍ وامدد الى انتهائه
وابسُطْ كباءٍ ثم بالسنّ(١٦١) اقتفي   ختما(١٦٢) وفي تعدّدٍ خَسْفٌ يقي
وان يكن مدّغماً من رُبْعها   وذاك معلومٌ بظهر وضْعِها
والذيلَ زدْ مصدّرا واختمْ بِسِنْ   وبالندور وضعها(١٦٣) هنا زُكِنْ

والسين من صدر(١٦٤) المدار توضعُ   على اختلاف ما بذيل يوضعُ
فاجعل لها رأسا كثلث المنتصبْ   واخسف لذيل نصف دورها تصبْ
حتى تساوى قُطبَيها بالخسفِ   والذيل بالرأس كما في العُرْفِ
وسَمِّها مخسوفةً والاكثرُ   يضمُّها رُبْعاً وهذا الاشهرُ

وان تكن جمعتَيها فالعنقَ زدْ   نَصْباً لسُبْع نَصْبِه الذي عُهِدْ
وثلثا نصبٍ لبسطِها حتِمْ   واجمعْ وسامتْ رأسها بما خُتِمْ(١٦٥)
وان ترطبْ جَمْعَها ذَيِّل كما   خسفتَه لذاتِ بَسْطٍ عُلِما

والصادُ كالسين بدون الرأس في   اوضاعهِ والرأسُ من ثُلْثٍ يفي
فاجعل له كما مضى في الوضعِ   من خَسْفه وبَسْطه بالجمع(١٦٦)

والطاء من ذيل انتصابٍ قد أتى   بالسنّ والختمُ بقَطٌ اثْبِتا
وبسطَها عن المدار اخرجا   بنقطةٍ واعقِد كصادٍ قبْلُ جا

وركّبِ العينَ برأس المنتصبْ   كالجيم والاسبالُ فيه قد كُتِبْ

والفا كباءٍ زيدت الرأسَ التي   قد نوّعتْ بكلّ خطٌ مثْبَتِ

والقافُ في بَسْطٍ وخَسْفٍ قدّما   ايضا وفي جَمْعٍ كنونٍ قسّما

والكافُ مبسوطاً كياءٍ راجعه   علّتْ على باءٍ ببسطٍ تابعه
ورأسَ كلٌ ضعْ بذيل ما قرِنْ   به على اختلافِ وضعٍ قد زُكِنْ

(١٦١) ب : بالسين
(١٦٢) ع : حتمـا
(١٦٣) ب ، ع : وضعه .
(١٦٤) ب ، ع : ظهر .
(١٦٥) أ : واجمع لرأسها بما به ختم .
(١٦٦) ب : والجمع . ع : في الجمع .

وإنْ جمعتَهُ فمن ذيْلٍ لما　　نصبتَهُ لهُ ابتداءً عُلِما
وبسطُهُ كبسطِ لامٍ جُعِلا　　كالنصبِ دونَ رُبْعِهِ وقيلَ لا
بل بسطُه كنَصْبِهِ في وضْعِه　　قلتُ الصحيحُ النصبُ دونَ رُبْعِهِ
كخسْفِ سينٍ والذي ضاهاهُ　　وشيخُنا في وضعِهِ يرضاه

واللام كالكاف الذي جمعتَهُ　　على استواءٍ ما به وضعتَهُ
وقدْ يَروا ترطيبه قليلا　　اذا أتى دقيقا أو جليلا

والميمُ من رأس لواوٍ رُكِّبَتْ　　لآخرِ الباءِ التي تقدَّمَتْ
فابدا بسنّه بخسف(١٦٧) جُعِلا　　كسُبْعِ نَصْبٍ فيه عُنْقٌ أُعْمِلا
وبسطُه في الانفراد قد عُلِمْ　　والميلُ في تعدّدٍ لها حُتِمْ(١٦٨)

والنون قافٌ دونَ رأسٍ وضعها(١٦٩)　　في خسفها وبسطها وجمعها

والهاء طرفاها بقلب(١٧٠) جمعا　　مثلّثا وان يكن مربّعا
فزدْ لكلٍّ نقطةٍ من خطّه　　كما ترى بعدَ كمالِ شرطِهِ
بمقطعِ الخطّيْنِ وضعُها جُعِلْ　　وختمُها بما في الابتدا قُبِلْ
وذاتُ تربيعٍ كثيرا وضعتْ　　فيه وتلك بالندور قد أتتْ

والواو راء رُؤِّسَتْ وابسُطْ كما　　بسطتَ للراءِ الذي تقدَّما
هذا اذا رأيتَها تقدمت(١٧١)　　وحكمُها كحكمِ راءٍ كُرِّرَتْ

وهذه دائرةُ اللام ألفْ(١٧٢)　　ووضعها بالاختلاف قد عُرِفْ
فالنصب(١٧٣) ابْقِ في مُحَقّقٍ عُلِمْ　　واضْجِعِ الكاغدَ اضجاعاً حُتِمْ
وابدأ به عن اليسار عكسُ ما　　يكون منقولا وذا عنهم نما
وابسط لعقدةٍ(١٧٤) كبسط ما نُقِلْ　　وصدّرنْ كسُبْعِ نَصْبٍ قد قُبِلْ

---

(١٦٧) ع : بسنة لخسف .
(١٦٨) ع : ختم .
(١٦٩) أ : والنون قاف روست من وضعها . وما اثبتناه عن (ب) .
(١٧٠) ب ، ع : بقطب
(١٧١) ب ، ع : قد افردت .
(١٧٢) ع : الالف .
(١٧٣) أ : فالنصف . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(١٧٤) أ : لعقده . والتصويب عن (ع) .

والْلفِتَنْ ليمنـــة حتى تَصِـلْ لدون نصفٍ دوره الـذي عمـل
بسُبْعِ نَصْبٍ وابرزَنْ كمالَـــه عنهـــا وَضَـــعْ كاوّلٍ إكمالــه(١٧٥)
علـى الصحيـــح والذي يقــولُ بالاســـتواءِ قولـــه ذهـــولُ

وذاتُ نَقْـلٍ عـن يَســارِ الألِفِ ضِعْفـا بياض الايمـن المنحرف
وعقـدة محدودة(١٧٦) والعقـــد في منقولهـــم كهـــاءِ تربيـــعٍ يفي

والياء مـن قبـل لبـاءٍ روستْ(١٧٧) والراء(١٧٨) ربعُ نصبها قـد جُعلتْ
وخسفُهـا والبسْطُ والجمعُ على حكم الذي ضارعهـا فيمـا خـلا
وجيءْ مـن الرأس بدالـين معـا في الخسف والبسط وشكلٍ جُمعـا
فخُـذْ مـن التوقيـع دالاً قـد عـلا وخُـذْ مـن الوضّـاح دالاً اسفـلا
فان تكن راجعـــةً فالبسطُ ضَـعْ كبائـه والرأسُ منهـا قـد وقـع
في آخـر البا نصفها(١٧٩) الاعلى ومـن يقـول كالبـا قُلبت فقـد وَهَنْ

باب اعتبار الصحيح والسقيم من الحروف(١٨٠)

النَصْبُ في كلّ الاصولِ إن يصحْ فمن مجاوريه في وضـع يصـحْ
مـن شكلـــه وزد في الاختيـــار وانسبْ بياضـــا في الجميـــع جاري
فـإنْ رأيت نصبه قـد اعتـدلْ وحكمُـــهُ كغـيره فـلا خلـلْ
والبـاء إن(١٨١) وضعت في الرأس ألِفْ تصير لاما(١٨٢) وضعها الذي أُلِفْ
والجيم في جميعها لـــه وضــعْ نصبان في قطريـــه والزَيْدُ مُنِـعْ
كـــذاك نقص" والذي قــد أرْسِـلا مُجَـوّز كـــذا الذي قـــد أُسْبِلا
والدالُ زِدْ عليـــه ثالثـاً عُلِمْ كواحــدٍ ففـردُهُ بـذا فُهِـمْ
والــراءُ في بَسْطٍ كَبَسْطِ البـــاءِ والرأسُ كالنـــونِ بـلا امتراءِ
والسينُ مـن عُلوّها وسُفْلِهـــا صَحَّتْ بخطـين كمـــا في نقلهـــا
كذاك صـــاد" ثـم كُنْ مُرَبِّعـــا لرأسهـــا كالطـــاء كن(١٨٣) متبعـــا

---

(١٧٥) ع : أعمالـه .
(١٧٦) ب ، ع : وعقـده محـدد .
(١٧٧) ب ، ع : والياء من فتل لباء بدئت .
(١٧٨) ع : والـرأس .
(١٧٩) ب ، ع : نصـفه .
(١٨٠) ع : من الحروف والسقيم .
(١٨١) ع : والبـا اذا .
(١٨٢) ب : يصير لام . ع : تصير لام .
(١٨٣) ب ، ع : كالطا تكـن .

والعينُ كالجيم هنا وضعاً سوى — رأسٍ فقِسْ وانقل بوضعٍ من روى
والقافُ باءٌ رُوّسَتْ والقافُ — نونٌ لها ترويسةٌ تضاف(١٨٤)
والكاف مبسوطاً لدى الوزير — يائآن في كلٍّ على التحرير
وابن الحسين(١٨٥) قال الاولى اُقْلِبَتْ — عاليــة على التي قد سَفُلَتْ
وذا يؤدي لليباس(١٨٦) المحض في — وضعٍ له ترطّبٌ قد اقتفي
قلتُ الصحيحُ يا رجوعٍ اُولى — وباء بَسْطٍ وهو منه أوْلى
والكافُ مجموعاً كجمع الباءِ — وزيدَ منصوباً في الابتداء
واللام كالكاف الذي جمعتَهُ — في كلّ ما في وضعه حققتَهُ
وتارة يخسفها(١٨٧) كالباءِ في — جَمْعٍ بما ترطيبُهُ لا يختفي
ورأس ميمٍ ضعْ كرأسِ الواو — وبَسْطَها في وضع كلٍّ راوي
والنون إن رَوّسْتَها برأسِ فا — تصيرُ كالقافِ الذي قد اُلِفا
والهاء من تربيعها إن رُبّعَتْ — صحّتْ وان ثَلّثْتَها به أتَتْ
والواو راءٌ بسطُها قد عُلِما — فروّسَنْها مثل فاءٍ قدّما
وذو تحقّقٍ للامِ الألِفِ — بألِفٍ بينهما قد اكتفي
وصاحبُ الميزانِ من رأسٍ لها — يخطه خطّيْن الى اسفلها
من اليمينِ واليسارِ فالّتي — زادَتْ عليه وضعُها لم يَثْبُتِ
ولم تجيء من خطّهم اصلاً ولا — نَصّوا عليها كونها لن(١٨٨) تقْبَلا
والياءُ إن جمعْتَها فالصادُ من — ذيلٍ لها ترويسة(١٨٩) عنهم زُكِنْ
وياءُ خَسْفٍ إن أتى الهابطُ بِهْ — كصاعدٍ تصحيحُهُ لم يشْتَبِهْ
ويا رُجُوعٍ إن تَزِدْ بالذيل با — تجده كافاً بَسْطُهُ قد رُكّبا
وقسْ نظيراً ضارَعَ الذي جُمِعْ — على اختلافِ حُكْمِه الذي وُضِعْ
ولاضطرارٍ وتناسُبٍ وُضِعْ — ذو المنعِ والممنوعِ قد لا يمتنعْ

باب مفرداتِ الثلثِ ومركّباتِه

فذو انتصابٍ مفردٌ مركّبُ — فمفردٌ له ثلاث تكتب(١٩٠)

---

(١٨٤) ب : يضاف . ع : ترويسه يضاف .
(١٨٥) ابن الحسين : انظر ترجمته في اعلام الالفية .
(١٨٦) أ : للبياض . ب : ليباس . ع : للبياس .
(١٨٧) ع : تخسفها .
(١٨٨) ب : لم .
(١٨٩) ع : ترويسه .
(١٩٠) ب ، ع : يكتب

قُلْ مُطْلَقٌ مُشْعَرٌ مُحَرَّفُ ... فابدأ بما الاطلاقُ فيه يوصفُ
فيُبتدأ فيه بصدْرٍ من قَفَا ... ثم الصعودُ بعد هذا عُرِفا
بهامَةٍ (١٩١) وانزل بعَرْضِه الى ... وجه الذي في نصبِه قد اُعْمِلا
ثم انزِلَنْ بوجهِه مُعْتَمِدا ... سنا (١٩٢) يميناً قبل خَتْمٍ عُهِدا
حتى ترى شاكلةً (١٩٣) أدِرْ ولا ... تجعلْ لختمه سوى سنٍّ حلا
ولا تكن في وضعه (١٩٤) مُميلا ... إذ لم يَرَوا قَطْ له سبيلا
والوضع في مُشعَّرٍ كالمُطْلَقِ ... الا اذا انتهيتَ فيه حَقِّقِ
عطفاً بذيلِ الالِفِ المعمولَه ... والاختيارُ انَّها موصولَه
بغيرها اذا أتى مُشعَّرا ... أو فالصوابُ اللَّذْ باطلاقٍ جرى

والوضعُ في مُحرَّفٍ قد جيءَ بِه ... من هامةٍ (١٩٥) كما مضى لا يشتبه
والابتدا فيه بوجهِ القلم ... فَضَعْ على تحريفه (١٩٦) وعلِّم
وانزِلْ به مستوياً للشاكِلَه ... أدِرْ بحرفِه وتلك الفاصِلَه

وإن يكن مُرَكَّباً فاصْعَدْ الى ... هامتِه بعد الذي تكمَّلا
وقف بصدره وهذا عكسُ ما ... نزلتَ في مُحَرَّفٍ تقدَّما

والباءُ في إفرادها كمثل ما ... مضى على ترتيبه مُقَسَّما
فابدأ بوجهِ لذاتِ الجَمْعِ ... كما مضى وافتِلْ لبسْطِ الوَضْعِ
واجمعْ بتَرْطِيبٍ والا فاختمِ ... بوقفها او (١٩٧) بسطها في الارسُمِ
وما ترى من (١٩٨) طولها فيما مضى ... مُحَقَّقاً هنا كثلثٍ يُرتضى
ووضعوا (١٩٩) بسطا لذات الوقف ... واثلثوا (٢٠٠) مبسوطها في العرف

وابنُ العفيفِ زاد باءً ادغِمَت ... وهي على جَمْعٍ وبَسْطٍ (٢٠١) قُسِمَت

---

(١٩١) ب : لهامة .
(١٩٢) ع : سينا
(١٩٣) ب : شاكله (بدون نقطتين) .
(١٩٤) ع : بوضعه
(١٩٥) ب : هامه .
(١٩٦) ب : تعريفه .
(١٩٧) ب ، ع : و
(١٩٨) ب : في
(١٩٩) ع : وضعفوا .
(٢٠٠) ب : واثبتوا .
(٢٠١) ب : ببسط .

وإن تُركّبْ قسْ على ما قدّما ... من وضعها على اختلاف قسّما

ومذهبي في نحو قَبْلُ(٢٠٢) بسطُها ... ونحو قتل(٢٠٣) منعُ بَسْطٍ حقها(٢٠٤)
ونحو قبل(٢٠٥) وضعُ بسْطِ الباء(٢٠٦) ... ونحو قتل وضعُ بسْطِ التاءِ(٢٠٧)
والجيم في الارسال والاسبال ... كما مضى في الحكم والاعمال
وزده شكلا ثالثا مجموعا(٢٠٨) ... لما ترى في ذيله موضوعا
وقيل ارسالٌ بتبطينٍ يجي ... وحكمُه عن القفا لم يَخْرُجِ
وارجعْ بسنٍّ أيمن مُدَوَّرا ... وختمُه لعجزه(٢٠٩) تقررا
وكلّ جَرَّةٍ رددتها الى ... خطٌّ اليمينِ مثل جيمٍ جمّلا
فانها تأتي بوجهِ القلمِ ... وعكسُها بصدْرِه المقدّم
رتقاؤُهُمْ من رأسِ بطنِها الى ... رأسٍ لها برأسِ واو شكّلا
ورأسُها مثل(٢١٠) الثلاث تُوضَعُ ... فارْسِلْهُ أو فاسْبِلْهُ أو فيُجْمَعُ(٢١١)

وان تكن أولى بتركيب فضعْ ... كما مضى وفيه تلويزٌ وقعْ
ووضعُه قبل الطلوعِ أُرْدِفا ... بألفٍ وما بهِ قد وُصِفا
فابدأ بعرْضِه بسفْلِ الألفِ ... أو الذي قدّرْتَه في الأحرفِ
فان بلغْتَ وجْهَهُ فبطّنِ ... وانزلْ باضجاعٍ بخطٍ(٢١٢) ايمَنِ
واخسفْ الى ان تجعل البياضَ في ... ختمكها كلوزةٍ(٢١٣) لا تختفي
وان تشا فاستعمل الرتقاءَ مع ... غير الذي نصبتَه حيثُ وقعْ

وان تكن ركبتها(٢١٤) عند الوسطْ ... فذاك بحرٌ(٢١٥) ما له رأسٌ يُحَطْ(٢١٦)
وإن تكن أخيرةً فتجْعَلُ ... مرسلةً في وضعها وتُسْبَلُ
كذاك مجموعاً بذيلٍ قلبا ... يكونُ مع نون وياءٍ ثمّ با

---

(٢٠٢) ب : قيل .
(٢٠٣) ب ، ع : قيل .
(٢٠٤) ب ، ع : خطها .
(٢٠٥) هذا الهامش ، في الأصل ، بلا مضمون (المورد) .
(٢٠٦) ب ، ع : الفاء .
(٢٠٧) ع : ونحو قتل نحو وضع بسط التاء . (وفيه خلل عروضي)
(٢٠٨) ع : ممنوعا .
(٢٠٩) ب ، ع : لعجز
(٢١٠) ع : مع .
(٢١١) ب : فتجمع .
(٢١٢) ب : لخط .
(٢١٣) ع : لوزة
(٢١٤) ب ، ع : يكن تركيبها
(٢١٥) ب : نحو
(٢١٦) ب ، ع : يخط.

والدالُ في جمْـعٍ كربـعِ الدائـرِ ... وفي(٢١٧) اختـلاسٍ دونَ رأسٍ آخـرِ
وركّبـوا مخطوفـةً مُشَعَّرَهْ ... فذاتُ خَطْفٍ رأسهـا مصوّره
كجمعِهـا وعنـد فتْلِهـا اختِمِ ... بسنّةٍ(٢١٨) مع اختطـافِ(٢١٩) القلمِ
وذاتُ تَشْعيرٍ اذا فرغتَ من ... ردينهـا الـذي لتركيبٍ زُكِنْ
فاصْعَدْ صُعودَ ألِفٍ ثمّ انزِلِ ... بأيْمَـنٍ مُرطّبـاً في العَمَـلِ
ثمّ اردفنـه(٢٢٠) للذي(٢٢١) كتبتـه ... حتى تُوافي نصفَ مـا نَصَبْتَـهُ
فانـزلْ بـه مشعّـرا(٢٢٢) في الوصفِ ... وختمُـهُ بالسِنٍّ بعـد الخَسْفِ

والـراءُ في الإفـراد والتركيب ... علـى ثلاثٍ جُنَّ بالترتيبِ
مبسوطـةٌ مدغمـةٌ مجمـوعه ... وخصّ هـذا البابُ بالمجموعه
فالبسطُ والادغـامُ(٢٢٣) كلٌّ يُكتبُ ... من دورة(٢٢٤) وقيـل ذا محـدودَبُ
فابـدأ بوجهـه لذات الجمـع ... وانزل بتبطينٍ كقَدْرِ الرُبْعِ
وبعـد ذاك افْتِـل لبسطٍ واجْمَـعِ ... مُعَرَّفا واختم بسـنٍّ تتبـعِ

والسـينُ في إفـرادِهِ كمـا مضى ... وزدْ مُعلّقـاً عليهـا يُرتضى
وركّبـوا علـى ثلاثٍ تُقتـدى ... وفي سـوى البادي بسـنٍّ يُبتدا(٢٢٥)

وإن تكن علّقْتَهـا فالنصبَ ضَـعْ ... ثلاثـةٌ والمشـقُ بينهـا جَمَـعْ
بسطٌ وخَسْفٌ ثـم تصـديرٌ تَـلا ... وفي المراتب الثـلاث اُعْمِـلا
فابـدأْ بوجْـهٍ واختمَنْ بالصـدْرِ في ... إفـرادِها وعنـد تركيبٍ يفـي
ومذهبي في مفـرد الوضـعِ وفي ... اخـيرة(٢٢٦) مجمـوعة لا تختفي
لأنّ بالخَسْفِ وبَسْطٍ يَقْـدَحُ ... مـدّان في حَـرْفٍ وهـذا يَقْبُـحُ

والصـادُ في الإفـرادِ والتركيبِ ... كسـالفٍ قـد جـاءَ بالترتيبِ
وجـيءْ بذاتِ الخَسْفِ ثم البَسْطِ ... وجمعِهـا على اختـلافِ الخَطِّ

(٢١٧) ب : ففي .
(٢١٨) ع : بسنه .
(٢١٩) ب : أختلاف .
(٢٢٠) ع : ادر فيـه .
(٢٢١) ب : الـذي .
(٢٢٢) ب : مصعـدا .

(٢٢٣) ب : الاجمـاع
(٢٢٤) ع : دوره .
(٢٢٥) ب : بسنّ تتبع . وهو من الناسخ . وفي (ب) كرر هذا البيت والذي قبله مرة بالوهم المتقدم وأخرى بالوجه الصحيح .
(٢٢٦) ب ، ع : اخيره .

وان نزلتَ بعـد خَتْمِ العقْـدِ ... بسنّه فالصـدر فيـه تبتدي[٢٢٧]
وظهـرها مـدوّرٌ هنـا وفي ... مُحقّقٍ عليـه تحـديدٌ قُفي

والطـاءُ في ثلاثـةٍ معروفـه ... مُرسلـةٌ موقوفـةٌ ملفوفـه
وذلك الارسـال منهم[٢٢٨] يُعلمُ ... ان كنت بالسنِّ اليمينِ تَختِمِ
مُبطّنـا وان ختمتَهـا بقَطْ ... موقوفـةٌ بغير تحريفٍ تخط[٢٢٩]
وان طلعتَ أو أضفتَـه لِمـا ... يليـه فاللفّ بصـدْرٍ عُلِمـا
وانْ كتبتَ طيْ وطَوْ فقـدروا[٢٣٠] ... كانهـا في الاعتبـار لي ولـوْ

والعَيْـنُ في إعمالـهِ كالاوّلِ ... وزدْ لـهُ مؤلّفاً في العَمَـلِ
فمـا مضى الوضـع بالارسـال ... وجمعـهِ يأتي وبالاسـبالِ
ومـا يليـه طالـعٌ تَعليّـه ... فـان تلاهـا غـيرهُ صاديّـه
وان تكـنْ جئت بـه[٢٣١] مؤلّفـا ... فـذاك حيث مـا بنَصْبٍ اُرْدِفـا
إن كـانَ في إفـرادٍ أو تركيبِ ... كبـاعَ صـاعاً وَهْـوَ بالترطيبِ
ومذهبـي في فـردِهِ للجَمْـعِ ... وفي سـوى مفـردِهِ للمَنْـعِ
فانـزِلْ مُبَطّنـا بـه يلي[٢٣٢] الى ... مَيْسَـرةٍ كثلْثَ نصب نـزّلا

والفـاءُ ايضاً كالذي قـد جُعِـلا ... مـن جنسـه مُرتّبـا على الولا
لكن يُزادُ فتْـح رأسٍ فيـه ... بشعرةٍ خفيفـة[٢٣٣] تلفيـه[٢٣٤]

والقـافُ كالذي مضى ولـم تـزدْ[٢٣٥] ... سـوى انفتـاح رأسـه وقد عُهِدْ[٢٣٦]
وجمعُ شكلٍ[٢٣٧] كالذي في النونِ قدْ ... أتـى وفي بَسْطٍ وفي خَسْفٍ وَرَدْ

والكافُ فـرداً كالـذي في دوره ... جَمْعـاً وقف وابسُطْ لـه في سَيْرِه
ولا يجـوز المـدّ فوقَ نَصْبِهِ ... عندهـم إلاّ أنـا اتـى بـه

---

(٢٢٧) ع : تبـدي .
(٢٢٨) ب : منهـا .
(٢٢٩) أ : تحط . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٢٣٠) ب ، ع : راوا .
(٢٣١) ب : بهـا
(٢٣٢) ب ، ع : بوجهـه .
(٢٣٣) ع : خفيـه
(٢٣٤) ب : خفيـة تكفيه
(٢٣٥) ب ، ع : يـزد
(٢٣٦) ب ، ع : الذي عهـد .
(٢٣٧) ب ، ع : وشـكل جمع

وركّبوا ثلاثةً مشكوله — قد لوّزت مبسوطةً مشغوله
مشكولةٌ رديفةٌ للمنتصب — أو للّذي له بوضع ينتسب
فابدأ بجنبيه مع التبطين — كنصف نصبه الى اليمين
وابسط بترطيب(٢٣٨) كقدر الاوّل — من بعد فتل سابق في العمل
حتى تراها لوزة قد اضجعت — الى اليسار وكثيراً وضعت
وشكلها عبارةٌ عن منتصب — في الرأس يعلوها وبطنه تصب
وان تكن وضعتها عند الوسط — من بعد ردفٍ سابقٍ لها يُخط
فاصعد اليها منه بالمداد — ولا تحد عن شكلها المراد

وان تكن مبسوطة فقس على — مدارها وإن اردت الختم لا

ثم الذي سمّيتها المشغوله — بحرفها(٢٣٩) عن ألف المشكوله
فقل لها ضربان ضربٌ أولُ — والثان في توسّطٍ يمثّلُ
ففي ابتداء قد أميل وضعه — ليمنةٍ وبعد ذاك جمعه
وكمّلن عليه ما به يخط — واصعد من الردف الى ذات الوسط
وجيء بها كالفٍ قد أضجعا(٢٤٠) — ليسرةٍ وشكلها قد وضعا

وإن أتت(٢٤١) اخيرة فتمنع(٢٤٢) — مشكولةٌ مبسوطةٌ وتوضع
نحو دراكِ(٢٤٣) كالذي قد افردا — ونحو شكٌ مدها كالبابدا(٢٤٤)
وغير ذات الجمع(٢٤٥) فيه لم يكن — الا لذي انتهاءِ وضعٍ قد حسن
فاصعد بصدره من الرديف — الى انتهاء(٢٤٦) وضعها المعروف
وبعد ذاك اختم بقطٍّ وانزل — فيها كما بدأته في الاول
وان تشأ فانزل على نصبٍ صرف — حتى تزيد الثلث من عرض الألف

واللام في الإفراد كالتي مضت — في دورها وها هنا قد اقتضت
خسفاً كقافٍ او كنون الخط أو — ياءٍ على نحو الثلاث قد رأوا

---

(٢٣٨) أ : بتركيب . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٢٣٩) ب : تحرفها
(٢٤٠) ب : اصطجعا
(٢٤١) ب ، ع : تكن
(٢٤٢) ب : فيمنع
(٢٤٣) ب : بنحو ذلك فالذي ..
(٢٤٤) ع : كاليا .
(٢٤٥) ع : الياء فيه .
(٢٤٦) ب ، ع : انتصاب .

والميمُ في إفرادها مُعَلّقه   رأسٌ على راءٍ مَضَتْ مُعلّقه
وتارةً يؤتى بها مخطوفه   وميمُها بطَمْسِها معروفه
وهي إذا أردت تشعيراً فَقِفْ   خطفاً بِسِنٍّ أيمنٍ لها عُرِفْ
وان تكن مسبلةً فانزل بما   رَوَّسْتَه مقدار نَصْبٍ قدما
وان تكن في وضعها مركبه   على اختلاف وضعها في المرتبة
مشعرا(٢٤٧) بالابتداءِ يوصف   كمثل ما وهو كنونٍ يعرفُ
وخطٌّ من ترويسها لسِفْلٍ ما   نصبتَهُ خطّاً بتشعير نما
وسطى بقلب وبتحقيق(٢٤٨) وفي   ختم بلف او بتلويز يفتي
وإن أتى من عَنْقٍ ذات القلبِ   قافٌ فتلك عن سناها تُنبي

والنون في الإفراد كالمدار   وخص باثنين في الاعتبار
بمدغم وذات الاختلاس(٢٤٩)   وركبوا الخمسة بالقياس
ففي ادّغامٍ جيءَ برا محدودبه   ولا(٢٥٠) تروسه وبطّنْ ذَنَبه
وفي اختلاس موضع التبطين   يبسَطُ والختامُ باليمين
وما مضى من خسفه وجمعه   وبسطه نأتي(٢٥١) هنا بمنعه

والهاء في افراده مُرَبّعُ   مثلثٌ كما بدور يوضعُ

وركّبوا ثمانياً للابتدا   ملوزا(٢٥٢) ووجه هرّقدْ بَدا
ملوز بالميم مع اُذْنِ الفَرَسْ   والوجهُ دال(٢٥٣) شُقَّ مع بَسْطٍ وَبَسْ

ووسّطوا(٢٥٤) مدغمةً والطالعه   فمدغمٌ من رأس باءٍ واقعه
واقلب عليها طالعا من سُفْلها   ليمنةٍ(٢٥٥) وردّها لنقلها
وطالعٌ(٢٥٦) تَشقّه بالقائم   على خلاف الوجه نحو الهائم

وختموا بأربعٍ مخطوفه   محدودبٍ مُحَقّقٍ مردوفه

---

(٢٤٧) ع : مشعر في الابتداء .
(٢٤٨) ع : أو بتحقيق .
(٢٤٩) ب : اختلاس
(٢٥٠) ب : والا
(٢٥١) ع : تأتي .
(٢٥٢) ع : ملوز .
(٢٥٣) ع : ذاك .
(٢٥٤) ب : وبسطوا .
(٢٥٥) ب : من يمنة
(٢٥٦) ب : وطالعا

مخطوفـــةٌ كنصف رأس اليـاء[٢٥٧] وابسط كثلثـــه في الاتهـــاءِ
محـــدودب كرائـــه وصغّـــرا محقـــق بالربط فيـــه قـــدّرا
ومردف يؤتـى[٢٥٨] لـــه بفيصـــل كشعـــرة وشـــاع في المسلســـل
وابـن العفيف زاده[٢٥٩] المختلســـه شظيـــة من خطفهـــم مقتبســـه

والـواو في إفـــرادها مجمـــوعه مبســـوطة بقلّـــةٍ موضـــوعه
واخترهمـــا ايضـــا مـع التركيب والرأسُ قـــد يُفتـــحُ بالتقريب

حقّـــق اذا أفـــردتَ لامَ الالف كمـــا مضـي وبالعمـــوم خَفّفْ
فـان تُحَقّقْهـا[٢٦٠] أمـل شمـَـالا بلامـــه وشعّـــر الكمـــالا
وانـــزل بعكســـه الـى اليمـــين مُشَعِّـــرا في آخـــر التبطـــين
واول التحقيـــق لامُهـــا أَلِـفْ واول التخفيف جـــاءوا بالالـــف

وجـاز في تركيبهـــا المُرَقّـــلُ مخفّقـــا وهـــو هنـــا مقلـــل

واليـــاء في الافـــراد والتركيب كالدال[٢٦١] واليـــاء علـى الترتيب
وَزِدْ لـــه شكلا هنـــا[٢٦٢] قـد أُدغما كمُدْغَمِ النـــون الذي تَقَـــدّما

باب مفـردات الرقاع ومركباتـه

وأَلِفُ الرقـــاع في الإفـــراد[٢٦٣] أو تركيبـــه كالثلث في وضـــع رأوا
شَعِّـــرْهُ واطلقـــه[٢٦٤] ثـم حرّفَ واطلـــع اذا ركبتَـــه ولطّفِ

والبـــاء إن افردتهـــا أو ركبتْ فاجمـع وقف وابسط وايضـــا ادغمتْ

والجيـم في الافـــراد والتركيب قـــد قيس علـى تقسيم ثُلْثٍ قـــد وَرَد
فمرســـلٌ ومسبلٌ مجمـــوعُ فتحـاً ورتْقـاً رأسُـه موضـوعُ
وخصّ بالملـــوّز المركـــبُ في الابتـداء رِدْفَ حَرْفٍ[٢٦٥] ينصبُ

(٢٥٧) ع : اليـاء .
(٢٥٨) ب ، ع : يؤتى وهو الصواب . وفي أ : ياتي
(٢٥٩) ب : زادها .
(٢٦٠) ع : تخففها .
(٢٦١) ب ، ع : كالـدور .
(٢٦٢) ب : لـه
(٢٦٣) ب : افـراد
(٢٦٤) ب : طلقـه
(٢٦٥) ب : بحـرف

والفتحُ في الوسطى بلا رأس يُخَط	ويلزم المقلوب نحو البا(٢٦٦) فقط
وتمنع الرتقا من الختام	بها اذا ركبت في الكلام
والدال في فرد وتركيب جمع	بقلة وباختلاس قد وضع
ومنه مخطوف وان ركبته	فزد مشعرا به اكثرته
والراء في فَرْدٍ وتركيبٍ على	سبعة اقلام(٢٦٧) لديهم أُعملا
جمعٌ وتقويرٌ وبَتْرٌ خطْفُ	محقق ومدغم وقطْفُ
والسين في الافراد والتركيب	كما مضى في الثلث بالترتيب
فاجمعه واخسف وابسطن وعلّقِ	وابدأ بسنٍّ غير ذا وفرّق
والصاد إن افردتها أو ركبت	كالثلث في مراتب قد ثلثت
والطاء في الافراد يأتي مرسلا	كالثلث والوقوف فيه قلّلا
وثلّثوا مراتب التركيب في	بدءٍ(٢٦٨) وتوسيط وختم قد قفي
وإن تكن رديفةً للمنتصب	فاخسفْ ومع سواه(٢٦٩) بَسْطُها يجب
والعين في حالاتها كالغين من	ثلث على تقسيمه(٢٧٠) الذي قمن
والفاء في الاحوال كالثلث وَرَدْ	وفي الرقاع اكثروا طمس العُقَد
والقاف في الإعمال كالثلث جُعِلْ	وفي الرقاع الطمسُ فيه قد قُبِل
والكاف في الاوضاع كالثلث قفي	ومنع(٢٧١) ذاك الشكل اعلاه اصطفي
وإن تكن نحو كتاب فاتّصل	بياضُها على سواءٍ(٢٧٢) وانفصل
واللام في التمثيل كالثلث على	حدٌّ سوا وفي انقسام مسجلا
والميم في التفريع كالثلث وفي	مسبلة لفٌّ بتدوير(٢٧٣) يفي

(٢٦٦) ع : اليا .
(٢٦٧) ب ، ع : اقسام .
(٢٦٨) أ : بدو . والتصويب من (ع)
(٢٦٩) أ : سواها .
(٢٧٠) ب : تقسيمها .
(٢٧١) ع : ونحو ذلك .
(٢٧٢) ع : سواد .
(٢٧٣) ع : وتدوير .

والنـــون في التفصيل كالثلث تَرِدْ(٢٧٤) … وفي الحـــروف جاء تلطيفا عَهِـــدْ

والهـاء في التصـــوير كالثلث تجي … وعـــن تقاسيم لـــه لم تخـــرجِ

والواو في التقســـيم كالثلث وُضِـــعْ … وفي الرقـــاع اطمسْ ودَوِّرْ تتبـــعْ

وســـر على الوجهـــين في لام الالـــف … كثلثٍ وزِدْهُ ملفـــوفاً ألِـــفْ

واليـاء في التشكيـــل كالثلث وسـم(٢٧٥) … وضعـا وترتيبـــا بتلطيف رســـم(٢٧٦)

باب مفـردات المحقق ومركباتـه

وألِفُ المُحقّـــق الوضـــع انقســـمْ … ثلاثـــةٌ فالفـــرد باثنـين انوســـمْ

مُحَـــرّفٌ ومطلـــقٌ والطالـــعُ … مركّبٌ مـــن بعـــد رِدْفٍ واقِـــعُ

فمبـدأ التحريف مـــن وجه القلـمْ … وانـــزل بسنٍّ ايســـر في الوضـــع ثمّْ

وختمُـــــهُ بسنّـه اليمـــينِ … ومطلـــقٌ بالايســـــر المُبـــينِ

واصعـدْ الى الطالع بالصـــدر(٢٧٧) وفي … غايتـــه ختـم بقطـــة(٢٧٨) يفـــي

والبـاء في افـــرادها موضـــوعه … موقوفـــة مبســـوطة مجمـــوعَه

فجى بفتـل بعـــد ترويس عُرِفْ … وابسط كقـــدر مـا مضى مـــن الالفْ

واجمع بتحـــديد(٢٧٩) لدى شكل جُمِعْ … وقف لدى الموقوف(٢٨٠) في قطع وُضِـعْ

وقفْ بســـنٍّ عنـــد ذات البسط … ومـــن يـــرى تقـــديم ذين يُخْطي

وانت بالخيـــار في المجمـــوع … وقـــد جعلتُ ضابط الموضـــوع

في الحالتـــين كالذي جمعتـــه … وان تـــزده مفـــرطا ثلثتـــه

وان اردت الوضـــع في التركيب … فاقســـم ثلاثـــة علـــى الترتيب

اولى ووسطى ثـم اخـــرى كملت … اولى التي بوجهـــه قـــد بديت

فَرَوِّسَنْ كمـــا(٢٨١) مضى ثـم افتل … (وبسطهـــا كنصبها المتصـــل)(٢٨٢)

(وقـــد يـــرى مشعرا ومـــا مضى)(٢٨٣) … من طولهـــا في المفـــردات يرتضى

---

(٢٧٤) ب ، يـرد .
(٢٧٥) ع : رسـم .
(٢٧٦) ب : رسـم . ع : رقم
(٢٧٧) ب : والصـدر
(٢٧٨) ب : بنقطـة
(٢٧٩) ع : بتجـديد
(٢٨٠) ب : الموضـوع .
(٢٨١) ب : فيمـا
(٢٨٢) عجـز البيت ساقط من ع .
(٢٨٣) صدر البيت ساقط من ع .

فتارة كالنون من نجيب ... قائمة في الشكل والترتيب[٢٨٤]
وتارة كياء يحيى يضجع[٢٨٥] ... وبالتساوي في البياض يوضع[٢٨٦]
فابدأ بوجه وانزلن مرطبا ... الى اليسار قدر حاءٍ كتبا
ولم تكن مصحوبة لغيرها ... كذا الذي ضارعها في سيرها
واختار ياقوت بها خسفا وفي ... وضع العماد قلبها قد اقتفي

وثن بالوسطى اذا فرغت من ... ردف وما[٢٨٧] تال لها ايضا زكن
فانزل عليها بعد تمييز علِم ... لرفع لبس في الخطوط قد فهم
او فانزلَن فيها فان تكررت ... كاستثبتت فبالقياس قررت
وطولها كما مضى ان لم تكن ... تخللت بشبهها وقد حسن
تمييزها بنقطة ولم تزد ... بزائدٍ عن[٢٨٨] الذي لها عهد

اخراهما كمفردٍ في الخط ... في جمعه ووقفه والبسط

والجيم في افراده[٢٨٩] كما مضى ... في دوره كما[٢٩٠] لذاك يرتضى
فابدأ من الرأس بجنبيه وزد ... ليمنةٍ مرطبا لها وعد
بوجهه وسنه اليمين ... ليسرة وخذ[٢٩١] مع التبطين
وانزل بسن مع صدوره[٢٩٢] الى ... سمت القفا وزده ايضا مسبلا

وركبوا ثلاثة فالاول[٢٩٣] ... كخاء خذ في الابتداء يعمل
فابدأ بما عرفته في المفرد ... واضجع القفا لبسط المورد
واخسفه إن أتى كجيم جعفر ... ونحوه وراعِ ميل الاسطر
وان اتت وسطى كحاء الحرم ... فنصبها في نصفها المقدم

وان اتت بغير وضع المنتصب ... فردها[٢٩٤] في الثلث عند « المحتسب »

---

(٢٨٤) ب : التركيب .
(٢٨٥) ع : تضجع .
(٢٨٦) ع : توضع .
(٢٨٧) ع : ومن
(٢٨٨) ب : على
(٢٨٩) ع : انفراده
(٢٩٠) ع : بما .
(٢٩١) ب : وزد على .
(٢٩٢) ع : صدره .
(٢٩٣) أ : فالال . وهو من وهم الناسخ .
(٢٩٤) ب ، ع : فردفها .

وانْ أتت أخيرةً فتجعلُ … كمفرد بغير رأسٍ يعملُ[٢٩٥]

والدالُ ضربٌ مفردٌ والثاني … مركّبٌ في الوضع والمباني
فابدأ بمنكبٍ لما قد افردا … وبعده منسطح قد اوردا
وطول منكبٍ له[٢٩٦] كالنصف من … منتصب وللسطح ذا زكن
وطول جمعها كسُبْع المنتصب … مصدرا فضع بتحقيق تصب
ولاضطرار ذيلها قد اختلس … كغيرها من الحروف فاقتبس

وان يكن[٢٩٧] مركبا فاصعد الى … تشكيله بعد رديف قد خلا[٢٩٨]
معتمدا جنبيه في الصعود … ثم اختمن بالقط للردودِ
ورد باعتداله واجمع كما … لمفرد او فاختلس قد ختما[٢٩٩]

والراء ضربان فضربٌ مفردُ … وعُنقه كثلثِ نَصْبٍ يوجدُ
وبسطه[٣٠٠] كنصبه الذي بدا … واوجبوا ميلا اذا تعددا

وركبوا كمفرد لا رأس لَهْ … واختمْ بسنٍّ مُرْسَلاً ومُسْبلَه
وبعضهم يُدخل فيه المدغمه … وان اردت الحق في الموضوع مَهْ

والسين في افرادها مجموعه … مبسوطة غيرهما ممنوعه
فاجمع وقس على مدار قد مضى … واجعل كمن بقفل[٣٠١] رأس يرتضى

وابسط وقف[٣٠٢] على مدار قد سلفْ … وكثرتها وامنع الذي انخسفْ[٣٠٣]
مركب له ثلاث نوّعت … اولى ووسطى ثم اخرى فرّعَتْ
اولها كرأسِ فَرْدٍ يُشترطْ … وتبتدي[٣٠٤] الوسطى بثانٍ في الوسطْ
كالابتداء للتي تأخرتْ … في جمعها والبسط قد تقررتْ

والصاد في الافراد والتركيب … كما مضى في السين بالترتيب

---

(٢٩٥) ب : تعمل .
(٢٩٦) كلمة (له) سقطت من ع .
(٢٩٧) ع : تكن .
(٢٩٨) أ : حلا . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٢٩٩) ب ، ع : مختتما .
(٣٠٠) ب : وثلثه
(٣٠١) ب : يقفل
(٣٠٢) ب ، ع : قس
(٣٠٣) ب : تخف
(٣٠٤) ب ، ع : وابتدىء

فاصعد بسنّه كثلث المنتصب ... لينة وانزل بتبطين تُصِبْ
بصدره كقدر[٣٠٥] ما صعدت به ... واقتل لبسط[٣٠٦] جامع لا يشتبه
وانزل الفتل البسط كالذي مضى ... في السين من جمع وبسط يرتضى
وبعضهم يختار فيه فصلا ... ولم اكن اختار هذا اصلا
الا اذا فصلتَ طاءً فنعمْ ... اختارهْ وفَصْله في الكون[٣٠٧] عَمْ

والطاء قسمان فقسم يفرد ... في البسط والوقف انتهاء يوجد
فمفردٌ كرأسِ صاد بالأَلِفْ[٣٠٨] ... عند ابتدائه بسنٍّ قد أُلِفْ

وان تكن قد ركبت فالأُولى ... كمفرد جيءَ به والأَوْلَى
اضجاعُها رديفةً للمنتصبْ ... بقلةٍ كما هنا قد انتخبْ
او بالذي ضارعه وان تكن ... قد اردفت لغيره فما حسُن
الا الذي وضعته في الاول ... من نصبها على اختلاف العمل
وان تكن وسطى رديفَ الطالعِ ... فالخسفُ راجحٌ بغير مانعِ

والعَيْنُ في الافراد اما مرسلُ ... كما مضى في دَوره او مُسْبَلُ
صَعْ نصف راءٍ مدغم ثم انزلِ ... من نصفها بشطر دال من عل[٣٠٩]
واصعدْ[٣١٠] مقوّساً وقفْ بالقطِّ ... واخرج قليلا عن علوّ الخطِّ

وان تركب اولا فانظر الى ... ما كان بعد فاصل له تلا
فان يكن في وضعه قد انتصبْ ... او الذي ضارعه بلا نَصَبْ
فانها نعليّةٌ ويُجعلُ ... بينهما شكل بياض يَفْصِلُ
فاصعد مُبَطّناً بجنبيه الى ... يمينها وقف وقابل اسفلا
ومذهبي في هذه العين ترد ... من رأس رأيين لكل فاستفدْ
ومذهبي زيادة الادنى على ... عال شظية بسنٍّ قد حلا[٣١١]
وإن أتى[٣١٢] تال لها بالبسط ... صادية كمفرد في الخط

---

(٣٠٥) ع : بقدر
(٣٠٦) ب : كبسط
(٣٠٧) ب ، ع : الكل
(٣٠٨) ب ، ع : بالف
(٣٠٩) أ : علي . وهو وهم .
(٣١٠) ب : واضعف
(٣١١) ع : خلا
(٣١٢) ع : تلا تال

وسطى بجنبيه صعوداً بعدما فرغت من وضع عليها قدما
ثم ارجعن ليمنة وربع في قول أو ثلث بياض الاربع
وانزل كما صعدت وارجع وافتل بما به بدأتها في الاول
قلت الصحيح بين ذين يوضع وما عدا هذا فعندي يمنع

وان تكن اخيرة فالمرسل يأتي مع العقد والا المسبل

والقاء ضربان فجيء بالاول منفرداً وركب الذي يلي
فابدأ بما افردته مصدرا بوجهه الى اليسار(٣١٣) قررا
واصعد بسنه لرأس وانزل بما به بدأته وكمل
وحكمها كالباء في جمع وفي وقف وفي بسط مضى لا يختفي(٣١٤)

وابدأ برأس مفرد وفي(٣١٥) الوسط ينصب تلويز مع القلب يخط

وان تكن اخيرة خيرت في جمع ووقف ثم بسط(٣١٦) قد قفي

والقاف كالنون برأس الفاء اذا اتى منفرد الهجاء
فاجمعه وابسطه وهذا الاكثر هنا واما خسفه فيحذر

وان يكن مركبا فقد قسم اولى كذا وسطى كذا اخرى فهم(٣١٧)
كالفاء في ابتدائه وفي الوسط سيان والاخرى بقسمين(٣١٨) تخط
مجموعة مبسوطة كالمفرد فيما مضى على اختلاف المورد

والكاف في الافراد والتركيب كما مضى في الثلث بالترتيب
وانما ترطيب ذاك يجعل ياسة بها الحروف تنقل(٣١٩)

واللام في انفراده(٣٢٠) مثل الألف وافتل(٣٢١) لبسط حكمه كالبا عرف

---

(٣١٣) ع : يسار
(٣١٤) أ : لا تختفي . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٣١٥) ب : في
(٣١٦) ب ، ع : ثم في بسط .
(٣١٧) ع : قسم
(٣١٨) ب : بسينين
(٣١٩) ب : تثقل .
(٣٢٠) ب : افراده .
(٣٢١) أ : واقبل . والتصويب عن (ب) و (ع) .

في وقفه وبسطه وجمعه   كما مضى على اختلاف وضعه
وذات تركيب بدت[322] كالمنتصبْ   من هذه وجيء باكمال تنصِبْ
وان تكن وسطى فمل اليها   وانزل بها ان شئت او عليها
وان تكن اخرى فوضع القائم   كهذه وثلّثتْ في النائم

والميم ضربان افردنْ وركّبِ   فابدأ بما افردته ورتّبْ
بوجهه واصعد قليلا وانزلِ   مبَطّناً وافتل لجمعٍ واكملِ
بسنّه على الذي بدأت به   كرأس واوٍ حكمُها لا يشتبه
وابدأ بسنٍّ أيمنٍ للبسطِ   واختم به كمثل رأسِ الخط
وان تكن قد رُكّبتْ في الابتدا   فرأسها كرأس ما قد أُفردا
وجيء بما افردته وفي الوسط   كذاك والاخرى كمفردٍ فقط
وبعضهم يقلب رِدْفَ الميم   والحق فيما كان كالرحيم
لانه يأتي برأس الياء   في قلبها والمنع في كالباء
ومذهبي منعٌ لوضع المُسْبَله   إلا لحاجةٍ دَعَتْ في الوضع له

والنون في إفراده له جُعِلْ   عُنُقٌ بجنبيه وبالوجه قُبِلْ
وابسط لجمع او لبسط مثل ما   رأيته في القاف قد تقدما
وان يكن مركبا فالاولْ   كمثل ما مضى لباء يُعمل
كذلك الوسطى وفي الاخرى يجي   جمع وبسط عنهما لم[323] يخرجِ

والهاء في افراده قد ربعا   فابدأ بوجهه وصدره معا
الى اليمين قدر ثلث المنتصبْ   وابسط كربع بين فتلين تنصِبْ
وارجع به الى اليمين واختم   بوجهه وسنّه المقدم
وشكله كعقد لام الالف   وذاك في محقق لا يختفي

وخمسة لذات تركيب أتتْ   اولها في وضعها تلوّزتْ
كما مضى في الميم لكن دوّرا[324]   واصعد بجنبيه وسنٌّ قرّرا[325]

---

(٣٢٢) ب : مضت .
(٣٢٣) أ : لا يخرج . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٣٢٤) ب : دوروا .
(٣٢٥) ب : قرروا .

وانزل لجنبيه وصدّر واجعلِ ... ختمُكها بقطة في العمل
وهذه في الابتداء والوسط ... يؤتي بها كما ذكرته فقط
وان تكن مشقوقة بالطول ... فسوٌّ في بياضها المنقول
ولم يكن رديفها الا الالف ... أو ما يضاهيه بوضع قد أُلف
في حالتيها يبتدا بوجهه ... الى[٣٢٦] اليمين قدر سبعي نصبه
وافتل كثلث نصبها[٣٢٧] ثم أمِلْ ... واصعد لفتل بعده ختم قُبِلْ
والفتل في نصف الذي اردته ... منتصبا في نصب[٣٢٨] ما بسطته
وارجع بسبعي نصبه كالاول ... وافتل وخذ في نصبه[٣٢٩] وكمّل
وان تكن مشقوقة بالعرض لمْ ... يكن لها ردف سوى المبسوط ثمْ

وتارة تكون وجه الهرّ ... اوّلة لكلمة أو سطر
فابدأ بوجهه كبَدْأ الدال[٣٣٠] ... اذا اتى منفرد الاعمال
وافتل ورم توسطا وبسطا ... وجعلوها تارة كوسْطى[٣٣١]
فركبوها بعد تشعير قفي[٣٣٢] ... عند انتهائهم لوضع المردف
ووضعوا مدغمة عند الوسط ... قلت الصحيح وضعها هنا غلط
وذات تحقيق اخيرا توضع ... من كل حرف وسواها يمنع
فاصعد لها من ثلث ما نصبته ... وانزل عليه او بما وضعته
فثلثه بسِنّه في الابتدا ... وابسط كَسْدْس[٣٣٣] الف قد عُهدا
الى اليسار ثم لليمين ... واقفل وزد واخرج من التبطين

وبعضهم جوّز في ذي[٣٣٤] الهاءِ ... تخليلها بشعرة بيضاءِ
وقيل لا لكنني اردت ان ... تأتي كلا طار بها وهو الحسَنْ

والواو في إفرادها كالراءِ ... وزدْ عليها[٣٣٥] مثل رأس الفاءِ

---

(٣٢٦) أ : الا . والتصويب عن ع
(٣٢٧) ع : نصبه
(٣٢٨) ع : نصف .
(٣٢٩) ع : نصفه .
(٣٣٠) ب : القتال .
(٣٣١) ب ، ع : لوسطى
(٣٣٢) ب : ففي .
(٣٣٣) ب : كثلث .
(٣٣٤) أ : ذا . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٣٣٥) أ : عليه . والتصويب عن ع .

وأن يكن مُرَكَّباً فمثلُ ما ‏ أفردته وشُدّ[٣٣٦] أو فافتحهما

وهذه في الوضع لام الالِفِ ‏ مُفردةٌ قسمان في التصريفِ

مُحقَّقٌ وبعده منقولُ ‏ لانّه من بعضها معمولُ

ومن يرى تقديم وضع الألِفِ ‏ في أوّلٍ فسهوُهُ لا يختفي

فابدأ بما في الوضع قد تحققا ‏ لانه اكثر وضعٍ يُنتقا

فانزل لتحقيق بجنبي[٣٣٧] القلمْ ‏ ليمنةٍ من بعد ترويس العَلَمْ

وافتلْ لبَسْطٍ نحو ربعِ المنتَصبْ ‏ واصعد الى اليمين كالاولى تُصِبْ

مُرَطَّباً واختمْ بقطٍّ واعتَمِد ‏ في عقدها ما كان في الها قد عُهِد

وبينَ نَصْبَيْه كنصبٍ منهما ‏ وقد يزيد عند بعض القُدَما

وذاتُ نقلٍ في ابتداءٍ بالألِفْ ‏ وختمُها باللام فافْهَمْ ما أصِفْ

فنَصْبُها الايمن قد تَرَطَّبا ‏ ولامها بالاحدِ داب[٣٣٨] رُكِّبا

والرأس في كليهما[٣٣٩] مفتول[٣٤٠] ‏ والبسط في معقودها منقول

وبين نَصْبَيْها كثُلْثَيْ ما نُصِبْ ‏ والختمُ بالقطِّ لمعقودٍ يَجِبْ

وذاتُ تركيبٍ اتت[٣٤١] مُرَفَّلَهْ ‏ دون الرديف لن تراها مُعْمَلَهْ

اذا فرغت وضعه فاصعدْ الى ‏ حدِّ انتهاء وضعها الذي علا

وانزل عليه بعد ذا أوْفيه ‏ وذيلُها كثُلثٍ تُلْثيه[٣٤٢]

ورَطِّب النصبَ الذي فيها خُتِمْ ‏ بستّة[٣٤٣] كذلك الذيل المُتَمْ

واستحسنوا استعمالها[٣٤٤] وقللوا ‏ ما كان في الاوضاع منها[٣٤٥] ينقلُ

وسفَّلوا ترويسَ وضعِ الألِفِ ‏ من مُرْدَفٍ كاللام في نقل[٣٤٦] يفي

والياءُ في إفراده كالبَسْطِ مِنْ ‏ نونٍ مضى كقلب[٣٤٧] دالٍ[٣٤٨] قد زُكِنْ

وحكمهُم كثلثهمْ في الجمعِ ‏ وبسطِهِ ورجعِهِ[٣٤٩] في الوضعِ

وركّبوا في الابتداءِ والوَسَطْ ‏ كالنون او كبائها[٣٥٠] في كلِّ خَطْ

---

(٣٣٦) أ : شدّ ، والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٣٣٧) ب : لجنبي .
(٣٣٨) ب : باخذ ذات .
(٣٣٩) أ : كلاهما . والتصويب عن ع .
(٣٤٠) ب ، ع : مقبول .
(٣٤١) ع : بدت .
(٣٤٢) أ : تلقيه . والتصويب عن ب ، ع .
(٣٤٣) ب : بسنه .
(٣٤٤) ب ، ع : اعمالها .
(٣٤٥) ب : اصلا .
(٣٤٦) ع : ثقل
(٣٤٧) ع : بقلب .
(٣٤٨) ب : آل .
(٣٤٩) ب : ووضعه .
(٣٥٠) ب : كيائها .

وأن تُكــن اُخــيرةً فحيثمـــا   فرغتُ مــن حــرفٍ عليهــا قدّمـا
انــزلْ بوجهـــهِ الــى اليســـارِ   وارجــع بقَــدْرِ ذلك المقــدارِ
واخــرج الى جَمْعٍ وبَسْطٍ لا ســوى   وقسمهـــا كمفــردٍ عَمّنْ روى
وارجــع بهـــا كنصف كاف البَسْطِ   مـــن فوقهـــا وختمهـــا بالقطّ
وان اردت باليمـــين فافعـــلِ[٣٥١]   هــذا وذا يجــوز عنــد الاوّلِ

باب مفــردات النسخ ومركباتــه

وألِفُ النَّسْخِ التي قـــد اُفْرِدَتْ   كسبعـــةٍ مـــن دَوْرها قـــد نُصِبَتْ
ويُســـبل المركّـــبُ الاخـــيرُ   كنقطـــةٍ وتركُهـــا كثـــيرُ
والجيـمُ في الإفــراد بالاســالِ   ان شئت او مَثّلْـه[٣٥٢] بالإســبالِ

وان يكــن[٣٥٣] مُرَكّبـــا فينقســمْ   على مراتب الرقـــاع المُرْتَسِـــمْ
اولى ووسطى ثم اخـــرى مُرْسَلَـــه   بذيلهـــا وقـــد تكون مُسْبَلَـــه

والدالُ في إفــراده كنصفِ مـــا   نَصَبْتَ والاضجـاعُ فيـــه فَهُما
الـــى اليمـــين وابسطــنْ كالاوّل   محـــدّداً لفَتْلِـــه المكمّـــل
وان يكـــن[٣٥٤] مركبـــا فانزل بمـــا   صعـــدت فيـــه أو بـــه أو بهمـــا
وابسط كمـــا بسطتـــه للمفــــرد   محـــدّداً كالدال مـــن محمّـــد
وبعضهم اجاز نصـــبا فيهـــا[٣٥٥]   وبعضهـــم بالكـــف يقتفيهـــا
ومذهبي توسّطُ الحـــالين مِـــنْ   نَصْبٍ وكَبٍّ مــن[٣٥٦] مركّبٍ زُكِنْ

والــراء في الإفْـــرادِ والتركيبِ   في اربـــعٍ تأتـي علـى الترتيبِ
مفــــردها ثلاثـــةٌ مُشَعَّـــرُ   مُدْغَـــمٌ وبعـــده مقـــوّرُ

ورَكّبـــوها ثـــم زادوا رابعـــه   مقلوبـــةٌ من بعـــد باءٍ[٣٥٧] واقعـــه

والســينُ إن اُفــردَ في الاوضـــاع   أو رَكّبـــوه اقسمـــه كالرّقـــاع

---

(٣٥١) أ : فاجعل . والتصويب عن ب ، ع .
(٣٥٢) ب : ميله .
(٣٥٣) ب ، ع : تكن .
(٣٥٤) ب : تكن .
(٣٥٥) ع : فيهما .
(٣٥٦) ب ، ع : في .
(٣٥٧) ب ، ع : ياء .

وكلما قَعَّرْتَـه[٣٥٨] في سِنِّـه ... يقوم في النسخ على تلوينـه[٣٥٩]
وبطنـه كبطنِ نونِـه الذي ... فيـه بخسفٍ مع جَمْعٍ أحتذي
او خسفـهُ وبسطـه ايضاً معـا ... وما عـدا القِسْمين فيـه مُنِعا

وإنْ يكـنْ مُركّبـا فينقسِـمْ ... على ثلاثـةٍ بها الوضعُ وُسِـم[٣٦٠]
أولـى ووسطى ثمّ أخـرى تختِـمْ ... وبطنُهـا كمفـردٍ مُقَسَّـمْ

والصـادُ في الإفـراد والتركيبِ ... كالسـين في الحالـين بالترتيبِ
ورأسُهـا كالصـادِ في الرقـاعِ ... لكنّـه بخفـةٍ[٣٦١] الاوضـاع

والطـاءُ كالرقـاع في ترتيبهـا ... إن أُفـردَتْ أو كُنتَ في تركيبهـا
ويمْتَنِـعُ الترويسُ في الحالـينِ ... وقِفْ بقطـةٍ أو اليمـينِ
وإن تكن قـد رُكِبت فالطالـعُ ... اولـى ووسطى قبلهـا متابِـعُ
وفي الختـام جيء بهـا كالمفـردِ ... واختمْ بقَطٍّ او بسنٍّ تقتـدي

والعَيْنَ في الحالـين كالرقـاع ... ويمنعُ المجمـوعُ في الاوضـاعِ
فمرسـل ومسـبل وركبـوا ... أولى ووسطى ثـم اخـرى تكتبُ
في العقـد[٣٦٢] كالوسطى وفي الارسـال ... كمفـرد الوضـع وفي الاسبال
واستعملـوا الصـاديّ والنعليّ في ... حـرفٍ لبسطٍ أو لنصبٍ مُرْدَفِ[٣٦٣]
واكثروا في نسخهـم طَمْسَ العُقَـدْ ... لاجـل تلطيفٍ كما عنهمْ وَرَدْ

والفـاء كالبـاء برأس الـواو ... فـرداً وتركيبـاً لكلّ راوي
والقـاف كالنـون برأس الفـاء ... في كل حالـةٍ مـن الهجـاءِ

والكاف يأتي منـه[٣٦٤] فاء وارتفـعْ ... مركّباً عن ردفـه لمن وضـعْ
وإن تكـن مبسـوطةً فيمتنـعْ ... ختمٌ بهـا وفي سـواهُ قـد وُضِـعْ

(٣٥٨) ب : قصدته .
(٣٥٩) ب : تكوينه
(٣٦٠) ب : رسم .
(٣٦١) ع : بخفة . وهو الصواب . وفي أ : لخفة
(٣٦٢) ب : العقد .
(٣٦٣) ب : يردف .
(٣٦٤) ب ، ع : تاتي منه ياء .

وتارةً يؤتى بها مشكوله ... وتارةً يؤتى بها مشغوله
فجيءْ بها في الابتداءِ والوَسَطْ ... كلوزةٍ وانقلهما في كلِّ خطْ

واللامُ نَصْبٌ ثم باءُ الخطِّ في ... إفراده وركّبوا للمقتفي
أُولى ووسطى ثم أُخرى تُسْبَلُ ... كتَثْلِثيهِ وبالثلاثِ تَكْمُلُ

والميم لا تفتح(٣٦٥) الا ما ندرْ ... ورأسُهُ كالواو منه تعتبرْ
ومذهبي في الميم حيث أُفْرِدَتْ ... تشعيرٌ أو اسبالُها أو خُتِمتْ

والنون قافٌ ما لرأسها أثرْ ... ونحو كنز عندها خَسْفٌ ظَهَرْ

والهاء مثلّثٌ وَوَجْهُ الهِرِّ أوْ ... مدغمةٌ وباختلاس قد يروا(٣٦٦)

والواوُ راءٌ رُوِّسَتْ بالميمِ ... في الابتدا وآخرِ(٣٦٧) التقسيمِ

ولامَ نَصْبِهِ ابتدىء بالألِفِ ... مُرَطَّباً بسُفْلِهِ المخَفَّفِ
الى اليسار وابتدي باللام مِنْ ... يساره الى يمين قد قمِنْ
عكسَ الذي بدأته ثم اختتمِ ... ببسْطِ عَقْدِها بقطِّ(٣٦٨) القلم
وتارة تأتي بها مفتولا ... ليمنة يرى بها(٣٦٩) مقبولا

والياءُ في التقسيم كالرقاعِ ... وانّما خُفِّفَ في الاوضاعِ

باب مفردات التوقيع(٣٧٠) ومركباته

واجعل(٣٧١) لتوقيعٍ كما للثلث في ... فَرْدٍ وتركيبٍ بتلطيفٍ قُفِي
وهو على قسمين مسلوبٌ عُلِمْ ... وبعده مُسَلْسَلٌ ايضاً فُهِمْ
وزدْ لهذا الباب في وضع الرا(٣٧٢) ... مُقَوَّرا مخطوفةً وبَتْرا
فان تكن قوّرتها فقد سَقَطْ ... من بسطها كربعِ مَدَّةٍ فقطْ

(٣٦٥) ع : يفتح .
(٣٦٦) ع : يروا .
(٣٦٧) ب : او آخر .
(٣٦٨) أ : كقط . والتصويب عن (ب) و (ع) .
(٣٦٩) ع : به
(٣٧٠) أ : التواقيع . والتصويب عن ب ، ع .
(٣٧١) ع : وجعل .
(٣٧٢) ب : ترى .

وان تكن خطفتها(٣٧٣) فثلثُ ما ... بسطت من تقويرها قدْ عُلما
وان تكن بترتها فالنصفُ من ... تقويرها يحذقه الحَبْرُ الفَطِنْ
واجعل لوضع الواو مثل الراءِ ... وشاع في ذا الباب رِدْفُ الهاءِ
واخصص به البتراء في العيون ... من رأسها ووجهة(٣٧٤) اليمين

وضاحُها نَسْخٌ حَوى فَتْحَ العقدْ ... ورأسُه بستٍّ شَعْراتٍ تعَدْ
طومارُها مُحَقّقٌ في التدوينْ ... ورأسه باربعٍ وعشرينْ
أشعارُها فَرْعٌ عن المحققِ ... والثلثُ والعَرْضُ بستٍّ اتّقي
غبارُها خفيفُ نَسْخٍ لا سوى ... والفتحُ في عقدهِ عمّن روى
ريحانُها فرعٌ عن المحقق ... وأصْلُه بالنصف عنه يرتقي
منشورُها فَرْعٌ عن الرقاعِ ... والنسخُ في التقطيع والاوضاعِ
خفيفُ ثلْثٍ في المناشير اشتهَرْ ... اعماله وفي سواها قد نَدَرْ
ثم حواشي نَسْخِهِمْ مُنوّعه ... مائلة ليَسْرةٍ مُقَطّعه
ثم مسلسلُ التواقيع على ... مطلقها فرعٌ بِسِنٍّ سَلْسِلا

باب بسملة الثلث

بسملةُ الثلثِ ثلاثاً معمله ... وكلها بوجههِ مُسْتَقْبَلَه
فانزلْ بباءٍ قَدْرَ ثلثَيْ الألِفْ ... وافتل لبسطٍ قَدْرَ رُبْعٍ قد أُلِفْ
أو دونه بنقطةٍ على الوِلا ... في كلّ سنٍّ مَعَ خَسْفٍ أُعْمِلا
فإنْ تَرُمْ صِحّةَ ذاك الخَسْفِ ... فامدُدْ له خطاً مديدَ(٣٧٥) الوصفِ
من تحت بائه الى انتهاء ما ... وضعت من سين عليها قُدّما
ان استقامَ صَحّ أو فمُهْمَلْ ... والبسطُ من ثالثِ سنٍّ يُجْعَلْ
وحدّدِ الاطراف في إيرادها ... كحكم ما قدمت في إفرادها
وأخّر الكلوة ثمّ قدّمْ ... اصابعَ الكفّ لمدٍّ مُعْلَمْ
وابدأ بوجه ثم مدٍّ واختمِ ... على استواءٍ ثالث مقدّمْ
وميمُه يُفتَلُ او يلَوّزُ ... والطمس في كليهما(٣٧٦) مجوّزْ

(٣٧٣) أ : حفقتها . وما اثبتناه عن ب ، ع .
(٣٧٤) ع : من جهــة .
(٣٧٥) ب : مزيــد .
(٣٧٦) أ : كلاهما . والتصويب عن ب ، ع .

فجئْ بـه كرائـهِ المحدودَبِ ... مع اكتمـال وضعِـهِ (٣٧٧) المرتّبِ
وسوّ خمسَ اخواتٍ تنصبُ ... وزدْ لكل نقطـةٍ إذْ تكتبُ (٣٧٨)
على الولا في الرأس بالترتيب ... في حالة الافـراد والتركيب
ولام الاسم قدْرَ ثلثَي منتصِبْ ... ودونها الثاني بنقطـةٍ كُتِبْ
كذاك ما لهائـه قـد نُصبـا ... مع ابتـداءِ رأس هاءٍ وُجبـا
والبسطُ بعد اللام الاولى يُخسَفُ ... كـذاك بَسْطُ ما يليهـا يُوصفُ
واللام في الرحمـن والرحيـم ... يقـاس في الإفـراد بالتقسيـم
فـإن رأيتَ بسطَـهُ كاليـاء أو ... كنونـه فصحّ فيـه ما رأوا
والحـاء رتقا وابتداؤها (٣٧٩) لدى ... ختمـك (٣٨٠) لاما اصلهـا فيـه (٣٨١) بدا
والميـم في الرحمـن والرحيـم ... يلـفّ أو لـوّزْ بطمس الميـم
ونونـه مُدْغَمَـةٌ في الخـطِّ ... أو جُمِعَتْ وقلْ بمنـع البَسْطِ
والحـاء فيهمـا على حـدٍّ سَوا ... وبعضهـم في الثان تلويزاً روى
ومنـعُ خَسْفِ يائـه قـد اصطفي ... والميمُ بالاسبال فيـه قـد قُفي
وقـد يُرى مُحْدَوْدَباً والاكثرُ ... إسبالهـا وما عـداه يَنْدُرُ (٣٨٢)

وصفـةٌ اخرى بـراءٍ جُمِعـا ... في الصفتين والذي قـد وُضِعـا
هنـاك بالاسبال يأتي مُدْغمـا ... هنـا كميمِ اسْمٍ عليهـا قُدِّما

وصفـةٌ اخرى بنونٍ تُجْمَعُ ... وادغمـوا راءً لكلٍّ توضـعُ (٣٨٣)

باب بسملة الرقاع

بسملـة الرقـاع باليميـن ... وخـذ ليسـرة مع التبطين
والسين بالتـدريج في التنـزّلِ ... وإن ترُمْ صِلْ بينهـا أو افصلِ (٣٨٤)
وألِفُ الاسم مع الميمِ تُخَطْ ... كمثـل خَطٍّ في الصعـود يُشترطْ
وجيءْ بذيـلَ ألِفٍ بينهمـا ... واجعـل للاسْمِ مـا لثلثٍ رُسِمـا
ومثـل ما صعّدْتَ بالميم اصْعَـدِ ... بالهـا كمثـل لامـه الذي ابتـدي

---

(٣٧٧) ب : وضعها .
(٣٧٨) ب : أو يكتب . ع : اذ يكتب .
(٣٧٩) ع : وابتداؤه .
(٣٨٠) ب : جيمك .
(٣٨١) ب : فيها .
(٣٨٢) ب : يبدو .
(٣٨٣) أ : يوضع . والتصويب عن ب ، ع .
(٣٨٤) ب : فاصل . ع فافصل .

وثنٌ بالاخرى وفيها انزل الى   خَطٌ يسارٍ خَسْفُه قد قُبلا
واصعدْ كقدر ما خسفتَ فيه   ليَسْرةٍ ودُرْ الى التشبيه
ليَمْنَةٍ وجِىءْ براءٍ ادْغما   واصعدْ به كمثل هاءٍ قدّما
والوضعُ في الرحيم كالرحمن   ونوره كنوره[٣٨٥] سيّان
وميمه[٣٨٦] بدون رأسٍ مسبله   وَصِلْهُ أوْ رَوِّسْهُ أو منفصله

وصِفَةٌ اخرى بوصْلِ الألِفِ   من الثلاث دائماً بالمردَفِ
والراءُ الاولى قوِّرَتْ والثانيه   كنونِ جَمْعٍ في الرحيم تاليه
وإن تُشَعِّرْ ذَيْلَ كلٌ مُنتصبْ   أو لمْ تُشَعِّرْ ذا وهذا قد كُتِبْ

وصفةٌ اُخرى بوصل[٣٨٧] الألِفِ   من رأسها مع الذي بَعْدُ يفي
وَقِسْ على الاول في الرحمن   وفي الرحيم قِسْ بوضعِ الثاني

باب بسملة المحقق

بسملة المحقق الوضع أقِمْ   باءٌ وفرِّق[٣٨٨] سينه كما رُقِمْ
ولا تُقَوِّرْ ميمَهُ لكن تُخَصْ   بالباءِ في طول لدى وضعٍ ونَصْ
واخواتُ البسط خمسٌ فيها   كأخواتِ نَصْبها تُلْفيها
ويلزمُ استواءُ وضعِ الاسمِ   في الانتصابِ مع بياضِ الرّسْمِ
واخواتٌ في البياض اربَعُ   والنون قد تبسط او فتُجمعُ
فان جمعتَها فاعلاها الف[٣٨٩]   وان بسطتَها ففي اليسرى تَقِفْ
وميمُها تُبْسَطُ في اختياري[٣٩٠]   كمثل ما تدغم[٣٩١] في اضطرارِ

وصفةٌ اخرى ترى بها العَجَمْ   بمدٌ حاءٍ مَعَ قَصْرٍ قد خَتَمْ

باب بسملة النسخ

والنَّسْخُ ما لبائه رأسٌ وإن   أرَدْتَ تشعيراً فمن وَجْهٍ زُكِنْ
وصدِّرَنْ اسنان سينه ولا   تكن عن استوائه مُغْفَلا

---

(٣٨٥) ع : ونونه كنونه
(٣٨٧) أ : لوصل . والتصويب عن ع .
(٣٨٨) ب : وفوق .
(٣٨٩) ع : الالف .
(٣٩٠) أ : اختيار . والتصويب عن ع .
(٣٩١) ع : يبقم .

وميمُــه مبســوطةٌ ومسبلــه ... في حالتي مَــدٍّ وقَصْــرٍ مُعْمَلَــه

وان جمعتَ النــونَ فاقصر قبل يا ... ومَدَّها معْ خَسْفِه قــد رُويا

وصفــةٌ بِمدِّ حاءِ(٣٩٢) الاول ... مــع اجتنــاب الخسف في نــون يلي(٣٩٣)

وامْدُدْ أو اقصر بعدَهُ في الثانيــة ... وافتــح ولوِّزْ منــه حاءً تاليــه

وان تكن اسبلت ميمــاً(٣٩٤) اوّلــه ... فواجبٌ إسبالُ ميــمٍ مكمله

وصفــةٌ اُخرى بخَسْفِ النــون مَعْ ... خَطْفٍ بميمــهِ ورائــهِ وَقَــعْ

باب بسملة التوقيــع

واجعــلْ لتوقيــعٍ إذا أسبلتَــه(٣٩٥) ... مختصــرا مــن ثلثٍ قدَّمْتَــهُ

وصفــةٌ(٣٩٦) اخــرى مــن الرقــاعِ ... مقلوبــةُ الحــاءِ بالارتفــاعِ

وان يكــن مسلسلا فالســنّ في ... روســه وعَقْــدُهُ لا يختفي

وبعضهــم سَلْسَلَهُ مــن وجهــه ... في ألِــفٍ نصبتَــه أو شبهــهِ

باب بسملة الوضّاح

بسملة الوضّــاح كالنســخ الجليــل ... والعقــد افتَــحْ بعــد تحريف قليــلْ

وربمــا شَعَّــرَ رأسُ المنتصِبْ ... من وجهــه وفيــه اسبالٌ كُتِبْ

إذا أتــى مُطَــرَّفا مركبــا ... فجئْ بــه(٣٩٧) كنسخهم مُرَتَّبا

باب بسملة الطومــار

بسملــةُ الطومــار كالمحقــق ... لكنــه الــى الكمــال يرتقــي

باب بسامل الفروع السبعة

وبسملــوا ايضــا لكلّ فَــرْعِ ... كأصلــهِ لكــن بخفّ الوضــعِ

باب الليّق الملونة وهن(٣٩٨) خمس

للذهب اجعــل من غرا(٣٩٩) أو من عســلْ ... كوزن درهــم وفي الصيني يحــلْ

---

(٣٩٢) ع : حا في الاول .
(٣٩٣) ب : تلي .
(٣٩٤) أ : ميم . والتصويب عن ب ، ع .
(٣٩٥) أ : سلبته . والتصويب عن ع .
(٣٩٦) ب : صفة .
(٣٩٧) ع : بهم .
(٣٩٨) أ : وهي . والتصويب عن ب .
(٣٩٩) ع : شراب .

وَضِفْ عليه عَشْر أواق[٤٠٠] ذهب   فصاعداً بدونها لا يُكتَبْ
واللازورد المعدني مصوّل[٤٠١]   والزنجفور السحق فيه يدخل
ومُغْرَةُ العِراقِ والمعتّقُ   لهم واما غيرها مزوّقُ

باب الورق

يروى عن الفرّاء[٤٠٢] في راء[٤٠٣] الورَقْ   توجيهَ ألفاظٍ حكاها من سبقْ
الفتحُ والكسرُ بفتحِ الواو   وبالسكون مع كسر الواو
وخيرُه الشاميّ للاتقانِ   وخيرُه الابيض في الالوانِ

باب سكين الكشط[٤٠٤]

للكشطِ سِكّينٌ عريضُ الصّدْرِ   قوّرْ به مقدارَ دور الحِبْرِ
وقابِل التقويرَ واصقُلْ واكتُبِ   وان خشيتَ الخرقَ منه ضبّبِ

باب لحن الخط

احكامُ ترتيب الحروف تختلفْ   في الفرد والتركيب مثل ما عُرِفْ
فمفرد[٤٠٥] مضى وفي التركيب   حرفان أو اكثرُ بالترتيب
كمثل كل لا مثل دعْ فقد أتى   تركيبُه كمفردين اثبتا
وكل حرف في مثالٍ قدّما   يتبعه التالي بوضع القدَما
فالباء[٤٠٦] مع نصب كقدر[٤٠٧] المنتصب   مُدّتْ ومنعٌ معَ جيمٍ انتخب
وجازَ معْ دالٍ وراءٍ ومُنِعْ   مع سينه والصاد والطا إذ وُضِعْ
والعين والفاء وقاف قفيا   والكاف والنون وواوٌ ثمَّ يا
لكنّ معْ ميمٍ وهاءٍ يُعْمَلُ   وقيل معْ لامٍ ولا قد يَدْخُلُ
والجيمُ ممنوعٌ مع الياء[٤٠٨] ومعْ   سين وصاد ثم طاء لم تقعْ
والعين والفاء وقاف رُسمتْ   والنون والكاف وياء وُسمتْ
والسين قد مُدّت مع الراء ومعْ   ميم وها والصاد للمدّ منَعْ

---

(٤٠٠) ع : أوراق .
(٤٠١) ع : يصول .
(٤٠٢) الفراء : انظر ترجمته في أعلام الالفية .
(٤٠٣) ب : راى . ع : واو .
(٤٠٤) ب : باب الكشط والتضبيب . ع : باب الكشط .
(٤٠٥) ع : كمفرد .
(٤٠٦) ب ، ع : والبا .
(٤٠٧) ب ، ع : بقدر .
(٤٠٨) ع : الباء .

والطا كُذا والعَيْنْ مع دال ورا … والمَيمْ والها مَدها قد قرّرا
كذلك الفاء وقافٌ في العملْ … واللام والميم وها واليا(٤٠٩) كمل
وفي الثلاثي انظر الى الخط الذي … وضعتَهُ منفردا في المأخذِ
ان كان مبسوطاً فَحَتْمٌ مَدُّهُ … او كان مقصوراً فَقَصْرُهُ حَدُّهُ
مثالهُ قيل فهذا بَسْطُهُ … حتْمٌ وقيل القصرُ حتماً خطّه
ونحو سَيْرٍ مَدّ سينِهِ(٤١٠) كُتِبْ … ونحو سِتْرٍ مدّ تائه يَجِبْ
ونحو بيت فيه مدّ الباء … والقصر اولى لامتداد التاءِ
وان يكن مُرَبّعاً كموسى … فاقصر ولو رأيته كعيسى
وبعضهم أجاز مدّ(٤١١) عَيْنِهِ … ولا يجوز المد عند سينه
وشاكر وجعفر كالأوّلِ … ومدّ فاءٍ بعد عينه تلي
وان يكن تركيبه كرفرفِ … فاجعل له كما مضى في الاحرفِ
وفي الخماسي والسداسي قد وَجَبْ … مَدّ الذي لاصلهِ قد انتسبْ
ان كان كلٌ منهما اصليّا … وكان في انتهائه غير اليا
مثاله مستحوذ(٤١٢) مُعْتَبَرْ … والمد بعد العَيْن والتا أشهرْ
وكلّ مدٌ جَرّ لَبْساً(٤١٣) يُمْنَعُ … لانه شابهَ شكْلاً يوضعُ
وفي السباعي والثماني اكدوا(٤١٤) … ان لم يكن فيه امتداد وارد
كذاك ما من تسعة تألّفا … أو كان فوق تسعة مؤلفا
والمدّ قبل الياء(٤١٥) إن تطرفا … بمنعه(٤١٦) في كل خطٌ وُصِفا
وفي الثلاثي إن يمدّ الفاصل(٤١٧) … أو قبله فالجمع في اليا حاصل
ولا يجوز ان تكون راجعه … مع مَدّةٍ وخَسْفها كنْ مانِعَهْ
وبعد انْ تُقابلَ الموضوعا … بمثله فاختر سواه نوعا
ولا يرد(٤١٨) من كاف بسطٍ الا … في وضع(٤١٩) ذي(٤٢٠) التحقيق فهو الاولى(٤٢١)

---

(٤٠٩) ب ، ع : والرا .
(٤١٠) ب : سيبيه .
(٤١١) ب : مدا .
(٤١٢) ب : مسجودة . ع : مستجود .
(٤١٣) ب : بيسا .
(٤١٤) ب ، ع : اكد .
(٤١٥) ب : البا .
(٤١٦) ب : فمنعه .
(٤١٧) ع : الفاصل .
(٤١٨) ب : تزد . ع : وان ترد .
(٤١٩) ع : في موضع .
(٤٢٠) ب : ذا .
(٤٢١) ع : اولى .

ولا تجيء بمدّةٍ من بعد ما ... مددت فوقها بسطرٍ قدّما

ومنعُ مدّتين في سطرٍ قبل ... الا اذا كان لمعنىً[٤٢٢] قد عَمِلْ

وثاني اليائين[٤٢٣] من أبي علي ... ونحوه رُدّ به للاوّل

وقسْ عليه ما أتى من خطّه ... كجنسه بعد كمال شرطهِ

وانْ توالتْ احرفٌ مُضارِعَه ... لبعضها في الوضع والمتابعه

كاسْتَتْثبتَنّ فالصغيرُ فالحُ ... وبعده وضع الكبير صالحُ

وقسْ فليس تحصُرُ الاوضاعُ ... فالنقلُ حتمٌ قاله الاجماعُ

والاضطرار في الذي ذكرتُه ... بجمعه يأتي بما منعتُه

باب آداب[٤٢٤] الكاتب

واعلم بان المبتدي إذا كتبْ ... لابدّ من شيخٍ لهُ ومن أدَبْ

فالشيخُ استاذٌ يكون كاملا ... في كل خطٍّ عالماً وعاملا

يسمح بالعلم ولا يبخلُ بهْ ... ينصح من يسعى له في طلبِهْ

ينقله للناس بالروايه ... عن شيخه في الخط والدرايه[٤٢٥]

لا يختلي بامردٍ يُعلّمُنه ... ولا على اُجرته يُكلّمُه

وانما مهما أتى بلا طَلَبْ ... يقبلُهُ من قادرٍ بلا تَعَبْ

هذا الذي كانَ عليه السَلَفُ ... فينبغي[٤٢٦] ان يقتفيه الخلف

والادبُ الذي على البادي وَجَبْ ... تصديقَ شيخه عموماً في الطَلَبْ

ولا يقول في ابتدائه لِمَهْ ... لكن نعَمْ أو نحوَ هذي الكلمه

ثم اذا توسط المريدُ ... فالبحث بابٌ منه يَسْتفيدُ

ثم يكون مُستديمَ العملِ ... إذْ لمْ يَفُزْ مقصِّرٌ بالأملِ

محلّه الأدنى وحيث يرفعُه ... شيخٌ له يبقى[٤٢٧] هناك موضعُه

فالزم على الاخلاص ثم التقوى ... إن رمت أنْ تَلْقَى المُنى وتقوى

---

(٤٢٢) ب : لمنع .
(٤٢٣) ب : التائين .
(٤٢٤) ب ، ع : أدب .
(٤٢٥) ب ، ع : وبالدراية .
(٤٢٦) ع : وينبغي .
(٤٢٧) ب : هناك يبقى موضعه .

ذاك الذي بـه المُريدُ ينتفعْ   في مُدَّةٍ يسيرةٍ ويرتفعْ

وخير من يسعى له الجماعه   من حاز مَعْ براعةٍ بَراعه

مُهَذَّبا بالعلم والكتابة   مؤدَّبا بالحلم والإصابه

هذا الذي سعيتُ في تحصيله   والحمدُ للّه على تكميله

شرطي على كاتبه والقاري   يطلبُ لي عفواً من الأوزارِ

وللامام الكاتب الزِفْتاوي(٤٢٨)   شيخي وكلِّ طالبٍ وراوي

وَمُسْلِمٍ مُسَلِّمٍ وَمُؤمِنِ   وكلّ خلٍّ للدّعا مُؤَمِّنِ

وكلّ عبدٍ مرشدٍ وناصحِ   فاسلمْ وعشْ على طريقٍ صالحِ

هذي طريق(٤٢٩) السبعة الاقلام   عني وعن أئمَّةٍ اعلامِ(٤٣٠)

وسندي فيها الى ابن مقلهْ   اذكُرُهُ لمنْ يروم نقلهْ

اخذتها عن شيخنا محمدِ   ابن عليٍّ وهو فيها يقتدي

عن شيخه المحتسب الشعباني   ابن ابي رقيبة المهراني(٤٣١)

عن العماد بن العفيف عن أبيه   عن الوليّ العجمي(٤٣٢) عن النبيه

ياقوتٍ المستعصميّ العمدَهْ(٤٣٣)   عن زينبٍ ولقّبَتْ بشُهْدَهْ(٤٣٤)

عن الامام الإبَريّ(٤٣٥) عن علي(٤٣٦)   عن المحمَّدَيْن(٤٣٧) عن أبي علي(٤٣٨)

محمد وهو الوزير(٤٣٩) البادي   في الخط بالتقريب(٤٤٠) للعباد

على الجميع سابغات الرحمه   من ربهم وسابلات النعمه

باب نصيحة الطالب

واعلمْ بانّ أهْلَ ذا المقامِ   من نصحوه نالَهُ في عامِ

وانما تعليمُهُمْ بالمَهْلِ   فينقضي عمرُ الفتى في جهل

---

(٤٢٨) الزفتاوي : انظر ترجمته في اعلام الالفية .

(٤٢٩) ع : طريقة .

(٤٣٠) ع : الاعلام .

(٤٣١) المحتسب الشعباني : انظر ترجمته في اعلام الالفية .

(٤٣٢) الولي العجمي : انظر ترجمته في أعلام الالفية .

(٤٣٣) ب ، ع : العهده .

(٤٣٤) شهدة : انظر ترجمتها في اعلام الالفية .

(٤٣٥) الابريّ : انظر ترجمته في اعلام الالفية .

(٤٣٦) علي هو ابن البواب علي بن هلال .

(٤٣٧) هما محمد بن أسد ومحمد السمسماني : انظر ترجمتهما في أعلام الالفية .

(٤٣٨) هو محمد بن علي بن مقلة .

(٤٣٩) ب ، ع : محمد الوزير وهو البادي .

(٤٤٠) ع : بالتصريف .

مِن اجلِ ذاكَ غالبُ الكُتّابِ ... جَهَلَةٌ بالعلمِ والآدابِ
فابدأ بعلمِ الخطِ للاتقانِ ... وبعده بالحفظِ في القرآنِ[٤٤١]
ثم إلى علمِ الحلالِ والحرامِ ... حينئذٍ تكنْ من الكرامِ[٤٤٢]
واحرصْ على العلمِ فذاكَ ينفعُ ... وبابُهُ أوسعُ ثمَّ أرفعُ
وكلُّ علمٍ عشتَ عُمراً فيهِ ... تموتُ قاصراً ولا تَنْهيهِ
فاجهدْ وخذْ من كلِّ علمٍ أحْسَنَهْ ... لكي تفوزَ بالصِّفاتِ الحَسَنَهْ
وقد تقضّى النظمُ في المفيدهْ ... في ألفِ بيتٍ يا لها قصيدهْ
نظمتها بمصرَ في الآثارِ[٤٤٣] ... بشاطئِ النيلِ السعيدِ الجاري
في عامِ تسعينَ تلي[٤٤٤] سبع مئينْ ... يا ربِّ جُدْ بنفعها للطالبينْ
وبالقبولِ للذي جمعتُهُ ... في نظمِها وللّذي وضعتُهُ
واجعلهُ خالصاً لوجهكَ الكريمْ ... وانفعْ به عبادَكَ النفعَ العميمْ
فانكَ المسئولُ والمقصودُ ... والمُنعِمُ المشكورُ والمحمودُ
هذا الذي جئتُ بهِ مُحَمْدِلا ... مُصَلّياً مُسَلِّماً مُحَسْبِلا

تمت الالفية المباركة المرضيّة في علم الخطوالكتابة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله ، يوم الجمعة المبارك سابع عشرين [من]صفر الخير سنة ١١٦٠هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الىيوم الدين[٤٤٥] .

---

(٤٤١) ب : للقـــرآن .
(٤٤٢) ب ، ع : من القـوم الكرام .
(٤٤٣) ب : الآثـاري .
(٤٤٤) أ : تسع يلي ، وهو من وهم الناسخ . والصواب مـا أثبتناه عن ب ، ع .
(٤٤٥) نص عبارة الختام في ب : « تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه بخير آمين » ونص عبارة الختام في ع : « تمت وبالخير عمت وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . » .

أعلام الألفية

ابو علي « ابن مقلة » الوزير

هو الوزير ابو علي محمد بن علي بن الحسين ابن مقلة : شاعر اديب ضرب المثل بجودة خطه . له في الخط رسالة مفقودة بقي منها مختصر . ولد في بغداد سنة ٢٧٢هـ في بيت فضل وعلم وفن . واستوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦هـ والقاهر بالله سنة ٣٢٠هـ والراضي بالله سنة ٣٢٢ . ثم نقم عليه الراضي بالله فسجنه وقطع يده ولسانه وتوفي في سجنه سنة ٣٢٨هـ . كان مُمَدَّحاً وكان بيته ملتقى الادباء والعلماء في عصره . جمع بين الشاعرية والادب والوزارة وإمامة الخط في عصره رحمه الله .

انظر ترجمته في المصادر التالية :

١ — الفهرست — ابن النديم ص ٩ .
٢ — معجم الادباء ٢٨/٩
٣ — النجوم الزاهرة ٢٦٨/٣
٤ — شذرات الذهب ٣١٠/٢
٥ — وفيات الاعيان ٦٢/٢
٦ — ثمار القلوب ص ١٦٧
٧ — الفلاكة والمفلوكون ص ١٢٨
٨ — الفخري ص ٢٤٤ .
٩ — تجارب الامم ٣٨٦/٥
١٠— صبح الاعشى ج ٢ و ٣ في مواضع كثيرة
١١— تحفة اولى الالباب لابن الصائغ ص ٤٥
١٢— ادب الكتاب للصولي
١٣— الخطاط البغدادي علي بن هلال ص ٥٢
١٤— تاريخ الخط العربي وآدابه ص ٣٥١ — ٣٥٢
١٥— الاعلام ١٥٧/٧

المولى علي « ابن هلال » الفاتح البواب

هو ابو الحسن علي بن هلال بن عبدالعزيز الشهير بابن البواب . امام الخطاطين في عصره . وصلتنا نماذج من خطوطه . له في الخط قصيدة رائية . شهيرة شرحها ابن الوحيد ونشرناها بتونس سنة ١٩٦٧ . كان بغداديا وصنف سهيل انور كتابا عنه نشره المجمع العلمي العراقي بترجمة الاستاذ عزيز سامي ومذيلا بتعليقات قيمة للاستاذ محمد بهجة الاثري ، وكان قبل الكتابة مصورا للدور ثم صوّر الكتب ووعظ بجامع المنصور ومارس الكتابة وكان الى ذلك شاعرا .

هذّب طريقة ابن مقلة في الكتابة . وروى انه نسخ القرآن بيده ٦٤ مرة . توفي ببغداد ورثاه الشريف المرتضى شعرا .

وفي سنة وفاته خلاف والارجح انه توفي في سنة ٤١٣هـ رحمه الله .

انظر ترجمته واخباره في المصادر التالية :

١ — معجم الادباء ١٨/١٥ و ١٣٣/١٤
٢ — المنتظم ١٠/٨
٣ — وفيات الاعيان ٣٤٥/١
٤ — الكامل لابن الاثير ١٢١/٩
٥ — البداية والنهاية ١٤/١٢
٦ — شذرات الذهب ١٩٩/٣
٧ — مقدمة ابن خلدون ص ٧٥٢
٨ — صبح الاعشى ج ٣ في مواضع متعددة
٩ — النجوم الزاهرة ٢٥٧/٤
١٠— العبر للذهبي ١١٣/٣
١١— تاريخ ابن العبري ص ١٨٠
١٢— مفتاح السعادة ٧٧/١
١٣— الخطاط البغدادي علي بن هلال : سهيل انور
١٤— جامع محاسن كتابة الكتاب للطيبي
١٥— شرح ابن الوحيد على رائية ابن البواب
١٦— تاريخ الخط العربي وآدابه : محمد طاهر الكردي ص ٣٣٤
١٧— تحفة اولي الالباب لابن الصائغ ص ٤٩
١٨— تلخيص مجمع الآداب ٧٣٤/٤
١٩— بضاعة المُجوِّد في علم الخط واصوله — لمحمد ابن الحسن السنجاري .
٢٠— ديوان سقط الزند
٢١— كشف الظنون
٢٢— رسالة « الخط المنسوب » المنسوبة

للتوحيدي نشرها د. خليل عساكر في المجلد ١ ص ١٢٣ – ١٢٧ من مجلة معهد المخطوطات العربية .

٢٣– ديوان الشريف المرتضى – تحقيق رشيد الصفار ج ٢ ص ١٦ – ١٩

٢٤– دائرة المعارف الاسلامية ١٠٣/١

٢٥– الاعلام ١٨٣/٥

٢٦– معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٢٥٨/٧

ياقوت المستعصمي(١)

جمال الدين ياقوت بن عبدالله المستعصمي الرومي الكاتب . كان الخليفة المستعصم بالله قد اشتراه صغيرا ، وربي بدار الخلافة . اخذ الخط عن صفي الدين عبدالمؤمن بن فاخر احد فقهاء المستنصرية والذي قال عنه ابن شاكر الكتبي انه : لم يكن في زمانه من يكتب المنسوب مثله ، وفاق فيه الاوائل والاواخر » . ثم كتب على الشيخ زكي الدين عبدالله بن حبيب . واخذ الادب والنحو عن نجم الدين بن كبوش . كان عالما فاضلا محترما معظما ، حسن الهيئة ، مليح البزة كاتبا مشهورا.

برع في الشعر والادب والخط ومن تصانيفه المطبوعة :

١ – اخبار واشعار وملح وحكم ووصايا منتخبة.
٢ – اسرار الحكماء .

وقد وصلتنا نماذج جيدة من خطه ومن شعره .

واشتغل خازنا في دار كتب المستنصرية ولقّب بقبلة الكتّاب . ومن شعره نماذج في الحوادث الجامعة ومنتخب المختار والمنهل الصافي والبداية والنهاية . كتب عليه ابناء الاكابر ببغداد، وحظي عند علاء الدين ابن الجويني صاحب الديوان ، وكتب عليه اولاده ، وابن اخيه شرف الدين هارون . وممن كتب عليه علي بن علاء عطا ملك بن محمد بن محمد الجويني البغدادي .

وممن كتب عليه نجم الدين البغدادي المتوفى سنة ٧٢١هـ . وممن كتب الخط عليه ابو المعالي محمد نجل ابن الفوطي المؤرخ ، وعلم الدين سنجر ابن عبدالله الرومي الياقوتي الكاتب المجود ، كتب على مولاه ياقوت المستعصمي .

توفي ياقوت ببغداد سنة ٦٩٨ هجرية . رحمه الله .

العماد « ابن العفيف »(٢)

اخذ الخط عن والده . وهو من ائمة الخط له آراء في الخط والقلم واورد القلقشندي في صبح الاعشى عددا منها . وكان فاضلا صالحا زاهدا عفيفا توفى سنة ٧٣٦هـ رحمه الله .

والى مكانته في الخط وطريقته الخاصة اشار الآثاري في الفيته بقوله :

واختلفت في وضعه الطرائقُ
علـى ثلاثٍ أمّهـا الخلائقُ
لأبن هلالٍ عَرَبّاً ، وللعجمْ
ياقوتُ ، والعمادُ بالوضع ختَمْ

الخليل

ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي الازدي البصري (١٠٠هـ – ١٧٠هـ) : راجع :

١ – ابن النديم – الفهرست ١ : ٤٣
٢ – ابن خلكان – وفيات الاعيان ١ : ٢١٦
٣ – ياقوت – معجم الادباء ١١ : ٧٢
٤ – القفطي – انباه الرواة ١ : ٣٤١
٥ – النووي – تهذيب الأسماء واللغات ١ : ١٧٧
٦ – ابن الاثير – اللباب ٢ : ٢٠١

(١) انظر ترجمته واخباره في المراجع التالية : الحوادث الجامعة ص ٥٠٠ ومنتخب المختار ص ٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٢٨٣/٥ والشذرات ٤٤٣/٥ وتلخيص مجمع الاداب ٥٨٢/٥ ومسالك الابصار – القسم المخطوط – وتاريخ علماء المستنصرية ٨٠/٢ – ٨٤ وتذكرة التنبيه في أيام المنصور وبنيه ٢١٩/١ ودرة الاسلاك لابن حبيب ص ١٤٥ وعقد الجمان للعيني : وفيات سنة ٦٩٨هـ والمنهل الصافي ترجمة ياقوت بن عبدالله . وتالي كتاب وفيات الاعيان للصقاعي ص ١٧٥ .

(٢) انظر ترجمته واخباره في : تاريخ الخط العربي وآدابه ص ٣٤٥ وصبح الاعشى في مواضع متفرقة منها ٤٧/٣ ، ٤٥ ، ٤٠ – ٤١ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٩٧ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ .

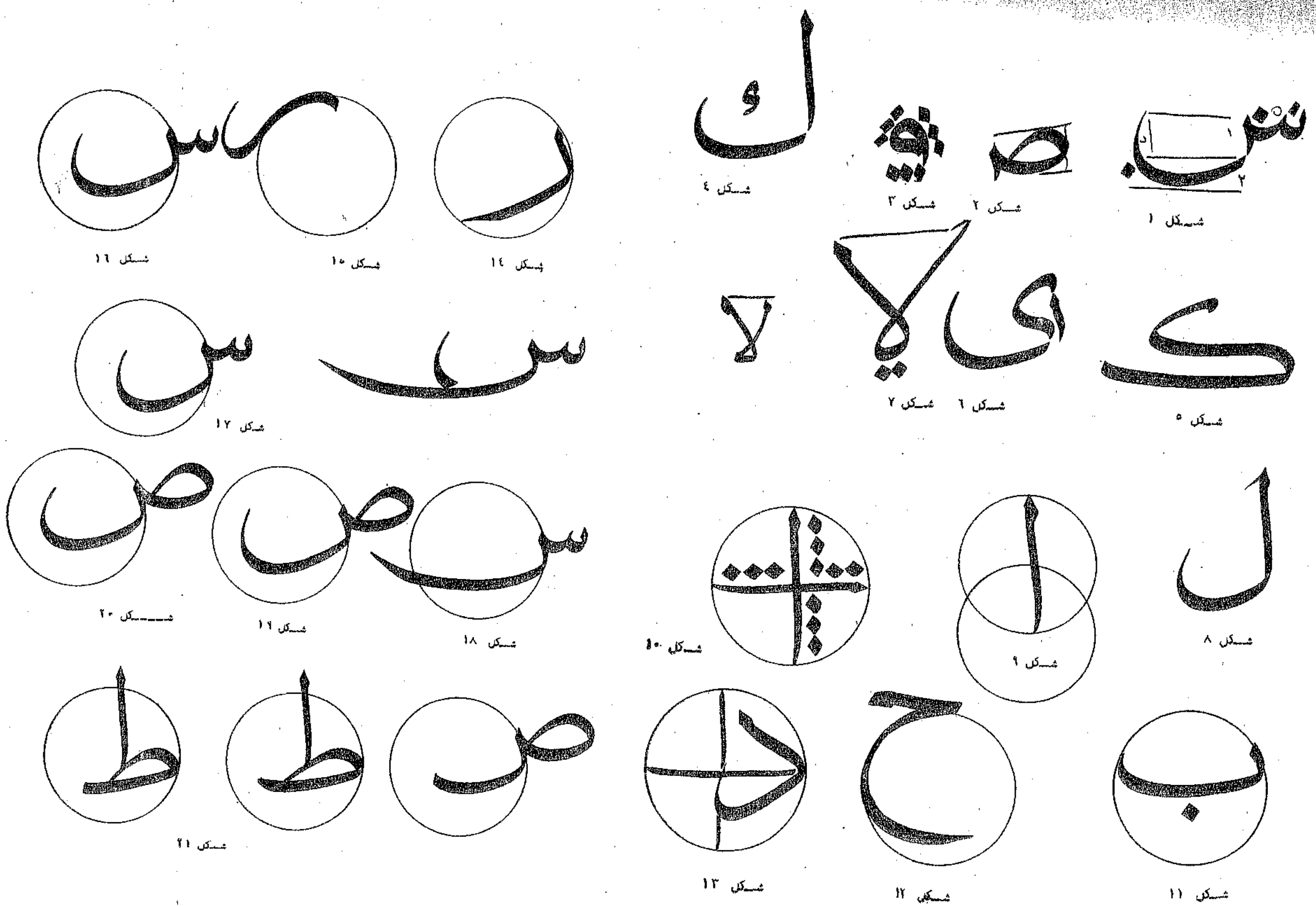
شکل ١
شکل ٢
شکل ٣
شکل ٤
شکل ٥
شکل ٦
شکل ٧
شکل ٨
شکل ٩
شکل ٥٠
شکل ١١
شکل ١٢
شکل ١٣
شکل ١٤
شکل ١٥
شکل ١٦
شکل ١٧
شکل ١٨
شکل ١٩
شکل ٢٠
شکل ٢١

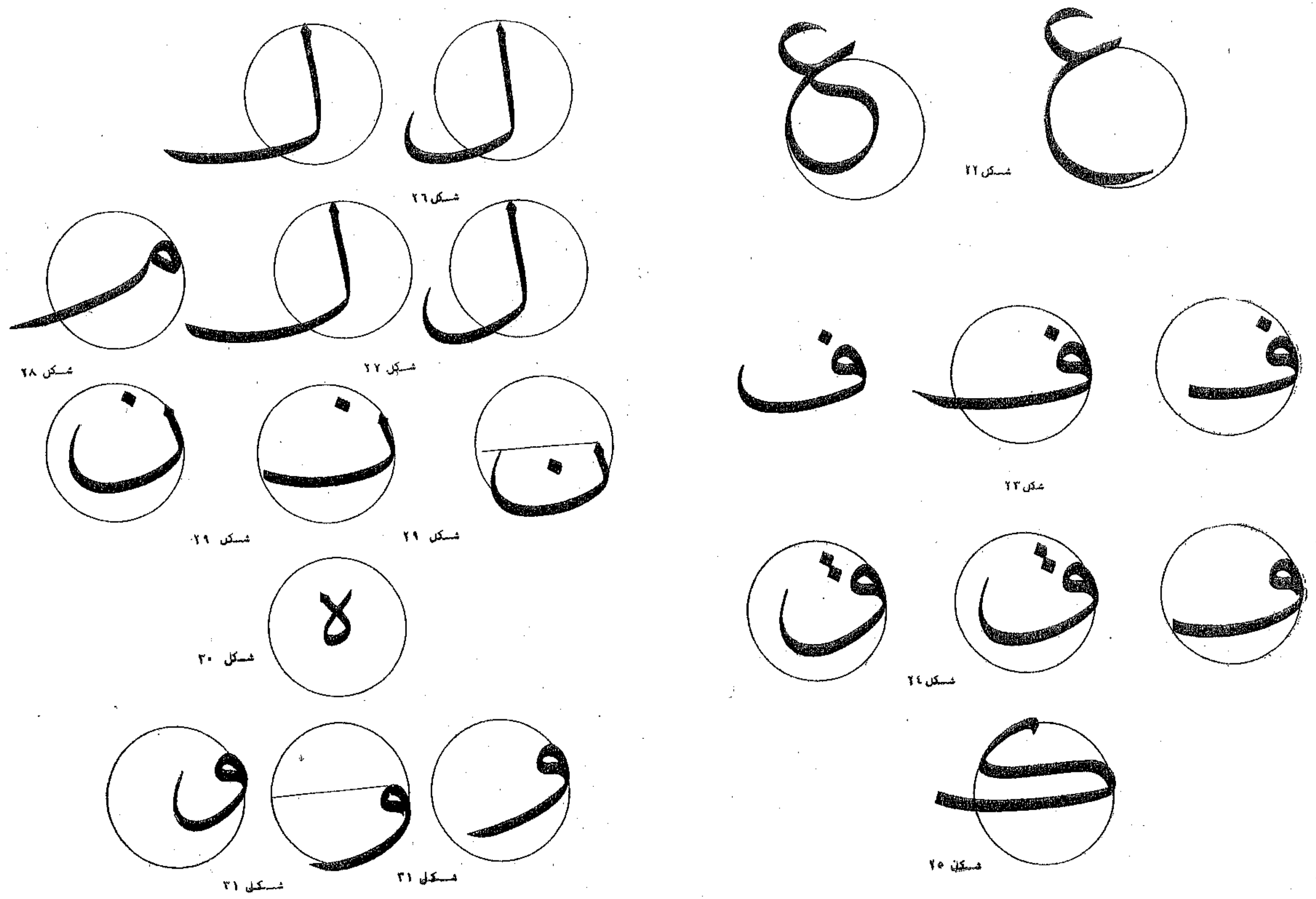

شکل ۲۲
شکل ۲۳
شکل ۲۴
شکل ۲۵
شکل ۲۶
شکل ۲۷
شکل ۲۸
شکل ۲۹
شکل ۲۹
شکل ۳۰
شکل ۳۱
شکل ۳۱

المجموعة
ياء ابن المقيف
المبسوطه
مركبة مجموعة
مركبة موقوفة
مركبه مبسوطة
مركبة مبتدأة ملوزة مع شبه الالف
رتقاء مع غير المنتصب
مفردة مسبلة
مفردة مرسلة
رتقاء مجموعة
مفردة مجموعة
رتقاء مسبلة
رتقاء مرسلة
مركبة متوسطة محققة
مركبة مختتمة مسبلة
مركبة مختتمة مجموعة
مفردة
مختلسة
مركبة مبسوطة
مركبة مجموعة

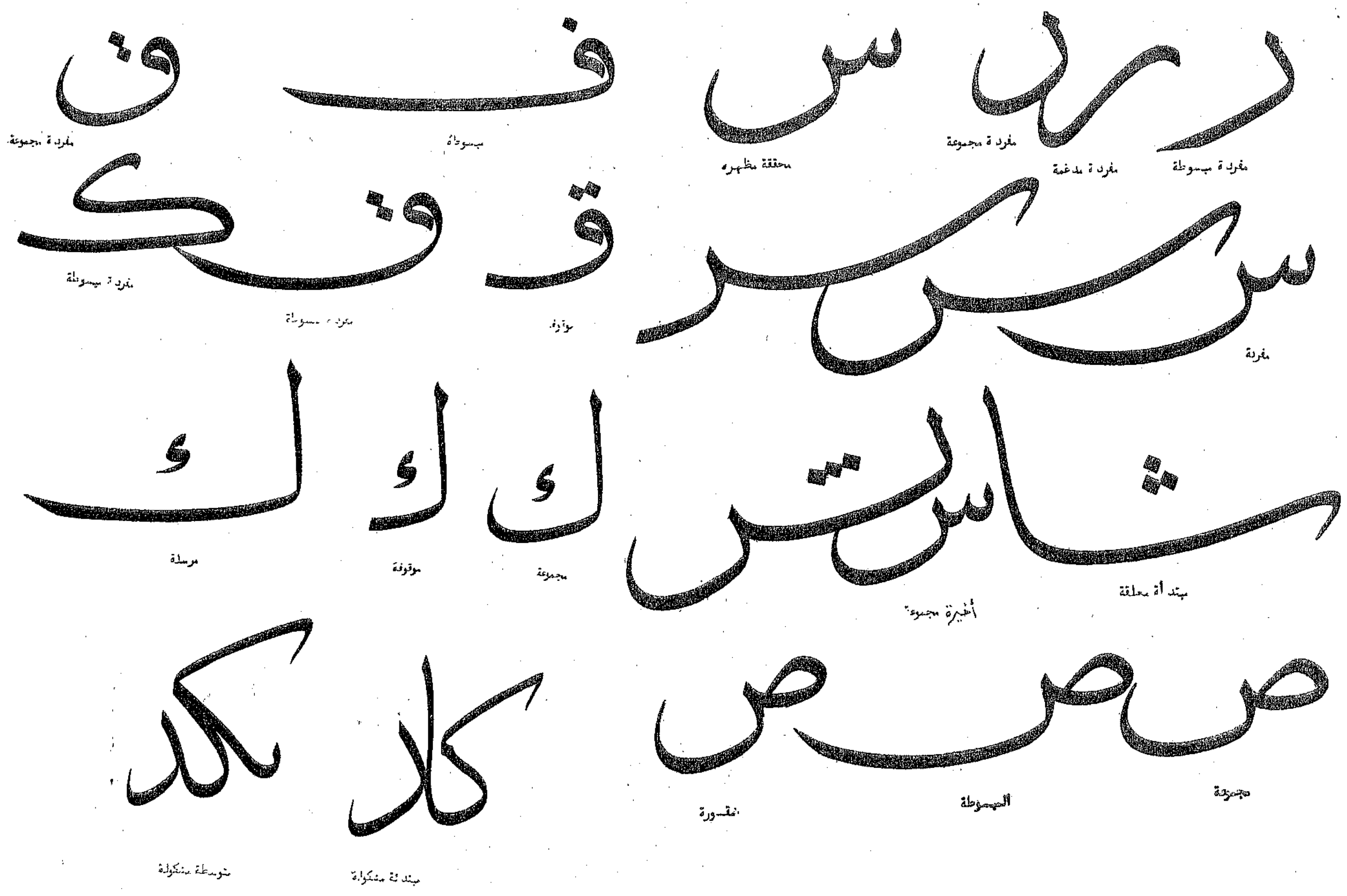
مفردة مبسوطة
مفردة مدغمة
مفردة مجموعة
محققة مظهرة
مبسوطة
مفردة مجموعة
مفردة
موقوفة
مفردة مبسوطة
مفردة مبسوطة
مبتدأة معلقة
أخيرة مجموعة
مجموعة
موقوفة
مرسلة
مجموعة
المبسوطة
المقورة
مبتدئة متكولة
متوسطة متكولة

كلكك

مرمم موماتمرقمر

مخلوفة · مركبة · ملفوفة · مقلوبة · معلقة مبتدأة

بكك ك

مبسوطة

تمبرنبر نزنر

مسبلة · مبسوطة · مختلسة · مدغمة · معلقة مختفية

ثلث اول · ثلث ثاني · ثلث ثالث

كربكرسك ى ه ه

مشغولة مبتدأة · مشغولة وسطى · مفردة مبسوطة · مجموعة · مضفراة

للل ه ه ه ههمهما

مجموعة · موقوفة · مرسلة · لوزة · وجه الهر · اذن الفرس · وجه الهر مبتدأة · مدغمة · طالعة

مقورة مستديرة
مشقوقة عرضاً
مردوفة
مختلسة
مبعدودة
مخطوفة
مجموعة
مبسوطة
مركبة مجموعة
مركبة مبسوطة
محققة مفردة
مفردة مسبلة
مفردة مرسلة
مركبة مبتدأة ملوزة مع شبه الالف
مركبة مبتدأة محققة
مركبة متوسطة محققة
مختلسة
مفردة
مركبة مختلسة مرسلة
في طريقة حمد الله
غير مستعملة
مخففة مفردة
مخففة مركبة
مركبة محبوكة
مركبة مختلسة

مفردة مقصورة
مخطوفة
مفردة مبسوطة
مفردة مدغمة
مطرفة مجموعة
مبسوطة
موقوفة
رديفة لغير المنتصب
مجموعة
مبسوطة
رديفة للمنتصب وما ضارعه
وسطى رديف الطالع
مرسلة
مركبة مبتدأة
مركبة متوسطة
مطرفة مجموعة
صادية بينها مبسوطة
نعلية بينها منتصب
نعلية بينها ماهو في حكم المنتصب
مجموعة
مبسوطة
مبتدأة مركبة
متوسطة
وسطى

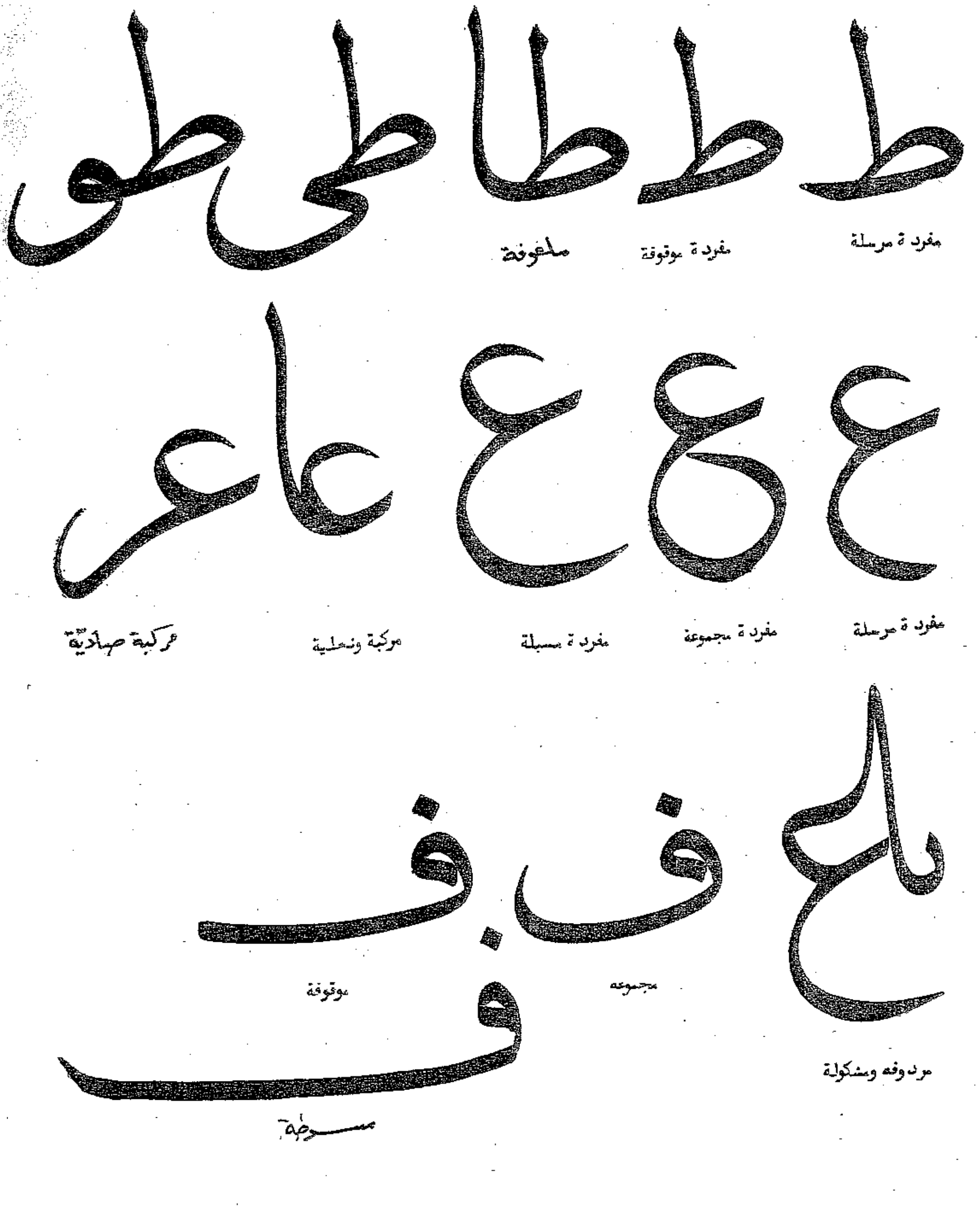
مفردة مرسلة
مفردة موقوفة
ملعوفة
مفردة مرسلة
مفردة مجموعة
مفردة مسبلة
مركبة ونحلية
مركبة صادية
مردوفه ومشكولة
مجموعه
موقوفة
مسوحة

اخيرة مرسلة　　اخيرة مسبلة

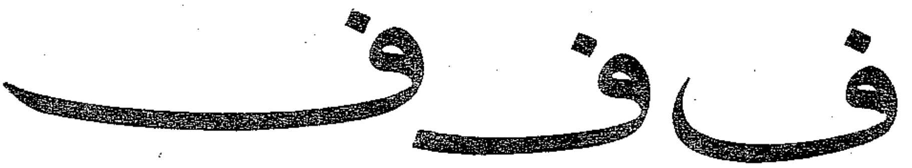

مفرده مجموعة　　مفردة موقوفة　　مبسوطـــــة

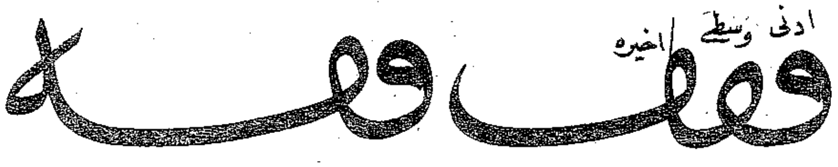

اخيرة مركبة مجموعة　　اخيرة مركبة موقوفة　　اخيرة مركبة مسبلة

مجموعة
مبسوطة
مركبة
مركبة مبدأة
مركبة وسطى
مركبة اخيرة
مركبة
مركبة
مفردة
مبدأة مركبة
مركبة وسطى
مركبة مختتمة
مفردة مبسوطة
مفردة معرّاة مجموعة
مفردة معرّاة مبسوطة
مجموعة
مبسوطة
اخيرة مركبة مجموعة
اخيرة مركبة مبسوطة
مجموعة
موقوفة
مبسوطة
مفردة
مربعة
مشقوقة
حولاء
وجه الهر

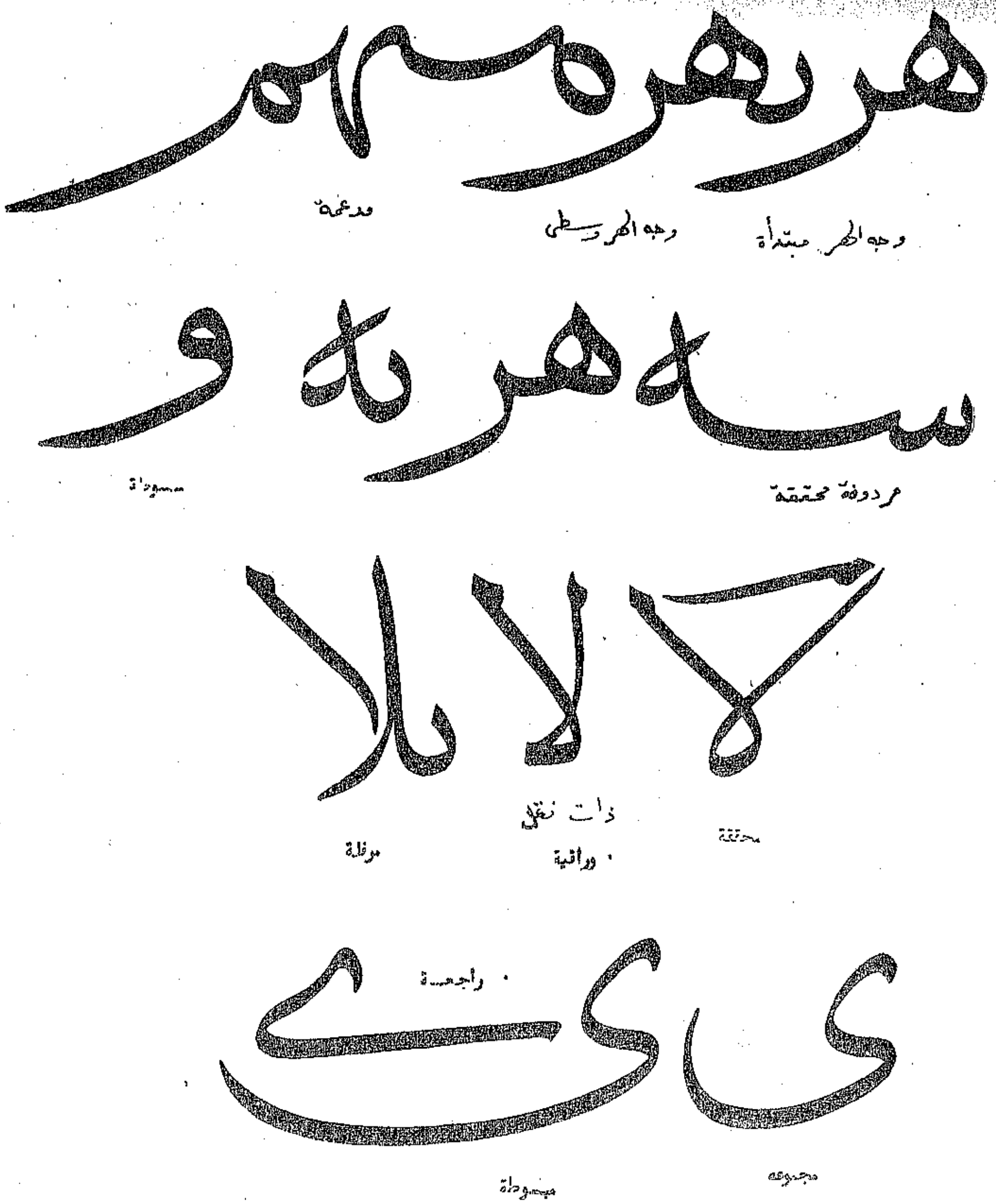

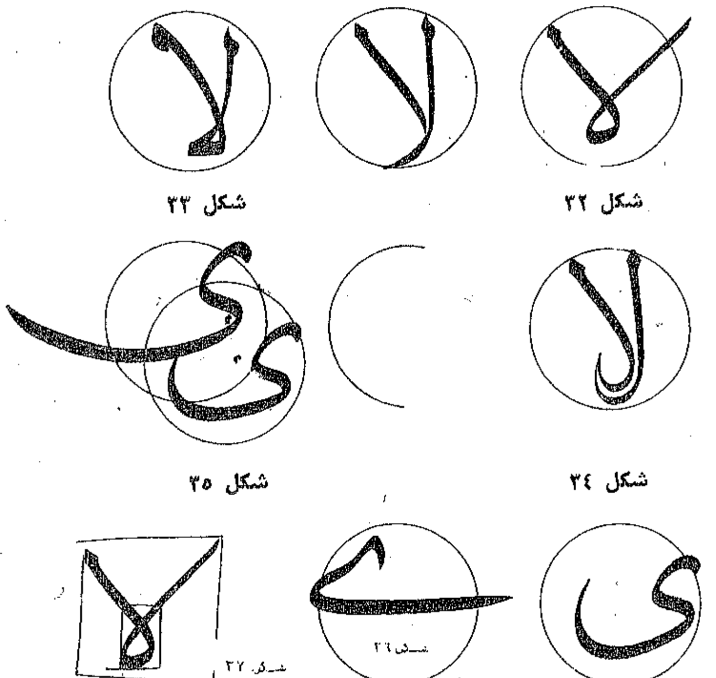
شكل ٣٢
شكل ٣٣
شكل ٣٤
شكل ٣٥
شكل ٣٦
شكل ٣٧

باب مفردات الثلث ومركباته

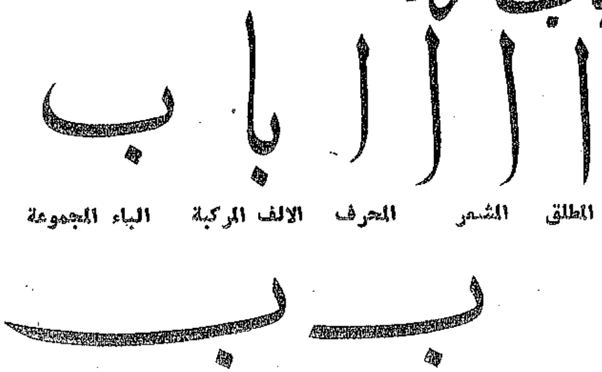

راجعة

ى ى ى ى

مفردة مجموعة مبسوطة محققة معلقة

باب مفردات الرقاع ومركباته

ا ا ا ب ب ب ب ب

طالع

ب ح ح ح ح حا حا

مطرفة مبسوطة مبتدأة وسطى مفتوحة

لد لد لد لد ر ر ر ر ر ر

مركبة مجموعة مختلسة مخطوفة

س س س س س

مجموعة مخسوفة مبسوطة معلقة مبتداة معلقة

ص ص ص بص بص

مجموعة مخسوفة مبسوطة مطرفة مجموعة مطرفة مبسوطة

بسملة التوقيع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بسملة الوضاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بسملة الطومار

بسم الله الرحمن الرحيم

مجموعة مبسوطة

باب بسملة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

بم حم

باب بسملة النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم حمن جيم حم

حمن حيم جيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مركبة مختتمة — مركبة متوسطة

لى لل

باب مفردات النسخ ومركباته

ح حد حرح د د

مرسلة — مركبة مبتدأة — مركبة متوسطة — مركبة مختتمة — مفرد — مركبة

د ر ر بر س س سر

مشمرة — مدغمة — مقورة — مقلوبة — مجموعة — مخسوفة — اولى

سد س ص ص ط طا طا ط

وسطى — أخيرة — مجموعة — مخسوفة — متبداة — مبوسطة — مطرفة — موقوفة

ع ع عد هد ج

مسبلة — مرسلة — مبتداة فعلية — متوسطة — مطرفة — مسبلة

بسم الله الرحمن الرحيم

حم حم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بسملة الرقاع

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ف ف ف ق ق

ك ك ك ك كا كا

لل لـ لـ لـ لـ لـ

م م م و م ن ن ه هـ هم

هو و و لا لا ى ى ى

باب بسملة الثلث

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ – الانباري – نزهة الالبا ٥٤
٨ – السيوطي – بغية الدعاة ٢٤٣
٩ – الزبيدي – المختصر من تاريخ اللغويين والنحويين ١٣ ، ١٤
١٠– ابن الجزري – طبقات القراء ١ : ٢٧٥
١١– السيرافي : اخبار النحويين البصريين ٣٨ ، ٥٢
١٢– المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبري ١١٢
١٣– ابن حجر – تهذيب التهذيب ٣ : ١٦٣
١٤– ابن المعتز – طبقات الشعراء ٣٨ – ٤٠
١٥– ابن كثير – البداية والنهاية ١٠ : ١١١ ، ١٦٢
١٦– ابن الاثير – الكامل في التاريخ ٦ : ١٧
١٧– طاش كبري – مفتاح السعادة ١ : ٩٤ – ٩٦
١٨– اليافعي – مرآة الجنان ١ : ٣٦٢
١٩– حاجي خليفة – كشف الظنون ٥٣٧ ، ٥٣٨، ١١٣٦ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٦٧ .
٢٠– الخوانساري – روضات الجنات ٢٧٢
٢١– البغدادي – ايضاح المكنون ٢ : ٢٧٧ ، ٣٠٧ ، ٣٤٤
٢٢– العاملي – اعيان الشيعة ٣٠ : ٥٠ – ٩١
٢٣– يوسف العش : قصة عبقري
٢٤– كحالة معجم المؤلفين ٤ : ١١٤
٢٥– عبدالحفيظ ابو السعود – الخليل بن احمد

الزِّفتاوي

هو شمس الدين محمد بن علي الزِّفتاوي المُكتِّب بالفسطاط ، شيخ القلقشندي وشيخ الآثاري معا(٣) وقد صرح الآثاري بذلك في الفيته حين قال :

وللامام الكاتب الزفتاوي
شيخي وكل طالب وراوي

وفي الضوء اللامع ان اسمه : ابو علي محمد بن احمد بن علي الزفتاوي(٤) .

(٣) صبح الاعشى ٣/١٤ .
(٤) الضوء اللامع ٤/١٦١ .

وفي حكمة الاشراق ان اسمه : ابو علي محمد ابن احمد بن الزفتاوي(٥) .

ولد سنة ٧٥٠ هجرية(٦) . واخذ الخط عن محتسب الفسطاط الشيخ شمس الدين بن ابي رُقيبة وسمع الحديث على خليل بن طرنطاي(٧) وكتب عليه الحافظ ابن حجر .

له كتاب في الخط اسمه « منهاج الاصابة » وهو مختصر في قلم الثلث وقواعد الكتابة ، منه مقتطفات قيمة في صبح الاعشى . واعلن مؤخرا السيد عبدالحفيظ منصور امين المخطوطات بدار الكتب الوطنية في تونس انه قد انجز تحقيقه .

توفي الزفتاوي سنة ٨٠٦ هجرية .

السُّرَّمَرِّي

هو الشيخ علاء الدين السرّمري . لم نظفر بترجمة له في كتب السير والتراجم على كثرة التنقير ، وواضح من لقبه انه عراقي من سامراء اورد له القلقشندي في صبح الاعشى مقتطفات من ارجوزة نفيسة في الخط والقلم ونثر بعض مقاطعها(٨) .

ورجّح محمد طاهر الكردي المكي انه من رجال القرن السابع او الثامن الهجريين(٩) . ونحن لا نستطيع الجزم بشيء حول الموضوع سوى التأكيد بانه قد توفي قبل القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١هـ ، بدليل ان القلقشندي ترحم عليه عند ذكره .

الاصمعي

هو ابو سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي (١٢٢ – ٢١٦هـ) راجع :

١ – ابن النديم – الفهرست ١ : ٥٥
٢ – ابن خلكان – وفيات الاعيان ١ : ٣٦٢

(٥) حكمة الاشراق ٨٧ .
(٦) حكمة الاشراق ٨٧ وتاريخ الخط العربي ص ٢٣٧ .
(٧) الدرر الكامنة ٢/٨٩ .
(٨) صبح الاعشى ٢/٤٦٠ ، ٤٧٠ ، ٣/٣٥ و ٣٦ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ١٤٥ .
(٩) تاريخ الخط العربي وادابه ص ٢٣٧ .

٣ ـ الفودي ـ تهذيب الاسماء واللغات ٢ : ٢٧٣

٤ ـ الانباري ـ نزهة البا ١٥٠ ـ ١٧٢

٥ ـ ابن الاثير ـ اللباب ١ : ٥٦

٦ ـ ابن العماد ـ شذرات الذهب ٢ : ٣٦

٧ ـ القفطي ـ انباه الرواة ٢ : ١٩٧

٨ ـ ابن تغري بردي ـ النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠

٩ ـ السيوطي : بغية الوعاة ٣١٣

١٠ـ اليافعي : مرآة الجنان ٢ : ٦٤

١١ـ أبو الفداء : المختصر في أخبار البشر ٢ : ٣٢

١٢ـ الذهبي ـ ميزان الاعتدال ٢ : ١٥٢

١٣ـ عبدالجبار الجومرد ـ الاصمعي حياته وآثاره

١٤ـ محمد عبدالمنعم خفاجي : الحياة الادبية في العصر العباسي ٢٩٤ ـ ٣٠١

١٥ـ الخوانساري : روضات الجنات ٤٥٨ ـ ٤٦٢ .

١٦ـ حاجي خليفة ـ كشف الظنون ١ : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٠٤ ، ١٢٤٠ ، ١٣٥٥ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٩ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٤٦ ، ١٤٥٤ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٢ ، ١٥٧٢ ، ١٧٠٣ ، ١٩١٦ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨١ .

١٧ـ البغدادي ـ هدية العارفين ١ : ٦٢٣ ، ٦٢٤

١٨ـ البغدادي ـ ايضاح المكنون ٢ : ١٤٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤١٩ ، ٥٠٦ .

١٩ـ كحالة ـ معجم المؤلفين ٦ : ١٨٧ .

٢٠ـ الزركلي ـ الاعلام

الكسائي

ابو الحسن علي بن حمزة الاسدي الكوفي المعروف بالكسائي (ت ١٨٣هـ) : راجع :

١ ـ ابن النديم ـ الفهرست ١ : ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٦٥

٢ ـ السمعاني ـ الانساب ٤٨٢

٣ ـ القفطي ـ انباه الرواة ٢ : ٢٥٦

٤ ـ ابن الجزري ـ طبقات القراء ١ : ٥٣٥ .

٥ ـ محمد الزبيدي ـ المختصر من تاريخ اللغويين والنحويين ٢٨ ، ٢٩ .

٦ ـ الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ١١ : ٤٠٣ ـ ٤١٥ .

٧ ـ ياقوت ـ معجم الادباء ١٣ : ١٦٧ ـ ٢٠٣

٨ ـ ابن كثير ـ البداية والنهاية ١٠ : ٢٠١

٩ ـ ابن تغري بردي ـ النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٠

١٠ـ السيوطي ـ بغية الوعاة ٢٣٦

١١ـ ابن حجر ـ تهذيب التهذيب ٧ : ٣١٣

١٢ـ ابو الفداء ـ المختصر في اخبار البشر ٢ : ١٨

١٣ـ طاش كبرى ـ مفتاح السعادة ١ : ١٣٠

١٤ـ حاجي خليفة ـ كشف الظنون ٢٢٧ ، ١٥٨٤ ، ١٣٢٨ ، ١٧٣٠ .

١٥ـ البغدادي ـ ايضاح المكنون ١ : ٤٨ ، ٢ : ٢٨٩ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٤٥٠ .

١٦ـ البغدادي ـ هدية العارفين ١ : ٦٦٨

١٧ـ العاملي ـ اعيان الشيعة ٤١ : ٢٣٥

١٨ـ الخوانساري ـ روضات الجنات ٤٧١

١٩ـ الانباري ـ نزهة الالبا ٨١ ـ ٩٤

٢٠ـ كحالة ـ معجم المؤلفين ـ ٧ : ٨٤ و ١٣ : ٤٠٦

ابن الحسين(١٠)

هو عمر بن الحسين غلام ابن خرنقا . وكان يكتب على طريقة ابن البواب وخطه مشهور وكان له من آلة الكتابة ما لم يكن لأحد قبله .

وذكر القلقشندي انّ له كتابا في قلم الثلث اورد في صبح الاعشى نقولا منه .

توفى ابن الحسين سنة ٥٥٢هـ .

العفيف(١١)

هو عفيف الدين محمد الحلبي من ائمة الخط العربي اخذ عن الولي العجمي وعنه اخذ ولده

---

(١٠) انظر ترجمته وبعض اخباره في معجم الادباء ٦٩/١٦ وصبح الاعشى ١١/٣ .

(١١) صبح الاعشى ١٤/٣ .

عماد الدين بن العفيف صاحب الآراء المعروفة في الخط . واورد الآثاري في الفيته آراء العفيف في الخط .

لم نقف على تاريخ وفاته وان كنا نرجح انه من رجال القرن الثامن الهجري والله العالم .

الفـــراء

ابو زكريا يحيى بن زياد الاسلمي المعـروف بالفراء الديلمي (١٤٤ – ٢٠٧هـ) : راجع :

١ – ابو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة – الدكتور أحمد مكي الانصاري .
٢ – ابن النديم – الفهرست ١ : ٦٦
٣ – ابن خلكان – وفيات الاعيان ٢ : ٣٠١
٤ – ياقوت – معجم الأدباء ٢٠ : ٩ – ١٤
٥ – السيوطي – بغية الوعاة ٤١١
٦ – السيرافي – اخبار النحويين البصريين ٥١
٧ – الانباري – نزهة الالبا ١٢٦
٨ – ابن كثير – البداية والنهاية ١٠ : ٢٦١
٩ – الذهبي – تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٨
١٠– ابو الفداء – المختصر في اخبار البشر ٢ : ٣٠
١١– اليافعي – مرآة الجنان ٢ : ٣٨
١٢– ابن العماد – شذرات الذهب ٢ : ١٩
١٣– طاش كبري – مفتاح السعادة ١ : ١٤٤
١٤– الخوانساري – روضات الجنات ٤ : ٢٣٥
١٥– حاجي خليفة – كشف الظنون ١٠٦ ، ٦٣٥ ، ١٤٤٧ ، ١٤٥٧ ، ١٤٦١ ، ١٥٧٧ ، ١٧٠٣ ، ١٩٨٠ .
١٦– البغدادي – ايضاح المكنـون ١ : ٥ ، ٢ : ٢٧٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٤٩ .
١٧– البغدادي – هدية العارفين ٢ : ٥١٤
١٨– كحالة – معجم المؤلفين ١٣ : ١٩٨

ابن أبي رقيبة المهراني

هو شمس الدين ابن ابي رقيبـة محتسب الفسطاط إمام الخط في عصره وشيخ الزفتاوي . عاش في القرن الثامن الهجري . والآثاري يذكره في الفيته باسمه وباسم « المحتسب » احيـانا ، والمحتسب الشعباني حينا آخر . ومن ملاحظـة شجرات الخط يبدو انه اخذ الخط عن العمـاد ابن العفيف المتوفى سنة ٧٣٦هـ .

ويقول عنـه القلقشندي في صبح الاعشى : وهو ممن عاصرناه .

قلت : ولم نقف على تاريخ وفاتـه . وفي صبح الاعشى ١٤٥/٣ نص يؤكد اخذه عن عماد الدين بن العفيف .

الولي العجمي(١٢)

هو ولي الدين علي بن زنكي المشهور بالولي العجمي . اخذ الخط عن ياقوت المستعصمي وعنه اخذه العفيف بن محمد الحلبي لم نقف على تاريخ وفاته ولكنه فيما يبدو عاش في القرنين السابـع والثامن والله العالم .

زينب الملقبة بشهدة(١٣)

فخر النساء شهدة بنت احمد بن الفرج بن عمر الابري . ولدت ببغداد سنة ٤٨٢هـ وأصلها من الدينـور . وكان ابوها ابو نصر من مشاهير بغداد ومحدثيها . سمعت من أبي الخطاب نصر بن أحمد ، وأبي عبدالله الحسين بن احمد بن طلحة النعالي ، وطلحة بن محمد الزينبي ، وابي الحسن علي بن الحسين بن ايوب ، وأبي الحسين احمد بن عبدالقادر بن يوسف ، وفخر الاسلام ابي بكر محمد بن احمد الشاشي وغيرهم من المحدثين والعلمـاء والادباء حتى الحقت الاصاغر بالاكابر وصارت أسند اهل زمانها . وشهرت بخطها المتقن

(١٢) صبح الاعشى ١٤/٣ .

(١٣) انظر ترجمتها واخبارها في المصادر التالية : وفيات الاعيان ٤٧٧/٢ – ٤٧٨ ، مرآة الزمان ٣٥٣/٨ ، الانساب ٩٦/١ ، العبر للذهبي ٢٢٠/٤ ، والشذرات ٢٤٨/٤ والدر المنثور ٢٥٦ ونزهة الجلساء ٦١ . والوافي ج ١٥ قسم ٢ الورقة ١٧٤ ومعجم البلدان (ط اوربة) ٨٤٤/٢ و ٩٦٥/٢ و ٥٢٨/٤ و ١٠٠٢/٤ والتكملة لوفيات النقلة وفيات سنوات ٦١٦ و ٦٠٠ وتاريخ علماء المستنصرية ٦٩/٢ – ٧٤ . والاعلام ٢٥٩/٣ ومجلة الاقلام الجزء العاشر السنة الثالثة حزيران ١٩٦٧ ص ١١ – ١٣ وتحفة اولى الالباب ص ٥٢ ومصور الخط العربي ص ٣٢٨ .

الذي أخذته عن أبيها وكتبت بيدها ونسخت الكثير من الامهات والاصول حتى قال عنها السمعاني : صاحبة الخط الحسن . ومدح الصفدي خطهـا واعجب به حتى قال : ما كان في زمانها من يكتب مثلها ، ولذلك سميت الكاتبة . وحين اتمت علومها وذاع فضلها قصدها طلبة العلم من شتى انحاء الدنيا . فممن قرأ عليها : ابو سعد عبدالكريم بن محمد السمعـاني التميمي المتوفى سنة ٥٦٣هـ والمؤرخ المحدث ابو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ وكانت شيخة له . ودرس عليها عدد ضخم من الرجال ، وروى عنها جلة من العلماء . وروت الحديث وسمع عليها خلق كثير . وتزوج بها ثقة الدولة ابن الانباري وكان من اخصاء المقتفي العباسي ، وتوفي عنهـا سنة ٥٤٩هـ . وتوفيت شهدة ببغداد عام ٥٧٤هـ . رحمها الله .

الامـام الابري(١٤)

ابو نصر احمد بن الفرج بن عمر الابري الدينوري والابري نسبة الى الابر التي هي جمع إبرة التي يخاط بها . وكان المنسوب اليها يعملها أو يبيعها . مات سنة ست وخمسمائة ودفن ببغـداد بباب ابرز .

(١٤) وفيات الاعيان ٢/٤٧٨ والانساب ١/٩٥ – ٥٦ .

وكان علي بن محمد بن يحيى الدريني المعروف بثقة الدولة ابن الانباري يخدمه ، فزوّجه بنتـه شُهدة الكاتبة . ثم علت درجة ابن الانباري الى أن صار خصيصا بالمقتفي .

محمد بن أسد(١٥)

هو ابو الحسن محمد بن أسـد بن علي بن سعيد ، الكاتب المقرىء . سمع ابا بكر احمد بن سلمان النجاد ، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي ، وجعفر الخلـدي وعبدالملك بن الحسن السقطي ، وجماعة من هذه الطبقة .

قال الخطيب البغدادي : كتبت عنـه وكان صدوقا .

وكان شيخ ابن البواب ، ومات محمد بن أسد سنة عشر واربعمائة ، ودفن في مقبرة الشونيزي .

محمد السمسماني(١٦)

هو محمد بن علي السمسماني . كان فاضلا اديبا نحويا واماما من ائمـة الخط . توفي سنة ٤١٥ هجرية .

(١٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢/٨٣ .
(١٦) تاريخ الخط العربي وآدابه ص ٣٥٩ .